النهار

Mardi 4 Août 1998 - 66ème Année - N° 20113

A N - N A H A R

مشروع للمتقاعدين وغربال لمئات المتعاملين في الاعلام

السلسلة تغلي سياسياً على تمويل ٨٣٥ مليارا

وسط حركة حكومية ناشطة امس في حقل مشروع سلسلة الرتب والرواتب ظهر جلياً حجم التجاذب بين الرئاستين الثانية والثالثة على بيدر الدورة الاستثنائية وسبل تمويل المشروع. وفي الوقت نفسه، ظهر ان دمشق تفضل ترك الامور على غارب المعالجة اللبنانية نظراً الى انهماكها في متابعة همومها الاقليمية والدولية مما انعكس تأخيراً لانعقاد القمة التي كانت مطروحة بقوة في التداول في الاسابيع الماضية. في التحرك الداخلي، زيارة مفاجئة لقصر بعبدا مساء امس قام بها رئيس مجلس النواب نبيه بري ولقاؤه على مدى ساعة وربع ساعة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وفهم ان اللقاء ارادة بري استباقاً لجلسة مجلس الوزراء الاسبوعية غداً الاربعاء وتالياً للقرارات قد تصدر عن الجلسة، واعلن بري بعد اللقاء انه "اذا لم تفتح الدورة فهناك طريقة دستورية وتوقيع من النواب". وليلاً ذكرت اوساط بري ان رئيس مجلس النواب ابلغ الى الهراوي موقف مجلس النواب الرافض فرض اي ضرائب او رسوم على اي سلعة "لان المواطن اللبناني استنفد بما فيه الكفاية ولم يعد في استطاعته تحمل اعباء جديدة". ولفتت الى "ان مجلس النواب قام بواجبه حيال تأمين موارد من خلال اقرار الرسوم الجمركية وزيادة رسوم ميكانيك السيارات والزيادة الاخيرة على الهاتف وفروق الفائدة على المليار دولار. وكل هذه المبالغ تغطي اكثر من المبلغ المطلوب لموضوع سلسلة الرتب والرواتب". ولم يبق سوى موضوع الهاتف الخليوي لم يستفد منه بعد. واشارت الاوساط الى ان بري ابدى امام الهراوي تخوف المجلس من ان يكون المراد من طرح ضرائب جديدة "تحقيق امور اخرى على مشارف الاستحقاق الرئاسي".

اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رحبت بالكلام الذي قاله بري في بعبدا لجهة نفيه ان تكون هناك خلافات بين الرؤساء "بل تباين". ورفضت التعليق على ما قاله بري في شأن فتح الدورة الاستثنائية، واكتفت بالقول: "لا تعليق قبل التشاور بين الهراوي والحريري".

وكان الحريري ترأس نهارا اجتماعا للجنة الوزارية المكلفة دراسة اوضاع المتقاعدين فانجزت مشروع قانون بكلفة اجمالية تبلغ ١٧٠ مليار ليرة. سيدفع منها الان ٨٠ مليارا، اما بقية المبلغ اي ٩٠ مليارا فتقسط على مدى ٥ سنين. والهدف من المشروع ردم الهوة بين المتقاعدين قبل عام ١٩٩١ والمتقاعدين بعد هذا العام. ولتبيان حجم التمويل المطلوب للسلسلة كشف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الموارد المتوافرة تغطي ٤٠ في المئة فقط من اكلاف السلسلة ولا بد من البحث عن سبل لتأمين موارد تغطي نسبة الـ ٦٠ في المئة المتبقية. وذكرت مصادر رسمية لـ"النهار" ان الحكومة ارسلت في البداية مشروع السلسلة الى مجلس النواب بكلفة ٤٢٥ مليار ليرة، وقد تمكنت الحكومة من توفير ما بين ٢٧٥ مليار و٣٠٠ مليار. لكن اللجان الزمت الحكومة بمفعول رجعي ابتداء من ١ – ١ – ١٩٩٦ وكلفته ٣٢٥ مليار ليرة اضافة الى ٥٠ مليارا للمتقاعدين و٣٥ مليارا للمؤسسات العامة الادارية. فاصبحت الكلفة الاجمالية لمشروع السلسلة ٨٣٥ مليارا. والآن المشكلة هي بين ٤٢٥ مليارا في مشروع الحكومة و٨٣٥ مليارا في مشروع اللجان. وفي اطار السلسلة ايضاً، لاحق الحريري امس مع وزير الاعلام باسم السبع، في اجتماعين، موضوع افادة المتعاملين في الوزارة من تقديمات السلسلة. والمح السبع الى ان قسماً من المتعاملين الذين يتجاوز عددهم ١٧٠٠ سيستفيد من هذه التقديمات وذلك بموجب لوائح ترسل الى وزارة المال. واذ امتنع السبع عن تحديد عدد المستفيدين فهم ان مئات من هؤلاء لن يستفيدوا.

من جهة اخرى، يتوجه الرئيس رفيق الحريري الاثنين المقبل الى المملكة العربية السعودية للاطمئنان الى صحة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. وربما التقى بعض المسؤولين السعوديين الكبار. علماً ان الزيارة كانت مقررة قبل دخول الملك فهد المستشفى لاجراء فحوص طبية.

(ص ٢ و٣)

السباق

ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال – الى اليسار – وابن شقيقه الابن البكر للملك حسين الامير عبدالله يتفقدان على جملين "قوات البادية الملكية" في شرق الاردن أمس. وقد تركزت الأضواء على أفراد الأسرة المالكة وسرت أحاديث الخلافة منذ إعلان اصابة الملك حسين بسرطان الغدد اللمفاوية وبدء معالجته الكيميائية في مستشفى مايو كلينيك في الولايات المتحدة. (رويترز تيليفوتو)

المحادثات مهددة بالانهيار بين باتلر والعراق

لمح رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر في ختام لاجتماع ثان عقده في بغداد مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى ان المحادثات يمكن ان تعلق. وقال: "اولاً لم نحرز التقدم المأمول، وثانيا رفض اقتراح تقدمت به للتعجيل في البرنامج، وثالثا لا اعرف اذا كنا سنجتمع غدا (الثلثاء) ام لا".

وكان عزيز حمل بشدة على باتلر في مؤتمر صحافي عقده بعد الجولة الاولى من المحادثات بينهما.

من جهة اخرى، اعلنت السلطات العراقية انها اعتقلت عراقيين اثنين عضوين في مجموعة من خمسة اشخاص ارتكبوا الاعتداء على عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين اواخر عام ١٩٩٦.

(الصفحة ١٢)

حديث النهار

مسؤولية بغداد

من يسمع الاتهامات التي وجهها العراقيون، مسؤولين وصحفاً، الى رئيس مفتشي الامم المتحدة ريتشارد باتلر قبيل وصوله الى بغداد وبعده، ثم يسمع تحذيره من احتمال انهيار محادثات ازالة الاسلحة، يكاد يظن للوهلة الاولى ان العقوبات لا تزال في بداية عهدها وينسى انها بلغت الثامنة من العمر وانها تقترب من لحظة حاسمة لمراجعتها.

اسباب كثيرة تبرر الغضب العراقي من "يونسكوم". فالى اسلوب عمل المفتشين الذي ينتقده حتى موظفو الامم المتحدة لكثرة ما يتسم به من الاستفزاز والاحتقار للعراقيين، هناك الكبت العراقي المتنامي من اقتناع بأن استمرار العقوبات ليس الا مؤامرة على الدولة والشعب بدليل ان أي تعاون من بغداد لا ينفع في تغييرها. فكيف اذا كان طارق عزيز الذي وقع اتفاقاً مع كوفي انان يلبي شروط الامم المتحدة، يعتبر الان ان باتلر خان روح التعاون التي قابله بها عندما وضعا قبل شهرين جدول اعمال لانهاء ملف الاسلحة؟

واسباب كثيرة تجعل العراقيين يراهنون على ان الغضب ربما أعطى نتيجة. فاميركا التي جعلت العقوبات ركناً في سياستها الخارجية منذ انتهاء الحرب الباردة، بدأت تعيد النظر في جدواها. والامثلة كثيرة من ايران الى الهند وباكستان وحتى كوبا. ثم ان سني الحصار وقصص الجوع والموت اكسبت العراق تعاطفاً دولياً وعربياً نجح في منع اميركا من توجيه ضربة عسكرية اليه في شباط الماضي.

ولكن حتى لو صحّت هذه الحسابات – وصحتها قابلة للمناقشة في حال العراق – فان لا شيء يبرر للعراق اليوم ارتكاب اي خطأ قد يؤدي الى مواجهة جديدة مع الامم المتحدة فيما يقترب تشرين الاول، موعد مراجعة العقوبات استناداً الى تقرير يضعه باتلر عن الانجازات في ملف الاسلحة. فاذا كانت الاولوية المطلقة لرفع العقوبات او تخفيفها، فان الفرصة الوحيدة لبغداد هي التعاون للحفاظ على ما لديها من تعاطف دولي حتى لو كانت واثقة من ان اميركا لا تنوي تغيير الوضع.

وهذا مرجح جداً. فاميركا التي لا تريد زعزعة نظام امني ارسته في الخليج، عليها ان تتعامل اليوم مع تغييرات في ايران ومع جمود في عملية السلام قد ينفجر ومع احتمال تغييرات في رأس السلطة في دول حليفة لها في المنطقة. وآخر ما تريد ان تراه هو عراق ينتعش.

لذا، فان التحدي الوحيد للعراق الان هو عدم اعطائها مبرراً يسهل لها استمرار عزله، وهذا في الدرجة الاولى مسؤولية النظام العراقي.

سحر بعاصيري

نتنياهو يحذر السلطة الفلسطينية من مغبة افتعال "أزمة وهمية"

رد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على تهديدات الفلسطينيين بوقف المحادثات مع اسرائيل اذا لم تقدم الدولة العبرية جديداً في شأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، طالباً منهم "وقف استخدام لغة الانذارات" وعدم افتعال "أزمة وهمية". واكد انه يدرس إطلاق معتقلين سياسيين فلسطينيين.

واجتمع كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات مع مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو في القدس امس لاستكمال البحث في المبادرة الاميركية التي تدعو الى انسحاب اسرائيلي من ١٣.١ في المئة أخرى من أراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار وسط تهديدات فلسطينية بان هذه الجولة قد تكون الاخيرة اذا لم يأت المفاوضون الاسرائيليون بافكار جديدة. وقال مسؤولون اميركيون في واشنطن انه على الفلسطينيين والاسرائيليين التوقف عن المشاحنات العلنية وانه آن الاوان لنتنياهو كي يقدم اقتراحات ملموسة على طاولة المفاوضات تتعلق بتقديم تنازلات عن الاراضي في الضفة. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن بانه "حان الوقت للاسراع ووضع اقتراحات محددة على الطاولة". ورأى بان الفريقين "يقتربان من اتفاق".

(الصفحة ١٢)

منازل كنعانية في الضفة الغربية

رئيس قسم الآثار في جامعة النجاح في نابلس جلال قزوح يشير إلى آثار المنازل الكنعانية المكتشفة في تل صوفر قرب نابلس في الضفة الغربية. (رويترز تيليفوتو)

أعلن علماء آثار فلسطينيون امس انهم اكتشفوا بقايا منازل كنعانية ترجع الى سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد. وأوضحوا ان المنازل تقع قرب مدينة تل صوفر الكنعانية غرب مدينة نابلس الحالية في الضفة الغربية الامر الذي سيساعد الفلسطينيين على صوغ روايتهم الخاصة للتاريخ القديم.

وقال رئيس قسم الاثار في جامعة النجاح في نابلس جلال قزوح: "كان البحث عندهم (الاسرائيليين) يتوقف عندما يتوصلون الى أي شيء قد يعود الى الحقبة الاسرائيلية".

ويشكو علماء الاثار الفلسطينيون من ان نظراءهم الاسرائيليين مهتمون فقط بالتاريخ اليهودي ليساعد ذلك في تبرير ادعاء اسرائيل ملكيتها هذه الارض.

(رويترز)

المجلس الأعلى للجمارك يلغي "المساعي" والغرامات

صدر عن المجلس الاعلى للجمارك قرار وضع قيد التنفيذ بدءاً من يوم امس وقضى بالغاء الاجور الاضافية للموظفين في الجمارك باستثناء تلك التي يطلبها المكلفون بكتاب رسمي وخارج اوقات الدوام او خارج امكنة الاعمال الجمركية العادية.

وكان موضوع الاجور الاضافية المتأتية من "المساعي" والغرامات ("النهار" امس) مدار اتصالات بين المسؤولين المعنيين، لا سيما وان توزع تلك الاجور الاضافية بين العاملين في المرفأ والاداريين بما في ذلك رئيس المجلس الاعلى للجمارك والاعضاء، يكتنفه لبس واسع، بصرف النظر عن كون الاجور تلك مغطاة قانوناً.

وفهم ان الزيادة الحاصلة من الاجور الاضافية للاداريين، بالمقارنة مع تلك التي يحصل عليها العاملون في المراكز الجمركية، مردها الى كون هؤلاء العاملين لديهم "قنوات اخرى" من الدخل لا يحصل عليها الاداريون.

عكار النار



ضربت الحرائق اول من امس في منطقة القبيات والسنديانة في عكار، حيث اتت على مساحات اضافية من اشجار الصنوبر والسنديان، طبعاً في غياب اي تجهيزات واعتدة كافية لدى الدفاع المدني. وفي الصورة السنة النار وقد رسمت شكلاً ضارعاً يطلب الانقاذ (ميشال حلاق).

(ص ٧)

كرم يناشد تخليص الجزينيين

ص ٥

السفير سيمون كرم دعا اهالي جزين للتوجه الى الديمان حيث البطريرك صفير الذي يهتم بمعاناتهم وناشد الدول التدخل لحماية المدنيين من التفجيرات وتسلم القوة الدولية المنطقة موقتاً تمهيداً لتسليمها الى الجيش اللبناني، فيما "حزب الله" اكد ان لا علاقة له بتفجيرات تطاول مدنيين في جزين.

أسرى محررون يروون العذابات

ص ٦

عذابات معتقل الخيام الاسرائيلي يرويها لـ"النهار" اسرى محررون تفصيلاً يلازمه قلق على مستقبلهم وسبل انخراطهم من جديد في الحياة العادية.

البعثة الدولية التقت زروال

ص ١٢

انهت بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق في الجزائر مهمتها بلقاء الرئيس اليمين زروال.

ماذا إذا تكلم صديق كلينتون؟

ص ١٣

سيستأنف البيت الابيض قراراً للمحكمة يلزم صديق الرئيس بيل كلينتون وكاتم أسراره وأحد محاميه بروس ليندسي الادلاء بشهادته في قضية مونيكا ليوينسكي، لئلا تنكشف خبايا كثيرة.

الملك فهد "بتمام الصحة" ويبقى في المستشفى بضعة أيام

بعد تواتر أخبار متضاربة وتكهنات عدة أعلن أمس الديوان الملكي السعودي ان الملك فهد بن عبد العزيز الذي أدخل المستشفى الأحد كان يشكو من "التهاب في أحد الجيوب القولونية" عولج بنجاح تحت تخدير موضعي.

وجاء في البيان الذي بثه التلفزيون السعودي ان الاطباء "سحبوا سائلاً صديدياً (القيح المختلط بالدم) من التجويف البطني نتيجة التهاب أحد الجيوب القولونية، تحت التخدير الموضعي بيسر وسهولة". وأضاف انه "لم تتطلب الحال التدخل الجراحي". وأشار إلى أن الملك فهد (٧٥ عاما) "يتمتع بتمام الصحة والعافية وسيمضي (...) بضعة أيام في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض".

وكانت الرياض أعلنت مساء الأحد أن الملك فهد أدخل المستشفى لإجراء "بعض الفحوص الطبية".

(الصفحة ١٢)

اسعار العملات

متوسطات اسعار العملات الرئيسية في سوق بيروت
الاثنين ١٩٩٨/٨/٣

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٤,٠٠
المارك الالماني	٨٤٧,٩٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦١,٩٥
الليرة الايطالية	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٤٠

(ص ٩)

انفصاليو كشمير قتلوا ٣٧ هندوسياً

قتل مسلحون يشتبه في انهم اسلاميون انفصاليون من كشمير بالرصاص ٣٧ هندوسيا وجرحوا ستة اخرين في ولاية هيماشال براديش شمال الهند، بينما حدد رئيس الوزراء الهندي بيهاري اتال فاجبايي عرضه اجراء محادثات مشروطة في شأن كشمير.

واستمر تبادل القصف المدفعي الكثيف بين القوات الهندية والباكستانية لليوم الخامس على التوالي عبر خط التقسيم في ولاية جامو وكشمير. ونفت نيودلهي انباء باكستانية عن تدمير قواتها مقر قيادة وحدة هندية.

واكد فاجبايي امام البرلمان انه مستعد لمعاودة المحادثات المتوقفة مع اسلام اباد، لكنه طالب مع ذلك بالكف عن تقديم المساعدة الى المتشددين الكشميريين. وتنفي باكستان ذلك وتقول انها لا توفر سوى دعم معنوي ودبلوماسي لهؤلاء.

(الصفحة ١٣)

ذوو جنود اسرائيليين تظاهروا مطالبين بالانسحاب من لبنان

تل ابيب – و ص ف – تظاهر ذوو جنود اسرائيليين يخدمون في لبنان مساء امس احتجاجاً على عرض معارك وهمية في جنوب لبنان على الكومبيوتر في معرض في تل ابيب في الذكرى الـ٥٠ لاقامة الدولة العبرية.

ورفع عشرات المتظاهرين بمن فيهم والد جندي قتيل، لافتات كتب فيها: "الحرب ليست لعبة" و"شهداؤنا ليسوا وهميين".

ونظمت التظاهرة "حركة الامهات الاربع" التي تضم ذوي الجنود وتطالب بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان.

واظهرت حصيلة اعدتها "وكالة الصحافة الفرنسية" ان تسعة عسكريين اسرائيليين قتلوا وان ٧١ آخرين جرحوا منذ مطلع السنة الجارية معظمهم في هجمات للمقاومة في جنوب لبنان.

المرتجى من النهار

قراءة غربية لـ"سوريا اللبنانية"

اللبنانيون الذين لا يرتاحون الى السياسة التي تنتهجها سوريا حيال وطنهم ولاسيما منذ امساكها الكامل باوضاعه في خريف ١٩٩٠، توجهوا ويستمرون في التوجه الى الغرب على تنوع دوله، وخصوصا الى قائدته وقائدة العالم الولايات المتحدة الاميركية، من اجل التفاهم من هذه السياسة او على الاقل من اجل تعديلها بحيث تتلاءم مع طموحاتهم وتصوراتهم الوطنية. ولم تثنهم عن ذلك الخيبات التي حصدوا اكثر من مرة على هذا الصعيد. وهم قد يكونون خلال شهور قليلة امام مشروع خيبة جديد قد يعرضهم لها استنجادهم بهذا الغرب في استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المقبل، لا بل اقتناعهم انه سيتدخل وبفعالية لا من اجل انتخاب رئيس جديد للبلاد فحسب، بل من اجل ان يكون هذا الرئيس عنوان التغيير الذي يطمحون الى تحقيقه طموحا كان هذا التغيير او متواضعا. لذلك من المفيد في هذه المرحلة طرح رؤية الغرب بشقيه الاميركي والاوروبي لسياسة سوريا في لبنان ولدوافعها لا من اجل دفع اللبنانيين الى التخلي عن تشبثهم باستقلال وطنهم وبنظامه الديموقراطي وحرياته وسيادته بل من اجل دعوتهم الى الاعتدال في اطروحاتهم والى التخطيط لتحقيق اهدافهم الوطنية تدريجا وبمساعدة سوريا لا غصبا عن ارادتها الذي قد يؤدي الى نتائج عكسية.

ما هي ملامح الرؤية العربية المذكورة؟

المحللون والخبراء الغربيون يلخصونها بالآتي:

١– تبدو العلاقات الثنائية بين دول المشرق العربي من وجهة نظر سوريا، رهن صراع القوة بين قوتين اقليميتين هما سوريا واسرائيل. ويبدو ايضا من وجهة النظر نفسها ان من مصلحة الاطراف العرب الصغار مثل لبنان والاردن والفلسطينيين قبول القيادة السورية في الشأن العربي. اذ ان من شأن اي علاقات بين هؤلاء واسرائيل، وخصوصا اذا عارضتها سوريا اضعاف الموقف العربي في صورة عامة. وبما ان الفلسطينيين ومن ثم الاردن اختاروا العلاقة مع اسرائيل من دون تنسيق سابق مع سوريا صار من مصلحة الزعامة السورية الاحتفاظ بالورقة اللبنانية وضبط اوضاع لبنان وخصوصا في كل الموضوعات المتعلقة بالامن وبالعلاقات الاقليمية وتحديدا في موضوع المفاوضات مع اسرائيل.

انطلاقا من ذلك تستمر سوريا في مقاومة فصل مسارها التفاوضي مع اسرائيل عن المسار اللبناني وفي رفض كل الاطروحات الاسرائيلية البراقة ولكن الخادعة في الوقت نفسه والتي كان "لبنان اولا" وقبول القرار الدولي ٤٢٥ ابرزها. وتملك سوريا الوسائل الكافية للتأكد ان لبنان لن يفاوض اسرائيل بالاستقلال عنها. وهي تصر على ان يكون حل الموضوع اللبناني مع اسرائيل جزءا من مفاوضاتها معها.

٢– في ظل غياب اي تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي تستمر دمشق في تقديم دعم لكن مشروطا لـ"حزب الله" ولسائر فصائل المقاومة وذلك من اجل الضغط على اسرائيل من دون ان يرتب ذلك خطرا مباشرا على اراضي سوريا وقواتها المسلحة. لكن هناك تطوران يستطيعان ازعاج هذه الحالة رغم ضآلة احتمال حصولهما. الاول انسحاب اسرائيلي من طرف واحد من لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥ مرافق بالتهديد برد فعل عسكري كثيف اذا تعرضت اسرائيل لهجمات انطلاقا من الاراضي اللبنانية. والتطور الآخر تفاقم العنف بين اسرائيل و"حزب الله" وتحوله تدهورا يؤدي الى هجمات اسرائيلية كثيفة ومتعاقبة على لبنان وعلى اهداف سورية.

والتطوران يضعان سوريا في موقف صعب. ذلك انها تكاد ان تكون عاجزة عن التنديد بانسحاب اسرائيلي فضلا عن انها تصبح بحكم الامر الواقع مسؤولة عن الحدود الشمالية لاسرائيل من دون الحصول على اي التزام منها باعادة الاراضي السورية المحتلة الى اصحابها. كما انها تستطيع ان تدفع "حزب الله" الى تكثيف نشاطه المقاوم لكن ذلك محفوف بالاخطار اولا لان المجتمع الدولي سيلومها لضرب السلم القائم او فرصه. وثانيا لان ازدياد نشاط "حزب الله" يطلق مواجهة عسكرية مع سوريا التي تستطيع ان ترد رغم معرفتها بالخسائر الباهظة التي قد تتكبدها.

٣– ليس لاسرائيل مصلحة في اشعال حرب واسعة بتنفيذها انسحابا من طرف واحد غير مضمون سوريا لان حربا كهذه ستؤدي، وان ربحتها، الى ارجاء ترتيب علاقاتها العربية لعقد او اكثر من السنين، والى اطلاق حرب استنزاف وحرب مقاومة سوريتين. وليس لسوريا مصلحة في جعل الوضع في جنوب لبنان بعيدا من الضبط. ولذلك فان الدولتين تتعاملان مع مجموعة المراقبة المنبثقة عن تفاهم نيسان ١٩٩٦ انطلاقا من اقتناعهما بقدرتها على احتواء الصراع في الجنوب وانطلاقا منه وعلى ابقائه ضمن حدوده المعقولة. وعلى هذا يعتقد المحللون والخبراء الغربيون انفسهم ان المفاوضات اللبنانية–الاسرائيلية لن تستأنف وان الاحتلال الاسرائيلي سيبقى مكانه وان الحرب "المتوسطة" التي ستقع على الاحتلال في الجنوب ستستمر.

٣– في ما يختص بالوضع اللبناني الداخلي يقوي المأزق الاقليمي الراهن مصلحة سوريا في المحافظة على نوع من الاستقرار الذي حققته في لبنان في الاعوام الماضية. ويتضمن ذلك دعم سوريا للجهود اللبنانية الرامية الى دعم القوى الامنية والعسكرية في لبنان وخصوصا في تصديها لكل ما تعتبره الحكومة اللبنانية تحديا للنظام العام وللامن الداخلي. والاستقرار المذكور الذي تنشد سوريا استمراره يقتضي الحد من التغييرات السياسية في لبنان. كما انها ستحاول دائما اقامة توازن قوى بين القوى الاساسية في "التحالف الحكومي". وهي نفذت ذلك فعلا في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ برعايتها تأليف لوائح انتخابية ابقت تأثيرها الفاعل جدا في مجلس النواب. كما عملت بنجاح لاقصاء اي تحد لاتفاق الطائف ولنظامه ولشخصياته من معارضيه.

في الوقت نفسه لسوريا مصلحة في ترك السياسات الاقتصادية والاجتماعية في لبنان بين ايدي صانعي القرار اللبنانيين شرط ان لا تؤدي اجراءات حماية قد تكون ضرورية الى التأثير سلبا على المنتوجات واليد العاملة السورية. ولها مصلحة ايضا في اعادة اعمار لبنان وفي فرص العمل التي يوفرها لقسم مهم من العاطلين عن العمل من السوريين. وكذلك في الافادة من تجربته لتحديث اقتصادها عندما تتخذ قرارا بذلك. انطلاقا من ذلك وفيما يرى البعض في سوريا لبنان هونغ كونغ سوريا فان سوريا لا تسعى الى وحدة سياسية مع لبنان او الى ضمه، ذلك ان اي خطوة في هذا الاتجاه ستؤذي التوازن في المنطقة وكذلك الاوضاع في كل من البلدين. وذلك ما لا ترغب في حصوله القيادة السورية.

ماذا يكون تأثير تغير الظروف الاقليمية على رفض سوريا وحدة سياسية ما مع لبنان؟

بعض الاوساط المحلية والاجنبية يعتقد ان التغيير الوحيد الذي يسمح بفتح الحديث عن اطار وحدوي في لبنان وسوريا هو قيام اسرائيل الكبرى غير التوراتية. ذلك ان بعضهم قد يدعو الى مواجهتها "بسوريا الكبرى" وان غير مكتملة.

سركيس نعوم

رفع سقف السلسلة يقلق الحكومة
مرسوم الدورة الاستثنائية قد يتحول عقدة

كتب نقولا ناصيف:

تميل الاتجاهات النيابية الى تأكيد اقرار مشاريع سلاسل الرتب والرواتب في اللجان المشتركة هذا الاسبوع، بمعزل عن صدور مرسوم فتح عقد استثنائي لمجلس النواب خلال الشهر الجاري. وتحملها وجهة نظرها هذه على الاعتقاد ان لاصرار الرئيس رفيق الحريري على حصر مشكلة السلاسل بمصادر تمويلها يؤول في آخر الامر الى تجنب صدور مرسوم العقد الاستثنائي، مع ان الرئيس نبيه بري جزم اكثر من مرة بان الرؤساء الثلاثة متفقون على العقد الاستثنائي وعلى اصدار المرسوم فور انجاز السلاسل، وجزمه ايضا بتصويت مجلس النواب على السلاسل ايا تكن المواقف المتحفّظة.

على ان جملة هذه المواقف تُقابَل في الوقت نفسه بانطباعات نيابية مغايرة:

١ – لا تصويت على السلاسل في الهيئة العامة للمجلس قبل ١٠ ايلول المقبل، كون البرلمان سيبدأ من ١٠ آب اجازته السنوية، وفور ختمه مناقشتها في اللجان. وهذا يعني، بدءا من ١٠ ايلول، انصراف الاهتمام الداخلي عن السلاسل الى استحقاق آخر اكثر اهمية سيكون هو محور النشاطات والخلافات.

٢ – ربط التصويت على السلاسل بتوافر المبالغ المقدّرة للانفاق عليها. يرافق ذلك استمرار السجال النيابي – الحكومي على صحة الارقام المقدرة ودقتها، وخصوصا مع ابداء الحريري تحفظات اضافية عن التعديلات الاساسية التي ادخلتها اللجان المشتركة على السلاسل كما احالتها عليها الحكومة، ولاسيما منها ما يتصل منها بالكلفة التي يتطلبها المتقاعدون والمؤسسات العامة، لتبلغ وفقا للارقام الحكومية نحو ٥٠٠ مليار ليرة، فيما تصر اوساط اللجان على التشكيك في دقة الارقام المقدّرة لتمويل السلاسل التي زوّدها اياها تباعا وزير الدولة المكلّف الشؤون المالية فؤاد السنيورة، وترى فيها دوافع مباشرة لتعطيل اقرار السلاسل، او على الاقل تأجيله في الوقت الحاضر.

٣ – التلازم الذي يجريه الحريري بين التأثير الذي سيتركه اقرار السلاسل على الوضع الحالي للنقد الوطني (كون سقف التمويل قد تجاوز بالتعديلات الاخيرة للجان المشتركة سقوف الارقام المقدرة التي اعدّت الحكومة نفسها لمواجهتها)، وذاك الذي سيتركه على الوضع النقدي الاستحقاق الرئاسي تكرارا لما رافق في ايار ١٩٩٥ مرحلة الخلافات الرئاسية على التمديد لرئيس الجمهورية، تكبّد مفاعيلها يومها مصرف لبنان بالتدخّل مبالغ ضخمة حماية لاستقرار النقد الوطني. الامر نفسه حصل مجددا قبل اشهر قليلة في مجلس النواب، على اثر انفجار خلاف مفاجئ لدقائق بين بري والحريري الذي ترك لتوه البرلمان ملوحا بالاستقالة، ثم تراجع مع تدخّل مصرف لبنان ايضا لجبه تفلّت السوق النقدية في اقل من ساعة.

مثل هذا الواقع، سواء بالسلاسل او بالاستحقاق الرئاسي، يدخل في حسابات رئيس الحكومة للاسباب نفسها: خلافات الرؤساء على هذا الامر او ذاك هي هي. وستبقى قائمة في ظل تناحرهم على الاستحقاقات واستقطاب الادوار والمواقع ومصادر السلطة والنفوذ، وان على شيء من الضمور المفتعل في الوقت الحاضر. اما مختصر موقفه هنا، فارجاء بتّ السلاسل (اصلاحات وتمويلا) الى العهد الجديد لينظر فيها، عوض تحميله من الآن تركة ثقيلة من العهد المنصرم، هي محور خلافات حادة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

بازاء هذه الانطباعات يتحوّل مرسوم فتح عقد استثنائي للمجلس مشكلة، زادتها تعقيدا احاديث نيابية منذ الاسبوع الفائت عن احتمال توقيع الغالبية البرلمانية عريضة تطالب بعقد استثنائي للمجلس في المدة الفاصلة حتى بدء العقد العادي الثاني في ٢٠ تشرين الاول المقبل. احتمال كهذا قد يبدو انه يشكو من الجدية والاصرار والمثابرة.

هذه غير تلك

وعلى رغم طابع عريضة الغالبية البرلمانية الملزم اصدار مرسوم العقد الاستثنائي (عملا بالمادة ٣٣ من الدستور)، فان لجهات نيابية بارزة رأيا يبدو للوهلة الاولى غير متحمس لجمع تواقيع ٦٥ نائبا، وتاليا ارغام رئيس الجمهورية على عدم تجاهل هذا الطلب – وهو في اي حال حق دستوري ملزم له – واصدار مرسوم العقد الاستثنائي. اذ ترى هذه الجهات الاكتفاء بممارسة الضغوط على رئيس الحكومة لانتزاع موافقته على العقد الاستثنائي. وتبعا لذلك ازالة العقبات من طريق عرقلة التصويت على السلاسل في البرلمان، بدءا من اتاحة الفرصة امامه للالتئام، لا انتظار العقد العادي الثاني في تشرين الاول المقبل.

يوجب ذلك الآتي:

١ – عدم الربط بين العقد الاستثنائي والتعديل المحتمل للمادة ٤٩ من الدستور بغية ازالة الموانع من امام ترشّح موظفي الفئة الاولى للرئاسة. فليس ذلك بالضرورة شرطا لهذا، ولا هو حائل دون حصوله. بل ثمة فصل قاطع وتمايز بين كليهما، يحتم معه القول ان الجهة صاحبة القرار في هذين الاجراءين ليست بالتأكيد نفسها، ولا هي واحدة. بل ايضا وايضا ليست الجهة صاحبة الصلاحية والاختصاص في اصدار مرسوم فتح عقد استثنائي او طلبه (اكان رئيس الجمهورية ام الغالبية البرلمانية) هي ذاتها الجهة صاحبة المقدرة – لا الصلاحية والاختصاص فحسب – على اتخاذ القرار بتعديل المادة ٤٩ من الدستور، ومن ثم تسمية الرئيس الجديد. تماما على غرار ما حدث في استحقاق ١٩٩٥ وتعلّق المؤسسات الدستورية اللبنانية آنذاك بحبال الهواء في انتظار معرفة اي مصير يُكتب لذلك الاستحقاق (ومن ضمنه تعديل المادة ٤٩)، حتى صار التمديد.

٢ – يتعيّن ان يلاقي التحفّظ عن توقيع العريضة النيابية بفتح العقد الاستثنائي، رغبة حكومية مماثلة باصدار المرسوم تفاديا لمواجهة جديدة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية تنشأ عن ذلك الرفض. وفي الواقع ان الاعتقاد السائد اوساطا نيابية عدة ان اصدار مرسوم العقد الاستثنائي استجابة ملزمة لعريضة الغالبية البرلمانية – في ظل اصرار رئيس الحكومة على رفض اصداره – سينطوي على مزيد من عناصر التحدي والصدام بين السلطتين. بل سيكون بمثابة نزع معنوي جديد للثقة بالحكومة في مرحلة تجبه فيها، على لمبّة نهاية العهد الحالي الطويل، اهتراء حادا داخل صفوفها (آخره استقالة الوزير آغوب ديمرجيان) ومتاعب مع مجلس النواب (بسبب الخلاف على السلاسل بارقامها واصلاحاتها)، وتشققا في العلاقات الرئاسية (مبعثه اقتراب استحقاق ١٩٩٨).

لا عقد استثنائيا لم لا سلاسل حتى آخر هذا العهد.

أسرار الآلهة

تلقى مرشحون محتملون للرئاسة معلومات متناقضة حول موقف الرئيس شيراك من الاستحقاق الرئاسي بعد لقائه الرئيس الاسد.

من المسؤول؟

لم يحصل حتى الآن "الشيء ما" الذي كان الرئيس الحريري قد توقع حصوله.

لماذا؟

لوحظ ان بعض المقاولين الكبار يروجون شائعات عن التمديد للرئيس الهراوي.

الهراوي يتصل بالمسؤولين السعوديين
بري : دورة استثنائية بعد انجاز السلسلة

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان دورة استثنائية لمجلس النواب ستفتح بمجرد انتهاء مناقشة سلسلة الرتب والرواتب.

وقال بعد مقابلته امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا: "كنا اتفقنا مع فخامة الرئيس على فتح الدورة بمجرد انتهاء مناقشة سلسلة الرتب والرواتب وهناك جلسة غداً للجان النيابية".

وقيل له ان هناك حديثاً عن عقدة تمويل السلسلة. فقال "هذا الموضوع تم الاتفاق عليه في النقاط الـ٢١ التي عرضناها في وقت سابق، وقد تقيد مجلس النواب بكل بنود الاتفاق وكل الامور متفق عليها".

● هل تحدثتما عن المادة ٤٩ والاستحقاق الرئاسي؟

– لم نتحدث عن هذا الموضوع.

● وعن الفائض في الادارات العامة؟

– هذا الموضوع جرى لقراره والتوصية به عندما بحثنا في النقاط الـ٢١ التي تتعلّق بالامور الادارية، وتمّ الاتفاق حتى على آلية الدفع، ولكن على الناس ان تقرأ ما اتفق عليه.

● هناك حديث عن انه اذا لم تفتح الدورة الاستثنائية خلال اسبوعين فان السلسلة ستتأجل الى السنة المقبلة.

– هناك اتفاق بين فخامة الرئيس ودولة الرئيس وبيني على فتح دورة بمجرد انتهاء اللجان من عملها حول السلسلة، واذا لم تفتح الدورة فهناك طريقة دستورية وتوقيع من النواب.

● واذا لم تنجز اللجان البحث في السلسلة؟

– ولماذا تتأخر اللجان؟ انها تعمل باكثر من طاقتها حتى انها احياناً تعقد ثلاث جلسات اسبوعياً وبشكل دائم ومستمر. واعتقد ان الموضوع اصبح في نهايته.

● هل اتفقتما على المواضيع التي ستدرج في جدول اعمال الجلسة الاستثنائية؟

– الاتفاق هو على عقد دورة استثنائية تكون مرتبطة بـ١٥ تشرين الاول مثل اي دورة، ولا شيء آخر.

● هناك حديث عن قمة لبنانية – سورية موسعة؟

– معلوماتي انه يمكن عقد لقاء بين فخامة الرئيس وسيادة الرئيس الاسد، ولكن لا وقت محدداً لهذا اللقاء بعكس ما اورد بعض الصحف.

● كيف تصف علاقتك بالرئيس الحريري والعلاقات بين الرؤساء؟

– العلاقة عادية، والامور ليست شخصية. اذا حصل تباين في الرأي، فهذه ليست امور شخصية اطلاقاً.

● قلت انه لا لزوم لنص لتعديل الدستور، كيف ذلك؟

– لا ضرورة اطلاقاً لاي نص، لان مجلس النواب سيد نفسه. هذه وجهة نظري واجتهادي انا.

علي الخليل

وكان الرئيس الهراوي استقبل رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية النائب علي الخليل الذي صرح على الاثر: "تطرق البحث مع رئيس الجمهورية الى موضوع سلسلة الرتب والرواتب التي في رأيي يجب ان تقر في النصف الاول من هذا الشهر. والا فانها لن تُقر خلال هذه السنة، وفي ما بعد يخلق الله ما لا تعلمون. وانني اعتقد بضرورة اقرارها لانها حق مشروع للموظفين وللمحافظة على صدقية مؤسسات الحكم. وتبقى العقدة الاساسية في التمويل وهي مسؤولية الحكومة وعليها ان تفتش عن وسائل للتمويل وان ترفع اقتراحاً بذلك الى مجلس النواب الذي يناقش هذا الاقتراح حسب الاصول، فاما ان يقره او يرفضه او يعدله. وفي حال الرفض يمكن مجلس النواب ان يقترح البديل. ومن المنطقة التشريعية القول ان مجلس النواب يجب ان يقترح الوسائل التي تؤدي الى تأمين النفقات المترتبة من اجل تمويل السلسلة".

وأضاف: "اما الموضوع الآخر الذي تطرق اليه البحث فيتعلق باقتراح الرئيس الهراوي القاضي بانشاء او تبني النظام الرئاسي في لبنان. وفي رأيي المتواضع انه من المستحيل ان يكون هناك نظام رئاسي في لبنان الا اذا الغينا الطائفية من الجذور. ثم هل يشكو النظام البرلماني الديموقراطي؟ هذا النظام هو افضل للبنان اذا طبق كما يجب، وما يحول دون تطبيقه حالياً الطائفية السياسية، وكذلك عدم تطبيق القوانين كما يجب وعدم التزام الدستور، حتى ان الاصلاحات السياسية المهمة التي وضعت في الطائف والتي تناولت الدستور لم تطبق حتى الآن".

وسئل: ما المشكلة في اعتماد النظام الرئاسي؟

فأجاب: "ليس النظام الرئاسي في رأيي هو المشكلة، فهذا النظام له حسناته وسيئاته وكذلك النظام البرلماني. انما المشكلة هي اننا في لبنان لم نتمكن حتى الآن من ممارسة النظام الديموقراطي البرلماني، وما دامت الطائفية السياسية موجودة، فعبثاً نحاول".

واستقبل الرئيس الهراوي وزير الخارجية فارس بويز الذي اطلعه على نتائج اجتماعات "لجنة القدس" في الدار البيضاء.

وكان استقبل صباحاً نقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري ثم المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات.

ومساء استقبل الوزير الياس حنا والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال، ثم الفنانة نجاح سلام.

من جهة اخرى اجرى رئيس الجمهورية اتصالات هاتفية بكل من ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز، للاطمئنان الى صحة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

سلام ونجله يطمئنان الى فهد

أجرى الرئيس صائب سلام اتصالات هاتفية بولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبد العزيز، وبنائب رئيس مجلس الوزراء الثاني وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز وبالامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض، اطمأن خلالها الى صحة الملك فهد بن عبدالعزيز بعد العارض الصحي الذي تعرض له وتبلغ انه في حالة صحية جيدة.

وبدوره اجرى النائب تمام سلام اتصالات مماثلة بأمير الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز وبالسكرتير الخاص للعاهل السعودي الشيخ احمد السليمان.

ترأس اجتماعاً لتحسين رواتب أساتذة الجامعة
الحريري : أنجزنا انصاف المتقاعدين
السبع : بعض متعاملي الاعلام "خوّة"

اعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري ان اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المتقاعدين انجزت مشروع قانون ينصف المتقاعدين سيعرض على مجلس الوزراء غداً الاربعاء، وان وزير الاعلام باسم السبع يعد مشروعا يتعلق بالمتعاملين في وزارة الاعلام وسيبحثه مجلس الوزراء.

ترأس الحريري امس في القصر الحكومي اجتماعا للجنة الوزارية للمتقاعدين حضره الوزراء ميشال المر وبميع طبارة ومحسن دلول وبشارة مرهج وفؤاد السنيورة.

وصرح الحريري على الاثر: "انجزت اللجنة وضع مشروع قانون سيعرض على مجلس الوزراء الاربعاء المقبل وهو يختلف عن المشروع الذي صوتت عليه اللجان النيابية المشتركة ويتضمن الآتي:

اولا – المقصود بهذا المشروع انصاف المتقاعدين الذين تقاعدوا قبل العام ١٩٩١، وهناك قسم منهم تقاعد بعد العام ١٩٩١ ويحتاج الى انصاف ايضا. لقد لاحظت اللجنة الفروق بين المتقاعدين وقررت الموافقة على اقتراح وزير المال القاضي بدفع ٥٠ في المئة من الفروق بين المتقاعدين لمن تقاعدوا قبل عام ١٩٩١ والذين تقاعدوا وسيتقاعدون هذه السنة، والمبلغ الباقي سيتم تقسيطه على خمس سنوات.

ثانيا – بالنسبة الى من تقاعدوا بعد العام ١٩٩١، هناك بعض الفروق سيتم دفعها بالكامل لان المبالغ ليست كبيرة. اما الكلفة العملية لهذا المشروع فهي اكبر بكثير من كلفة الاقتراح الذي وافقت عليه اللجان النيابية المشتركة، وهو يحقق الهدف المرجو منه، اي ردم الهوة بين المتقاعدين وحل المشكلة. اما الكلفة الاجمالية لهذا المشروع فهي نحو ١٧٠ مليار ليرة سيدفع منها الآن نحو ٨٠ مليار ليرة والمبلغ الباقي والذي يقدر بزهاء ٩٠ مليار ليرة، يقسط على مدى خمس سنين، بينما كانت كلفة المشروع الذي اقرته اللجان النيابية نحو خمسين مليار ليرة.

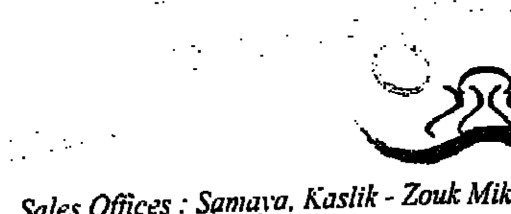
والغاية من هذا المشروع ردم الهوة بين المتقاعدين. مثلا اذا كان احد المتقاعدين يقبض مليوني ليرة الآن ومن تقاعد مثله قبل العام ١٩٩١ يقبض ٥٠٠ الف ليرة، فان زيادة ثلاثين في المئة تجعل راتبه التقاعدي ٦٥٠ الف ليرة، علما ان الهوة هي بين المليونين والخمسمئة الف ليرة اي انها مليون ونصف مليون ليرة، وفي مشروع الحكومة الحالي ندفع للمتقاعد ٧٥٠ الف ليرة: من فرق مبلغ المليون ونصف مليون. اما مبلغ الـ٧٥٠ الف ليرة الباقية فسيقسط على ٥ سنين، وبذلك نكون قد ردمنا الهوة فعلا وانتهينا من هذا الموضوع مرة واحدة.

وهناك موضوعان آخران، الاول يتعلق بالمتعاملين مع وزارة الاعلام، ووزير الاعلام يحضر مشروعا سيعرض يوم الاربعاء المقبل على مجلس الوزراء.

اما موضوع الجامعة اللبنانية فان الوزير السنيورة سيجتمع الآن مع رئيس رابطة الاساتذة في الجامعة لمناقشته".

– التتمة في الصفحة ١٦ –







هل يستطيع رئيس قوي ونظيف احداث التغيير المطلوب؟

لا سبيل الى التغيير ما لم تتغيّر الظروف السائدة ؟

لجماع اللبنانيين وقادتهم على المطالبة برئيس للجمهورية قوي ونظيف ومتمرس، كاف لأن يجعله قادرا على احداث التغيير المطلوب حتى في ظل الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية، الراهنة ام ان تغير هذه الاوضاع هو الذي يمكن رئيس الجمهورية حتى لو لم يكن يتحلى بهذه الصفات والمواصفات، من احداث هذا التغيير؟

في حلقة ضمت بعض النواب والسياسيين جرت مناقشة هذا الموضوع، واختلفت الآراء بين من يرى ان في استطاعة رئيس الجمهورية يتحلى بالصفات والمواصفات المطلوبة ان يحدث التغيير الذي في النهج والاداء، بحيث لا يبقى لحكم "الترويكا" وجود، ولا المحاصصة قاعدة للتعيينات، ولا الصفقات المشبوهة ان تمر، ولا الامدار في الانفاق ان يستمر ولا للفساد والمفسدين مكان في الادارات والمؤسسات، ولا للسياسيين تدخل لحماية المرتكبين والمختلسين.

ويسلم اصحاب هذا الرأي بمقولةان ليس في وسع رئيس الجمهورية بقوة شخصيته وسمعته الطيبة وشفافيته ان يغير الظروف الاقليمية والدولية السائدة منذ سنوات، والتي تفرض على لبنان وضعا معينا. لا يمكن تغييره ما لم تتغير هذه الظروف، فليس هو قادر بالطبع، على ازالة الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع، ولا هو قادر على انهاء الوجود العسكري السوري في لبنان، ولا هو قادر على فصل المسار اللبناني عن المسار السوري اذا كان في فصله ما يعيد السيادة الوطنية الكاملة والقرار الحر المستقل، ولا هو قادر على اعادة الهدوء الى الوضع في الجنوب ووقف الفعل ورد الفعل وما يتكبده ابناء المنطقة جراء ذلك ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما، وما دام السلام الشامل لم يتحقق، وما دام لبنان هو الحلقة الاضعف في دائرة الصراع العربي الاسرائيلي، وهو الساحة المفتوحة لهذا الصراع، وهو المختبر الذي تجرى فيه التجارب كما تجرى على الفئران...

ولكن في وسع مثل هذا الرئيس وفي ظل هذا الوضع بالذات، ان يكافح الرشوة دون ان يمنعه احد، وان يستأصل الفساد الاداري والسياسي دون ان تتدخل اي جهة لحماية ذلك. وان ينفذ خطة للنهوض بالبلاد اقتصاديا وعمرانيا واجتماعيا وينمي المناطق المحرومة، دون ان يعترضه احد، وان يمنع الامدار في الانفاق، وان يزيد العملة الوطنية قوة، وان يزيد واردات الخزينة، بتحسين الجباية بحيث لا يبقى من يتهرب او يرفض تسديد ما عليه في كل لبنان. وان يزداد الدخل القومي، وان يتم تشكيل حكومة من وزراء مشهود لهم بالنزاهة والتجرد وان يتم تعيين الموظف الصالح في المكان الصالح لكي ينتظم سير العمل ويزداد الانتاج، وتتسهل امور الناس ومصالحهم دون حاجة للجوء الى الوساطات او الرشاوى.

اما عندما يكون في الحكم من يرضى او يتغاضى عن الارتكابات والتجاوزات، او يكون شريكا فيها. فما دخل الظروف الاقليمية والدولية في ذلك، واي دور لها في ان تجعل بعض من هم في الحكم شركاء في الفساد والافساد؟

الظروف الخارجية

وخالف البعض اصحاب هذا الرأي وقالوا ان اي رئيس للجمهورية لا يستطيع تغيير الوضع الشاذ المشكو منه، ما لم تتبدل الظروف الاقليمية والدولية التي فرضت هذا الوضع. وسيكون غير قادر على تغيير هذه الظروف لكي يتمكن من احداث التغيير المطلوب حتى في النهج والاداء، التخلص من عقلية الحرب ومن عقلية المزرعة، انما تغير الظروف السائدة، هو الذي يمكن اي رئيس للجمهورية من احداث التغيير المطلوب. والفارق بين رئيس للجمهورية، تحلى بالمواصفات المثلى، والصفات الحميدة، ورئيس لا يتحلى بها هو ان الاول قد يواجه الاستقالة اذا وجد نفسه غير قادر على احداث التغيير المطلوب ولو في حده الادنى، لأن القرار ليس قراره في القضايا التي يواجهها وليس حرا في اتخاذه وفي تحمل مسؤوليته، اما الرئيس الآخر فانه يكون من النوع الذي يراعي الظروف السائدة ويتكيف معها ويخضع لمتطلباتها، ولا يهمه ان يتخذ هو القرار او يتخذ عنه، لأن كل ما يهمه هو ضمان بقائه في السلطة لأنه قبل في الاساس ان يكون رئيسا بشروط غيره وليس بشروطه والا لما كانت الرئاسة آلت اليه.

ويبلغ القنوط واليأس عند اصحاب هذا الرأي حد القول بعدم اضاعة الوقت في البحث عن الشخص القوي والنظيف ليكون رئيسا للجمهورية املا في ان يحدث التغيير المطلوب ويخرج البلاد من الوضع الشاذ، لأنه يصبح مثله مثل غيره في مواجهة القضايا الشائكة واتخاذ القرارات المهمة وان تميز بالنزاهة والنظافة والسمعة الطيبة.

لذلك، فان الاشخاص الفذين الذين يتمنى المواطنون وصولهم الى الرئاسة الاولى، اما انهم يرفضون ترشيح انفسهم واما ان وصولهم اليها مرفوض في ظل الاوضاع الراهنة وسيواجهون، في حال وصولهم، امرين: اما الخضوع لعامل املاء القرارات والتكيف مع الواقع في اتخاذها، واما التخلي عن الحكم.

مشتهو السلطة كيفما كان

اما الذين يهمهم مجرد الوصول الى الرئاسة الاولى باي ثمن وباية شروط، وفي ظل الظروف الراهنة، فانهم من النوع الذي يشتهي السلطة ايا يكن شكلها ومستعد للتكيف مع هذه الظروف، وان يربط الحمار حيث يريد صاحبه... وان يلبس لكل حالة لباسها...

وما يجب الاهتمام له ليس تغيير الصورة داخل البرواز، بل تغيير البرواز لكي يصير في الامكان اختيار صورة رجل الدولة الذي يليق به، ولا سبيل الى رؤية لبنان دولة سيدة حرة مستقلة، وعلى رأسها رجال دولة، ما لم تكتمل معالم السلام الشامل في المنطقة، اذ ان هذا السلام وحده يحرر لبنان من وجود اي قوة غريبة على ارضه.

لذا، فان الاهتمام بمصير لبنان ينبغي ان يتقدم على الاهتمام بالانتخابات الرئاسية المقبلة وبالمرشحين لها، لان مصير لبنان تقرره الظروف الاقليمية والدولية، فثمة شك حتى في قدرة الرئيس المقبل بمواصفاته وصفاته المطلوبة، على القضاء على الفساد والفاسدين في السياسة وفي الادارة ما دام هذا الفساد تحميه قوى نافذة وملفيات الصفقات وجهات مستفيدة من استمراره، وليس من مصلحتها القضاء عليه لكي تضمن استمرار عقد الصفقات المشبوهة وقبض العمولات والسمسرات. وثمة شك ايضا في قدرته على ان يبعد الوزراء الفاسدين والمفسدين والفاشلين من اي تشكيلة وزارية او يخرجهم منها، اذا كانوا من المفروضين والمستوردين، وعندما يواجه أحد امرين: اما التخلي واما التسليم بالواقع، وبالتالي الاستسلام لاستمرار الفساد والفاسدين والتعايش معهم...

اميل خوري

لجنة الادارة علّقت "احتضان الأسرى والمعوقين"
ولجنة النظام الداخلي أوصت باعطائهم أولوية في التوظيف

كتبت ريتا شرارة:

لم تتوصل اللجنة النيابية للادارة والعدل في الاجتماع الاول الذي عقدته الاثنين ٢٧ تموز الفائت في خصوص اقتراح القانون الذي تقدم به النائب نزيه منصور والمتعلق باحتضان ذوي الشهداء والاسرى والمعوقين من المقاومين الا الى بلورة الفكرة الجوهرية للاقتراح. وعقدت اللجنة، اجتماعاً ثانياً امس لمتابعة درس الاقتراح المهم الذي يقع في عشر مواد ويعتبر كل مقاوم لبناني استشهد في مواجهة العدو الصهيوني من اجل تحرير الاراضي المحتلة من لبنان شهيدا للوطن، على ان يعامل ذوو الشهيد من المقاومين اسوة بشهداء الجيش ومختلف القوى الامنية مالياً ومعنوياً ويلقى كل جريح او معوق المعاملة نفسها التي يعامل بها الجرحى والمعوقون من الجيش اللبناني ومختلف القوى الامنية.

ويوصي الاقتراح بأن "يتقاضى الأسرى والمعتقلون لدى سجون العدو رواتب شهرية طوال مدة اعتقالهم". ويعطي المحررون، بفضل المادة الخامسة، افضلية التوظيف في الادارات والمؤسسات العامة المستقلة بتخصيص دورات خاصة بهم لاستيعابهم في القطاع العام، على ان يؤهلوا في تلك الادارات وفاقا لقدراتهم الذاتية. ويطالب الاقتراح بان تنشأ مصلحة خاصة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية لتنفيذ مضمون القانون باسم "مصلحة شؤون المعوقين والاسرى وذوي شهداء المقاومة ضد العدو الصهيوني". اما التمويل فيؤمن بما يعود من تبرعات ومساعدات وباقتطاع نسبة ٢ في المئة من عائدات المحروقات وما يحدد من اعتمادات في الموازنة العامة. ويعطي الاقتراح وزير الشؤون الاجتماعية اعداد المراسيم التطبيقية التنفيذية.

واستمعت لجنة الادارة الى رأي وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد الذي قال أن التحول الذي طرأ على مستوى الرأي العام اللبناني رسميا وشعبيا بات من البديهيات التي لا نقاش في شأنها". وفي المساعدات التي تقدم الى هؤلاء، قال حميد "ان مجلس الجنوب استنادا الى قانون انشائه، يقوم بمعالجة جرحى المواجهة مع العدو الاسرائيلي وكذلك سائر جرحى العدوان الاسرائيلي من المدنيين، كما يعوض مالياً المعوقين من جراء المواجهة او العدوان وفاقا لدرجة الاعاقة. ومن المهمات التي يقوم بها مجلس الجنوب ايضا، انه يدفع راتبا شهريا طوال فترة الاعتقال لعائلة المعتقل ويدفع منحة مقطوعة لدى تحريره وبعد تحريره لفترة معينة. اما في القضايا المكلفة وزارة الشؤون الاجتماعية معالجتها، فهي توفر مراكز شاغرة تستوعب القادرين المحررين على العمل، تبعاً لامكاناتها"، مشيرا الى "ان التوظيف في الادارات والمؤسسات العامة في حاجة الى قانون خاص". وان الوزارة سعت من خلال "الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين" الى استصدار قانون خاص باجراء مباراة محصورة بالاجراء والمياومين المعوقين العاملين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات بغية تثبيتهم"، موضحا ان قانون انشاء وزارة الشؤون الاجتماعية نص على تأليف "مصلحة شؤون المعوقين" فيها من ثلاث دوائر تحتاج الى ان تؤمن الاعتمادات الكافية لها والى ان تعبأ ملاكاتها لتؤمن حاجات المعوقين.

ويلاحظ حميد "دور الوزارة في رعاية اسر الشهداء بتعليم من هم في مرحلة الدراسة قائم (استنادا الى المواد من ٢١ حتى ٧٣ من المرسوم التنظيمي الرقم ٥٧٣٤ في ٢٩ ايلول عام ١٩٩٤) التي ترمي الى انشاء مصالح الشؤون الاسرية، الجمعيات والهيئات الاهلية، الرعاية الاجتماعية، وشؤون المعوقين). وان "الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين" انشئت

— التتمة في الصفحة ١٦ —

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح رئيسي بلديتي صور حسين قشور والغازية حسيب خليفة، ووفودا شعبية.

● النائب محمد عبد الحميد بيضون التقى الملحق السياسي في السفارة الاميركية بيتر فرومن.

● رئيسة اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري دعت الى اجتماع العاشرة والنصف قبل ظهر غد في المجلس لمتابعة درس اقتراح القانون الرامي الى اعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة ومكافأة اداء.

● اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية تجتمع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مجلس النواب لمتابعة درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١١٠٨ والرامي الى حماية البيئة.

● رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر استقبل امس وفدا من مخاتير بيروت في حضور السيد مسعود الاشقر.

● القنصل العام الفخري لدولة ساحل العاج مصطفى خليفة يقيم بين العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهر الجمعة المقبل استقبالا في دار القنصلية في صيداء البولفار الشرقي، في مناسبة العيد الوطني الـ ٣٨ لساحل العاج.

بويز العائد من الدار البيضاء:
الغاء التدابير التطبيعية خطوة سياسية مهمة

عاد وزير الخارجية فارس بويز ليل الاحد من الدار البيضاء بطريق باريس، بعدما مثل لبنان في اجتماع لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وهو كان تحدث في الجلسة الختامية باسم نظرائه العرب وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية والمغرب والاردن والعراق وفلسطين، فأشاد بحكمة الحسن الثاني وحسن درايته، شاكراً له اهتمامه بقضية القدس خصوصاً والقضية العربية عموماً. وابدى ارتياحه الى الحجم الذي يتمتع به دولياً لاعطاء لجنة القدس الزخم اللازم. كذلك شكره على التوصيات التي خرجت بها اللجنة.

حديث تلفزيوني واذاعي

وقبل ان يغادر الدار البيضاء قال الوزير بويز للاذاعة والتلفزيون المغربيين تعليقاً على التوصيات التي صدرت عن لجنة القدس: (...) نجحت لجنة القدس او فريق القدس، في اصدار بيان يعبر عن موقف يتضمن نقاطاً عدة منها الثوابت حيال مصير مدينة القدس في ما يتعلق بضرورة تطبيق القرارات الدولية وحماية وضع المدينة، ومنها قرارات تطبيقية لتفعيل صندوق القدس الذي نأمل في ان يرى النور اخيراً طبقاً لهذه المقررات. اضافة الى رسالة للدولة العربية والاسلامية في اتجاه اعادة النظر، لا بل الغاء الخطوات التطبيعية التي كانت قد اتخذت في ضوء التفاؤل الذي واكب انطلاق عملية السلام. وما دامت هذه العملية لم تُسفر عن نتائج فعلية الآن، لا بل ما دامت الحكومة الاسرائيلية تدك عملية السلام، لا بد من ان يعاد النظر في هذه التدابير التطبيعية.

حتماً ان وضع مدينة القدس لا يتجزأ ولا يمكن ان ينفصل عن وضع المنطقة برمتها، وعن وضع عملية السلام التي يبدي راعيها بعض العجز عن ممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية، فيما يقف العالم مكتوفاً امام غطرستها.

نحن نعتقد ان على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ان ثمن هذه السياسة السلبية يجب ان يكون سياسياً واقتصادياً على الاقل. هناك مواقف مطلوبة من الدول العربية والاسلامية اذا كانت هذه الدولة تريد فعلاً ان تكون ملتزمة قضية القدس وقضية الحق العربي. واعتقد ان البيان الذي صدر عن اجتماعات الدار البيضاء يعبر عن كل هذه الافكار.

ومما يذكر ان الاجتماعات تمت بتنظيم كبير وادارة ممتازة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني".

وسئل هل هناك خطوات سياسية ستتخذ وانطلاقاً من اجتماعات الدار البيضاء لمعالجة الوضع الخطير، فأجاب: "اعتقد اولاً ان تأسيس صندوق المال للقدس هو خطوة قد تكون شكلاً اقتصادية او مالية، ولكن لا انعكاسات سياسية محتملة لها، لان هذا الصندوق سيموّل استمرار الطابع العربي لمدينة القدس، عبر شراء الاراضي من المحتاجين وتفادي بيعها من الاسرائيليين، اضافة الى عدد من الاهداف التي تدخل اختصاص هذا الصندوق.

اما على المستوى السياسي، فان اعادة النظر، لا بل الغاء التدابير التطبيعية، يعتبر خطوة سياسية مهمة جداً.

وكنا طالبنا ايضاً بالبحث في موضوع المقاطعة الاقتصادية في وجه اسرائيل، لكن ارتؤي تبني اقتراحي اعادة النظر في المواضيع التطبيعية".

السفيرة التشيكية

من جهة اخرى، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفيرة التشيكية ايفا فيليبي التي اعلنت انها نقلت الى وزارة الخارجية ثلاث مذكرات، الاولى تتعلق بتأليف الحكومة التشيكية الجديدة بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة، والثانية بتعيين وزير خارجية جديد يان كافان، والمذكرة الثالثة تشير الى ان البرلمان والرئيس التشيكيين ابرما اتفاقين لحماية الاستثمارات وعدم الازدواج الضريبي. وقالت: "نحن في انتظار مصادقة الجانب اللبناني عليهما".

الصحة اهتمت بمكتب الدواء وفرعية الاسكان بالمهجرين

انعقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين في مجلس النواب برئاسة النائب سليم دياب وفي حضور النواب انطوان حداد وعلي حسن خليل وربيعة كيروز وعلاء الدين ترو، الى جانب المدير العام لشؤون المهجرين هشام ناصر الدين ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر. واطلعت على شؤون الوزارة والصندوق وشجونهما وقررت عقد جلسة اخرى غدا لمتابعة البحث في هذا الملف.

● اقرت اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٤٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين لبنان والصندوق السعودي للتنمية للمساهمة في تمويل ثلاثة مستشفيات ومعدلا مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٩٨٥ والمتعلق بالعلاج الفيزيائي.

وتطرقت الى موضوع مكتب الدواء من جوانبه المختلفة وخصوصا نوعية الادوية واسعارها والتلاعب بها. وما يؤدي اليه ذلك من ضرر صحي واهدار مالي، وقررت عقد جلسة خاصة لمناقشة هذا الموضوع مع وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه.

وتناولت موضوع المستشفى الحكومي لجزين وناقشت الاسباب التي اعاقت تنفيذه واقرت التوصية الآتية: "التزاما لدعم صمود اهالي المناطق المحتلة، وخصوصا منطقة جزين، تطالب لجنة الصحة بالحاح شديد، بالتعجيل في تنفيذ مشروع مستشفى جزين الحكومي الذي جرى تلزيمه منذ عام ولم يباشر تنفيذه حتى الآن".

الحص: مناقصة ميدان السباق من اختصاص البلدية

ادلى الرئيس سليم الحص امس بالآتي:

"لفتنا ان جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء يتضمن بندا يتعلق بتكليف مجلس الانماء والاعمار اجراء مناقصة عالمية لاسناد استثمار ميدان سباق الخيل وصيانته وادارته في بيروت الى شركة متخصصة.

هذا الموضوع هو من اختصاص مجلس بلدية بيروت. فما هو مبرر تجاوز المجلس البلدي بقرار من مجلس الوزراء في امر يقع في صلب اختصاصاته؟

بعدما اصبح لبلدية بيروت مجلس منتخب من الشعب، يفترض في الحكومة ان تطلق يده في شؤون المدينة، وان تضع في تصرفه رصيد الاموال المتجمعة لمصلحة البلدية في الصندوق البلدي المستقل بعد اجراء كشف حساب بالمبالغ المستحقة لها. فلذا بالحكومة تنصب نفسها بديلا من هذا المجلس البلدي وتتخذ القرارات نيابة عنه.

اننا نطالب بصرف النظر عن هذا البند في جدول اعمال مجلس الوزراء وترك الامر للمجلس البلدي ليقرر في شأنه ما يراه مناسبا".

السفير التشيلي الجديد يصل اليوم

يصل الى بيروت مساء اليوم السفير التشيلي الجديد ماريو حمدي – برت. وهو مجاز في الاقتصاد من جامعة تشيلي الوطنية، متأهل من ماريا انجيليكا مونيوس ولهما ثلاثة اولاد، بدأ حياته السياسية عام ١٩٥٨ امينا لسر حملة ادواردو فراي والد رئيس جمهورية تشيلي الحالي، ثم رئيسا للحملة التي اوصلت المرشح الى رئاسة الجمهورية عام ١٩٦٤. عين مستشارا للحزب الديموقراطي المسيحي وفاز عنه بعضوية المجلس البلدي للعاصمة سنتياغو.

انتخب نائباً عن سنتياغو خمس مرات متتالية حتى اذار ١٩٩٨، بحيث بقي في النيابة ٢٤ عاما شغل خلالها في البرلمان المراكز الآتية:

نائب رئيس اول لمجلس النواب، رئيس لجنة الشؤون الداخلية، رئيس لجنة الدفاع الوطني، عضو لجنة الاشغال العامة والتحديث في الكونغرس الوطني، رئيس لجنة الصداقة البرلمانية التي زارت الشرق الاوسط (١٩٩٤) بما فيه لبنان.

– انشأ مجموعة الصداقة البرلمانية في مجلس النواب (اللبنانية – المصرية – الفلسطينية – السورية والكويتية).

كذلك ترأس اللجنة الخاصة لانماء محافظة فلبرايسيو، اقتصاديا واجتماعيا وسياحيا، وانشأ لجنة لانماء مدينة اريكا (المرفأ الحر في شمال تشيلي).

ويستقبله في مطار بيروت مندوب لوزارة الخارجية والقائمة بأعمال السفارة مرتا شلهوب واركان السفارة.

صفير: المعاناة مستمرة والفقر يدق أبواب اللبنانيين


البطريرك صفير مع وفد المسنين. (طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان – "النهار":
عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تاريخ لبنان والموارنة فيه، وركز على حياة القداسة والوطنية التي عاشها البطاركة الموارنة. وتناول العلاقة بين لبنان وفرنسا وبين الموارنة وفرنسا.

استقبل البطريرك صفير صباح امس وفدا كشفيا لبنانيا اوروبيا ضم كشافة من فرنسا ومن لبنان وشارك في الاجتماع المطران فرنسيس البيسري. واجاب البطريرك الماروني عن اسئلة وفد الكشافة الفرنسي التي ركزت، كما قال احد اعضاء الوفد الكشفي، على تعدد الطوائف في لبنان وطريقة تعايش اللبنانيين. فشدد على اعتبار "ان لبنان وطن رسالة كما قال قداسة الحبر الاعظم، وهو فريد بصيغة عيشه بين الطوائف المتعددة، ويتمسك به اللبنانيون في كل مناطقهم لانه يشكل استمرار لوطن الرسالة ولعلاقات ورثها الابناء عن الآباء والاجداد". وتناول امام الوفد الكشفي الوضع الراهن في لبنان فحمد الله لانتهاء الحرب وعودة السلام، ولكنه اشار الى "استمرار مشاكل عدة رغم سكوت المدفع، ومن ابرز هذه المشاكل حاليا الضائقة الاقتصادية التي يعيشها لبنان مما حول اللبنانيين طبقتين، قلة ميسورة وكثرة فقيرة، وانتفت الطبقة الوسطى والوضع يزداد سوءا، وخصوصا ان الدول لم تعد تساعد لبنان كما كانت تفعل ايام الحرب، كون السلام يعم لبنان وبدأت عملية اعادة الاعمار وعاد الوضع طبيعيا، وهذا غير دقيق لان المعاناة مستمرة وتزداد يوميا بين اللبنانيين الذين يدق الفقر ابوابهم".

ووصف الازمة الاقتصادية الراهنة وما يتعرض له الجنوب بانهما "وجهان لاستمرار الضغط على لبنان رغم توقف الحرب منذ اعوام". واكد "ان اللبنانيين قادرون بوحدتهم وتضامنهم وبدعم اصدقائهم على تجاوز هذا الضغط"، وامل في انجلاء صورة المستقبل عبر تحقيق السلام العادل والشامل.

وكان الوفد الكشفي الفرنسي امضى ليلته في باحة الصرح البطريركي الصيفي في الديمان، وهو وصل الى المنطقة مشيا في رحلة امتدت من جاج في جبيل الى دوما وتنورين في البترون وحدث الجبة – الديمان فالوادي المقدس ثم الارز والقرنة السوداء. وشكل فريق كشافة لبنان دليلا لارشاده الى الطرق والمناطق والقمم اللبنانية.

وفد قبطي

كذلك التقى البطريرك وفدا من الكنيسة القبطية في مصر، فوفدا فرنسيا ضم عمدة منطقة النورماندي الفرنسية فرنسوا دوغويه والكونتيسة دوباري ايزابيل دورليون واعضاء من مجلس بلدية زوق مكايل التي تستضيف الوفد الفرنسي الذي اطلع من البطريرك على اوضاع لبنان.

بدر

ثم التقى النائب السابق شفيق بدر الذي قال انه بحث مع البطريرك في موضوعي عودة المهجرين والاستحقاق الرئاسي. وتابع: "ان عودة "المهجرين" قضية اساسية وعلينا ان نقر ونعترف بان لاجو اليوم للعودة. وما نلاحظه هو ان بعض من قبض واخلى المنزل الذي كان فيه بدأ العودة مجددا الى الاماكن التي كان يحتلها قبل ان يقبض، وخصوصا في عاليه وبحمدون، ولكن بنسبة اقل. والاهم ان المهجر بات لا يدرك اذا كان حقيقة سيعود ام لا، وان قسما كبيرا من اهالي الشحار بدأوا يتحدثون عن امكان بيع اراضيهم ومنازلهم لانهم قطعوا الامل في العودة اليها وهذا ما جئت لاقوله لغبطة البطريرك.

ان هذا الوضع يجب معالجته، والمسؤولية على الحكومة وليس على وزارة او وزير بل هي عامة وتعود الى كل الحكم والحكومة. وكنا وضعنا في العام ١٩٩٥ مادة خاصة في قانون الموازنة لانشاء هيئة وطنية لاعادة المهجرين وخصصنا المبالغ، فأين الهيئة؟ واين المبالغ؟ لا حياة لمن تنادي.

كذلك استقبل وفدا من المسنين من زغرتا والزاوية ضم المسنين في بيت العناية الالهية – عرجس ومسنين يرعاهم فريق الزيارة. ورحب البطريرك بهم متمنيا لهم اعمارا مديدة وصحة وعافية وقال: "قد تكون الحياة قست عليكم ولكن بالايمان، عليكم ان تعرفوا كيف تتغلبون على الآلام وتعبرون وتتحملون المعاناة والمشقات تماما كما تحمل المسيح الصلب والآلام والعذاب. وانتم ابناء الايمان وابناء الكنيسة التي تدعو الجميع الى الاهتمام بالكبار والصغار وبكل من هو في حاجة الى الاهتمام والعناية". واضاف: "ادعوكم الى التمسك بالايمان الذي تربيتم عليه وان تعيشوه كما الآباء والاجداد. وقد ابلغني المطران بولس اميل سعادة ان في رعية زغرتا يوما شهريا للمسنين وهذا عمل مشكور ونمنئ الرعية به".

وشارك المسنون البطريرك في الصلاة، ثم التقى وفودا شمالية فوفدين من عجلتون وبدادون.

رغبة فاتيكانية في إبعاد "السياسيين"
من يكون قائداً لـ"الجيش الأسود"؟

كتب حبيب شلوق:

من هو الأباتي الرقم ٤٤ للرهبانية اللبنانية المارونية؟ وهل يكون اسما جديدا مغمورا، ام اسما متداولا ومعروفا؟ ام رئيسا عاما سابقا يجدد له او يمدد؟

صحيح ان التمديد "موضة العصر" في لبنان والمحيط، الا ان التجديد او التمديد في "لغة الرهبانية" امر غير مألوف اذ هو يتطلب ثلثي الهيئة الناخبة وهو امر بالغ الصعوبة ان لم يكن مستحيلا، حتى اذا حصل تكون للتمديد ابعاده الاستثنائية كنسيا ولبنانيا.

والواضح ان انتخابات الرهبانية هذه السنة، تختلف عن سابقاتها من الانتخابات، اذ انها لا تخضع للقانون العادي، لأن القوانين الرهبانية التي تم تجديدها احيلت على روما لتدرسها وهي لا تزال موضع الدرس.

ولأن الدرس مستمر، تولت روما صوغ قاعدة جديدة للانتخاب، استخلصتها من الظروف الراهنة معتبرة انها تفي بالغرض.

والقاعدة الجديدة التي تبلغتها الرهبانية من الكرسي الرسولي في ١٦ تموز المنصرم، والتي يعتقد انها ستنسحب على انتخابات الرهبانيتين الاخريين (المريمية والانطونية) السنة المقبلة، تتلخص بالآتي:

١– ينتخب الرهبان عشرة من ابناء الرهبنة وهي مرحلة يعتقد انها ستتم اواخر آب، بحيث يختار كل راهب عشرة اسماء اثنان من كل مقاطعة من المقاطعات الخمس وهي: الشمال بكاملها. جبيل (وصولا الى حدود البترون)، كسروان (من نهر الكلب الى حدود جبيل)، المتن (بكامله وصولا الى البقاع)، الشوف (من وادي شحرور الى رميش). وبعد الانتخاب ترسل النتيجة الى السفارة البابوية بواسطة الزائر الرسولي على الرهبانية (المطران يوسف بشارة للرهبانية اللبنانية المارونية).

٢– انتخاب المجمع العام وهو السلطة العليا في الرهبنة ويشبه الى حد بعيد مجلس النواب، وهذا الانتخاب يرجح ان يحصل في اواخر ايلول المقبل.

ويشارك في انتخاب المجمع العام عدد من الناخبين يوزعون على الشكل الآتي:

أ– اصوات الحق: وهي اصوات الرئيس العام والمدبرين والنائب العام والمدير العام والوكيل العام والرؤساء العامين السابقين ورؤساء الاديار المتممة (الدير المؤلف من رئيس وخمسة رهبان).

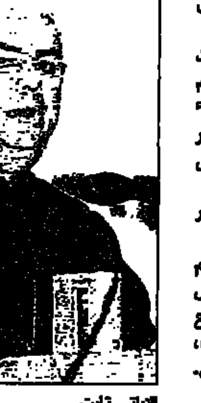
ب – المندوبون (من الدوائر والاديار).

وبعد انتخابه يلتئم المجمع العام (على الارجح في اوائل تشرين الاول المقبل) في مهمة اطلاع على وضع الرهبنة خلال الاعوام الستة الاخيرة، ووضع مشروع عمل للمستقبل.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الاباتي قسيس.


الاباتي نعمان.



الاباتي هاشم.


الاباتي ثابت.

"جمعية المشاريع" تحتفل بعيدي الجيشين
كرامي: الجيش أعاد الكرامة
فرنجيه: بات مؤسسة مثالية

طرابلس – "النهار":

اشاد الرئيس عمر كرامي بالجيش "الذي استطاع ان يعيد الى الوطن كرامته والى الدولة هيبتها". وندد بـ"الايدي المشبوهة التي تعمل على ضرب مسيرة الامن والوفاق بالتعاون مع اسرائيل".

ونوه الوزير سليمان فرنجيه بجهود قائد الجيش العماد اميل لحود الذي "برهن في كل الظروف على انه رجل المؤسسات والقائد الذي يضع مصلحة لبنان فوق اي مصلحة".

جاء ذلك في احتفال احيته "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مساء الاحد في طرابلس في مناسبة عيدي الجيشين اللبناني والسوري،

وحضره الى كرامي وفرنجية والنواب فايز غصن، صالح الخير، اسطفان الدويهي، جهاد الصمد، عبد الرحمن عبد الرحمن، والعميد عبدالله ضاهر ممثلاً قائد الجيش ووفد من ضباط الجيش السوري وممثلون للوزراء جان عبيد وعمر مسقاوي وفوزي حبيش، والنواب نايلة معوض عصام فارس ومحمد كبارة وقائد المنطقة الامنية العميد نديم حمدان ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء العميد شعراني وعبد القادر علم الدين وحشد من الرسميين والمواطنين.

النشيد الوطني اللبناني ثم النشيد السوري، فكلمة لعريف الاحتفال غازي ضناوي الذي اعتبر "ان الاحتفال بعيد الجيش هو تمجيد للمؤسسة التي تخدم البلاد وتعطي الدم وتبذل التضحيات في سبيل امن الوطن وسلامة المواطن وسيادته واستقلاله".

كرامي

والقى الرئيس كرامي كلمة اشاد فيها بمؤسسة الجيش، وتطرق الى الاوضاع الراهنة، ومما قال: اذ نحتفل اليوم بهذا العيد الوطني الكبير، عيد الوفاء والفداء، فاننا نحتفل كذلك بعيد هذه المؤسسة الوطنية، التي استطاعت ان تعيد الى الوطن كرامته والى الدولة هيبتها، بعد ان قضت على تلك الايدي المجرمة والشرائح المسلحة التي استباحت الحقوق والحرمان وتمادت في العبث والطغيان. ولم يلبث ان انطلق الجيش بعد ذلك الى توحيد صفوفه، في ظل قيادة حكيمة واعية، اعطت مثلاً يحتذى به في سلامة التمرس بتبعات المسؤولية، على عظمها وخطورتها (...)".

لا شك في ان اصدق صورة للتعاون والتضامن بين لبنان وسوريا، يتجلى اليوم في ابهى معانيه واروع صوره في التمسك بوحدة المسارين في مفاوضات السلام مع اسرائيل، التي ما زالت تتعثر نتيجة للمواقف الاسرائيلية المتعنتة. ويتبلور هذا التعاون ايضاً في تمسك البلدين الشقيقين بوجوب تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تنص على الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية الى خارج الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والجولان. وتظهر اهمية هذا التعاون ايضاً في الموقف الموحد، اللبناني والسوري، في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل على ارض الجنوب ودعم المقاومة الوطنية، وتأكيد الحق المشروع في التصدي ومقاومة الاحتلال، (...) ولعل اشد ما يبعث على الامل والاطمئنان في النفوس ان نرى هذا الاهتمام العظيم الذي توليه القيادة السورية لتعزيز قدرات الجيش العربي السوري وتدريبه وتزويده احدث الاسلحة المتطورة.

فرنجية

والقى الوزير فرنجية كلمة جاء فيها: "انه عيد الجيش اللبناني الباسل، بل عيد الجيشين اللبناني والسوري. عيد مشترك، في ظل المصير المشترك والطموح المشترك بالتحرير والسيادة والسلام العادل والشامل. ان القوة الاساسية، للجيش اللبناني، هي في بنائه، ضمن عقيدة ثابتة تميز بين الشقيق والعدو ولا تميز بين مواطن وآخر. وان القيادة الحكيمة للجيش الحريصة على ترسيخ هذه العقيدة، جعلت منه جيشاً منيعاً، واضح الاهداف والقضية، لا يتأثر بالعواصف السياسية الداخلية او الخارجية. فقد برهن قائد الجيش العماد اميل لحود، في كل الظروف انه رجل المؤسسات، وانه القائد الذي يضع مصلحة لبنان فوق اية مصلحة، وان القانون هو المعيار والقاعدة لديه.

ولم يكن لبنان قادرا بعد الحروب والنزاعات على بناء الجيش الوطني لولا المساعدة السورية الكبيرة، وقد بات الجيش اليوم المؤسسة المثالية للدولة العصرية. وان ما قدمته سوريا الاسد للجيش اللبناني جزء لا يتجزأ من الدعم المتواصل للسلم الاهلي، والوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومشاريع التقسيم والتوطين والتذويب.

ناجي

رئيس "جمعية المشاريع" في الشمال طه ناجي ختم بكلمة اشار فيها الى "ثقة الشعب بالمؤسسة العسكرية"، ومما قال: "جيشان في بلدين مستقلين يحتفل بهما شعب واحد في يوم واحد وتجمعهما رابطة القومية والدم والقربى ووحدة المصير والهدف واللغة والعدو المشترك، لذلك هما اقوى من ان تفرقهما فتنة او تقسمهما مكائد المؤامرات الدولية (...) وكلنا نعرف مؤامرات التطرف والخيانة. ولولا العين الساهرة في الجيش اللبناني والامن السوري لما وضعت اليد على مجموعات متطرفة للاغتيال ولا على شبكات عميلة للتخريب (...)".

مشمش – عكار

وفي بلدة مشمش في عكار لـ"النهار" اقيم احتفال بدعوة من المجلس البلدي "ونادي الاتحاد". ورعى الاحتفال النائب وجيه البعريني وحضره ممثلون للوزيرين فوزي حبيش وعمر مسقاوي والنائبين عصام فارس ومحمد كبارة وشخصيات.

النشيد الوطني ثم كلمة لرئيس البلدية حنظل قمر الدين ثم لرئيس النادي نزيه طالب اللذين وجها تحية الى الجيشين اللبناني والسوري في عيديهما، ثم كانت كلمة لراعي الاحتفال النائب البعريني الذي قال: "لعرسنا اليوم طعم خاص لانه عرس مزدوج، فقد شاء القدر ان تكون الانطلاقة في يوم واحد للجيشين اللبناني والسوري وكأن هذه المحطة جاءت تجسد الاخوة بين البلدين، ولتقول ان المصير واحد والكرامة واحدة والحقوق واحدة والدماء واحدة".

يلتقي اليوم الرؤساء وبويز
أودوفنكو يستطلع لبنان: دوره مهم في الحل الشامل

اودوفنكو متكلما في مطار بيروت! (علي حسن)

اكد رئيس الدورة الـ٥٢ للجمعية العمومية للأمم المتحدة الاوكراني هينادي اودوفنكو انه لا يحمل معه اقتراحات جديدة تتعلق بسبل ارساء سلام نهائي في الشرق الاوسط، "لكنني سأبحث مع المسؤولين اللبنانيين في امكان اتخاذ خطوات من اجل التوصل الى حل شامل للأزمة في المنطقة".

وفي وقت حصر مسؤولية تنظيم تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي وتسهيل ارساء سلام نهائي في المنطقة بالامين العام للأمم المتحدة كوفي انان، رأى ان "لبنان يمارس دورا مهما في ايجاد حل شامل لأزمة الشرق الاوسط".

بدأ امس اودوفنكو زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام. وكان وصل في الرابعة الا ثلثا الى مطار بيروت واستقبله مدير المديرية العامة للمنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية السفير وليد نصر والقائم بأعمال السفارة الاوكرانية في لبنان سرغي كاميشيف والقنصل الفخري لأوكرانيا سمير طويلة والقائم بأعمال برنامج الامم المتحدة للتنمية غواليتيرو فولكاري وداريولودا عن منظمة "اليونيسف" ونبيل ابو ضرغم عن مركز الامم المتحدة للاعلام وعدد من الشخصيات الديبلوماسية.

"امهلوني دقيقة"

كان العرق يتصبب منه عندما دخل صالون المطار. وما ان جلس حتى بادر صحافيين ومصورين تجمهروا حوله قائلا: "اولا، امهلوني دقيقة واحدة كي ارى اين انا. وكي اجمع افكاري". وبخفة اخرج ورقة من جيبه ووضعها امامه على الطاولة، فوق ملف اسود طبع اسمه عليه. وتضمنت الورقة نقاطا عدة شرحها في حديثه الصحافي.

وقال: "سعيد جدا بوجودي في بيروت. وازور لبنان بدعوة من رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانيين، وقد سررت بتلبيتها وبزيارة هذه البلاد العظيمة، برفقة زملائي في مكتب الجمعية العمومية.

وان غاية زيارتي الاطلاع على الاوضاع في لبنان والمسيرة المهمة لاعادة اعماره ودور برامج الامم المتحدة وعملها في لبنان، وخصوصا ان بيروت اصبحت اخيرا مقرا "لمنظمة الاسكوا"، وفيها مكتب لبرنامج الامم المتحدة للتنمية الذي يؤدي دور المنسق في انشاء مراكز للأمم المتحدة. واعتقد ان اعادة اعمار لبنان مؤثرة جدا ومهمة، ويهمني، رئيسا للجمعية العمومية للامم المتحدة، ان اطلع على نتائجها وعلى دور الامم المتحدة هنا وسبل تعزيزه".

ورأى ان "لبنان يمارس دورا مهما في ايجاد حل شامل لأزمة الشرق الاوسط. وسأبحث مع المسؤولين في امكان اتخاذ خطوات اضافية بغية التوصل الى حل شامل لأزمة المنطقة". وقال: "من ايام عدة، مدد مجلس الامن سنة جديدة لعمل القوة الدولية في جنوب لبنان، وسيكون من المهم ان اطلع على انشطة القوة، وخصوصا ان دورها يتركز على الحفاظ على الامن في الجنوب".

واضاف الى جملة اهتماماته "مناقشة طبيعة العلاقة بين لبنان واوكرانيا، بصفتي ممثلا لأوكرانيا. وهي افتتحت سفارة هنا عام ١٩٩٥، وطورنا علاقات سياسية واقتصادية بلبنان، وفي الاعوام الماضية، زاد حجم التبادل التجاري الثنائي ثلاثة اضعاف، علما ان ارقامه ليست مرتفعة جدا قياسا بحجم التبادل مع بلدان اخرى. ولكن هذا لا يعني حصول حيوية في العلاقات الثنائية. واود ان ابحث في امكانات تطوير هذه العلاقات وتعزيزها".

ولفت الى ان "انان زار لبنان في اذار الماضي. وان من مسؤوليته تنظيم تطبيق قرارات مجلس الامن وتسهيل ارساء سلام نهائي في الشرق الاوسط".

وهل تحمل معك مقترحات جديدة على هذا الصعيد؟ اجاب: "كلا، وهذه ليست من مسؤوليتي، بل من مسؤولية الامين العام للأمم المتحدة. ولكن سأبحث مع المسؤولين اللبنانيين في معاني تحسين الاوضاع في المنطقة".

ومن المقرر ان يزور اودوفنكو رئيس الحكومة رفيق الحريري في التاسعة والنصف صباح اليوم، ورئيس الجمهورية الياس الهراوي في الحادية عشرة قبل الظهر ووزير الخارجية فارس بويز في الثالثة عشرة ظهرا، على ان يزور بيت الامم المتحدة – ساحة رياض الصلح في الرابعة بعد الظهر، ويعقد مؤتمرا صحافيا هناك في الخامسة عصرا. ويختتم نشاطه بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في السادسة مساء.

وتجدر الاشارة الى ان الوفد المرافق يضم مدير مكتبه ايهور خرتشنكو والناطق باسمه الكسندر توكالتش ومسؤول مكتب الامن ميشال بيزارينكو.

هـ . ح.

رسامة المطران الحجار في دير المخلص

دعا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والرهبانية الباسيلية المخلصية وعائلتا حجار وسكاف، الى حضور الرسامة الاسقفية للراهب الباسيلي المخلصي الاب سليمان الحجار، مطرانا على ابرشية المخلص للطائفة في كندا، الساعة الخامسة مساء الخميس ٦ آب في دير المخلص في جون.

ويتقبل المطران الجديد التهانئ بعد الرسامة حتى التاسعة ليلا، ثم في دار مطرانية بيروت للطائفة – رأس النبع، من العاشرة صباح الجمعة ٧ آب الى الثامنة مساء، ومن العاشرة صباح السبت ٨ منه الى الخامسة مساء.

وفي التاسعة والنصف صباح الاحد ٩ منه يترأس الذبيحة الالهية في دار العناية في الصالحية.

الاحتفالات تتواصل في المناطق احياء لعيد الجيش

تواصلت الاحتفالات احياء لعيد الجيش، في وقت توالت المواقف المؤيدة والداعمة له.

● في كسروان، قام رؤساء بلديات ومخاتير في قرى القضاء برئاسة القائمقام ريمون حتي ورئيس اتحاد بلدياتها نهاد نوفل، بزيارة تهنئة الجيش في موقع صربا العسكري، فاستقبلهم قائد الموقع العقيد الركن لحود جرجس واركان القيادة في حضور قائد سرية درك جونيه العقيد نبيل مرعي وقائد مفرزة جونيه القضائية العقيد سمير ايليا ابو جودة ورئيس مكتب كسروان وجبيل في امن الدولة العقيد صلاح جبران وآمر فصيلة درك جونيه المقدم الياس ابو خليل ورئيس مكتب امن عام كسروان الرائد ناجح يونس.

والقى القائمقام حتي كلمة ورد العقيد جرجس بكلمة. ثم القى الشاعر موسى زغيب قصيدة.

وفي الجنوب، اقامت جمعية نادي الشقيف في النبطية استقبالاً حضره وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية محمد المولى وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد الركن بولس مطر والنائب السابق انور الصباح والسيد هاني فحص والاب جان مارون مغامس.

والقى رئيس النادي سمير فياض كلمة.

وكان كوكتيل واطلاق اسهم نارية.

وفي انصار احيت فرقة البلدة الفولكلورية مهرجاناً فنياً في "مطعم الامير" حضره النائب الزين وممثل قائد الجيش قائد اللواء الثامن العميد الركن مصطفى الحرقاني ورئيس بلدية انصار عبد الحسين الصعبي ورئيس النادي زهير فياض.

● في راشيا ("النهار")، اقام "نادي الصفاء الرياضي" في عيحا احتفالاً على مدرج قلعة راشيا حضره العميد ميشال ابو فيصل ممثلاً قائد الجيش ورئيس بلدية راشيا الشيخ زياد العريان وممثلان للنائبين روبير غانم وسامي الخطيب وحشد من الضباط والجنود.

تقديم للسيد عدنان عامر ثم النشيد الوطني وحفلة زجل لـ"جوقة القلعة" من وحي المناسبة.

البنك العربي يحصل على أعلى تصنيف إئتماني بين المصارف العربية والدولية

اعلنت مؤسسة تومسون بانك ووتش Thomson BankWatch عن منح البنك العربي ش.م.ع. تصنيفاً إئتمانياً رفيع المستوى.

التصنيف الإئتماني للديون الممتازة:	المرتبة –AA
التصنيف الإئتماني للقروض قصيرة الامد:	المرتبة TBW-1
البنك العربي كجهة مصدرة:	المرتبة B

وبوسع البنك العربي أن يفتخر بحيازة السجل الاطول عمراً والافضل أداء بين جميع البنوك في منطقة الشرق الاوسط إذ تعود نشأة البنك إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية بسنوات، وقد استمر في ممارسة نشاطاته خلال فترات من النزاعات والاضطرابات الاقليمية، وقد استطاع البنك الخروج من تلك الأزمات باقوى مما كان عليه. ويمكن وصف البنك العربي بطريقتين على الاقل: الطريقة الاولى هي القول بأن البنك العربي تتوفر لديه إمكانات البقاء والدوام، والطريقة الثانية هي القول بأن المخاطر التي تنطبق على المنطقة لا تنطبق عليه. ورغم هذه المخاطر فإن البنك العربي يماثل افضل البنوك القائمة في أوروبا الغربية والولايات المتحدة. إن البنك يتمسك بتاريخ طويل وسياسة واضحة تضع في رأس أولوياتها خدمة ومصلحة العميل، وهذه السياسة هي التي كرست وجود البنك الذي يعد نداً لافضل بنوك العالم وواحداً من البنوك التي تحقق دائماً التميز في الشرق الاوسط.

يتوزع نشاط البنك العربي على مساحة جغرافية واسعة ومتنوعة في العالم تسمح بأن تبلغ العمليات المتحققة خارج الأردن من مجموع نشاطات البنك النسبة الاكبر. ويتيح الهيكل الرأسمالي الفريد للبنك أن يحصل على تصنيفات مميزة بالرغم من التصنيفات السيادية في الدولة التي يقع فيها مركز البنك، كما أن هناك ما يكفي من التحوطات القانونية التي تمنع من تعريض موجودات البنك العربي الخارجية لأي مخاطر. فالجزء الاكبر من رأس المال والموجودات يتوزع جغرافياً مما يقلل الى حد كبير تعرضها للمخاطر، كما أن الدولار الامريكي هو عملة التقييم لدى البنك العربي مما يجعل مؤسسة تومسون بانك ووتش تطبق مقاييس التصنيفات العالمية عليه.

إن نوعية الموجودات تعتبر جيدة ومتينة جداً إستناداً إلى الخبرة التي يمتلكها البنك والمطبقة في حالة الإقراض، إضافة إلى ذلك، فإن البنك يتبع سياسة محافظة لمواجهة الخسائر المحتملة للقروض غير المنتجة. إن مدد محفظة القروض قصيرة نسبياً، حيث أن ٨٠٪ منها تستحق آجالها خلال مدة أقصاها عام واحد حسب ارقام ١٩٩٧، ولا يزيد مجموع القروض في البنك العربي عن نسبة ٥٠٪ من الموجودات.

ويعزز الايرادات ادارة محافظة للموجودات والمطلوبات، كما يستمد البنك قوته من كفاية رأس المال التي تزيد عن ١٢٪ حسب معايير لجنة بازل وتبلغ حقوق الملكية كنسبة من الموجودات ٩٪.

إن البنك العربي ذو بنية ديناميكية، ويظهر ذلك في أدائه السليم ومثابرته الدائمة. وقد عمدت الادارة إلى التخطيط من أجل أخذ الاحتياطيات اللازمة لضمان استمرارية العمل عن طريق مراكمة رأس المال في عدد من المراكز المالية الكبرى في العالم، وحتى في حالة حصول أي حدث يتسبب في نشوء مصاعب إقليمية، فإن البنك العربي يحتفظ بسيولة كافية من الارصدة تجعله قادراً على تسديد جميع التزامات العملات الاجنبية. ولما كان البنك العربي يمتلك عدداً من المؤسسات التابعة والحليفة، وشبكة واسعة من الفروع الدولية. فإن ثقل موجوداته موزع في العالم. وقد استطاعت الادارة أن تنسق العمليات المصرفية ذات الامتداد الجغرافي الواسع من خلال محاورها الرئيسية في عمان ولندن وجنيف.

إن استراتيجية البنك العربي الاساسية تركز على خدمة الجاليات العربية في جميع أنحاء العالم عن طريق التمويل وتقديم المنتجات المصرفية والتجارية المتنوعة.

إن التسهيلات والعمليات الإئتمانية في البنك ذات نوعية جيدة يدعمها رأس المال والإحتياطات الاخرى، وتلتزم الادارة بالاحتفاظ بنسبة سيولة عالية لمواجهة الايداعات والسندات الحكومية. وينتج عن ذلك عوائد أقل بقليل من تلك التي تحصل عليها البنوك الدولية وتؤدي استراتيجية الادارة الناجحة والمتطورة في البنك إلى توسع سليم ومتواصل للعمليات المصرفية. (بيان)

"المقاومة بريئة من متفجرات جزين"
"حزب الله" يدعو الأحزاب إلى جبهة وطنية لمواجهة الأوضاع

دعا "حزب الله" الاحزاب والقوى السياسية الى "التقدم خطوات في اتجاه مشروع سياسي يكون بمثابة تأليف جبهة سياسية وطنية لمواجهة الاوضاع السياسية".

استقبل امس الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله النائب جبران طوق الذي هنأه باعادة انتخابه واوضح اثر اللقاء انه يتفق مع السيد "في كثير من الامور في هذه المرحلة الصعبة"، مشيراً الى "ان حزب الله هو رمز اساسي من رموز المقاومة اللبنانية والعربية ويجب الالتفاف حوله".

كذلك استقبل النائب علي عسيران الذي شكره على تعزيته اياه بوالده الرئيس عادل عسيران.

ثم استقبل النائب زاهر الخطيب الذي صرح انه "عرض مع السيد تحديات الوضع الاقتصادي والاجتماعي عشية الاستحقاق الرئاسي"، ولفت الى "ضرورة ان يأتي رئيس جمهورية لا يدير الازمة بل ينقذ البلاد ويحل الازمة". وشدد على "ضرورة وضع المقاومة في رأس سلم الاولويات".

والتقى المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي وتلقى المزيد من اتصالات التهنئة باعادة انتخابه امينا عاما لحزب الله، ومن ابرز المهنئين: الرئيس سليم الحص، الرئيس رشيد الصلح والنواب: بيار دكاش، محمد يوسف بيضون، محمود عواد، المطران خليل ابي نادر، النائب السابق عبدالله غطيمي، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، القاضي احمد ضو، السفير الليبي علي محمود ماريا، "لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية".

● حاضر النائب السيد ابرهيم امين السيد في بلدة غزة عن "دور المقاومة في استنهاض الامة" فاستبعد "اي انسحاب اسرائيلي من لبنان من دون توقيع اتفاق صلح مع لبنان لأن اسرائيل لا تتحمل فكرة استمرار المقاومة بعد خروجها". واشار الى "ان الحديث عن الانسحاب هو كلام ومناورات سياسية مما يؤكد ان هناك مأزقا كبيرا يواجه العدو".

ودعا "جميع القوى السياسية الى اعادة النظر في ترتيب اولوياتها لتكون بمستوى التحديات الكبرى. وان الفرصة متاحة امام الجميع المشاركة في عملية تحرير الارض ومقاومة الاحتلال والساحة مفتوحة للجميع ولذلك على فصائل المقاومة اللبنانية اعادة تشكيلاتها العسكرية لكي تحول انتماءها من الوزارة والسلطة الى المقاومة كما كانت قبل العام ١٩٨٢".

كذلك دعا "الاحزاب والقوى السياسية الى المبادرة والتقدم خطوات في اتجاه مشروع سياسي يكون بمثابة تشكيل جبهة سياسية وطنية لمواجهة الاوضاع السياسية كما فعل حزب الله عندما دعا الى مؤتمر الاحزاب في البريستول"، ولكنه لفت الى "ان هذا الهدف ليس سهلا".

وعن مشاركة الحزب في الحكومة قال: "ليس عندنا مانع من المشاركة، لكن هناك فرقا بين المشاركة في مجلس النواب والحكومة. فنحن في المجلس نتيجة ارادة الشعب ولنتمكن من القيام بمهمات وادوار سياسية لها علاقة مباشرة بالحياة السياسية وقضايا الشعب. اما المشاركة في الحكومة فحساباتها مختلفة، وموضوع المشاركة فيما يجب ان يخضع لدراسة دقيقة والاجابة عن اسئلة ثلاث. هل ان وجودنا في الحكومة يساهم في ايجاد حل للمشاكل الداخلية السياسية والاقتصادية والمعيشية، ام انه سيحملنا مسؤولية الازمة، وبالتالي هل المطلوب ان يضاف الى الوزراء الموجودين واحد ليتحمل الجميع المسؤولية، ام المطلوب ان نبدأ بمرحلة جديدة لحل الازمات والمشاكل؟ والثانية، في حال دخولنا ما هي الحقيبة التي ستسند الينا؟ والثالثة، هل مصلحة المقاومة ان تبقى خارج دائرة الانضباط في السلطة وحرة، ام ان مصلحتها ان تكون جزءا من المعادلة السياسية الداخلية؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة تحدد الموقف، وما نراه في مصلحة المقاومة سنأخذه في الحسبان، وقد تكون المصلحة الدخول في الحكومة اوعدمه".

● قال النائب عبدالله قصير: "اننا نؤكد ان المقاومة الاسلامية وحزب الله حريصان على كل اهالي المنطقة الحدودية المحتلة، وهما يميزان تماما بين العميل المتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي والخائن وطنه وشعبه، وبين من يصمد في المنطقة المحتلة بتشبثه بالارض وتمسكه ببقائه في داخل المنطقة المحتلة. ان المقاومة تتعاطى مع الصنف الاول من دون رحمة وشفقة باعتبار انه قد خان الوطن ووضع نفسه في موقع العداء لأهله وشعبه، ومع الصنف الثاني بصفتهم في حبة القلب ويحفظون برمش العين. ونحن دوما نرفع الصوت الى المسؤولين والحكومة لتأمين مستلزمات صمودهم وبقائهم في المنطقة المحتلة. اما ما يحدث بين حين وآخر من عبوات او متفجرات مشبوهة تنال من المدنيين فان المقاومة بريئة منه ونحن نضعه في خانة الشبهة لأن هناك من يتضرر من العلاقة الايجابية والجيدة بين المقاومة واهالي جزين خصوصا واهالي المنطقة عموما ويسعى جاهدا لتعكير الاجواء الطيبة بمثل هذه الاعمال".

خطة للتصدي للإساءة إلى الحرية أقرها الصحافيون العرب

عاد نقيب المحررين ملحم كرم من القاهرة بعدما شارك ونقيب الصحافة محمد البعلبكي في الاجتماع السابع للمكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب، وصرح: "كانت المحادثات التي عقدناها، سواء في اللجان الخاصة او في الاجتماعات العامة تتم كلها عن تأييد كامل للبنان، ناهيك بالوقفات السياسية الداعمة للجيش اللبناني وللمقاومة وللجنوبيين والبقاعيين في ثباتهم وتشبثهم بالارض وعنادهم بالحق والكرامة.

ان المؤتمر لم يجتمع مرة من قبل بهذا الزخم ولم يصل مرة الى هذا المردود الخصب في القرارات الايجابية والفاعلة والتي تناولت من المهنة وجوها دقيقة ومن القضايا الوطنية عمقا فوق التصور مداه. حتى ان الوفد اللبناني اعتبر ان ما تقرر له واتخذ من مواقف لتأييده، يتجاوز ما توقعناه وما طلبناه، مما يؤكد ان الصحافيين العرب لا يزالون كيانا فاعلا، وان الاتحاد يتجاوب بموضوعية مع كل الشؤون والوقفات التي تعني الصحافيين اللبنانيين".

ولفت الى ان "كواليس المؤتمر حفلت بمناقشات خاصة وسرية لم تعلن عن طريقة التصدي لاي اساءة الى الحرية ووضعت خطة عمل ظلت غير معلنة وسيلجأ اليها الصحافيون في العالم العربي اذا ما تمادى سوء التعامل مع الحرية ومع الصحافيين، سواء في حريتهم او في سلامتهم او في اضطهادهم وعرقلة مساعيهم".

"امل الاسلامية": المهرجانات لبعلبك والاهمال لاهلها

ابدى المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي ملاحظات على مهرجانات بعلبك.

وقال في ندوته القرآنية: "بقطع النظر عن موقفنا الشرعي من اقامة حفلات الرقص والغناء في قلعة بعلبك بصفتها الراهنة، كون هذه المهرجانات اصبحت امراً واقعاً ونتساءل: كيف تصدق الاهتمام بمنطقة بعلبك – الهرمل ونرى الاهتمام بأحجار القلعة من دون الناس وحاجاتهم؟ وكيف تكون السياحة مزدهرة في بعلبك والبنى التحتية للمدينة تعاني الاهمال والنفايات تملأ شوارعها؟

ثالثاً – اين تذهب ايرادات القلعة ومن المستفيد منها، مع العلم ان ابناء المدينة لا ينالهم منها شيء؟

● زار الموسوي على رأس وفد من العلماء والفاعليات سفير ايران الجديد في دمشق حسين شيخ الاسلام.

داعياً الجزينيين للتوجه الى الديمان
كرم: الوضع خطير جداً ونطالب الدول الفاعلة بالتدخل

ناشد السفير سيمون كرم الولايات المتحدة وفرنسا والدول الفاعلة في المجتمع الدولي "التدخل لايجاد حل في منطقة جزين بانسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ونشر القوة الدولية فيها تمهيداً لتسليمها الى الجيش"، لافتاً الى ان الوضع في هذه المنطقة بات "خطيراً جداً"، وان انهياره "يمكن ان يؤدي الى نتائج كارثية على الاستقرار اللبناني عموماً".

ادلى كرم أمس بالتصريح الآتي:

"حتى لا يبقى قتل الأطفال في منطقة جزين أسير الذرائع بمقاومة اسرائيل، وحتى لا يبقى التواطؤ على القتل جاريا في ظل لافتات المحافظة على الأمن وحراسة السلم الأهلي، وحتى تستفيق الدولة الغارقة في الفضائح حتى قمة رؤوس أركانها، لا بد من تحديد الأمور، لأن ما جرى في صباح وأثلن حيث قتل ابن الخمس سنوات وابنة الاثني عشر ربيعا، قد حدث لأن الأطفال هم المقصودون، وليس أقاربهم الذين يرافقونهم من أفراد الميليشيا الحدودية.

يجب ان يعلم اللبنانيون أن سيطرة القتلة على المنطقة تسمح بقيام رصد ميداني مؤكد وانتقاء الضحية انتقاء دقيقا.

الطفلان لم يقتلا مصادفة بل عمدا.

والهدنة التي أقرت في قمة اللاذقية في آب ١٩٩٧ توشك على الانهيار، ونحن نخشى ان يستأنف سفك دم الضحايا من الأطفال والبالغين.

أمام هذا الواقع نتوجه الى الولايات المتحدة وفرنسا، صاحبتي العضوية الفاعلة في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان، والى الدول الفاعلة في المجتمع الدولي: المملكة المتحدة وهولندا وألمانيا، طالبين تدخلها لإيجاد حل في منطقة جزين قوامه انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي من المنطقة وانتشار القوة الدولية فيها، تمهيدا لتسليمها الى الجيش في مرحلة لاحقة، ضمن صيغة تحفظ أمن أبنائها وكرامتهم.

ان الوضع في جزين خطير جدا وانهياره يمكن ان يؤدي الى نتائج كارثية على الاستقرار اللبناني عموما.

كذلك ندعو أبناء منطقة جزين الى التوجه في جمع واحد ورأي واحد وكلمة واحدة الى الديمان، لدعم موقف البطريرك المدافع عن جزين والمؤتمن على هويتها، والمرجع الناطق باسمها".

قباني كرر المطالبة بتعيين المساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا من المساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية السنية والجعفرية الذين اثاروا معه قضية عدم الحاقهم بوظائفهم رغم نجاحهم في الامتحانات، فأوضح ان عدم اصدار مراسيم تعيينهم "امر مستغرب ومجاف لقواعد الحق والعدل والانصاف التي ترعى بها الدولة العادلة مواطنيها ومؤسساتها. وان عدم اصدار المراسيم ليس امرا مجحفا بحق المساعدين القضائيين واسرهم فحسب، بل انعكس سلبا على اعمال المحاكم الشرعية السنية والجعفرية التي تلجأ اليها الاف العائلات اللبنانية في مسائل الأحوال الشخصية ولا تجد الجهاز الديني والاداري الذي يعينها على القيام بواجبها نحو المواطنين، فهل يساهم هذا الامر في اعادة بناء مؤسسات الدولة وتعزيزها؟

ومن زواره رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس ثم المدير العام لوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف فالنائب احمد فتفت.

واتصل برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ومساء زار قباني رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وهنأه بسلامة العودة من ايران وطالب بالتعليم الديني، آسفا "لان البعض يدعي ان التعليم يثير النعرات الطائفية والمذهبية"، وشدد على "ضرورة الغاء المراهنات والقمار في سباق الخيل".

ورأى شمس الدين انه "لا يمكننا تعزيز الوحدة الوطنية باهمال قيم الايمان والتقوى".

القائم بالاعمال الاميركي يتغدى عند شمعون

جال القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري يرافقه المسؤول عن قسم المساعدات الاميركية في لبنان جيمس ستيفنسون امس على خمس قرى في منطقة وادي الدير في الشوف.

ثم زارا دير القمر حيث استقبلهما رئيس حزب الوطنيين الاحرار رئيس بلدية دير القمر دوري شمعون الذي اصطحبهما في جولة تفقدية في المنطقة واقام غداء على شرفهما في حضور النائب جورج ديب نعمة.

الصحافي أمين الغريب ساحة له في سان باولو

تلقت نقابة الصحافة رسالة من سان باولو في البرازيل مفادها ان مجلس بلديتها اطلق اسم الصحافي اللبناني الراحل امين الغريب صاحب جريدة "المهاجر" النيويوركية ومجلة "الحارس" البيروتية على احدى ساحات المدينة "تقديرا لعطاءاته عبر ما كان ينشره في صحيفتيه من مقالات ومعلومات افادت المجتمع الاميركي والعربي واللبناني، واعترافا بتدريب خطوات ثلاثة لبنانيين عمالقة في المراحل الاولية من مسيرتهم الادبية وهم: جبران خليل جبران، امين الريحاني ومي زيادة".

وشكر نقيب الصحافة محمد البعلبكي مجلس بلدية سان باولو على تكريم امين الغريب الذي رافق الادباء اللبنانيين الثلاثة، وترك في خزانته رسائل بينه وبين جبران. وتمنى على مجلس بلدية بيروت الجديد "ان يحذو حذو مجلس بلدية سان باولو، فيطلق اسماء الصحافيين اللبنانيين الكبار من الرعيل الاول على بعض شوارع العاصمة، تقديرا منه لأولئك الذين ادوا واجبهم المهني والوطني باخلاص وصدق، واغنوا الصحافة بافكار ومعلومات سبقت اجيالهم سنوات عديدة".

"علماء الإقليم": الانفصال عن الشوف مطلب شعبي

ردت امس "هيئة علماء الاقليم" على ما نشر ان رئيس الوزراء رفيق الحريري لم يوافق على فصل الاقليم عن الشوف ليصبح قضاء مستقلا، وذلك عند زيارة مجلس المفتين له، معتبرة "ان الرئيس الحريري لا صلة له بهذا الموضوع، وفصل الاقليم عن الشوف مطلب شعبي يعبر عن رغبة قديمة لدى ابناء الاقليم".

وقالت في بيان اثر اجتماع لها في دار افتاء جبل لبنان برئاسة المفتي محمد علي الجوزو: "ان ابناء الاقليم يرفعون الصوت عاليا ويطالبون المعنيين بالعمل على تلبية رغبة الاقليم في جعله قضاء مستقلا حتى لا يتجشم ابناء الاقليم العناء صعودا ونزولا الى بعبدا او بيت الدين كلما كانت لديهم معاملة عقارية او مشكلة تنموية او امنية او ادارية. ومن يقحمون دولة الرئيس رفيق الحريري في هذا الامر هم المتضررون من فصل الاقليم وليس العلماء لان العلماء يتحركون بوحي واجبهم الاخلاقي والانساني والاجتماعي التعبير عن ضمير ابناء الاقليم وحاجاتهم بعيدا عن اي مؤثرات سياسية او طائفية او مذهبية".

وناشد البيان "مجالس البلديات ان تتحرر من كل التبعات السياسية".

سعادة يحذّر من اقحام القضاء في السجالات الرئاسية

حيا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الجيش الذي قال انه "حقق اجماعا حول دوره الامني على الصعيد الوطني"، معتبرا انه "المؤسسة الوطنية الوحيدة التي استطاعت الوقوف على رجليها، رغم الظروف الصعبة التي مرت به في المراحل السابقة".

وقال: "يذكر الجميع وضع الجيش قبل تسلم العماد اميل لحود قيادته، وكيف كان مشرذما وموزعا على الوية تدين بالولاء لمذاهبها ومناطقها، كذلك يذكر اللبنانيون ثقل التركة التي ورثها عن مرحلة العماد ميشال عون. لقد استطاعت قيادة الجيش ان تبعد السياسة وتجاذبات السياسيين عن المؤسسة العسكرية التي اصبحت مؤسسة نموذجية، رائدة تستأهل ان تكون قدوة وتستحق التهنئة في عيدها".

وتطرق في الاجتماع الدوري الموسع للمكتب السياسي والمجلس المركزي في الحزب الكتائب الى موضوع انتخابات رئيس الاتحاد العمالي العام، وشرح الاتصالات التي قام بها الحزب بعد النداء الذي وجهه من "اجل اعادة توحيد هذا الكيان النقابي الاساسي والمهم". وقال: "ان العودة الى هذه الوحدة ستخلف انعكاسات ايجابية على الصعيد الوطني، وان شاء الله يكون ما تحقق في هذه الانتخابات بداية النهاية للمأساة التي رافقت الاتحاد العمالي وما اصابه من تشرذم".

وحذر من "اقحام القضاء في ما يجري من سجالات سياسية"، داعيا الى "ابعاد السلطة القضائية عن السباق الى الاستحقاق الرئاسي".

وأسف للسجال بين المسؤولين وقال: "اذا كان ما يحصل محاسبة للعهد برمته، فالمحاسبة لا تقتصر على تصريح من هنا وآخر هناك وينتهي الامر الى عشاء او غداء. فللمحاسبة اصول وقواعد وهي ليست شأنا متصلا بهذا الموضوع او ذاك من مواضيع الصراع السياسي".

طوق يكرم فرنجيه

بشري – "النهار":

في مناسبة عيد الجيش، وتكريما لوزير الصحة سليمان طوني فرنجيه، اقام النائب جبران طوق امس في دارته في بشري مأدبة عشاء، حضرها الى المحتفى به، حشد من الشخصيات السياسية والروحية والامنية.

أخبار بلدية واختيارية

● ترأس محافظ الشمال خليل الهندي الاجتماع الاول لمختاري محافظة الشمال المنتخبين، وذلك في مكتبه في سرايا طرابلس. واستمع الى المشاكل التي تعترض عملهم اليومي وخصوصا في دوائر النفوس.

وانتقد بعضهم التعاميم الصادرة عن مأموري النفوس، فأوضح رئيس دائرة النفوس في الشمال امين البوظ الذي حضر الاجتماع سلسلة من التفاصيل المتعلقة بمهمة المخاتير، مشددا على "حرص الادارة على عدم تجاوز صلاحيات المخاتير الذين يعرفون بدورهم حدود صلاحياتهم، ويتفهمون التعليمات الموضوعة لتنظيم العمل في الدوائر". ودعا الى عقد جلسات متتالية للتنسيق ومناقشة التوجيهات الادارية الصادرة عن المسؤولين.

بعد الاجتماع افاد المحافظ الهندي ان البحث خصص لعرض التفاصيل القانونية الخاصة بالمخاتير، وقال: "شددنا على ضرورة التعاون بين المخاتير ومأموري النفوس والمواطنين. ونحن نقر بأهمية دور المختار وحصانته وامتيازاته. واتفق على عقد اجتماعات دورية للتنسيق بين عمل المخاتير ومأموري النفوس تسهيلا لمعاملات الناس. ويهمني ان أؤكد ان مهمة المختار ليست تعقيب المعاملات ولا السمسرة".

● ترأس قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش اجتماعا لرؤساء بلديات القضاء في سرايا تبنين، في حضور رئيس المكتب الفني للتنظيم المدني في صور وبنت جبيل انور الحاج حسن.

وبعد التشاور في شؤون البلديات، اصدر درويش قرارات وتوصيات ابرزها: قرار تطبيق قانون البلديات من دون الاجتهاد في اي مادة من القانون، تحديد سعر بيع المتر المربع للاراضي في كل بلدة حسب موقعه، تشكيل لجنة شراء وتسلم من اعضاء البلدية، تشكيل لجان مشتركة من اعضاء المجلس البلدي والاهالي لتفعيل دور البلدية ثقافيا واجتماعيا ورياضيا ولجنة تنسيق ما بين قائمقام ورؤساء البلديات تتألف من ثلاثة اعضاء لحل الامور التي تتعلق بالتنظيم المدني.

واستمع رؤساء البلديات الى شرح مفصل قدمه رئيس المكتب الفني في ما يتعلق بتخمين سعر متر الاراضي ورخص البناء.

● عقد المجلس البلدي في البابلية (الزهراني) اجتماعا برئاسة رئيسه حسين محمد حطيط، تأليف لجان فرعية بينها لجنة لمسح الاراضي والمنازل والمحال والمؤسسات المصنفة بدأت عملها فورا.

اما على الصعيد البيئي، فاتخذ قراراً برش مبيدات في البلدة وشوارعها هذا الاسبوع.

حفريات وبنى تحتية حوّلت حلبا مرأباً كبيراً


الشارع – المرآب في حلبا. (ميشال حلاق)

حلبا – من ميشال حلاق:
الشوارع الضيقة وحفريات البنى التحتية حولت مركز قضاء عكار حلبا موقفاً كبيراً للسيارات المزدحمة وسط الشوارع الرئيسية فيما عند مداخلها الأربعة، وعاش ركاب السيارات ساعات من الاختناق ابتداء من الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً من دون ان تتمكن عناصر شرطة السير في ساحة حلبا، اضافة الى عنصرين من شرطة البلدية من حلحلة أزمة الازدحام اليومية عند مداخل حلبا.
رئيس البلدية عبدالحميد الحلبي أوضح لـ"النهار" ان هناك خطة لتنظيم السير تعدها البلدية لتسهيل حركة التنقل على المواطنين واعتماد مداخل ومخارج واحدة لخط سير واحد وسط المدينة بالتعاون مع شرطة السير.
وقال "ان شوارع حلبا الداخلية ضيقة، وهي غير مؤهلة لاستيعاب أعداد السيارات العابرة يومياً من مختلف القرى والبلدات. وزاد في المشكلة عدم توافر مواقف عامة للسيارات في محيط المراكز الحكومية والدوائر الرسمية والمؤسسات التجارية والمصرفية، وهذا ما سنعمل على حله في أقرب وقت، وخصوصاً أن المشكلة الى تفاقم مع بداية المدارس أول الخريف. ونحن نسعى الى حل هذه المشكلة قبل ذلك".

شاحنة في بر الياس تجتاح متجراً وتوقع جريحين



الشاحنة مخترقة المتجر في بر الياس. (ملتيبل الخياط)

زحلة – "النهار":
اجتاحت شاحنة "فولفو" رقمها ١٩٣١٥٤٧ محملة بطاطا، واجهتي متجرين للالعاب والمواد الفندقية في بر الياس يملكهما خالد ورضا الطلياني، وخلفت اضرارا جسيمة.
وكانت الشاحنة انحرفت عن الطريق بعدما حاول سائقها حسن الشحيمي تفادي دهس الطفل محيي الدين قزعون الذي كان يجتاز الطريق الدولية. واصيب الطفل بجروح نتيجة تناثر الزجاج، كما جرح سائق الشاحنة الذي توارى.

زورق اسرائيلي احتجز صيادين ٦ ساعات قبالة صور

صور – "النهار":
افادت قوى الامن ان صيادين نقلا امس الى المستشفى بعد اصابتهما بحروق نتيجة القنابل المضيئة التي اطلقتها الزوارق الاسرائيلية فوق قاربهما قبالة مدينة صور.
واضافت ان زورقا اسرائيليا اجبر الصيادين اسامة السمرا وعصام طفلي على الصعود الى الزورق حيث جرى التحقيق معهما ٦ ساعات قبل اطلاقهما. ونقلا الى المستشفى فور عودتهما الى مرفأ صور. وقال طفلي المصاب بحروق في الرأس والعنق واليدين لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان "الجنود الاسرائيليين انهالوا بالضرب" على ظهر زميله عصام السمرا بغية حمله على الافادة عن معلومات عن مرفأ صور ونشاطات المقاومة".
يذكر ان البحرية الاسرائيلية تمنع الصيادين اللبنانيين منذ عام ١٩٩٤ من الابتعاد بقواربهم أكثر من ميل عن الشاطئ في الجنوب.

استمرار اقفال معبر بيت ياحون

بنت جبيل – "النهار":
لا يزال معبر بيت ياحون مقفلا امام السيارات والمارة في الاتجاهين، ويستعاض عن سلوكه بالمرور عبر جسر الحمرا الساحلي.
على الصعيد الميداني، مشطت المدفعية المشتركة قرابة التاسعة والنصف صباحا اطراف كفرا وياطر.
وقرابة الاولى بعد الظهر، حلقت مقاتلات اسرائيلية على علو متوسط فوق القطاع الغربي الحدودي.

مؤتمر للأسرى المحررين في نقابة الصحافة

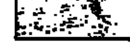
دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى مؤتمر عام للاسرى المحررين من السجون الاسرائيلية، ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، وذلك لـ"اعلان مشروع خطة الطوارئ واعادة التأميل المقدم الى الحكومة".

احذروا التيار

صعق التيار في محلة الرمل العالي – قضاء بعبدا موسى ولكد حيدر (٣٢ عاما) وولده بلال موسى حيدر (١٢ عاما) ونقلا الى "مستشفى الرسول الاعظم".

رحلة في "مقابر" سجن الخيام

الطريق الى الحرية استغرقت أعواماً والعودة الى الوطن تبدو أطول






عبد الغريب بيضون. — عبد الكريم حميّد. — عفيف حمود. — جعفر ديب. — منى حمادة.

كتبت فاطمة العيساوي:
انها رحلة خلف حدود المعقول، تجرنا الى سراديبها المقززة شهادات منى وعبد الغريب وعبد الكريم وعفيف وجعفر، الخارجين اخيراً من "مقابر" سجن الخيام.
من تابع "الاستثمار" الاعلامي الناجح لعملية تبادل الاسرى والرفات لم يتسن له بالطبع ان يغرق في تفاصيل هذه الرواية، او ان يقف عند حقيقة تتجاوز البهرجة الى ما هو اهم بكثير: المحررون يحتاجون الى المتابعة، والمتابعة الفعلية، بصرف النظر عن الجهة السياسية التي ينتمون اليها.
ويبدو هؤلاء اليوم كالاطفال الخارجين لتوهم الى معمعة الحياة، يتعلقون بحنين ببقايا صور المعتقل، رغم الذكريات القاسية، ويتلمسون بحذر طريق مستقبل ما زالت معالمه مشوشة.
يروي عفيف: "سألت الشباب بعد خروجي من المعتقل: هل تعملون؟ رد ايجاباً واحد من بين عشرات، فشعرت بالخوف". ويضيف عبد الغريب: "لا اعرف ما سأفعله في الايام المقبل، انها مرحلة صعبة". في حصاد اعوام الاسر الطويلة، بانوراما راعبة تبدأ بالكمرباء والجلد والاهانة والتهديد، وتنتهي بالجرب والجوع والمرض ولحياناً الموت، ولا يوازي ولعهم في سرد تفاصيلها سوى حماستهم في ترداد شعارات رنانة، ينمقونها بالفصحى ويصرون على تكرارها في نبرة حادة: "سأناضل مثلما ناضلت قبل المعتقل وداخله" او "قدمت جزءاً بسيطاً الى وطني"...
ولكن، أليس من ثمن او مكافأة لهم يقدمها هذا الوطن بعد هذه الاعوام الطويلة من العذاب؟
يسارع جعفر الى الاجابة: "املي كبير في قيادتي" وتتردد عبارة "القيادة" على شفاه الآخرين. وكأن الدولة اللبنانية، في كل ذلك، لاعب متقاعد.
الطريق من المعتقل الى الحرية استغرقت اعواماً طويلة، ولكن رحلة العودة الحقيقية الى الوطن قد تكون أطول.

"باب اول"

ثلاثة عشر عاماً الا اربعة ايام خَبِرَ خلالها عبد الغريب بيضون مختلف انواع "الاقامة" في سجن الخيام، حتى باتت رواية أسره توثيقاً وافياً للحياة او بالاحرى لمحاولة الاستمرار في المعتقل. المحطة الاولى: مركز التحقيق في "ثكنة الـ١٧" اثر اعتقاله في ١ تموز ١٩٨٥ في بنت جبيل، وهو في الثامنة عشرة من العمر.
ويقول: "بدأوا بتعذيب "باب اول" فبعدما انتهى اول تحقيق الرابعة فجراً نقلنا الى مرجعيون معصوبي العينين ومقيدين الى الخلف. تكدسنا بعضنا فوق بعض كالبضاعة في "جيب" مكشوف.
ومن مرجعيون الى سجن الخيام. وصلنا قرابة الحادية عشرة ظهراً فأوقفونا في الشمس وبقينا على هذه الحال حتى السادسة صباحاً وكنا نستدعى تباعا للتحقيق. عند بزوغ الفجر، لم نعد نقوى على تحمل الوقوف، فرحنا نصرخ حتى سمحوا لنا اخيراً بالجلوس، استرحت في حفرة فوضع احد الحرس رجله على رأسي وراح يفركه بالتراب، لم آبه كثيراً للامر، فكل ما كان يهمني أن اتمكن اخيراً من الجلوس".
فترة التحقيق دامت ٤٣ يوماً ولم تكن اساليبه واحدة بل تنوعت بين سجن وآخر: "عُلّقت على عمود الكمرباء ٦ ساعات توالوا خلالها على رميي بالماء الباردة فالساخنة، ثم جاء دور الجلد بالسياط وهي عبارة عن "كابلات" ثلاث معقودة وعند انتهاء التحقيق، رميت خارجا مكبل اليدين والقدمين ومن دون غطاء في البرد القارس والمارون يدوسونني في ذهابهم وايابهم. لم تكن اساليب التعذيب واحدة لكن بعضها دفعنا الى حافة الانهيار كوضعنا في غرف مجاورة للاستماع الى صراخ بعضنا واملائنا واسماعنا الكلام البذيء. ومارس "عملاء الزنزانة" شتى انواع الضغوط لحضنا على الاعتراف او للايقاع بيننا".

الى المقابر

ومن غرفة التحقيق الى "المقابر"، وهي وفق وصف عبد الغريب، "غرفة عرضها متر وربع وطولها متران وفي بابها كوة صغيرة عرضها ١٥ سنتم وطولها ٢٠ سنتم. اما السقف فعلوه متر وثلاثة ارباع المتر ويتسرب ضوء خافت من كوة صغيرة فيه لا تتجاوز الشبر كنا ٦ سجناء في هذه الغرفة ننام "كعب وراس" وعلى جانب واحد، فاذا استدار احدنا، اضطر الى ايقاظ رفيقه ليستدير معه".
لم يستقر طويلا في "المقابر" وعاد الى غرفة التحقيق بعد اكتشاف معلومات جديدة في ملفه: ٦٥ يوما من جولات التعذيب الاضافية امضاها في سجن افرادي من ٩٠ سنتم طولا وعرضا، مزودا وعاء لقضاء الحاجة من دون اي امكان للاستحمام او اي وسيلة تنظيف. ومع ارتفاع عدد السجناء، استحدث السجن رقم ٣، فكان لعبد الغريب، فرصة "الدخول الى الجنة". يقول: "الحبس رقم ١ يضم ١٤ غرفة كبيرة و٧ غرف افرادية، وقد عجز عن استيعاب الاعداد المتصاعدة من السجناء، حتى ان نحو ٧٠ منهم بقوا مرميين على الارض، فاضطروا الى استحداث السجن الجديد الرقم ٣، وهو يضم ٢٠ غرفة مساحة كل منها متران طولا وعرضا وسقفها مشبك ويعلوه سقف آخر من الباطون. شعرت انني انتقلت من المقابر الى الجنة بعد مرحلة السجن الافرادي القاسية، واحسست بارتياح كبير وخصوصا انني صرت استطيع ان امد رجلي".

الجوع

الجوع كان اشد ايلاما من لذع السياط، ومن لم يجرب الجوع، على قول عبد الغريب، لا يستطيع ان يتحدث عنه، "الترويقة في السجن عبارة عن ٥ حبات زيتون وقطعة "توست" والغداء صحن مجهول الهوية تقاسمه جميع السجناء في الغرفة، اما العشاء فقطعتا "توست" او لا شيء. الاضراب الاول الذي نفذناه عام ١٩٨٦ اثمر نتيجة بسيطة فارتفع عدد قطع "التوست" من ٢ الى ٤، ثم كان الاضراب الكبير العام التالي واتى بنتيجة من الليلة الاولى، رغم اساليب التهديد التي عمد اليها الضابط الاسرائيلي المسؤول "ياكي" فارتفع العدد من ٤ الى ١٢ قطعة للفرد، ثم جاء الخبز اللبناني عام ١٩٨٨ رغيفا للفرد ثم رغيفاً ونصفاً، فبتنا نشبع على الاقل وان كانت نوعية الطعام معدومة كالارز غير الناضج او الفول المسوس...".
ولكن كيف يمكن مقاومة الجوع طوال عامين ونصف العام؟
"لا مجال لمقاومة الجوع "يجيب الغريب"، لكنني كنت احتال عليه فاحتفظ مثلاً، بقطعة من حصة العشاء اسكت بها معدتي صباحا في انتظار طعام الغداء، لقد شاهدت رجالا ينهارون تحت ضغط الجوع او يأكلون قشر البطاطا والموز او عروق التفاح وغيره من بقايا الاكل التي تؤمنه زيارات الاهل القليلة".
دخول الصليب الاحمر الدولي سجن الخيام عام ١٩٩٥ غير الكثير من شروط الاعتقال، فالكتب الدينية والعلمية والقصص والقواميس دخلت اخيرا المعتقل، باستثناء الصحف، رغم مطالبة السجناء الحثيثة بها. والغرف اتسعت وباتت تضم ١٢ سجينا، مع الحفاظ على غرفة "تعيسة" في كل سجن، واختلفت اساليب التحقيق فلم يعد يعتمد العذاب الجسدي بقدر ما يرتكز على "جهود" عميل الزنزانة الذي ينوع الاساليب لاحباط السجين، كالتمويل بعذاب الكمرباء ويقدرات "آلة الكذب التي لا يستطيع احد ان يخفي عنها افكاره"، والاهم ان زيارات الاهل عادت بعد انقطاعها في عام ١٩٨٨:
"في ١٤ آذار ١٩٩٥، قابلت اهلي للمرة الاولى بعد انقطاع ١٠ اعوام، لم اتعرف اولا الى المرأة العجوز التي توجهت صوبي حتى قالت لي "يا حبيبي يا امي"، ثم التفت وصافحت الشاب الذي يرافقها فقالت: "الم تعرفه؟ هذا اخوك والحقيقة انني لم اعرفه اطلاقا، رغم انه يكبرني سناً".
عملية تبادل الاسرى والرفات والاشلاء عاشها سجناء الخيام مشاورات ومناقشات حول الاسماء التي يحتمل وقوع القرعة عليها حتى كان يوم ٢٨ حزيران: "غمرتني فرحة كبيرة عند سماع اسمي، لكنني فوجئت بان بقية السجناء القدامى، وعددهم ثلاثة، لن يغادروا الزنزانة، لم اقو على كبت دمعتي ورحت اقبلهم واردد كلاما عاديا مثل "الله يصبركم" وهم يجيبون: "لا تحملوا همنا".

"لا اعرف ما سأفعل"

يرفض عبد الغريب مقولة "ضياع اعوام من عمره"، مصرا على "انني قدمت جزءا بسيطا لوطني" ولكن، ماذا عن الثمن الذي لا بد أن يقدمه المجتمع مقابل كل هذه الاعوام؟ يجيب "حتى الان يسمعوننا كلاما، لا اعرف ما سأفعله في الايام المقبلة. عشت ١٢ عاما معلقا بين فكرتي الاعتقال والحرية وما زلت حتى اليوم لا اعرف كيف اخرج من المنزل، قيادتنا لم تتدخل عنا في داخل المعتقل ولا خارجه، وقد وعدتنا الدولة بتأمين عمل لكننا سمعنا ان سجناء اطلقوا قبلنا وما زالوا حتى اليوم متعطلين".

مثل النمل

الجرب كان في انتظار عبد الكريم حميّد في الزنزانة الضيقة بعد عمود الكمرباء في غرفة التحقيق "فالقمل في الزنزانة كان مثل النمل، واذا اصاب الجرب احد السجناء، فانه ينتقل بالضرورة الى الاخرين، تلك مسألة طبيعية فوسائل التنظيف معدومة وكمية المياه المتوافرة محدودة: الوعاء في الغرفة يتسع لعشرين ابريقا من الماء ويستعمل لقضاء كل الحاجات ولا يتم افراغه الا كل ثلاثة ايام، لذلك حددنا معدل ٣ كؤوس مياه لكل منا لقضاء حاجات التنظيف".
شهران عاشهما عبد الكريم، بعد اعتقاله في بنت جبيل في ١٦ ايلول ١٩٨٥، في رواق ضيق عرضه متران ونصف المتر وطوله ١٢ مترا، مع ٣٤ سجينا آخر، مقيد اليدين والرجلين، يتلقف ما يرمى اليه من طعام بأن يشد يديه المقيدتين الى الامام ويميل برأسه الى الوراء. اما الدخول الى الحمام، فكان متاحا مرتين، صباحا ومساء. وكانت مشكلة اذا المت بأحد السجناء حالة طارئة...

وسيلة تسلية

عبد الكريم وزملاؤه كانوا بمثابة وسيلة تسلية لافراد الشرطة يختبرون فيهم مختلف وسائل الاستفزاز: "عام ١٩٨٦، تم تبديل الضابط الاسرائيلي "ياكي" فمنع الضابط الجديد "البر" الزيارات والسجائر وتراجعت نوعية الطعام، لكنه منع ايضا الشرطة من التحرش بالاسرى، وكان السابق قد اتاح لهم حرية التصرف وفق اهوائهم، كالتعرض للسجناء بالضرب من دون سبب او ان يطلبوا منا ان تغطي اجسامنا حتى الرأس ببطانيات وسخة مليئة بالقمل، في اقسى درجات الحر. عاد "ياكي" بعد ستة اشهر فساءت المعاملة اكثر وتفاقمت اشكال الاستفزاز، كحال الاسير ابرهيم صولي الذي ضربه احد افراد الشرطة حتى كسر يده وشق جبينه وكان قابعا في زنزانته لا ناقة ولا جمل"
الاعراض المرضية كان يعالجها الممرض بعبارتي، "عادي" او "ما في" حتى تتحول آفة مستعصية، فتفتح ابواب السجن اخيرا امام المريض، ليكمل طريقه بهدوء الى الموت.

سجل الوفيات

"ثمة امراض متفشية في المعتقل كالقرحة وآلام الرأس واعطاب النظر والحالات العصبية" ويضيف عبد الكريم: "الفحص الطبي لم يكن يتجاوز دقائق معدودة كل سنة او سنة ونصف، مما يفسر ارتفاع عدد الوفيات: احمد ترمس اعتقل في سن الـ ٦٢ بعد عملية للمقاومة في بلدته طلوسة وتوفي اثر اصابته بمرض ولم يستطع المقاومة لتقدمه في العمر وقساوة البرد. اسعد بزي تورمت يده فلم يأبه له الممرض حتى تورم جسمه كله فنقل الى مستشفى مرجعيون ثم الى اسرائيل حيث توفي متأثراً بسرطان الدم. علي درويش توفي بالسل، سليم عواضه اصيب بسرطان الرئتين. علي عبدالله حمزة استشهد وهو معلق على عمود الكمرباء والسوط يلف رقبته. واخيراً هيثم دباجة الذي المت به ازمة قلبية اودت به، وقامت اثر ذلك ضجة اعلامية كبيرة اسفرت عن تدخل المحامية الفرنسية بيكار فيل ومنظمة العفو الدولية والصليب الاحمر الدولي...".
بعد ١٢ عاماً و٩ اشهر من الاسر، يشعر عبد الكريم بالضياع "فالمرحلة الحالية صعبة لانني لا اعرف ماذا يحدث ولا ادري ما ينتظرني. الضجة الاعلامية الكبيرة التي اثيرت عند تحريرنا جيدة لكننا لا نستطيع ان نحكم على نتائجها من اليوم، قد يكونون نظموا المهرجة نفسها مع الاسرى المحررين سابقاً من دون ان يتحقق شيء في الواقع".

"المصيبة جمعتنا"

"انتفاضة الـ٨٩" محطة بارزة في سجل معتقل الخيام يفخر عفيف حمود برواية تفاصيلها: "كنا قد بلغنا مرحلة ضغط نفسي لم نعد نقوى على تحملها، فللشرطة الحق في ضرب اي سجين واهانته، حتى انهم كانوا يشاهدون حلبات المصارعة ثم يطبقون اصولها علينا، ولا نرى نور الشمس سوى دقائق. قليلة كل شهرين او ثلاثة، حين نقوم بجولة في ساحة المعتقل الضيقة، ثم نعود ادراجنا الى الزنزانات، واذا التقيت مصادفة بأحد معارفي بين السجناء وحاول ان يتحدث الي، اوسعونا ضرباً، فالحكي ممنوع... وانطلقت الانتفاضة في شكل عفوي ومن دون تخطيط، اذ رحنا نصرخ ونقرع الابواب بقوة، وسمع الرفاق في الغرف الباقية وتضامنوا معنا صراخاً. فالمصيبة جمعتنا والتباينات بين التيارات السياسية التي ننتمي اليها بدت تافهة بإزاء ما نعانيه جميعاً.
عفيف اعتقل في بلدته كفرحمام ٢١ مرة كانت اطولها مدة ١٠ ايام واقلها ٣ ايام، قبل ان يقتاد الى سجن الخيام حيث امضى ٣٨٢٥ يوماً، سجل احداثها ساعة بعد ساعة: "في البدء، فرش لي عميل الزنزانة الارض بساط حرير كنت خائفاً ومنهكاً من جلسات التعذيب المستمرة، فنجح في استخراج معلومة مني واندلعت النار حولي من دون ان اقوى على احاطتها، ثلاثة اشهر من التحقيق كنت اعلّق خلالها على العمود ساعات خلال شهر ونصف الشهر ثم أرمى عند الفجر في زنزانة ضيقة يرشح نصفها ماء، لاساق مجدداً الى غرفة التحقيق عند السابعة صباحاً يتكرر المسلسل".

شعارات

عند سؤاله عن حصاد الاعوام الماضية، يخرج عفيف من جعبته حفنة من الشعارات الطنانة، يرددها بالفصحى وفي نبرة حادة: "يجب ان ادافع عن ارضي" او "ما دامت الارض محتلة يجب أن نقاوم" او "نضالي مستمر مثلما ناضلت قبل المعتقل وداخله".
ولكن، يا عفيف، اين موقع هذه الشعارات من وعي الناس حالياً؟
يسارع الى الاجابة: "لم يسمح لي الوقت بأن اسأل اكثر من كلمة "كيفك"؟ فانا معتقل لدى زواري ولم يتسن لي بعد ان اتحدث مع اهلي بهدوء، حتى ان والدتي كانت قد اعتقلت شهرين ولم اسألها حتى اليوم ما الذي حدث لها".
رغم الذكريات القاسية، يحنّ عفيف احياناً الى غرف سجن الخيام العتيقة "فالسجناء باتوا اهلي وجزءاً لا يتجزأ مني"، وهو نذر الا يحلق ذقنه قبل ان يطلق رفاقه من قدامى السجناء، وقد عرف هؤلاء خيبة جديدة مع عملية التبادل الاخيرة بعد الخيبة الاولى اثر عملية التبادل المفاجئة عام ١٩٩٦.
لا تحمل الايام المقبلة لعفيف سوى الغموض، فالحصول على فرصة عمل مسألة صعبة، وخصوصا انه يعاني تكلسا في الظهر وصودر "البيك أب" خاصته واوصد منزله في كفرحملم بالشمع الاحمر: "نسمع لن الدول تتبنى المقاومة الشعبية فيعني اين المقاومة مولطنا مميزا (...) المهرجانات الاعلامية مفيدة ليسمع العالم صوتنا ويعي آلامنا، لكن ذلك لا يكفي، فما يهمنا هو الجوهر لا المظاهر. وما زلت اشعر انني غريب في وطني".

من السيجارة الى العمالة

قالوا لهم: "جهزوا الخروف، ابنكم جعفر سيعود ففعلوا و اعادوا الكرة مرارا حتى انهم انتظروا ساعات على المعبر، على امل ان يصدق خبر كاذب، غير ان انتظار جعفر دام ٧ اعوام.
"طلبوا مني العمل معهم، رفضت مرارا بذريعة، انني ما زلت طالبا في الثانوية، فتحولوا من الترغيب الى الترهيب ويضيف جعفر طعان ديب: "انتقل التحقيق الى المطلة داخل اسرائيل حيث استجوبني ضابط مخابرات اسرائيلي، وعندما أيقن ان لا رغبة لي في الافصاح عن معلومات، قال للشرطي خذه الى البيت... فاقتادني الى سجن الخيام".
اساليب التحقيق كانت قد اختلفت عند دخول جعفر المعتقل عام ١٩٩١. فالتعذيب الجسدي خفت حدته وان لم تتغير ادواته كالتعليق على العمود ساعات والجلد بالسياط والدفع بالمياه الباردة فالساخنة "غير ان عميل الزنزانة كان وسيلة التحقيق الاولى، اذ برع في تمييبنا عبر وصف حالات تعذيب مبتكرة كالسجن في غرفة الجرذان او الحجز في غرفة مليئة بالمياه

— التتمة في الصفحة ١٦ —

حول تثبيت لوحات السيارات

من منى نعمه:
"صدر في جريدة "النهار" في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٨ – المقسم ١٩" سؤال من مواطن قصد في ١٩٩٨/٤/١٨ مصلحة تسجيل السيارات والاليات لتثبيت رقم لوحته ولم يتمكن من ذلك لان يوم ١٩٩٨/٤/١٨ كان يوم سبت والمصلحة تسلم الطلبات ايام الثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع. وعندما قصد المصلحة المذكورة مجددا في ١٩٩٨/٥/٥ لم يتمكن ايضا من تثبيت رقم لوحته لان المدة كانت انتهت.
وعن ذلك، اجاب مسؤول في وزارة الداخلية: "ان القرار الرقم ١٧ الصادر عن وزير الداخلية في ١٩٩٨/١/٢٨ نص على انه يحق لكل مالك لوحة سيارة سياحية ان يحتفظ برقم اللوحة شرط ان يتقدم بكتاب الى المصلحة مرفقة بالوثائق الثبوتية ويعلمها برغبته في الاحتفاظ برقم اللوحة، ويعتبر مالك السيارة متنازلا عن حقه اذا لم يعلم المصلحة برغبته ضمن مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور القرار"، واشار الى ان المهلة انتهت في ٢٨ نيسان ١٩٩٨ ومددت ثلاثة ايام، ولا مجال الان لقبول اي طلب لافتا الى "ان القرار صدر في الجريدة الرسمية في العدد الخامس في تاريخ ١٩٩٨/١/٢٩".
ويشار الى ان المسؤول لم يذكر ان قرارا سابقا كان صدر عن وزير الداخلية ورقمه ٩٧/٣٥٦ ونشر في الجريدة الرسمية من ١٩٩٧/١١/١٢ العدد ٥٢، وهذا القرار اعطى بموجب المادة السادسة منه الحق لكل مالك لوحة تسجيل سيارة سياحية خصوصية ان يحتفظ برقمه شرط ان يتقدم بطلب يثبت ملكيته خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ صدوره، علما ان المادة ٢٠ من القرار نصت على ان يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.
وبما ان تاريخ النشر كان ١٩٩٧/١١/١٢، فان مهلة الستة اشهر المحددة لقبول طلبات تثبيت اللوحة تنتهي في ١٩٩٨/٥/٢ وليس في ١٩٩٨/٤/٢٨، وهو اليوم الذي لم يعد رئيس المصلحة يقبل فيه اي طلب جديد.
واذا كان الجواب عن ذلك ان القرار رقم ٩٨/١٧ الغى ضمنا القرار ٩٧/٣٥٦، فالاسئلة التي تطرح نفسها هي:
١ – لماذا تم تقصير المهلة في المادة ٦ من القرار ٩٨/١٧ الى ١٩٩٨/٤/٢٨، بينما كانت تنتهي حسب المادة ٦ من القرار ٩٧/٣٥٦ في ١٩٩٨/٥/١٢.
٢ – هل يحق لمصلحة تسجيل السيارات والاليات ان تمتنع عن قبول الطلبات التي يقدمها المواطنون ايام الاثنين والجمعة والسبت من كل اسبوع؟
٣ – هل تعلم وزارة الداخلية ان مصلحة تسجيل السيارات كانت ترفض قبول اي طلب تثبيت ما لم يبرز صاحب اللوحة ما يفيد انه سدد رسوم الميكانيك عن سنة ١٩٩٨، وانه استحصل على دفتر المعاينة الميكانيكية، في حين ان المصلحة كانت متوقفة خلال فترة كبيرة من المهلة المحددة في القرار ٩٧/٣٥٦ او في القرار ٩٨/١٧ عن تحصيل رسوم الميكانيك بسبب قرار مجلس الوزراء رفع هذه الرسوم وعدم تمكين المصلحة من برمجة ذلك واستيفاء الرسوم بالسرعة المطلوبة.
٤ – ما مصير اصحاب اللوحات الذين يرغبون في تثبيت لوحات سياراتهم، وكانوا خارج البلاد خلال العمل بالقرار ٩٧/٣٥٦ او بالقرار ٩٨/١٧؟".

من احمد عثمان:
"بما انني لم اطلب تثبيت رقم سيارتي، فقد افقده. اسأل: أليس من الافضل ان يعلن القرار بطريقة اوضح عبر الجرائد والتلفزيون؟
اطلب من المسؤولين ان يمددوا المهلة لكي يتسنى لنا تثبيت ارقامنا التي هي حق لنا وبعضها موروث".

من سميرة عبد الباقي:
"أملك لوحة رقمها ٦٩٧٣ منذ العام ١٩٦٨، وهي هدية من والدي. وقد سددت رسوم الميكانيك منذ ذلك العام الى اليوم من دون توقف. ودفعت الضرائب المتوجبة.
اسأل ماذا لو كان المواطن لا يقرأ الصحف؟ واطلب اعادة اللوحة الي راجية من الداخلية تمديد مهلة تقديم الطلبات".
● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان الوزارة اعلنت مهلة تثبيت اللوحات في كل وسائل الاعلام ومددتها اسبوعا.
واضاف ان القرار الرقم ٩٧/٣٥٦ تم الطعن به امام مجلس شورى الدولة الذي اصدر قرارا نافذا وحدد المدة بثلاث سنوات.
واعتبر ان القرار الرقم ١٧ صدر على اثر قرار مجلس شورى الدولة.

المحظوظون وحدهم ينعمون

من محمود عاصي (خبير حوادث سيارات):
"ردا على الرد الوارد في "المقسم ١٩" في ١٩٩٨/٧/٢٩" حول حوادث الطرق وبالتحديد اسم المستشفى "الذي اهمل اسعاف المصابين رغم مرور ساعات، يمكن مراجعة زوج المصابة على الرقم ٠١/٣٠٢٥٢٤، ونؤكد ان هذا يحصل يوميا وعلى كل الطرق وفي المناطق كافة وفي المستشفيات التي تتقيد بتعميم وزارة الصحة بعدم استقبال المصابين من حوادث الطرق على نفقتها، ولا ينال هذه النعمة الا المحظوظون".

غيّروا إسم نهر الموت

من منير عون:
"نقترح على وزير الداخلية ميشال المر تغيير اسم نهر الموت وايجاد اسم اكثر تفاؤلا، ولا سيما بعد ورشة الاصلاح التي يقوم بها نواب المتن ومنهم الوزير المر. ونقترح احدى التسميات الآتية: نهر المنى، نهر الورد، نهر فيروز، نهر العيون او نهر مار انطونيوس لقرب النهر من كنيسة مار انطونيوس".

التقى وفداً من منطقة حاصبيا
قبلان: نرفض الحرمان

راشيا – "النهار":
دشن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الاحد بئرا ارتوازية في بكيفا، بعد تدشين بئر مماثلة في بيت لهيا.
واقيم احتفال في بكيفا حضره المجلس البلدي واعضاء النادي وجمع من الاهالي. والقى السيد نظام دهام كلمة اشاد فيها بتقديمات المجلس "في غياب اي تقديمات او اي اهتمام من اي جهة او مؤسسة رسمية كانت ام غير رسمية".
وفي لقاءاته المجالس البلدية لراشيا وبيت لهيا وبكيفا، حضها قبلان على رفع الصوت ومتابعة امور البلدات مع المراجع والمؤسسات المختصة، رافضا حرمان القرى الحدودية. واكد "ان من حق هذه القرى ان تكون اولوية في برنامج التنمية والاعمار لانها تدفع ضريبة الدم عن الوطن كل الوطن".
كذلك زار عيحا والتقى مجلسها البلدي الذي شكره رئيسه الدكتور اسد شرف الدين على تقديمات المجلس الى البلدة.
وفي بيروت، استقبل قبلان وفدا من "اللقاء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا" برئاسة طارق شهاب، واكد له "ان المجلس لن يدخر جهدا في سبيل انماء المنطقة المحتلة تعزيزا لصمود الاهالي في وجه الاحتلال، وان مطالب المنطقة المحتلة هي في الاولوية".

سرقات

ادعى انطوان ميشال خيرالله ان مجهولا سرق له حليا بقيمة مئة مليون ليرة.
● سرق لص حليا بقيمة ١٥ مليون ليرة من منزل جهاد جواد في الجية بالكسر والخلع.
● سرق لص خمسة ملايين ليرة من منزل مروان سليمان المصري في بلدة صليما – المتن.

بيئة وتراث

القبيات تكراراً في قبضة النار والدفاع المدني يفتقر الى تجهيزات



الصلة للعب تلتهم شجرة في احراج القبيات – السنديانة



– وتحاصر زميلة لها.





اشجار ضحايا يغطيها ضباب النيران. (ميشال حلاق)

القبيات – "النهار":

لعنة الحرائق حلت مجدداً على خراج بلدتي القبيات والسنديانة في عكار، واتت اول من امس على مساحات مهمة من اشجار الصنوبر والسنديان والبساتين المثمرة.

وتعاونت عناصر الجيش والدفاع المدني مع الاهالي على اخماد الحريق، علماً ان العملية استغرقت قرابة اربع ساعات في واد ضربته النيران للمرة الاولى منذ اعوام.

ولوضح مصدر في "مجلس البيئة في القبيات" "ان الحرائق اتت حتى الآن على اكثر من مليون و٢٠٠ الف متر مربع من المساحات الخضراء، ولا نعلم ماذا تخبئ لنا الايام المقبلة في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتدني نسبة الوعي لدى كثير من المزارعين الذين يحرقون الاعشاب اليابسة في جوار الغابات من دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة".

وكرر المصدر مطالبته بـ"فتح تحقيق قضائي لكشف اسباب الحرائق ومعاقبة المسؤولين عنها"، داعياً المزارعين الى "ضرورة الاتصال بالدفاع المدني والابلاغ اليه سلفاً انهم سيحرقون الاعشاب ليكون تدخله سريعاً في حال اندلاع الحريق وفقدان السيطرة عليه".

طمر النفايات في بعلبك

بعلبك – "النهار":

اجتمع امس قائمقام بعلبك عمر ياسين، ورئيس بلديتها غالب ياغي، ورئيس بلدية الفاكهة دياب محيي الدين، مع وفد مشترك من مجلس الانماء والاعمار ووزارة الشؤون البلدية والقروية وتم البحث في ملف مشروع الطمر الصحي للنفايات في بعلبك.

وتحدث ادونيس القوال باسم الوزارة بعد اللقاء، فأكد "ان تلزيم المشروع سيتم بعد نحو شهرين"، لافتاً الى "ان مرسوم الاستملاك صدر في بعلبك ونحن في مرحلة قرار وضع اليد للتنفيذ اما في الفاكهة فالمشروع ينتظر استكمال الملف في الوزارات المعنية".

وتحدث ياغي عن "مشكلة نفايات تتطلب حلاً بصرف النظر عن المبالغ الواجب دفعها".

توصيات ورشة "التنوع البيولوجي في الجنوب"

اصدر المشاركون في "ورشة العمل المناطقية الثالثة في الجنوب عن التنوع البيولوجي" جملة توصيات واقتراحات شملت اربعة اقسام:

في موضوع التنوع البيولوجي والحياة البرية، دعوا الى زيادة استثمار العمران العمودي، وتطبيق نظام انشاء الحدائق العامة بين المباني، واستثمار بقايا النباتات والحيوانات كسماد عضوي.

وفي ما يتعلق بالتنوع البيولوجي والحياة البحرية، طالبوا بالتشدد في تطبيق قوانين الصيد البحري، وتحديد انواع النشاطات على الشاطئ، ومراقبة تأثير النفايات ومجارير الصرف الصحي واعمال الردم والجرف وشفط الرمول.

وفي شأن التنوع البيولوجي والحياة في المياه العذبة ناشدوا المسؤولين اجراء مسح شامل للتنوع البيولوجي في المياه العذبة في حوض الليطاني والحاصباني، وترشيد استعمال المياه وتنظيم انشاء الآبار الارتوازية.

وعلى صعيد التنوع البيولوجي والقطاع الزراعي، دعوا الى انشاء بنك للبذور المحلية وشتول الاشجار الحرجية، وادارة مزارع الدجاج.

"غرين بيس" تحذّر: انفجار مكب اسرائيلي للنفايات

دوى انفجار كبير امس في مخزن بطاريات الليثيوم في مكب رمات هفاف الاسرائيلي الذي يحوي نحو ٧٠ الف طن من النفايات السامة، وادى ذلك الى انتشار السحب السامة في الفضاء ضمن شعاع ١٢ كيلومتراً.

وفي ضوء ذلك، طالب مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"أن يهتم شخصياً بمشكلة النفايات السامة في اسرائيل، وخصوصاً نفايات المكب الذي سجلت فيه الحادثة".

وعلّق مدير المكتب ماريو داماتو: "ليست المرة الاولى يشهد رمات هفاف هذا الحادث، وهو لن يكون الاخير لان المنطقة المتضررة تضم محرقة للنفايات السامة بدأت عملها في تشرين الثاني الماضي والوضع يزداد سوءاً".

وطالب بـ"قفل المحرقة الآن، وتصنيف النفايات في المكب، اضافة الى تطوير برنامج تأهيل في اسرع وقت".

فاضل: لماذا قطع رئة طرابلس؟

طرابلس – "النهار":

اعتبر النائب موريس فاضل "ان مرسوم رفع عامل الاستثمار في منطقة الضم والفرز غرب بولفار طرابلس قطع رئتي المدينة، اي اجتث ليمون بساتينها وزيتون ابي سمراء".

ودعا مديرية التنظيم المدني في تصريح له امس، الى "توضيح الاسباب التي دعت الى رفع عامل الاستثمار واعادة الوضع الى ما كان عليه، لان هذا التعديل تم من دون اي دراسة سكانية واقتصادية وهندسية، ويفتقر الى رؤية مستقبلية".

ندوة بيئية في عبيه

رعى وزير البيئة اكرم شهيب ندوة بيئية نظمها "المركز الوطني للتنمية والتأهيل" في عبيه، في حضور جمع من رؤساء بلديات المنطقة ومديري مدارسها.

شارك في الندوة الدكتوران نهى الغصيني ومنح جحا، والقى خلالها شهيب كلمة شدد فيها على "ضرورة ايلاء البيئة ما تستحقه من اهتمام".

مكب البوار بدأ حلاً وتحوّل ازمة

روائح وحرائق ونزوح والبلدية تدير الاذن الصمّاء



جانب من المكب قبالة الوادي ... اين الطمر؟

النفايات وصلت الى قاعه.

تماشياً مع الحل الذي تبنته الدولة والقاضي بان تتخلص كل قرية من نفاياتها بنفسها، اقامت بلدية البوار في كسروان مكباً لها في خراج القرية، على ان تطمر نفاياته بالاتربة. لكن هذا المكب لا يبعد اكثر من ٥٠ متراً عن المساكن، وهو قائم على منحدر قوي في منطقة خضراء، مما يعوق طمر هذه النفايات في شكل كاف، حتى باتت مصدراً للروائح الكريهة التي نغصت عيش عشرات العائلات والحقت اضراراً بالغة بالبيئة.

وحلت الكارثة على البوار ومحيطها، عندما اضرمت النيران في المكب، مما اجبر قسماً كبيراً من الاهالي على مغادرة منازله، بعدما عانى اطفاله مشكلات في التنفس.

من... الى

انشئ هذا المكب قبل نحو عام من دون الاخذ برأي الاهالي. وحرص هؤلاء على الاحتجاج لدى قائمقام كسروان ريمون حتي الذي كان يصرّف اعمال بلدية البوار، فوعدهم بان المكب حل موقت ولن يستمر اكثر من شهرين، متمنياً عليهم التروي. لكن المكب استمر ومعه المراجعات حتى حصول الانتخابات البلدية. عندها، رمى حتي الكرة في ملعب رئيس البلدية المنتخب حنا البواري، وهو مختار البوار السابق، الذي لم يقدم اي حلول بديلة وحافظ على المكب. في موازاة ذلك، رفض البواري ان ترمي بعض القرى المجاورة نفاياتها في الموقع المختار في مقابل بدل مالي يناهز ٢٠٠ دولار عن كل شاحنة. فاضطرت هذه القرى الى التعاقد مع "سوكلين" للتخلص من نفاياتها. وحيال هذا الامر، طالب الاهالي رئيس البلدية بان يحذو حذو هذه البلدات ويتعاقد مع الشركة المذكورة، لكنه رفض بحجة ان المكب هو حل رسمي اقترحته الدولة، وتذرع ايضاً بان التعاون مع "سوكلين" يكلف البلدية اموالاً طائلة لا تستطيع تحملها.

الحريق الاخير حصل في اواخر الشهر الفائت، واستدعى اخماده الاستعانة بكميات كبيرة من المياه.

واتهم البواري خصومه باشعال النار احتجاجاً على المكب.

في ظل هذه الاجواء المشحونة، ما زال القاطنون في جوار المكب يشكون الروائح الكريهة التي تقتحم منازلهم، والدخان الاسود الذي يحاصرهم عند احراق النفايات.

احدهم قال: "هربنا من المدينة بحثاً عن الهواء النقي، فطاردتنا القمامة حتى داخل الاحراج".

واكدت جارته "ان الحريق الاخير اجبرنا على اللجوء الى جونيه. والوضع المزري يدفعنا الى التفكير في بيع منازلنا لان الروائح الثاقبة لا تطاق".

طمر ولكن!

اما رئيس البلدية الذي يقطن في المقلب الآخر من البلدة فقال: "الحل اقترحته الدولة، والمكب كلف البلدية عشرين مليون ليرة، علماً اننا نواظب على طمر النفايات ونقل التراب اليها بمعدل خمس مرات في الاسبوع".

واكد "اننا مع التعاقد مع "سوكلين" اذا تعهدت جمع النفايات من كل احياء القرية، وهذا ما لا نلمسه في القرى المجاورة".

غابي لطيف يقطن قرب المكب وطرح التساؤل الآتي: "كيف تدعي البلدية انها عاجزة عن تقديم بديل من المكب في وقت دفعت ١٥ الف دولار لشق طريق اليه؟ قبل اشهر، اجبرت عائلة من البوار على الغاء مشروع مسلخ كانت تستعد لانشائه في البلدة بعدما حصلت على اذن من وزارتي الصحة والبيئة، بسبب موجة اعتراضات. فهل يعقل ان تنجو بلدتنا من مسلخ وتقع في ازمة مكب؟ نكرر مطالبة المجلس البلدي بان يأخذ بآراء الناس ويعالج هذه المشكلة في اسرع وقت".

المعاناة من جراء مكب البوار ما زالت مستمرة. وتنبئ بوضع سيئ سيسود في قرى اخرى، اذا اعتمدت حل التخلص من نفاياتها بنفسها. والخلاصة ان المزابل ستزداد، فالى متى؟

ارليت سعادة ابي نادر

التنفيذ يبدأ بعد يومين

ترميم حيّ في صيدا القديمة

صيدا – "النهار":

تشهد صيدا ابتداء من الخميس المقبل وعلى مدى ثلاثة اسابيع، ورشة لترميم احد احياء المدينة القديمة، يتولاها فريق يضم مجموعة من الطلاب الفرنسيين من جامعة ليون ومتطوعين، وذلك في اشراف "مؤسسة الحريري".

وامس، وصل الى المدينة فريق ليون المؤلف من ستة طلاب، والتقوا في خان الافرنج ممثلين لمكتب الدراسات الهندسية التابع لـ"مؤسسة الحريري" في حضور الطلاب المتطوعين، وعددهم ١٣ من صيدا وجبيل والشوف.

واعلنت رئيسة "مؤسسة الحريري" النائب بهية الحريري "ان ورشة الترميم ستبدأ الخميس المقبل بعد ان يتم اختيار احد الاحياء الداخلية من المدينة القديمة".

واوضحت "ان العمل يشمل ايضاً المشاركة في اشغال حرفية وتراثية"، معتبرة "ان الورشة هي استكمال لما بدأته مؤسسة الحريري منذ اخذت على عاتقها حماية المدينة القديمة".

فريق اسباني

وكان وصل الى صيدا فريق عمل اسباني موفد من برنامج "MOST" التابع للأونيسكو، لاجراء دراسات هندسية عن المدينة القديمة طوال ثلاثة اشهر. ويضم الفريق اربعة مهندسين التقوا المهندس عزمي فاخوري من مكتب الدراسات الهندسية في حضور ثلاثة مساعدين فرزتهم "مؤسسة الحريري" لمواكبة عمل الفريق الاسباني.

عرب واوروبيون لحماية البيئة

بدأت اعمال "اللقاء العربي – الاوروبي لحماية البيئة" في تونس بمشاركة ١٩ وفداً من بلدان عربية واوروبية، بينها لبنان.

يستمر اللقاء حتى العاشر من آب الجاري، ويزور خلاله الوفد اللبناني الذي اعدّ معرضاً بيئياً، اماكن سياحية واثرية وسواحل بحرية فضلاً عن مشاركته في ورش عمل بيئية وندوات.

"أن تأتي متأخراً أفضل من الأ تأتي أبداً"

المجلس الأعلى للجمارك ألغى الأجور الاضافية خلا تلك المطلوبة من المكلف وخارج الدوام

الغى المجلس الاعلى للجمارك بدءاً من يوم امس الاجور الاضافية للموظفين، والعودة الى العمل بالاصول السابقة التي تقضي بعدم استيفاء اي اجور اضافية ما لم يتوافر شرطان اثنان: الاول تقديم طلب من اصحاب المعاملات، والثاني اتمام العمل خارج اوقات العمل الرسمي.

وكان موضوع رسم "السباعي" والغرامات الذي تناولته "النهار" امس استوقف المراقبين لا سيما لناحية المبالغ الاضافية المدفوعة وطريقة توزيعها وكذلك توزيع العمل الاضافي على العاملين.

وعلق رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف على الموضوع بقوله: ما يجري على هذا الصعيد غير مسموح على الاطلاق. وغير مسموح ان نأكل وحدنا العصي وغيرنا يعدها. لا يجوز معالجة "السباعي" والغرامات بهذه الطريقة المسيئة.

نحن كميئات اقتصادية لسنا في وارد الدخول في الصراع بين الوزير (فؤاد) السنيورة والمجلس الاعلى للجمارك. وما يهمنا ان يعاد النظر في جهاز الجمارك ككل، وفي الجهاز الاداري برمته. لا يهمنا من يوزع الـ٢٠ مليار ليرة على موظفي الجمارك، السنيورة ام (رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام) حب الله، وما يهمنا هو الاهتمام بالقطاعات الانتاجية وازالة كل العراقيل من امامها".

وتساءل: "هل يعقل مثلاً، ان تبقى معاملة الصناعي في المرفأ اكثر من اسبوع؟ لماذا لا يكون دوام العمل في هذا المرفق نهاراً كاملاً وبشكل متناوب؟ لقد اصبح مرفأ بيروت من بين اغلى المرافئ في العالم. يتباكون على صرف العمال، وانا احذر ليس من صرف المزيد من العمال فحسب، بل من اقفال المزيد من المصانع والمؤسسات".

وختم: "انا انبه الى ان السكين ستطاول اعناق الجميع اذا استمر المسؤولون والمعنيون على هذا القسط من الاستهتار والاستخفاف بمصالح العباد والبلاد".

كتاب الالغاء

وجه المجلس الاعلى للجمارك كتاباً الى المديرية العامة للجمارك رقمه ٩٨/٢٧٥١ تاريخ (آب ١٩٩٨ موضوعه اجور الاعمال الاضافية.

في الكتاب: "ان حق موظف الجمارك باجور الاعمال الاضافية التي تجري لحساب المكلفين خارج ساعات العمل واماكن العمل المعينة في الانظمة الجمركية مسند الى نص المادة ٢٨٩ من قانون الجمارك التي اولت المجلس الاعلى للجمارك صلاحية تحديد هذه الاجور واصول توزيعها فحددها المجلس بقرارات كان آخرها القرار رقم ٩٢/١٧ تاريخ ٢١ شباط ١٩٩٢.

وفي شهر آب ١٩٩٧، ولدى البدء بتطبيق نظام "نجم" المعلوماتي عمدت الادارة الى رفع المبلغ الى ٢٠ الف ليرة.

وبعد زيادة نسبة البيانات التي تشكل المسار الاخضر وامكان انجاز بعضها بكل مراحلها خلال اوقات الدوام الرسمي فقد قرر هذا المجلس الغاء التدبير المشار اليه اعلاه في جلسته المنعقدة بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٩٨ والرجوع الى الاصول السابقة التي تقضي بعدم استيفاء اي اجور عن اعمال اضافية ما لم يتوافر الشرطان الآتيان:

– تقديم طلب خطي من المكلفين لاجراء هذه الاعمال.

– اتمام هذه الاعمال خارج اوقات الدوام الرسمي او خارج الاماكن الجمركية.

فيرجى لفت المصلحة الى ذلك ودعوتها الى التقيد بالاصول النظامية المحددة في التعميم رقم ٧٧ بكل دقة وتحت طائلة المسؤولية.

يعمل بمضمون هذه المذكرة اعتباراً من يوم الاثنين الموافق الثالث من شهر آب ١٩٩٨".

ملف وقود الطائرات الملتبس

عقد جديد لتموين "الميدل ايست" يوفر ١،٤٥٠ مليون دولار سنوياً

علمت "النهار" ان ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية توصلت الى اتفاق مع شركة بريتش بتروليوم "ب ب" و"كورال" يقضي بتأمين الغاز لطائرات الشركة بواقع ١٨ سنتاً اميركياً للغالون الاميركي. وسيعمل بالاتفاق بدءاً من ١ – ١ – ١٩٩٩، في حين ان الاتفاق السابق الذي ستبقى مفاعيله نافذة حتى ١٩٩٨/١٢/٣١ كان على اساس ٢٥.٢٥ سنتاً للغالون.

ووفقاً لتقديرات رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" محمد الحوت فان الوفر المرتقب من جراء العقد سنة ١٩٩٩ على اساس ٢٠ مليون ليتر من كاز الطيران كحد ادنى من الاستهلاك سيكون بواقع مليون و٤٥٠ الف دولار.

يشار الى ان ملف وقود الطيران هو بين الملفات التي تثير التباساً في "الميدل ايست" لناحية الكلفة والاسعار التي تدفعها الشركة وطريقة ابرام العقود السابقة.

وفهم ان مفاوضات سبقت التوصل الى الاتفاق. اذ طلبت ادارة "الميدل ايست" الى الشركات تقديم عروض، وتم اتصال بين الشركات التي زادت اسعارها. الا ان شركتي "ب ب" و"كورال" تقدمتا بالعرض الادنى.

وهناك تكتل من شركات النفط: توتال، "وردية مولدنفرانك" (موبيل اويل سابقاً)، "ب ب"، "كورال" (شل سابقاً) و"جت ترايدنغ كومباني" (تملك كالتكس ٥١ ٪ من اسهمها) حصل في ١٩٩٦ من مؤسسة تشجيع الاستثمار "ايدال" على عقد استثمار مستودعات تخزين كاز الطيران في مطار بيروت لـ ١٥ سنة في مقابل نحو ١٥،٥ مليون دولار. ودخلت شركة "الف مد" المكونة من "مدكو" و"ELF" الفرنسية بعقد تسويق مع تكتل الشركات المستثمرة خدمات غاز الطيران في مطار بيروت في مقابل رسم تدفعه للتكتل الذي يقوم بمهمة تموين الطائرات الاجنبية بالوقود.

جابر بحث اقامة الاسبوع اللبناني في لندن

بحث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس مع وفد من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة نائب الرئيس نجيب ميقاتي في موضوع اقامة الاسبوع اللبناني في لندن في ٢٨ ايلول المقبل، وعلى هامشه معرض للصناعات اللبنانية وتنظيم ندوة عن فرص الاستثمار في لبنان.

وسيرأس جابر وفداً من رجال الاعمال اللبنانيين الى المؤتمر. وهو كان استقبل امس سفير كندا دانيال مارشان الذي جاء مودعاً لمناسبة انتهاء مهماته في لبنان. وكان فرصة لمناقشة العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

الحريري تابع مطالب عمال الكهرباء

في اطار استكمال البحث في مطالب عمال مؤسسة كهرباء لبنان وموظفيها، ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعاً اول من امس في دارته في فقرا ضم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، وعرضت البنود التي لا تزال عالقة، وكانت موضوع اضراب العمال والمستخدمين في الكهرباء الشهر الماضي.

وعلمت "النهار" ان التأمين الصحي استأثر بحيز مهم من الاجتماع. واتفق على عرضه على جلسة مجلس الوزراء المقرر انعقادها غداً، بعد تمسك وزارة المال بموقفها لجهة رفض طلب نقابة العمال والمستخدمين اقرار الاعتماد للاستشفاء والدواء للمتقاعدين اسوة بالعاملين في الدولة الذين افادوا من تلك المنافع قبل ثلاثة اعوام.

اما بالنسبة الى طلب اقرار الاعتمادات اللازمة لصندوق القروض الاسكانية، فقد اسفر الاجتماع عن تفهم وزارة المال هذا المطلب، وتقرر ابدال الصندوق بقروض تعطى من المؤسسة العامة للاسكان، على ان تولي هذه المؤسسة قروض موظفي مؤسسة الكهرباء وعمالها الاولوية في البت.

ولم يعرض الاجتماع لموضوع زيادة المنح المدرسية باعتبار ان هذا البند يرتبط بقرار تعاونية موظفي الدولة.

وعلم ان مؤسسة كهرباء لبنان وجهت، بناء على طلب وزارة المال قبل اسبوع، كتاباً الى الوزارة طلبت فيه احتساب التعويضات على اساس الحد الادنى للاجر المعمول به، اي ٣٠٠ الف ليرة لبنانية وليس ١١٨ الفاً كما يطبق حالياً، من اجل اقراره وصرف الاعتمادات له.

تقنين كهرباء في بعلبك والقبيات وبكفيا

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان اصدرته انه "بسبب اعمال الصيانة الدورية الملزمة باجرائها ضمن فترة الضمان العقدي، فانها ستعمد الى توقيف المجموعة الثانية في معمل بعلبك للانتاج الكهربائي لمدة ٢٥ يوماً اعتباراً من الثلثاء ٤ آب (اليوم) وذلك لاجراء الكشف والصيانة اللازمين. وعليه، فان التغذية بالتيار في المناطق التابعة لمحطات حلبا، القبيات، اللبوة، بعلبك، بدنايل وبكفيا ستقتصر على عشرين ساعة بدلاً من اربع وعشرين ساعة اي بتقنين اربع ساعات مداورة في اليوم الى حين الانتهاء من الاعمال المحددة.

من جهة اخرى فان اعمال تجهيز الشبكة الجديدة لخط صوفر – كسارة ٢٢٠ ك. ف. تستلزم قطع التيار عن قسم من محطة كسارة لمدة اربعة ايام بمعدل ٤ ساعات يومياً ما بين السادسة صباحاً والعاشرة قبل الظهر ابتداء من ٦ آب ١٩٩٨ ولغاية ٩ منه".

تمديد المهل الادارية للمحطات في الجبل الى ٣٠ آب

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت تعميماً مدد بموجبه كل المهل الادارية العائدة الى محطات المحروقات والتي تنتهي في ١٩٩٨/٧/٣١ حتى ١٩٩٨/٨/٣٠، وذلك استناداً الى موافقة وزير الداخلية ميشال المر رقم ٣٨٧/ص.م. في ١٩٩٨/٦/١ لاعطاء فرصة لاصحاب العلاقة لتسوية اوضاعهم القانونية.

الثاني بعد فرنسا وقبل اسبانيا

فاخوري وقع والمانيا اتفاقاً لتعزيز التبادل التقني الزراعي



خلال توقيع الاتفاق من اليسار، شويري، داتكن، فاخوري، ويتيغ وثابت. (رافي بربريان)

وقع وزير الزراعة شوقي فاخوري امس اتفاقاً زراعياً مع المانيا هو الثاني بعد الاتفاق مع فرنسا، على ان تليه اتفاقات مع اسبانيا وايطاليا واليونان وغيرها. وبذلك يكون لبنان قد حصل على اتفاقين ثنائيين مع دول المجموعة الاوروبية الراغبة في تحقيق الشراكة الاوروبية المتوسطية.

وجرت جولة محادثات قبل الظهر في وزارة الزراعة بين فاخوري ومعه من الجانب اللبناني المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري والموظفون الكبار في الوزارة، الى السفير في المانيا سليم ثابت.

ومن الجانب الالماني المدير العام للوزارة الفيديرالية للزراعة والغابات جورغن داتكن والسفير في لبنان بيتر ويتغ وهلموت مولر من وزارة الزراعة الالمانية. واعلن فاخوري وداتكن في مؤتمر صحافي مشترك توقيع اتفاق زراعي ثنائي هو الاول من نوعه بين البلدين بعد توحيد المانيا، وهو "خطوة اولى نحو الثقة بلبنان" على ما قال داتكن. غير ان مضمون الاتفاق يدل على انه "اتفاق نيات". وستحدد ملاحق الاتفاق في مفاوضات تستغرق اياماً.

فاخوري

ولاحظ وزير الزراعة في المؤتمر الصحافي ان "الميزان التجاري اللبناني لا يميل بصورة عامة لمصلحتنا، فبينما يشكل الاستيراد اللبناني العام ٨٠ في المئة من حاجاته اي ٧،٥ مليارات دولار اميركي نرى ان قيمة التصدير العام هي في حدود ٦٤٢ مليون دولار. وفي حين ان قيمة المستوردات العامة من الاتحاد الاوروبي تشكل ٣،٥ مليارات دولار، فان قيمة الصادرات العامة الى دول الاتحاد لا تتعدى ١٤٩ مليون دولار".

وقال ان علاقة لبنان مع المفوضية الاوروبية "تمر الآن بصعوبات، والقطاع الزراعي هو العنصر الاساسي والعقبة الرئيسية التي تواجه انضمام لبنان الى الاتحاد الاوروبي. علماً ان الميزان التجاري الزراعي مع هذه الجهة يسجل عجزاً مرهقاً بالنسبة الى لبنان. فالمستوردات الزراعية من دول الاتحاد الاوروبي تبلغ قيمتها ٣٢٤ مليون دولار، في حين لا تزيد قيمة الصادرات اللبنانية الزراعية الى دول الاتحاد على ٦ ملايين دولار فقط.

وقد بلغت قيمة التبادل التجاري بين لبنان والمانيا مستوى قياسياً، وصدرت المانيا الى لبنان بـ٦٤٤ مليون دولار اميركي عام ١٩٩٧ في مقابل صادرات لبنانية الى المانيا بقيمة ٢٢ مليون دولار. وبلغت صادرات المانيا الزراعية الى لبنان للعام نفسه ٦٠ مليون دولار في مقابل مليوني دولار صادرات لبنانية".

وتحدث عن نتائج زيارته المانيا اخيراً فقال ان وزير الاقتصاد في مقاطعة بافاريا ابدى استعداده لمساعدة القطاع الزراعي اللبناني عبر تقديم الدعم الفني اللازم في مجالات تربية الابقار الحلوب، والصحة الحيوانية.

فيزيولوجيا الحيوان، علم المراعي والمكننة الزراعية.

كذلك وافق المسؤولون في مصرف DEG المدعوم من الدولة الالمانية على تمويل المشاريع التصنيعية الزراعية اللبنانية وبالتالي تأمين الخدمات الآتية: الخدمات المالية والاستشارية، تقديم القروض الى المزارعين والى اصحاب الصناعات الغذائية، المساعدة على انشاء شركات مختلطة في مختلف البلدان وتأمين الخدمات الاستشارية للمؤسسات والافراد عبر تقديم الخبرة في مجال التحضير والتخطيط وتنفيذ المشاريع الاستثمارية التعاونية في البلدان النامية ودول اوروبا الوسطى والشرقية.

وبموجب انظمة المصرف يمكن كل لبناني طالب قرض ان يتقدم بدراسة جدوى اقتصادية مفصلة عن التكاليف والمردودية لمشروعه الصناعي الزراعي، فيمول المصرف ٣٢ في المئة من المشروع ويعمل على ايجاد شريك الماني للمستثمر اللبناني.

داتكن

واوجز داتكن الاتفاق بانه "يهدف الى تبادل الخبرات والتعاون في الزراعة والغذاء، ويشكل خطوة نحو توطيد العلاقات بين البلدين في المجال الزراعي، لاننا نريد المساهمة بفاعلية في مساندة لبنان وجعل التفاهم متبادلاً".

ويتغ

بدوره القى السفير الالماني كلمة جاء فيها: "ان التعاون الزراعي يغطي تنوعاً كبيراً في ميادين تطاول القطاع الغذائي والزراعي واستثمار الغابات والصيد وادارة المياه".

ولفت الى ان "المانيا تثق بلبنان الجديد المستقر".

الاتفاق

وهنا نص الاتفاق:

"رغبة في تطوير التعاون الثنائي في القطاع الزراعي، استناداً الى مبدأ المساواة والافادة المتبادلة، توصل الفريقان الى الاتفاق على ما يأتي:

المادة الاولى: يشمل التعاون بين الفريقين المتعاقدين قطاع الاغذية والزراعة والاحراج وصيد الاسماك وفقاً للمواد الآتية ويتضمن تبادل المعلومات الآراء وطرق التدريب المستمر للاختصاصيين والاداريين.

المادة الثانية: ينوي الفريقان المتعاقدان التعاون في مجال السلالات النباتية وطرق زراعتها، من طريق تحسين الاصناف المحلية وتطوير تقنيات انتاج البذار.

المادة الثالثة: ينوي الفريقان المتعاقدان التعاون في مجال التقنيات الزراعية في المسائل الآتية:

– تكييف استعمال الادوات والآلات مع المحيط والمناطق الجغرافية.

– التنسيق بين المزارعين لتبادل الادوات والآلات الزراعية.

– تشييد ابنية حديثة تتلاءم وتربية الحيوانات الداجنة.

المادة الرابعة: يشكل قطاع صيد الاسماك مجالاً للتعاون عبر تحسين وسائل التصنيع والتسويق.

المادة الخامسة: ينوي الفريقان المتعاقدان التعاون في مجال الوقاية وتنمية الغابات وادارة الاحراج.

المادة السادسة: يعزز الفريقان المتعاقدان التعاون في قطاع ادارة الموارد المائية، عن طريق تبادل المعلومات حول طرق الري وتحسين ادارة مياه الري.

المادة السابعة: اقراراً منهما بفائدة التعاون في المجال العلمي، يسهل الفريقان المتعاقدان تبادل نتائج الابحاث ووسائل تطبيق طرق الوقاية المتكاملة للنباتات.

يعتمد الفريقان المتعاقدان المعاهدة الدولية لوقاية النبات التابعة لمنظمة الامم المتحدة الأغذية والزراعة (فاو) في تطبيق كل تدابير التفتيش الصحي كافة لمنع انتقال الامراض النباتية والحيوانية بين البلدين.

المادة الثامنة: ينوي الفريقان المتعاقدان التعاون في مجالي الانتاج الحيواني وتربية المواشي من طريق دعم المؤسسات التي تتولى اختيار اصول حيوانية ذات مواصفات عالية في سبيل تطوير الانتاج الحيواني وتحسين السلالات المحلية.

يتعاون الفريقان ايضاً في مجال التغذية الحيوانية (العلف).

المادة التاسعة: ينظم الفريقان المتعاقدان استشارات ودورات تدريبية بهدف رفع المستوى التقني و"كفاية الكوادر البشرية العاملة في القطاع الزراعي. من الممكن التخطيط لدورات تدريبية في الجمهورية الفيديرالية الالمانية للخبراء والفنيين الزراعيين اللبنانيين.

المادة العاشرة: علماً ان تطبيق بعض الاجراءات يتعلق بتوافر الامكانات المادية، يتولى كل من الفريقين المتعاقدين تسديد ما يترتب عليه من نفقات. يتم التعامل مع التفاصيل المادية الاخرى في حينها.

المادة الحادية عشرة: لن يمس هذا الاتفاق بحقوق الفريقين المتعاقدين وواجباتهما الناتجة من الاتفاقات الدولية الاخرى، وكذلك التزامات الجمهورية الفيديرالية الالمانية في ما يتعلق بتشريعات الاتحاد الاوروبي.

المادة الثانية عشرة: ١– يبدأ العمل بهذا الاتفاق فور توقيعه، وله اجل غير منظور.

٢– يمكن كل من الفريقين نقض هذا الاتفاق بواسطة كتاب من طريق السلك الديبلوماسي. يصبح هذا النقض نافذاً بعد ستة اشهر من تسلمه من الفريق الاخر.

٣– في حال النقض، يتم استكمال المشاريع المشتركة القائمة في ظل هذا الاتفاق.

المادة الثالثة عشرة: يعين كل من الفريقين المتعاقدين منسقاً مسؤولاً عن تطبيق هذا الاتفاق.

المنسق الالماني هو مدير دائرة "السياسة الزراعية العامة للاتحاد الاوروبي، السياسة الزراعية الدولية، تنظيم صيد الاسماك في الوزارة الفيديرالية الأغذية والزراعة والغابات.

المنسق اللبناني هو المدير العام لوزارة الزراعة. حرر على نسختين بكل من اللغات العربية والالمانية والفرنسية ويعمل بالنصوص الثلاثة بشكل متساو. في حال تباين الاراء في تأويل النصين العربي والالماني يتم اعتماد النص الفرنسي".

تأهيل مرفأي الصيادين في عين المريسة والدورة

بحث وزير النقل عمر مسقاوي امس مع النائب ميشال فرعون يرافقه وفد من صيادي الاسماك في بيروت، في وضع الصيادين في ظل الحديث عن التلوث الحاصل بسبب اعمال الردم التي تخلف اضراراً جسيمة في الثروة السميكة وتقضي على الاعشاب والنباتات البحرية.

وقال مسقاوي "ان الوزارة اقرت مشروع تأهيل مرفأي عين المريسة والدورة وتنظيفهما في غضون ١٥ يوماً".

وامل فرعون في "ايجاد حل لصيادي الاوزاعي ضمن مشروع "اليسار".

استمرار الفائض في سندات الخزينة

الاسمي ٧٤ مليارا والشرائي ٥٥ مليارا

بلغ الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الخميس الماضي ما يوازي الاسبوع السابق، وسجل اسمياً ٧٤،٧ مليار ليرة وشرائياً ٥٥،٩ مليارا، علماً ان الاصدار تضمن سندات الاحتياط الالزامي في فئة الستة اشهر، وحازت فئة السنتين ٣٨،٠٤ في المئة من الاكتتابات. وبقيت الفوائد من دون اي تغيير.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال امس ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٧/٣٠ جاءت كالآتي:

– فئة ثلاثة اشهر: ٣٥ مليارا و٥٢٠ مليونا و٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢،٣٠ في المئة).

– فئة ستة اشهر: ٩١ مليارا و٢٠٩ ملايين و٣٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢،٩٨ في المئة).

– فئة سنة: ١٠٠ مليار و٤٢٥ مليونا و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣،٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: ١٤٠ مليارا و٩٢٤ مليونا و٧٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦،٠٨ في المئة).

وبهذا يكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٦٨ مليارا و٧٩ مليونا و٤٠٠ الف ليرة، في مقابل ٢٩٨ مليارا و٨٧٤ مليونا و٣١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق مبلغ ٢٩٣ مليارا و٣٤٩ مليونا و٨٦٠ الف ليرة توزع على الفئات كالآتي:

– ثلاثة اشهر: ٤٩ مليارا و٢١٤ مليونا و٧١٠ آلاف ليرة.

– ستة اشهر: ٤٦ مليارا و٢٨٥ مليونا و١٧٠ الف ليرة.

– سنة: ٣١ مليارا و١٩٢ مليونا و٦٤٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٦٦ مليارا و٢٥٧ مليونا و٣٤٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤١ مليارا و٩٦٠ مليونا و١٦ الفا و٥٢٠ ليرة.

وعليه، يكون الفائض الاسمي ٧٤ مليارا و٧٢٩ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٣٤٩ مليارا و٣٣٤ مليونا و٣٣٣ الفا و٥٤٦ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ثلاثة اشهر: ٣٤ مليارا و٤٢٩ مليونا و٦٣٤ الفا و١٥٨ ليرة.

– ستة اشهر: ٨٦ مليارا و٩١٢ مليونا و٢٢١ الفا و١٨٨ ليرة.

– سنة: ٨٧ مليارا و١٥٤ مليونا و٥٥٣ الفا و١٦٠ ليرة.

– سنتان: ١٤٠ مليارا و٨٢٦ مليونا و٩٢٥ الفا و٤٠ ليرة.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

٩٤ ملياراً زيادة الودائع بالليرة و٣٦ مليون دولار بالعملات الأجنبية

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	تموز ١٩٩٧	١٦ تموز ١٩٩٨	٢٣ تموز ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٩٢١	١٩٥٢	١٨٧٠	١٨٠٨	٦٢-	٧٫٢٩-
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٧٤	١٥١٢١	١٥١٦٣	٣٢	٢٫٠١-
M3	٣٤٨٩٧	٣٢١٢٠	٣٧٧٠٩	٣٧٧٧٤	٦٤	١٧٫٦٠
M4	٤٠٧٧٥	٣٨٣٣٦	٤٢٢٦٨	٤٢٣٣١	٦٣	١٢٫٠٣

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
– M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
– M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
– M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

أصدرت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان امس الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية بين ١٧ تموز ١٩٩٨ و٢٣ منه، وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٧ تموز ١٩٩٨ الى ٢٣ منه ٦٢ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٤٨ مليار ليرة والودائع تحت الطلب ١٤ ملياراً.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٩٤ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) (٢،٠١) في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) بمبلغ ٣٦،١ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧،٦٠ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٢،٠٣ في المئة. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها في القطاع غير المصرفي مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥١٥،٠٠ الى ١٥١٤،٥٠ ليرة".

بوليصة تأمين للعمال الاجانب

صدر عن وزير العمل اسعد حردان قرار باجراء بوليصة تأمين على العمال الاجانب. في القرار:

المادة الاولى: يضاف الى المستندات عند التقدم بطلب اجازة عمل او بطلب تجديد اجازة العمل السابقة للاجراء العاملين في المؤسسات او في بيوت الافراد، بوليصة تأمين من شركة مرخصة حسب الاصول تتضمن ما يأتي:

١– في حال الوفاة لأي سبب كان، نقل الرفات الى وطن الاجنبي، او الى مكان اقامته الدائم في لبنان او في الخارج بمبلغ لا يقل عن (٥٠٠٠) الاف دولار اميركي.

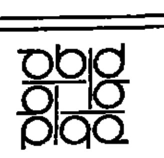
٢– عطل دائم او جزئي من جراء حادث بمبلغ لا يقل عن (٢٥٠٠) الفين وخمسمئة دولار اميركي.

٣– نفقات استشفاء من جراء حادث اثناء العمل او خارجه او من جراء مرض.

– عن كل حالة مبلغ لا يقل عن ٢٥٠٠ دولار اميركي.

– وفي السنة بمبلغ لا يقل عن ٥٠٠٠ دولار اميركي.

٤– دفع بدل الترحيل بطلب من السلطات المختصة على ان لا تقل قيمة المبلغ عن ثمن تذكرة السفر الى بلد الاجنبي".



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت ويرتفع في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٨,٠٠ ليرات شراء و١٥٢٠,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٤,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

ونظراً الى تنامي عروض الدولار، جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر احياناً كثيرة الى شرائه به لغياب الطلب الخاص عليه. وهكذا مضى يتقلب بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥٠٨,٥٠ ليرات ثم بين ١٥٠٧,٧٥ و١٥٠٨,٢٥ ليرات في سوق نشيطة تجاوز حجم المبادلات فيها عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٨,٠٠ ليرات.

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء الين حتى كاد يلامس اعلى مستوياته ازاءه منذ شهرين في سوق تشعر بكثير من القلق ازاء توجهات الحكومة اليابانية الجديدة، لا سيما بعدما اعلن وزير المال الياباني كيتشي ميازاوا انه ينبغي ترك السوق تحدد اسعار الصرف والاسهم. وكان لرجحان كفة ابقاء معدلات الفائدة البريطانية على حالها عشية اختتام اجتماعات هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" اليوم، اثره ايضاً في دعم الدولار ازاء الجنيه الاسترليني، في وقت تشكل المخاوف المرتبطة بانعكاسات الازمة الآسيوية على الاقتصادات الاوروبية، عاملاً محبطاً للمبادرات في اتجاه المارك الالماني والعملات المرتبطة به.

وعليه، لم يتفاعل المتعاملون سلباً امس واعلان وزارة التجارة الاميركية أن المداخيل الفردية للاميركيين لم ترتفع اكثر من ٠,٢ في المئة في حزيران في مقابل ٠,٤ في المئة في ايار، وكذلك انفاقهم الاستهلاكي اكثر من ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٩ في المئة مما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي ويستبعد تالياً اقدام الاحتياط الفيديرالي على التشدد في سياسته النقدية، لا سيما بعدما تبين ان مؤشر الجمعية الوطنية لمديري المشتريات في الولايات المتحدة تراجع من ٤٩,٦٠ نقطة في حزيران الى ٤٩,١٠ نقطة الشهر الماضي. فكان ان بقي الطلب على الدولار قوياً الى ما بعد فتح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٢٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٨٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٨٥.
– ٥,٩٨١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٦١٥.
– ١,٥٠١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩١٥.
– ١٧٦٠,٠٠ ليرة ايطاليا في مقابل ١٧٥٥,٩٠.
– ١٤٥,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٤٤,٦٥.

وبقيت المعادن الثمينة في دائرة الضعف لغياب الطلب عليها في ظل استمرار البعض في التخلي عنها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٤,٣٥ دولاراً في مقابل ٢٨٦,٣٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦,٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٦,١٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٤٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٤٤٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٤٤٥٠ دولارات.

وتفاقمت الضغوط على اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية بتأثير من استمرار ضعف وول ستريت وهبوط بورصة طوكيو في اجواء تنذر بانعكاسات سيئة للازمة الآسيوية على الاقتصادات الغربية. ولم يكن لتزايد احتمالات بقاء معدلات الفائدة من دون تغيير على جانبي الاطلسي نتيجة تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة واوروبا. فكان ان اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٢٧,٣٠ نقطة على ٥٨٠٩,٧٠ نقاط، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١١٥,١٥ نقطة على ٥٧٥٨,٧٧ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٨٢,٢٨ نقطة على ٤٠٩٥,٠٣ نقطة.

ولم تتمكن وول ستريت من التقاط انفاسها بعدما اجهضت محاولات البعض في دفعها صعوداً بدعم من تحسن سوق السندات بتأثير من تراجع معدلات الفائدة على انونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة عقب صدور ارقام مداخيل الاميركيين الفردي وانفاقهم الاستهلاكي في حزيران. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٨٨٦,١٢ نقطة الى ادنى على ٨٧٩٤,٩٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٥١,١١ نقطة، بخسارة ٣٢,١٨ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وتدهورت بورصة طوكيو بتأثير من الضغوط التي مورست على اسهم القطاعين المالي والمصرفي بعد العقوبات التي فرضتها وكالة الرقابة المالية في اليابان على مصارف ومؤسسات وساطة مالية عدة فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٢١٣,٨٩ نقطة على ١٦١٦٥,٠٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "ب" واترنيت والبنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت اول ايام الاسبوع، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٦,١٣٠ سهماً قيمتها ٩٢٠,١٩٩ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٤,٤٥٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٥٩٥٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٦٧٥٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٤٥٠ سهماً من سوليدير "ب". و٤٣٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٢١,٧٨٨ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٥٩٩٤ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٣٠,٣٠٠ سهماً من رسامني ويونس، و٣٠٠٠ سهم من اترنيت، و١٩٩٨ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و٣٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "أ"، و١٠,٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٦,٢٤ نقاط نسبتها ٠,٦٧ في المئة واقفل على ٩٢٠,٥٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون انفست العام "ليبي" (٠,٤١ نقطة نسبتها ٠,٤٧ في المئة واقفل على ٨٧,٣٦ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٩٠,٧٤ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٨/٣:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		16086	31/07/98	10 5/8	204397	24450	24450	10 5/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16086	31/07/98	10 5/8	222606	6750	6750	10 5/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16843	31/07/98	11 2/8	14444	48264	5950	11 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16654	31/07/98	11 2/8	13000	41668	8450	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25549	17/07/98	17	400	100	100	16 7/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43338	31/07/98	28 5/8	4350	25860	4350	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10787	31/07/98	7 2/16	27648	167594	21788	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4637	31/07/98	3 1/16	79091	58628	5994	3 1/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4921	27/07/98	3 4/16	65509	30300	30300	3 4/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1419	23/07/98	30/32	6603	70924			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1751	24/07/98	1 6/32	5400	3000	3000	1 5/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2460	31/07/98	1 20/32	1998	5000	1998	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2366	15/07/98	1 18/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					3000	3000	3000	1 20/32	يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2981	31/07/98	1 31/32	12000	15000	10000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
126.130	920.199	2.398.931.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٨/٦	١٩٩٨/١١/٥	١٦٤١	١٢,٣٢	١٢,٦١	٩٦٩٥,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/٦	١٩٩٩/٢/٤	١٦٤١	١٢,٩٥	١٣,٨٤	٩٣٥٤,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/٦	١٩٩٩/٨/٥	١٦٤١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/٦	٢٠٠٠/٨/٣	١٦٤١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٢/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٨,٥٩
ودائع لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٢٧٥
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٢,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	—	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت الاحد والاثنين ١٣ باخرة ناقلة ١٢٧٧٤ طناً، منها ٩٤٠٥ أطنان في ٨٢٤ مستوعباً.

وغادرته ١٤ باخرة.

وبقيت في الاحواض ١٦ باخرة بينما خمس مسافرة هي: "فلس جيميليك" و"دنبر ٢" و"يو بي لابتاليم" و"حمود ك" و"بيتيا كوفالينكو".

وينتظر وصول ٣٣ باخرة منها سبع اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	زاهر ٢	٢٠٠ ماشية	تمارا
٩	فلس جيميليك	١٥٠٠ (١٥٠ مستوعبا)	ش. م. أ.
٩	روبور	١٨٨٥ (١٢٥ مستوعبا)	سي لاين
٩	سكندربورغ	٧١٧ مختلفاً	م. ميلد
١٠	يو بي لابتاليم	١٩٠٠ مختلفاً	ج. روكز
١١	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	بيرس	١٥٢٠ (١٥٢ مستوعبا)	ميتز ماريتيم
١٢	حمودي ك	٩٥٠ (٤٣ مستوعبا)	ميتز ماريتيم
١٣	بيتيا كوفالينكو	للشحن	فرعون
١٣	ادرياتيك كوين	للشحن	ع. مكاوي
١٤	ادرياتيك ستار	١١٠٠ (١٢٥ مستوعبا)	ع. مكاوي
١٤	بوريس بوليخوي	٢٦٥٠ (٢٣٠ مستوعبا)	ميتز ماريتيم

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اركتيس ماريز	ماليزيا	٢٨٥ مختلفاً	ف. خياط
بدر المصطفى ٢	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
فيدير ميد	ليماسول	٤٥٠ (٣٥ مستوعبا)	ج. بطرس
غاده ١	اوكرانيا	٣٠١٢ حديداً	بدر شيبنغ
حاج مصطفى ٢	كوبر	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ليسزيك ج	البيريه	٨٨٠ قساطل	بيليكان
بيل جاسبر	ليماسول	٢٦٢٦ (١٦٤ مستوعبا)	سيمن انترناشونال

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٨,٠٠	٢٤٥٦,٩٠	٢٥٢,٠٥	١٠٠٧,١٥	٨٤٥,٩٥	٠,٨٥	٤٠,٦٣	٧٥٠,١٥	٩,٩٠	١٨٨,٧٠	٩,٥٠	٩١١,٤٠	٩٩٧,٨٠
المبيع	١٥٢٠,٠٠	٢٤٦٦,٩٠	٢٥٤,٠٥	١٠١١,١٥	٨٤٩,٩٥	٠,٨٧	٤١,٦٣	٧٥٤,١٥	١٠,٩٠	١٩٠,٧٠	١٠,٥٠	٩١٥,٤٠	١٠٠١,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٥٠	٤٠٠٧,٠٠	٣٩٢٢,٥٠	٢١٣٣,٥٠	٤٩٢٩,٥٠	٤١٠,٢٥	٤٠١,٧٥	٤١٤,٠٠	٢٨٧٥,٨٥	١١٩,٥٠	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٥٠	٤٠٢٧,٠٠	٣٩٤٢,٥٠	٢١٤٣,٥٠	٤٩٥٩,٥٠	٤١٤,٢٥	٤٠٥,٧٥	٤١٨,٠٠	٢٨٨٥,٨٥	١٢١,٥٠	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٧١٢٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٧٢٠٠٠	٨٢٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٣٣	٢,٤٥٨٨	١,٠٠٨٨	٠,٠١٠٤٢	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٨١	٠,٢٥٣٠	١,٦٧٠٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٦٨	١,٤٧٢٥	٠,٦٠٤١	٠,٠٠٦٢٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٨	٠,١٥١٥	–	٠,٥٩٩٣
فرنسا	٥,٩٨٥٠	٩,٧١٩٠	٣,٩٨٤٥	٠,٠٤١١٧	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٥	–	٦,٦٠٢٠	٣,٩٥٢٠
المانيا	١,٧٨٥٥	٢,٨٩٩٠	١,١٨٨٥	٠,٠١٢٢٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٦٩٦	١,١٧٨٨
ايطاليا	١٧٦١,٧٥	٢٨٦١,٠٥	١١٧٢,٩٥	١٢,١٢٠	–	٩٨٦,٩٠	٢٩٤,٣٨	١٩٤٣,٧٧	١١٦٣,٣٨
اليابان	١٤٥,٢٥	٢٣٦,٢١	٩٦,٩٥	–	٠,٠٨٢٦١	٨١,٤٩	٢٤,٢١	١٦٠,٤٨	٩٦,١٦
سويسرا	١,٥٠٠٥	٢,٤٣٩٣	–	٠,٠١٠٣٢	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤١٤	٠,٢٥١٠	١,٦٥٧٢	٠,٩٩١٨
بريطانيا	٠,٦١٤٣	–	٠,٤٠٩١	٠,٠٠٤٢١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٣	٠,١٠٢٧	٠,٦٧٨٢	٠,٤٠٥٥
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٧٠	٠,٦٦٦٠	٠,٠٠٦٨٧	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٩	٠,١٦٧٠	١,١٠٢٥	٠,٦٥٩٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٧٨٦,٧٢	اقفال اليوم ٤٠٩٥,٠٣	اقفال اليوم ٥٨٠٩,٧٠	اقفال اليوم ١٦١٦٥,٠٨	اقفال اليوم ٥٧٥٨,٧٧
الاقفال السابق ٨٨٨٣,٢٨	الاقفال السابق ٤١٧٧,٣١	الاقفال السابق ٥٨٣٧,٠٠	الاقفال السابق ١٦٣٧٨,٩٧	الاقفال السابق ٥٨٧٣,٩٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 9/16	43 1/2
Aluminum	67 7/8	69 5/16
Am Express	109 3/4	110 3/8
Armco	5 7/16	9/16
Asarco Inc.	21	21 5/16
AT et Corp	59 1/2	60 5/8
Atl Richf.	66 3/16	67 3/4
Avon Prod.	88	86 1/2
Bankamerica Corp.	88 5/8	89 3/4
Boeing	38 1/16	38 13/16
Boise CASC	28 3/4	28
Bristol My.	112 5/16	113 15/16
Burlington Northern	101 1/8	102 15/16
Caterpillar	49 5/16	48 1/2
Chase Manh.	74 13/16	75 5/7
Chevron	81 1/8	82 5/8
Chrysler	56 1/2	59 3/16
Citicorp.	163 5/8	170
Coca Cola	82 1/16	80 11/16
Colgate	91 3/4	92 7/16
Columbia Gas	53 1/8	53 3/16
Corning Inc	30 1/2	30 11/16
Csx Corp.	40 7/16	40 7/16
Cyprus Amax Min.	12 5/16	12 1/2
Deere	41 1/4	40 3/16
Delta Air Lines	120	122 1/2
Digital Equipment	-	56 5/8
Disney Corp.	34 11/16	34 7/16
Eastm Kodak	81 1/2	84 1/8
Estee Lauder -A-	63 1/2	64 1/4
Exxon	68 1/2	70 1/2
Ford	56 3/4	56 15/16
Genl Dynamics	46 13/16	47 9/16
Gilette	51 1/4	52 3/8
Grace	16 3/4	16 11/16
G.T.E. Corp.	54 7/8	54 3/8
Halliburton	35 13/16	36 5/16
Hilton	24 13/16	25 3/16
Honeywell	83 3/4	83 13/16
INA	17 7/16	17 5/8
Inco Ltd.	10.5625	10.9375
Intl Bus	132 3/4	132 1/2
Intl Paper	45	44 5/8
ITT Bus	62 3/8	63 3/4
Johns.	75 13/16	77 1/4
Kellogg	32 11/16	33 1/4
Litton	56 1/8	57 5/16
Lockheed Martin	99 7/16	99 11/16
Loews	80 1/2	80 5/8
Mallinckrodt	27 9/16	27 11/16
Merck	121 1/2	121 5/16
Merril Lyn.	86 5/16	92 1/2
Min Mining	73 3/4	74 7/8
Mobil	67 1/4	69 3/4
Monsanto	55	56 5/8
Morgan	122 1/2	126
Natl Semiconductor	11 13/16	12 5/16
Navistar	24 3/4	26 11/16
Occ. Petrol.	21 15/16	22 1/4
Olin	36 7/8	39 1/16
Penny	58 3/16	58 11/16
Pepsico	39 3/8	38 13/16
Pfizer	109 11/16	110
PG et Corp	31 1/16	30 7/16
Pharmacia Up John	47 3/4	47 3/8
Placer Dome	10.1875	10.375
PolaroidQuaker	33 7/16	33
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	47 11/16	48
Union Pacific Corp	41 11/16	42
Unisys	[illegible]	[illegible]
Utd Techno	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	93	93.1
Accor	1521	1596
Air Liquide	940	960
Alspi	798	798
American Barrick	98.4	101.2
Anglo Amer. C. S.A.	210	218
ATT	361.8	360
Bayer Aktiengesells	268	277
BCM	500	500
BHV	713	720
Bic	390	390
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1147	1190
Carrefour	3667	3740
Casino Guichard-Per	496	499.7
Casino Gui Per Adp	343.5	349
CFF	93	97
CIE Bancaire	1101	1165
Club Méditerranée	547	566
Crédit Lyonnais	630	675
Danone (ex BSN)	1756	1797
DMC	129	130
Du Pont Nemours	367.5	371
East Rand Prop	1.25	1.27
ELF-Aquitaine	757	773
Eridania Beghin	1231	1238
Esso	520	521
Eurafrance	3400	3470
Fives-Lille	448	459
Galenes Lafayette	5410	5590
General Motors	429	430
GTM-Entrepose	629	636
Hoechst Akt.	271	270
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	25.2	25.2
Lafarge	567	[illegible]
Legrand	1546	1570
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
L'Oréal	[illegible]	[illegible]
LVMH	1167	1190
Metaleurop	47.5	48
Mitsubishi Corp.	36.4	37.5
Mobil Corp.	417	419.2
Moulinex	129.3	126.5
Nicolas	702	702
Nord-Est	130	130
Norsk Hydro	260	262.2
O.N.A.	750	750
Petrofina	2335	2405
Philips Electronics	481	481
Pinault-Printemps-R	900	910
Primagaz	520	515
Procter and Gamble	466	463
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	305	307
Saint-Gobain	1001	1044
SCOR S.A.	414.1	417
S.G.E.	270.3	274
Shell Transport	38.25	38.1
Siemens AG	427	[illegible]
Skis Rossignol	90	[illegible]
Sommer-Allibert	327.5	[illegible]
Suez Lyon - Des eaux	1071	1100
Thomson-CSF	243.5	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	552	570
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Vivendi	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	535	553
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	11.65	11.9
Zeilhdja S.A.	235	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Food	[illegible]	[illegible]
BAA	[illegible]	[illegible]
Barclays	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
B.A.T	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	5.44	5.45
Centrica	[illegible]	[illegible]
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	11.92	11.93
Cookson Grp Plc	[illegible]	[illegible]
Cordiant	1.32	1.3
Courtaulds	4.5	4.48
Diageo	7.12	7.24
Dixons	[illegible]	[illegible]
ECC	[illegible]	[illegible]
General Accident	[illegible]	[illegible]
Genl. Electric C	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Hanson	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp	[illegible]	[illegible]
Lloyd	[illegible]	[illegible]
Lonrho	[illegible]	[illegible]
Lucas	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and LyleTesco	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewers	[illegible]	[illegible]
Matsushita E. Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kayaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Sec	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٦٠	٧,٤٣	٣,٢٥	١,٢٥	٣,٣٧	٠,٤٠	٤,٨١	٣,٢٨	٤,٨٨	٤,٠٦
لشهر	٥,٧٥	٧,٥٣	٣,٤١	١,٧٨	٣,٦٤	٠,٥٦	[illegible]	[illegible]	٤,٩٢	٤,٢٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٥٠	٣,٤٤	١,٧١	٣,٦٣	٠,٦٨	٥,٠٩	[illegible]	٤,٨٣	٤,٣٩
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٦٦	٣,٥٦	١,٩٨	٣,٥٨	٠,٦٨	٥,٢٥	٣,٨٧	٤,٤٨	٤,٣٩
لسنة	٥,٧٢	٧,٥٣	٣,٧٧	١,٩٣	٣,٧٣	٠,١٩	٥,٣٧	٣,٦٨	٤,٢٢	٣,٩٨
لـ٥ سنوات	٥,٤٧٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٧٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٦٩٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٣٥	٢٨٨,٧٥
الفضة	٥,٤٢٥٠	٥,٤٧٥٠
البلاتين	٣٧٢,٥٠	٣٧٨,٣٠
البلاديوم	٣٠٨,٠٠	٣١٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٨,١٠	٢٥٠,٣٠
كانون الاول	٢٤٨,٣٠	٢٥٠,٥٠
آذار	٢٥١,٩٠	٢٥٤,٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٤٥,٥٠	١٦٨٤,٥٠
الألومينيوم	١٣٩٨,٥٠	١٣٣٥,٥٠
القصدير	٥٦٨٠,٠٠	٥٦٦٥,٠٠
النيكل	٤١٠٥,٠٠	٤٢٤٥,٠٠
الزنك	١٠٤٥,٠٠	١٠٦٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	١٦٠٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦١٤,٠٠	١٥٧٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	–	–
تموز	١٥٣٥,٠٠	١٥٤٠,٠٠
أيلول	١٥٥٢,٠٠	١٥٥٠,٠٠
سكر — أيار	–	–
تموز	٨,٧٤	٨,٧٧
تشرين الاول	٨,٧٦	٨,٨٤
بن — أيار	–	–
تموز	١٤٩,٣٠	١٤٣,٤٥
أيلول	١٣٠,٢٥	١٢٩,٥٠
قطن — أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٣	٦٦,٢٣

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	–	–
تموز	–	–
أيلول	–	–
الذرة — أيار	–	–
تموز	–	–
أيلول	–	–
حبوب الصويا — أيار	–	–
تموز	٥٧٢,٥٠	٥٨٤,٠٠
آب	٥٨٣,٠٠	٥٩٦,٢٥
زيت الصويا — أيار	–	–
آب	٢٣,٩١	٢٤,١٣
تشرين الاول	٢٤,١٧	٢٤,٢٣

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

كرة القدم الاميركية الجنوبية

سانتوس احتفظ بصدارة البرازيل

احتفظ سانتوس بصدارة لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على مضيفه كروزيرو ٢-١ في المرحلة الثالثة. كذلك فاز سبورت ريسيف الثاني على ضيفه اتلتيكو بارانازي ٢-٠، وكورينثيانس الثالث على جوفنتود ٤-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

كوريتيبا ١ – فلامنغو ٢
غوياس ١ – بالميراس ١
براغانتينو ٠ – فاسكو داغاما ٠
بوتافوغو ١ – فيتوريا ٢
غريميو ٢– اتلتيكو مينيرو ٣
كورينثيانس ٤ – جوفنتود ٠
سان باولو ٢ – غواراني ١
بارانا ٠ – بورتوغيزا ١
كروزيرو ١ – سانتوس ٢
بونتي بريتا ٠ – انترناسيونال ٠
سبورت ريسيف ٢ – اتلتيكو بارانازي ٠
اميركا بيلو هوريزونتي ٢ – اميركا ناتال ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سانتوس ٧ نقاط من ٣ مباريات (٥–٢).
٢– سبورت ريسيف ٦ (٦–٠).
٣– كورينثيانس ٦ (٥–٠).
٤– بورتوغيزا ٦ (٣–١).
٥– اتلتيكو مينيرو ٥ (٥–٤).

استمرار ملاحقة الأوباش في المانيا بتهمة الاعتداء على الدركي الفرنسي

اعلنت النيابة العامة في مدينة هانوفر الالمانية في شمال البلاد اعتقال المشاغب الالماني كريستوفر ر. (٢٣ عاماً) للاشتباه في كونه احد المعتدين الرئيسيين على الدركي الفرنسي دانيال نيفيل في مدينة لنس الفرنسية خلال نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، وذلك بتهمة محاولة القتل والضرب والتسبب بجروح وباضطراب خطير للامن العام.

وكان ثلاثة مشاغبين آخرين قد اوقفوا في هانوفر في القضية نفسها وهم اندريه ز. (٢٧ عاماً) وتوبياس ر. (٢٤ عاماً) وفرانك ر. (٣٠ عاماً).

ويسعى التحقيق الى معرفة ما اذا كان كريستوفر ر. هو الذي ضرب الدركي بلوحة اعلانية على رأسه.

ولا يزال الدركي دانيال نيفيل (٤٣ عاماً) راقداً في حال الغيبوبة في المركز الاستشفائي الاقليمي في ليل منذ اعتدى عليه اوباش ألمان في ٢١ حزيران على هامش مباراة المانيا – يوغوسلافيا.

ويشار الى ان احد هؤلاء دانيال ك. (٢٣ عاماً) الذي كان اوقف في هانوفر في ١٤ تموز، قد افرج عنه في ٢٨ منه لعدم كفاية الدليل.

كذلك افرج بكفالة الاربعاء الماضي عن الالماني كارل – هاينتس الشنر (٢٦ عاماً) الذي اوقف عقب الاعتداء في فرنسا. ولا يزال قيد التوقيف في فرنسا الماني واحد هو ماركوس فارنيكيه (٢٧ عاماً).

ولا تزال الصحف الالمانية تبدي اهتماماً بقضية الدركي الفرنسي، ونشرت امس مجلة "درشبيغل" سيناريو للاعتداء توزع فيه الاوباش الادوار للقيام بفعلتهم والافلات من الشرطة. كذلك نشرت صحيفة "بيلد" الشعبية صوراً اخرى للحادث ظهر فيها اندريه ز. وتوبياس ر. وهو يرفس الدركي.

حركة الانتقالات في الكرة الاوروبية

اعلن نادي ميدلسبره الانكليزي لكرة القدم ان صفقة انتقال اللاعب الايرلندي الشمالي كيث غيليسبي اليه من نادي نيوكاسل يونايتد في مقابل ٣,٥ ملايين جنيه (٥,٧٦ ملايين دولار) لم يكتب لها النجاح بعدما اخفق غيليسبي في الفحص الطبي اذ تبين انه مصاب في كاحله.

وكان ميدلسبره يسعى الى شراء غيليسبي (٢٣ عاماً)، الذي وافق على توقيع عقد لخمس سنوات، بعدما فشل في شراء فرنشيسكو موريرو من انترناسيونالي ميلانو الايطالي.

● نشرت مجلة "تشن مين" الرياضية الصينية ان فانغ زهي يي مدافع فريق شنغهاي بطل الدوري الصيني عام ١٩٩٥ وافضل لاعب في الصين عامذاك، سينتقل الى كريستال بالاس الانكليزي في مقابل ٧٠٠ الف دولار، وهو رقم قياسي للاعب آسيوي.

● اعلن نادي شيفيلد وينزداي الانكليزي ان فيم يونك ساعد دفاع بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي انتقل اليه في مقابل ٢,٥ مليوني جنيه (٤,١ ملايين دولار).

الدورات الدولية في كرة المضرب

أغاسي بلقب رابع الـ ١١ عالمياً

اندريه اغاسي بعد تسلمه كأس مرسيدس – بنز في لوس انجلس امس. (أ ب تيليفوتو)

واصل الاميركي اندريه اغاسي تقدمه في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب من مقرها في باريس واحتل المركز الحادي عشر بفارق ٩٣ نقطة عن الاسباني أليكس كوريتيا العاشر بعد احرازه فجر الاثنين بتوقيت بيروت بطولة دورة كأس مرسيدس – بنز الاميركية التي اقيمت في لوس انجلس اذ فاز في المباراة النهائية على البريطاني تيم هنمان الذي احتفظ بالمركز الثاني عشر امام الاسباني البرت كوستا بطل دورة كيتسبول النمسوية.

ولا يزال الاميركي بيت سامبراس يحتفظ بالمركز الاول بفارق ١٠٦ نقاط عن التشيلياني مارتشيلو ريوس.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٣ آب:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٨٢٥ نقطة.
٢– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٧١٩
٣– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣١٩٥
٤– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٩٠٢
٥– باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٨٧٨
٦– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٧٠٦
٧– يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٥٦٣
٨– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤٤٢
٩– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٦٨
١٠– اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٣٠٢

دورة لوس انجلس

● احرز الاميركي اندريه اغاسي المصنف خامسا بطولة دورة "كأس مرسيدس – بنز" الاميركية الدولية للرجال التي اقيمت في لوس انجلس وبلغت قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على البريطاني تيم هنمان المصنف ثانيا ٦–٤، ٦–٤ في ساعة و٢٠ دقيقة.

وهي الدورة الرابعة يحرز اغاسي بطولتها هذا الموسم بعد دورات سان خوسيه وسكوتسدايل وواشنطن الاميركية، والـ٣٨ منذ احترافه، علما انه وصل الى نهائي دورتي كي بيسكاين الاميركية وميونيخ الالمانية. وقد حقق فوزه الحادي عشر على التوالي اذا احتسب فوزه في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس ضد بلجيكا. وهو نال شيكا قيمته ٤٥ الف دولار.

وصعد اغاسي الذي تراجع الى المركز الـ١٢٢ عالميا في نهاية عام ١٩٩٧، الى المركز الحادي عشر في لائحة التصنيف العالمي. وصرح: "استحق ان اكون في مركز افضل في لائحة التصنيف وهذا الفوز مهم جدا لأنه يأتي قبل بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" التي احرز بطولتها عام ١٩٩٤ من غير ان يكون مصنفاً.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوستراليان باتريك رافتر وساندون ستول (٣) على الاميركي جيف تارانغو والتشيكي دانيال فاشيك ٦–٤، ٦–٤.

دورة ستانفورد

● احرزت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى بطولة دورة "بنك اوف ذا ويست" الاميركية الدولية للسيدات التي اقيمت في ستانفورد، كاليفورنيا وبلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على مواطنتها فينوس وليامس المصنفة ثالثة ٦–٤، ٥–٧، ٦–٤ في ساعتين و٢٠ دقيقة وفي ظل حرارة بلغت ٣٢ درجة.

وهي المرة الاولى تحرز دافنبورت (٢٢ عاما) التي فازت بالميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، بطولة الدورة بعد خمس محاولات فاشلة ونالت شيكا قيمته ٧٩ الف دولار، في حين اخفقت وليامس (١٨ عاما) في احراز لقبها الثالث هذا الموسم علما انها وصلت الى الادوار النهائية لخمس دورات دولية.

وفي نهائي الزوجي، فازت دافنبورت وناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء على اللاتفية لاريسا نايلاند والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦–٤، ٦–٤.

بطولة العالم الـ ١٣ للرجال في كرة السلة

ايطاليا فاجأت يوغوسلافيا بنقطة

الايطالي جورج فوكا – الى اليسار – يحتفل وجيانماركو بوتزيكو بفوز فريقهما على يوغوسلافيا. (رويترز تيليفوتو)

فجرت ايطاليا مفاجأة ضخمة في اليوم السادس من بطولة العالم الثالثة عشرة للرجال في كرة السلة التي تستضيفها اليونان، بفوزها على يوغوسلافيا ابرز المرشحات لاحراز اللقب، ٦١–٦٠ (الشوط الاول ٢٥–٢٩) في تصفيات المجموعة الخامسة من الدور الثاني.

وضمن الفريقان نظريا مكانهما في الدور ربع النهائي على رغم ان ايطاليا ستواجه بورتوريكو في ختام مباريات المجموعة اليوم، في حين ستلعب يوغوسلافيا بطلة العالم ١٩٩٠ ضد اليونان. اتمت يوغوسلافيا الشوط الاول لمصلحتها ٢٩–٢٥، الا ان ايطاليا تقدمت ٤٨–٤٢ منتصف الشوط الثاني بفضل تحركات لاعبيها غريغور فوكا السلوفيني الاصل وكارلتون مايرز، ثم رفعت النتيجة الى ٥٤–٤٦. وقلصت يوغوسلافيا، التي خسرت للمرة الاولى امام ايطاليا في احدى الدورات الكبرى منذ دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤، الفارق الى ٥٥–٥٦ قبل انتهاء المباراة بدقيقتين. وحسم فوكا المباراة برميتين حرتين ناجحتين في الثواني الـ٢٠ الاخيرة رافعا رصيده الى ١٦ نقطة، بينما سجل مايرز ١٢. وفي الجانب اليوغوسلافي، سجل زيليكو ريبراتشا ١٦ نقطة وساشا اوبرادوفيتش ١٢ وديان بوديروغا ١٠.

وابقت بورتوريكو املها في الوصول الى الدور ربع النهائي قائما بفوزها على كندا ٩٤–٨١ (الشوط الاول ٤٤–٤٢). سجل للفائز ادي كاسيانو ٢٣ نقطة واورلاندو فيغا ١٦ وخوسيه اورتيز ١٥، وللخاسر غريغ نيوتن ٢٥ نقطة ومايكل ميكز ١٢ ووليم نجوكو ١١.

ولقيت اليونان الدولة المضيفة خسارتها الاولى في البطولة عندما سقطت امام روسيا ٦٠–٤٨ (الشوط الاول ٢٤–٢٨). سجل لروسيا سيرغي بابكوف ١٨ نقطة وفاسيلي كاراسيف ١٤ ويفغيني كيسورين ١١، ولليونان فرانجيسكوس الفرتيس ١٢ نقطة وديميتري بابانيكولاو ٨ ونيكوس ايكونومو ٨.

المجموعة السادسة

وحجزت ليتوانيا التي احرزت الميدالية البرونزية في الدورتين الاولمبيتين الاخيرتين، مكانها في الدور ربع النهائي بفوزها في تصفيات المجموعة السادسة على الارجنتين ٨٤–٧٥ (الشوط الاول ٤١–٣٣). وتقدمت ليتوانيا منذ البداية وانهت الشوط الاول ٤١–٣٣ ثم واصلت ضغطها حتى النهاية وسجل لها سوليلس ستومبيرغاس ١٩ نقطة وداريوس لوكميناس ١٤ وارتوراس كارنيسوفاس هداف الدورة ١١، في حين سجل للارجنتين البرتو اسبيل ١٨ وفابريسيو اوبيرتو ١١ واليخاندرو مونتيكيا ١١.

وعززت اوستراليا املها في بلوغ الدور ربع النهائي بفوزها على البرازيل ٧٥–٦٣ (الشوط الاول ٣٠–٣٥)، علما انها ستلعب ضد الولايات المتحدة في مباراتها الثالثة الاخيرة في الدور الثاني. وسجل لاوستراليا بول روجرز ٢٠ نقطة واندرو غايز ١٦ وشاين هيل ١٣، وللبرازيل روجيريو كلافكه ١٥ نقطة وكونراد فيراسيو ١٢.

وحققت الولايات المتحدة حاملة اللقب، فوزها الرابع في مقابل خسارة واحدة اذ تغلبت على اسبانيا ٧٥–٧٣ (الشوط الاول ٣١–٤٢). سجل للولايات المتحدة جيمي اوليفر ١٧ نقطة وبراد ميلر ١٢ وكيوان غاريس ١١، ولاسبانيا البرتو هيريروس ٢٧ نقطة والفونسو رييس ١٠.

واحتلت نيجيريا المركز الثالث عشر بفوزها على اليابان ٧٠–٦٠ (الشوط الاول ٣٢–٢٣). سجل للفائز كينغسلي اوغوودابر ١٩ نقطة وتونجي اووجوبي ١٢ ولولاديبو ايينلا ١٢، وللخاسر تاكيهيكو اوريمو ١٦ نقطة ومايكيرو تاكاهاشي ١٥ وماكاتو مينيمايما ١٤.

كذلك احتلت السنغال المركز الخامس عشر بفوزها على كوريا الجنوبية ٧٥–٧٢ (الشوط الاول ٤٥–٤٢). سجل للفائز عمر با ٢٤ نقطة وشيخ ضيا ١٦ وبوبكر أو ١٠، وللخاسر لي سانغ – مين ٢١ نقطة ومون كيونغ – أون ١٨ وسيو جانغ – هون ١٤.

لقاءات للاتحاد الدولي للدراجات لازالة آثار قضايا المنشطات




ماركو بانتاني بين والدته تونينا – الى اليسار – وشقيقته مانولا لدى عودته ليل الاحد من باريس الى بلدته سيسيناتيكو الايطالية. (رويترز تيليفوتو)




المدير الرياضي لفريق "ت ف م" الهولندي هندريك ريدانت لدى وصوله الى مقر الشرطة القضائية في ريمس امس للاستماع اليه في قضية المنشطات. (رويترز تيليفوتو)

فيما استعدت بلدة سيسيناتيكو للاحتفاء بابنها ماركو بانتاني الذي بات اول ايطالي يحرز بطولة دورة فرنسا الـ٨٥ للدراجات منذ عام ١٩٦٥ واول ايطالي يجمع بطولتي دورتي فرنسا وايطاليا في سنة واحدة منذ فاوستو كوبي عام ١٩٥٢، مثل صباح امس امام المحققين في مقر الشرطة القضائية في ريمس ستة من دراجي فريق "ت ف م" الهولندي، الى تسعة من الاداريين والميكانيكيين في الفريق للاستماع اليهم في قضية المنشطات التي هزت الدورة.

ويذكر ان افراد الفريق الهولندي كانوا اوقفوا اشتراكهم في الدورة في مرحلتها الـ١٩ من اصل ٢١، بعدما اخضعوا لفحوص طبية اثر اكتشاف مواد منشطة لدى الفريق.

وكان المدعي العام المعاون في ريمس اعلن الاحد الشروع في ملاحقة مدلك الفريق يان مورس في القضية للعثور في غرفته في احد الفنادق على مواد ممنوعة. وسبق للمدير الفني للفريق سيس بريم ولطبيبه اندريه ميخايلوف ان اوقفا بالتهمة نفسها.

ونظراً الى الظلال التي القتها قضايا المنشطات على دورة فرنسا الـ٨٥ وعلى رياضة الدراجات عموماً، علم امس ان الاتحاد الدولي للشطرنج سيلتقي ابتداء من الخميس المقبل ممثلين للهيئات المنظمة لسباقات الدراجات، ثم المسؤولين عن المجموعات الرياضية. كذلك سيعقد لقاء آخر الجمعة بين الاتحاد والدراجين، في مكان لم يعلن.

وسيمثل الاتحاد الدولي اعضاء اللجنة التنفيذية الهولندي هاين بيربروغن والفرنسي دانيال بال والايطالي اغوستينو اوميني، بينما يتخلف الالماني فيرنر غونر لاسباب صحية. ويمثل الاطراف الأخرين الجمعية الدولية لمنظمي سباقات الدراجات برئاسة جان – ماري لوبلان مدير دورة فرنسا للدراجات والجمعية الدولية لمجموعات الدراجات للمحترفين برئاسة روجيه لوجيه وجمعية الدولية للدراجين المحترفين، الى دراجين آخرين ذوي صفة تمثيلية.

وتهدف هذه اللقاءات الى تبادل الرأي في سبل تفادي ما حصل في دورة فرنسا الاخيرة والحؤول دون تكرره في دورات اخرى وايجاد حلول لمشكلة المنشطات في الرياضة.

الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ لكرة القدم

تأهل النجمة وخرج الهومنمن

الاصابة الاولى للنجمة الى شباك محمد حرب حارس الهومنمن في الدقيقة ٧ من الشوط الاول على ملعب بلدية برج حمود امس ولم يبد مسجلها آرمين صنميان. (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق النجمة على فريق الهومنمن ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ختام تصفيات المجموعة الاولى للدور الاول من الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي". ويلتقي الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا الانصار والعهد في ختام تصفيات المجموعة الثانية.

حضر اللعبة التي قادها الحكم الدولي عمر مصطفى جمهور ناهز الثلاثة الاف متفرج وافتتحها النجمة بمحاولات حثيثة لاقتناص اصابة مبكرة تريح اعصاب جمهوره وجهازه الفني وقد نجح آرمين صنميان في هز شباك الهومنمن بعد سبع دقائق فقط من ضربة البداية بمقص خلفي "دبل كيك" اثر تمريرة من محمد صفا عبر محمد حجازي تطاول اليها فليفل برأسه وافلتت من الحارس محمد حرب واستثمرها آرمين في براعة ووضع النجمة في المقدمة ١–٠. وكاد آرمين في الدقيقة ٢٢ ان يخطف اصابة التعزيز حين تلقى الكرة امامية من رائد ابو النصر فرفعها "لوب" من فوق الحارس الاحمر محمد حرب لحظة خروجه لملاقاته، لكن الكرة ارتدت من القائم الايمن للمرمى المشرع ووصلت الى بلال فليفل ليخطفها بمقص خلفي "دبل كيك" ايضا وتنحرف الى يسار القائم سنتيمترات وسط الأهلت. ولاحت لفاغيك في الدقيقة ٢٧ فرصة ادراك التعادل عندما تلقى الكرة من ربيع ابو شعيا، وكلاهما داخل المنطقة، بيد ان الحارس النجماوي وحيد فتال صدها سابحا قبل ان يشتتها حسين ضاهر ويفوت على الهومنمن الفرصة الاغلى. وما هي الا دقيقة واحدة حتى ارتكب محمد حرب حارس الهومنمن "غلطة" فنية فادحة اذ امسك بيديه كرة مرتجعة من زميل، فكانت ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة انبرى لها آرمين صنميان وحركها لجمال الحاج الذي خطفها قذيفة حفت باعلى المقص الايسر. ثم اطاح فليفل الكرة برأسه في الدقيقة ٣٢ فوق العارضة اثر تمريرة من محمد صفا الذي بدا بعيدا من مستواه. وهرب فلتشيه بالكرة في مركز الجناح الايسر في الدقيقة ٤٢ اثر تمريرة من آرمين اكيدباشيان وخدع محمد حلاوي ثم باغت بها فتال الذي عطاها منقضاً من الزاوية الارضية اليمنى لينتهي الشوط الاول نجماويا ١–٠.

وفي مستهل الشوط الثاني حل حمزة ناصر محل محمد جمال ابو عليوى ووائل نزهة محل محمد صفا في النجمة وبولو محل ريمون نجم في الهومنمن، وحرك نزول حمزة فريق النجمة باكمله بينما لم يفعل نزهة شيئا اذ اعتبرها "نزهة" فلم يشاكس ولم يمرر ولم يبد تعاونا او حماسة للتسجيل بل كان كلما وصلته كرة خلصة اهدرها باسلوب لا اغرب ولا اعجب! وفي الدقيقة ٤ اكد حمزة ناصر ان البركة حلت بحلوله بدلا من ابو عليوى الذي لم يفعل شيئا في الشوط الاول وهو الذي كان في الموسم الماضي حركة دائبة وشعلة نشاط، اطلق بلال فليفل الكرة متيامنا فذهبت بالعرض وقبل ان يصل اليها الحارس الاحمر محمد حرب بعدما اخطأها مدافعوه كان حمزة قد خطفها بوجه القدم اليسرى مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة والمعاكسة اصابة التعزيز للنجمة ٢–٠.

وكاد آرمين يرفع الغلة النجماوية في الدقيقة ١٢ حين خطف قذيفة مباغتة من على باب المنطقة الحمراء لكن محمد حرب عطلها من الزاوية اليسرى. وحاول آرمين في الدقيقة ١٤ تعويض الفرصة الفائتة فتلاعب بالمدافعين الحمر وقشر الكرة لحمزة ناصر الذي غربل كل من قابله ثم خطفها الى المقص الايسر البعيد لتنحرف عنه سنتيمترات قبل ان يحاول رائد ابو النصر اكمالها برأسه طائرا "وينطح الهواء"! وفي الدقيقة ١٦ تصل الكرة الى فاتشيه وهو عند قوس المنطقة، فيروضها بيسراه ثم يخطفها بما قنبلة تنفجر عبر المقص الايسر لمرمى وحيد فتال وتكون اصابة تقليص الفارق للفريق الاحمر ١–٢.

ثم يحل زين العابدين سعد محل فليفل في النجمة بعد دقيقة واحدة. وتطيش قذيفة في الدقيقة ١٨ لحمزة ناصر فوق عارضة حرب بشبر واحد اثر تمريرة من جمال الحاج. وفي الدقيقة ٢٩ صد الحارس حرب كرة لمحمد حلاوي وهيأها لنزهة "هدية" فاطاحها وهو على باب المرمى الى يمين القائم البعيد والمرمى امامه خال الا من حارسه!

و"صحصح" طوني نخلة كل من في الملعب في الدقيقة ٣٦ حين عاجل فتال بقذيفة مفاجئة من نحو ٢٠ مترا فصدها الاخير على دفعتين وحمد ربه. وفي الدقيقة ٣٩ لاحت للنجمة فرصة اقتناص اصابة التفوق عبر حمزة ناصر، لكن فيكين المتربص تحت المقص الايسر انقذ المرمى الاحمر بالتدخل السريع، لتنتهي اللعبة نجماوية ٢–١.

وهذا هو الفوز الثاني للنجمة وبه تصدر المجموعة الاولى بست نقاط، (٤ اصابات له – اصابة واحدة فيه). والتعثر الثاني للهومنمن وبه ظل في المركز الثالث الاخير بلا نقاط (٣ له – ٧ فيه). واحتل الصفاء المركز الثاني وله ثلاث نقاط (٥ له – ٤ فيه).

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون محمد حلاوي وحسين الضاهر ومحمود كرنيب ومحمد حجازي ورائد ابو النصر اليافي ومحمد جمال ابو عليوى (حمزة ناصر) وجمال الحاج ومحمد صفا (وائل نزهة) وبلال فليفل (زين العابدين سعد) وآرمين صنميان.

ومثل الهومنمن: الحارس محمد حرب واللاعبون سامي قليط وطوني نخلة وفيكين وسركيس بوزوبيان وربيع ابو شعيا وآرمين اكيدباشيان وغاغيك سيمونيان وفلتشيه وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم (بولو).

قاد المباراة الحكم عمر مصطفى وعاونه يزبك يزبك ومحمد عبد الله سعد ومحمد حوماني حكماً رابعاً احتياطياً. وانذر الحكم محمود كرنيب من النجمة ولم ينذر اياً من لاعبي الهومنمن.

الانصار – العهد

الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر اليوم يلتقي على ملعب بلدية برج حمود فريقا الانصار حامل اللقب والعهد في ختام مباريات المجموعة الثانية. ولا بديل للانصار من الفوز او التعادل حتى يضمن المضي في الدفاع عن لقبه اما اذا قيض للعهد ان يفوز ولو باصابة نظيفة فسوف يحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية ويصعد الى الدور نصف النهائي لملاقاة النجمة اول المجموعة الاولى، ذلك ان الانصار وقع في شرك التعادل الايجابي امام التضامن صور ١–١، بينما سقط العهد امام التضامن صور ١–٥.

الانصار والعهد التقيا مرتين في الموسم الماضي: في ذهاب الدوري العام الـ ٣٨ التقيا السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ على ملعب بلدية برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للانصار كيفورك قره بتيان والمصري محمد البيضا برأسه والنيجيري محمد موسى وسليم حمزة في الدقائق ١٢ و٢٨ و٦٦ و٨٧. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٣/٧ تحت الاضواء على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها العراقي ليث حسين وعبد الفتاح شهاب وليث حسين اثر ركنية في الدقائق ١٥ و٦٦ و٨٢. وكفة الانصار تبدو ارجح.

دورة الاسد في الفروسية

تفتتح دورة باسل الاسد الدولية العاشرة في الفروسية الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء في اللاذقية ضمن "مهرجان المحبة" السنوي بمشاركة فرسان من ايطاليا واسوج ومصر والاردن وقطر والكويت وسوريا ولبنان الذي يشارك بفريقين.

وتجرى ايضاً مباريات في كرة القدم وكرة المضرب والكرة الطائرة الشاطئية والسباحة.

ملعب مكشوف لنادي اده جبيل

دشن نادي اده جبيل ملعبه المكشوف للكرة الطائرة وكرة السلة، المفروشة ارضه بالتارتان، في مؤتمر صحافي عقد في مقره وتحدث فيه رئيس النادي سليم فياض عن الدورة العربية التي ينظمها النادي في كرة السلة والكرة الطائرة من ٢٩ آب الى ١٥ ايلول، في الذكرى الـ٣٠ لتأسيسه، في حضور شخصيات في مقدمها السفير الاردني انمار الحمود.

نشيد نادي اده والنشيد الوطني اللبناني، فكلمات لرئيس النادي ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه الذي اعلن استضافة الاتحاد بطولة العالم للناشئين سنة ٢٠٠٥ وسعيه الى استضافة بطولة العالم للرجال سنة ٢٠١٠، ولممثل المدير العام للشباب والرياضة محمد زبيب. وتلا ذلك قص الشريط ايذاناً بتدشين الملعب الجديد واطلاق بالونات ثم كوكتيل.

وتجرى دورة في كرة السلة من ٣١ آب الى ٥ ايلول بين اربعة فرق تتنافس على طريقة الدوري من مرحلة واحدة وهي: منتخب العراق والحكمة والتضامن الزوق والوردية. في حين تقام مباريات في الكرة الطائرة من ٢٩ آب الى ٥ ايلول بمشاركة منتخبي العراق والاردن والشبيبة البوشرية والرياضي غزير والقلمون والعاصفة جل الديب والرياضي الجبة والرسل جونيه والانوار الجديدة.

نادي النجمة

دعا نادي النجمة الذين اشتروا البطاقات مسبقة لمباريات كأس الكؤوس العربية من جمهور النادي الى ابدال الايصالات التي في حوزتهم بالبطاقات الرسمية للدورة وتسلم هداياهم التذكارية اعتباراً من صباح السبت ١٥ آب في مقر اللجنة التنظيمية العليا – المديرية العامة للشباب والرياضة – الطابق الاول.

اتحاد الجودو

توجه الى دمشق وفد من الاتحاد اللبناني للجودو يضم علي زغيب وحنا ارواني، بناء على دعوة من نظيره السوري لحضور دورة تدريبية للمدربين والحكام ينظمها الاتحاد السوري للجودو في اشراف مدرب ياباني ٧ ايام.

بطولة لبنان في الشطرنج العادي

صقر وعيد وناصر ٢,٥ نقطتان

أجريت الاحد في كافيتيريا مركز "بلازا" في بيروت الجولة الثالثة من بطولة لبنان الفردية في الشطرنج العادي للرجال التي ينظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وأسفرت هذه الجولة عن تعادل الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد واللاعب شريف مراد، وفوز بطل لبنان السابق احمد نجار على غسان حمصي. كذلك فاز كل من نبيل ناصر على هيثم عمر، وعامر معصراني على خالد كنيعو، ونسيم صقر على انطوان قسيس، ووليد داغر على خليل سنجر، وتعادل رفيق بركات وعلي الجاويش.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة الثالثة كالآتي:

١– نسيم صقر ٢.٥ نقطتان.
٢ – فادي عيد ٢.٥
٣ – نبيل ناصر ٢.٥
٤ – وليد داغر ٢
٥ – احمد نجار ٢
٦ – انطوان قسيس ١.٥
٧ – خليل سنجر ١.٥
٨ – رفيق بركات ١.٥

في ما يأتي جولة نبيل ناصر وهيثم عمر والتي انتهت بفوز الاول في النقلة ٣٦:

الدفاع السلافي

ناصر (ابيض)	عمر (اسود)
1.d4	d5
2. c4	c6
3. cxd5	cxd5
4. Nc3	Nf6
5. Nf3	Nc6
6. Bf4	Bf5
7. e3	e6
8. Qb3	Qb6
9. Qxb6	axb6
10. Bb5	Nd7
11. 0-0	Be7
12. Ne5	Ndxe5
13. Bxe5	0-0
14. Bc7	Na7
15. Be2	b5
16. Nxb5	Rfc8
17. Rfc1	Nc6
18. Bd6	Kf8
19. Bc5	Bg6
20. Rc3	f6
21. a3	Be8
22. Nd6	Rc7
23. Nxe8	Kxe8
24. Bb6	Rcc8
25. Bb5	Kd7
26. Rac1	Bd6
27. Kf1	h6
28. Ke2	g5
29. h3	f5
30. Bc5	Rab8
31. Kd2	h4
32. h4	g4
33. a4	Bxc5
34. Rxc5	gxh3
35. gxh3	Ra8
36. a5	

واستسلم الأسود.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي حبوب دورته السنوية في الكرة الطائرة في حضور رئيس الديوان في المديرية العامة للشباب والرياضة شوقي عطيه ممثلاً الوزير جان عبيد راعي الدورة.

وبعد النشيد الوطني واطلاق اسهم نارية، تكلم كل من رئيس النادي سهيل خوري ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف وشوقي عطيه، ثم قدمت عروض فولكلورية ورياضية وافتتحت معارض الرسم والاشغال اليدوية والحرفية. وختاماً اجريت مباراة في الكرة الطائرة بين الرياضي غزير والعمل بكفيا انتهت بفوز الاول ٣–٠. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي بول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ حصرايل – مشمش، الساعة ٩,٠٠ ابناء غلبون – عبيدات، الساعة ١٠,٠٠ الجيش اللبناني – الرياضي اده.

العرين الميه ومية

● في دورة نادي العرين الميه ومية السنوية، فاز قدموس عبرا على الاصلاح قاقعية الصنوبر ٣–١، والمية ومية على بريقع ٣–٠. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون زين حمية ومحمد البابا وطانيوس عبدالله.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩,٠٠ النجمة الصرفند – المعني صيدا، الساعة ١٠,٣٠ الميه ومية – المنهل التجارية.

الانطلاق انفة

● افتتح نادي الانطلاق انفة – الكورة دورته السنوية الـ٢٦ على ملاعب مار يوحنا في عيد الجيش وفي رعاية العماد اميل لحود الذي مثله العميد لبيب اللقيس.

وتكلم رئيس النادي حاتم المسيح وقدم نائب رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مدحت قزيحة جوائز وميداليات تذكارية، ثم العاب نارية، فمباراة فريقي الجيش والانطلاق انتهت بفوز الجيش. وتستمر الدورة حتى السبت ٨ آب.

الحركة الاجتماعية بجدرفل

● في دورة نادي الحركة الاجتماعية بجدرفل تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٩,٣٠ الشباب البترون – القلمون، الساعة ١١,٠٠ الحركة الاجتماعية بجدرفل – السنديانة داريا.

الانعاش الاجتماعي قنات

● اختتم نادي الانعاش الاجتماعي قنات دورته السنوية الـ٢٣ بالاشتراك مع شباب كفريا الكورة.

في مباريات الاناث فاز الانعاش قنات على الرياضي البربارة ٢–٠، وخسر امام نورث هافن القلمون ٠–٢.

وفي الدرجة الثانية فاز الانعاش قنات على الانطلاق انفة ٢–١، وعلى شباب كفريا ٢–٠، وعلى الرياضي بتعبورة ٢–١، وعلى المحبة اجدعبرين ٢–٠، وعلى المشعل كوسبا ٢–١، وعلى الافراح كوسبا ٢–٠. وخسر امام شبيبة كفرحاتا ١–٢. وخسر شباب كفريا امام الطلائع كفتون ٢–٠.

وفي الدرجة الاولى الممتازة فاز الانعاش قنات على المتحد للاعمال المطعم بلاعبين من الشبيبة البوشرية ٣–١. وعلى الرياضي عزير ٢–١، وعلى الاندلس العقيبة ٣–٠. وعلى الشباب البترون ٣–٠، وعلى الشبيبة البوشرية ٣–١. وعلى الثقافي الميناء ٣–١.

مضرب الكسليك في النهائيات

بدأت امس الادوار النهائية من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك واسفرت مرحلتها الاولى عن النتائج الاتية:

● فردي دون ١٨ سنة: فاز روني داكسيان على فيليب شكيبان ٦ – ١، ٦ – ٣، ونزار الحاج على هادي غانم ٦ – ٢، ٦ – ١، وجيلبير حنوش على سليمان بدوي ٦ – ١، ٦ – ٠، ومارك زيناتي على شربل شقير ٤ – ٦، ٧ – ٥، ٦ – ٠.

● فردي للسيدات: فازت اما كسباريان على شانتال غانم ٦ – ٠، ٦ – ١، وليندا سميرة على كارين متى ٦ – ٠، ٦ – ٠، وامال ابرهيم على ياسمينة ولكيم ٦ – ١، ٦ – ٤. ودانيالا عمار على نيال عوايا ٦ – ١، ٧ – ٥.

● فردي للرجال: فاز ربيع ابو حسون على طارق قادري ٦ – ٢، ١ – ٠ ثم بالانسحاب، وايلي محاسب على فادي يوسف ٦ – ٣، ٦ – ٣، وسعيد كرم على نبيل ياسين ٦ – ١، ٦ – ١، واخيل باز على على مارك معيكي ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ١.

● زوجي للرجال: فاز ماروتيونيان وابو حسون على كسرواني وصليبي ٦ – ١، ٦ – ٠.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– فردي دون ١٤ سنة (نصف نهائي): الساعة ٢,٠٠ رمزي ابو ريالي – جو شبير، وهيب مكنية، مروان كرم.

– فردي دون ١٨ سنة (نصف نهائي)، الساعة ٢,٠٠ جيلبير حنوش – مارك زيناتي، رودني داكسيان – نزار الحاج.

– فردي للرجال (ربع نهائي). الساعة ٣,٣٠ شون كرم – سعيد كرم، نيلي محاسب – اليكس ماروتيونيان، ربيع ابو حسون – كريم خوري، غسان اشقر – اخيل باز.

– زوجي للرجال (نصف نهائي). الساعة ٥,٠٠ محاسب وحداد – ابو حسون وماروتيونيان، كرم وخوري – باز واشقر.

يوم رياضي لحفرون امج

نظم نادي حفرون امج يوماً رياضياً استعداداً لدورته السنوية تضمن دورة في الرماية ومباريات في كرة السلة والكرة الطائرة جاءت نتائجها كالآتي:

– الرماية على صحنة طائرة من المتاريس الاولمبية

فئة "أ": ١– جورج حنا ٩١ من ١٠٠، ٢– محمد كشتبان ٩٠ نصحنة (٢. ٣– جمال عيتاني ٩٠.

فئة "ب": ١– طوني حنا ٩٢ من ١٠٠، ٢– روني الرومي ٩٠ نصحنة ٣ ٣. ٣– روجيه ملبي نصحنة ٢ ٣.

اشرف على الدورة لجنة فنية من دريد ابي سمعان وميشال حرفيل وبسيم ايوب وجورج ابي رميا والبير ابي رميا.

– كرة السلة: فاز ناشئو الرياضي غزير على حفرون امج ٥٨–٣٣، وشباب الرياضي عزير على حفرون امج ٨٥–٦٣. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج برخيلم وطوني خوري.

– الكرة الطائرة: فاز حفرون امج على بيبلوس ٣–١ (١٥–١٢، ١٥–٤، ١٥–٤، ١٥–٦). قاد المباراة الحكم الدولي انطوان مزهر والحكم الاتحادي اميل ابي رميا.

شؤون البلد والناس

ARTISANAT MAHROUK
جمعية مار منصور

دوام العمل في شهر آب من الاثنين حتى الجمعة من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. الهاتف ٠١/٥٠٠٥٥٤،٦٦٤

(بيان)

افراح غريب – حرفوش

احتفل بزواج السيد جورج جهاد الغريب والآنسة رينا طانيوس حرفوش في كنيسة الارمن الكاثوليك في ساحة النجمة. وفي المساء اقيمت حفلة استقبال حضرها الاهل والاصدقاء.

يتقبل العروسان التهاني يومي السبت والاحد ٨ و٩ آب في منزلهما ويمضيان شهر العسل في باريس.

بغداد تعتقل عراقيين وتتهم "دولة مجاورة" بالاعتداء على عدي

باتلر يلوّح بتعليق محادثاته في العراق وعزيز يتهمه بعدم الاستقامة والتبعية لواشنطن

بدا امس ان العراق يتجه الى مواجهة جديدة مع الامم المتحدة مع اعلان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان محادثاته في بغداد يمكن ان تعلق، واتهام نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اياه بعدم الاستقامة وبممارسة طريقة "غير شريفة" حيال العراق.



رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر – الى اليمين – لدى مغادرته مكان الاجتماع مع المسؤولين العراقيين. (أ ب تيليفوتو)

وصرح باتلر للصحافيين في ختام اجتماع ثان عقده في بغداد مع عزيز ان المسؤول العراقي رفض الموافقة على خطة عمل لانهاء عمليات التفتيش عن الاسلحة. وقال " لم نحقق تقدما. ولا اعرف اذا كنا سنجتمع غداً (الثلثاء) أم لا".

وجاءت تصريحات باتلر عقب انتقادات لاذعة وجهها اليه عزيز بعد الجولة الاولى من المحادثات. "قلت لباتلر (...) ان العراق لا يمتلك أي سلاح محظور. هذه الاسلحة دمرت والمعدات دمرت ايضا وهنالك رقابة مشددة وشاملة تشمل مئات المنشآت والمواقع وحتى المستشفيات. هذه الحقيقة تعتم عليها وانت لم تقل لمجلس الامن ان العراق خال من الاسلحة المحظورة ولا يبدو انك مستعد لذلك (...) قلت له ان هذا الاسلوب يخدم السياسة الاميركية التي تريد ابقاء الحصار. وانت ومن يسمون خبراء اللجنة الخاصة تنفذون هذا المخطط".

وفيما كان باتلر مجتمعا بالمسؤولين العراقيين في مقر وزارة الخارجية العراقية، كان مئات من الاشخاص امام المبنى يشاركون في موكب جنائزي لتشييع ٣٥ ولداً قضوا نتيجة انعكاسات الحظر المفروض على العراق. وهتفت نساء متشحات بالسواد: "الموت لاميركا" ورفعن لافتات كتب فيها "اميركا قاتلة الاطفال".

ويذكر ان الديبلوماسي الاوسترالي كان اعلن في زيارته السابقة للعراق انه لاحظ وجود "روح جديدة من التعاون" لدى المسؤولين العراقيين. واتفق في حينه وعزيز على برنامج عمل مدة شهرين لتسوية المسائل الاخيرة المعلقة. وأضاف عزيز: "قلت له: انت وعدتني في اجتماعنا الاخير بان برنامج العمل الذي اتفقنا عليه سيطبق بشكل شريف وسريع، لكن الطريقة التي تصرفت بها الفرق التي لرسلتها لم تكن لا شريفة ولا سريعة وانما كانت الاعيب ومناورات وأساليب القصد منها هو الاطالة والتشويش".

من جهة اخرى، اعلنت السلطات العراقية انها اعتقلت عراقيين اثنين عضوين في مجموعة من خمسة اشخاص ارتكبوا الاعتداء على عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين في نهاية عام ١٩٩٦ واكدت ان المجموعة كانت تعمل لحساب "دولة مجاورة" لم تحدده. ونقلت وكالة الانباء العراقية " واع" عن بيان لمني ان اجهزة الامن اعتقلت "المجرم العميل عبد الحسين جليد الذي اطلق نار الغدر وشريكه صباح كناوي ناصر الذي كان له دور مساند في تهيئة مستلزمات العملية الدنيئة في العراق وفي دولة اجنبية مجاورة". واشار البيان الى ان الاشخاص الاخرين لا يزالون فارين.

وكان عدي صدام حسين (٣٤ عاما) قد اصيب اصابات بالغة في ساقيه عندما تعرضت سيارته لمكمن في بغداد. وقد استعاد قدرته على الوقوف والمشي بعد اشهر من الاستشفاء. وهو اتهم طهران في حينه بالوقوف وراء الاعتداء الذي اعلنت مجموعة معارضة موالية لايران مسؤوليتها عنه، لكن طهران نفت اي علاقة لها به.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

اليمن: الاعدام لمرتكبي الخطف

صنعاء – و ص ف – صدر مرسوم جمهوري امس يقضي بانزال عقوبة الاعدام من الان فصاعدا لبعض منفذي عمليات الخطف في اليمن، وهي ممارسات تلجأ اليها القبائل.

وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" انه بموجب قانون جديد سيعاقب بالاعدام "كل من تزعم عصابة الاختطاف والتقطع او نهب الممتلكات العامة او الخاصة بالقوة ويعاقب الشريك بالعقوبة ذاتها". و"يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ١٢ سنة ولا تزيد عن ١٥ سنة كل من خطف شخصاً. فاذا وقع الخطف على انثى او حدث كانت عقوبة الحبس مدة لا تزيد على ٢٥ سنة". و"يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن عشر سنين ولا تزيد على ١٥ سنة كل من سعى لدى دولة اجنبية او عصابة للقيام بأي عمل من اعمال الاختطاف".

كذلك "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن عشر سنين ولا تزيد على ١٢ سنة كل من اختطف وسيلة من وسائل النقل الجوي او البري او البحري (...) وتكون العقوبة الاعدام اذا نشأ عن الاختطاف موت شخص داخل الوسيلة او خارجها".

وغالباً ما تلجأ القبائل اليمنية المسلحة الى خطف الاجانب للضغط على الحكومة بغية الحصول على المال.

الجزائر ترفض تقرير لجنة جنيف وبعثة تقصّي الحقائق تنهي مهمتها

انهت بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق في الجزائر مهمتها امس بلقاء الرئيس الجزائري اليمين زروال، في الوقت الذي رفضت الحكومة الجزائرية تقريرا اعدته لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف واعتبرته "مهيناً". اذ أوصى باجراء تحقيقات مستقلة في تصرفات قوى الامن في المجازر التي تشهدها البلاد.

ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز سبع في مؤتمره الصحافي الاسبوعي كشف تاريخ سفر البعثة الدولية، الا ان مصادر قريبة من البعثة توقعت ان تغادر الجزائر اليوم الى لشبونه بعد زيارة "خاصة" لعدد من اعضائها لجنوب الجزائر. وقال ان البعثة التزمت اتفاق الذي عقد مع حكومة الجزائر وعملت كـ"بعثة استطلاعية"، رافضا وصف رؤساء الاحزاب والصحف اياها بانها "لجنة تحقيق". وأكد ان "هذه التصريحات مبالغ فيها. وقامت البعثة بنشاطاتها وفقا لما اتفق عليه مع الحكومة ضمن اطار شرعي".

وكانت السلطات الجزائرية استبعدت منذ البداية أي لقاء للبعثة و"الخارجين على القانون" في اشارة الى زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة والمجموعات المسلحة. كذلك نفت شائعات عن لقاء الرجلين الاول والثاني في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني وعلي بلحاج.

وخلال زيارتها استقبلت البعثة مسؤولين عن جمعيات ورؤساء احزاب وصحافيين ونقابيين وزارت بعض الاماكن التي حصلت فيها مجازر ومنطقة القبائل. والتقت ايضا رئيس الوزراء احمد أويحيي وعدداً من الوزراء ورئيس اركان الجيش اللواء محمد العماري. ولم تدل البعثة التي يرأسها الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش باي تصريحات باستثناء بعض العبارات البسيطة في ممرات فندق "سوفيتيل". وتضم البعثة الوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فيل ورئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور عبد الكريم الكباريتي والمندوب الاميركي السابق لدى الامم المتحدة السفير دونالد ماك هنري ووزير العدل الكيني اموس واكو.

الى ذلك، اعتبر السبع ان "من المهين ان توجه لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اتهامات خطيرة مستندة الى مجرد ادعاءات لمؤسسات الدولة الجزائرية". وقال ان الجزائر "تستنكر هذه الاتهامات التي توجه اليها اعتباطا"، مشيراً الى ان الحكومة ستجيب رسميا "وعلى كل نقطة" في الاتهامات. ولاحظ ان ذلك يعتبر "سابقة خطيرة جدا بالنسبة الى لجنة تضم خبراء اذ تستند نتائجها الى ما تسميه هي نفسها ادعاءات وتتبناها من دون أي تدقيق في صحتها".

وكانت اللجنة طلبت الجمعة اجراء تحقيقات مستقلة في تصرفات قوى الامن في كل حالات المجازر التي شهدتها الجزائر. وأوصت باجراء "تحقيق مستقل في كل حالات المجازر على كل المستويات من ادنى درجة الى اعلاها وان تتخذ عقوبات قضائية وتأديبية في حق مقترفيها".

٢٤ قتيلا

من جهة اخرى، قتل ٢٤ شخصا في مكمن استهدف أوتوبيسا الاحد في منطقة سعيدة. وجاء في بيان اول صدر عن الاجهزة الامنية ان مجموعة من "الارهابيين" قتلوا ١٢ شخصا وجرحوا ستة آخرين في هجوم على اوتوبيس للركاب في بلدية بلول. وقال بيان ثان ان قوى الامن حاصرت المجموعة وقتلت اثنين من المهاجمين ثم عشرة آخرين وان "عملية محاصرة المهاجمين والقضاء عليهم مستمرة".

(و ص ف ، رويترز)

الملك فهد عولج من التهاب في القولون وسيبقى بضعة أيام في المستشفى

أعلن أمس الديوان الملكي السعودي ان الملك فهد بن عبد العزيز (٧٥ عاماً) الذي أدخل المستشفى الأحد كان يشكو من "التهاب في أحد الجيوب القولونية" عولج بنجاح تحت تخدير موضعي.

وجاء في بيان بثه التلفزيون السعودي ان الاطباء "سحبوا سائلا صديدياً (القيح المختلط بالدم) من التجويف البطني نتيجة التهاب أحد الجيوب القولونية، تحت التخدير الموضعي بيسر وسهولة". وأضاف انه "لم تتطلب الحال التدخل الجراحي"، مؤكداً أن الملك فهد "يتمتع بتمام الصحة والعافية وسيمضي على أثر ذلك بضعة أيام في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض".

وأفاد التقرير الطبي الصادر عن المستشفى ان الفحوص التي أجريت للعاهل السعودي "كانت نتائجها ممتازة ولله الحمد".

وكان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز أعلن في الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء ان الملك فهد "في تمام الصحة والعافية".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول سعودي "رفيع المستوى" ان حال الملك فهد "مطمئنة (...) وكل شيء ممتاز". ونسبت إلى مصدر ديبلوماسي ان الملك "تعرض السبت لوعكة صحية مرت بسلام في جدة" حيث مقر اقامته الصيفي و"طلب الاطباء على اثرها دخوله المستشفى لاجراء فحوص".

ويذكر ان الملك فهد أدخل المستشفى في تشرين الثاني ١٩٩٥. وأذيع رسميا في حينه انه اصيب بوعكة صحية نتيجة الارهاق، الا ان مصادر طبية وديبلوماسية قالت انه اصيب بجلطة في الدماغ. وفي آذار الماضي ادخل المستشفى مجدداً لإصابته بالتهاب في المرارة.

اتصالات

ووصل إلى العاصمة السعودية أمس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح للاطمئنان الى صحة العاهل السعودي، وكان أمير الكويت بعث ببرقية الى الملك فهد تمنى له فيها الشفاء.

واتصل عدد من الزعماء العرب بالامير عبد الله للاطمئنان، بينهم رؤساء لبنان الياس الهراوي واليمن علي عبد الله صالح والامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

● في طهران، أعلنت الرئاسة الايرانية ان الامير تركي بن عبد الله نجل ولي العهد السعودي يصل اليوم إلى طهران لاجراء محادثات مع مسؤولين إيرانيين وأن محمد علي ابطحي مدير مكتب الرئيس الايراني محمد خاتمي سيستقبله.

ويذكر ان العلاقات بين طهران والرياض شهدت تحسناً كبيراً منذ انتخاب خاتمي رئيساً في ايار ١٩٩٧ وانعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول الماضي.

(و ص ف، رويترز)



ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز – الى اليسار – مستقبلاً نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي وصل الى الرياض امس للاطمئنان الى صحة الملك فهد بن عبد العزيز. (أ ف ب تيليفوتو)

اعتقال ٣ كهنة كاثوليك بتهمة الانفجارات

الخرطوم تعلن وقفاً شاملاً للنار عشية مفاوضات السلام اليوم

أعلنت الحكومة السودانية أمس، عشية بدء جولة جديدة من مفاوضات السلام مع المتمردين الجنوبيين اليوم في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، انها قررت توسيع نطاق وقف النار ليشمل كل انحاء الجنوب تسهيلاً لتدفق المعونات الغذائية على المنطقة.

وقال وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين ان مجلس الوزراء قرر الاحد اعلان وقف شامل للنار في كل انحاء جنوب السودان اعتباراً من اليوم الثلثاء. واضاف في تصريحات بثها التلفزيون السوداني ان هذا القرار يرمي الى تسهيل وصول المعونات الى جنوب السودان والى ايجاد أجواء ملائمة لمفاوضات السلام.

وكان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وحكومة الخرطوم وافقا كل على حدة الشهر الماضي على وقف النار مدة شهر لاتاحة الفرصة لوصول المعونات الغذائية الى جنوب البلاد. واقتصر وقف النار اساساً على ولاية بحر الغزال حيث يعاني ٧٠٠ الف شخص نقصاً حادا في الغذاء.

وقال ديبلوماسي خارج السودان ان "لا قتال واسع النطاق في بحر الغزال في أي حال (...) وهذا هو موسم المطر الذي تقل فيه القدرة على الانتقال، كما ان الحكومة لا تشن أي هجوم رئيسي".

وقد وصل وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أمس الى اديس ابابا ليشارك في مفاوضات السلام مع المتمردين الجنوبيين. وصرّح ان لدى حكومته "خطة سلام" ستعرض على الجيش "الشعبي لتحرير السودان" في الاجتماعات التي تبدأ بعد ظهر اليوم.

في المقابل، اعتبر مدير مكتب "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في القاهرة سليمان بخيت، ان اعلان الخرطوم توسيع وقف النار هو "مناورة، لانهم لو كانوا جادين في اقرار السلام لاعلنوا وقفا شاملا للنار في كل انحاء البلاد". ولفت الى ان القتال لا يدور فقط في الجنوب وانما كذلك في ولاية كسلا الشرقية وفي جنوب ولاية النيل الازرق وفي جبال النوبة في الوسط.

وافاد مسؤولون قريبون من المفاوضات ان جدول الأعمال يشمل اجراء استفتاء في اشراف دولي يقرر فيه سكان الجنوب مصيرهم ومناقشة ترتيبات ادارية وتحديد الاراضي التي ستحمل اسم جنوب السودان.

واعلنت "قوات التحالف السوداني المعارض" المتحالفة مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" أكبر فصائل المعارضة ان القوات الحكومية قتلت اربعة مدنيين قرب مدينة كسلا الشرقية في قصف عشوائي.

اعتقال كهنة

على صعيد آخر، كشفت مصادر الفاتيكان أمس ان ثلاثة من الكهنة الكاثوليك اعتقلهم السبت الماضي في مقر اسقفية الخرطوم أفراد من الشرطة السودانية اقتحموا المكان للمرة الاولى في تاريخ الاسقفية. واوضحت ان التهمة الموجهة الى هؤلاء هي المشاركة في انفجارات حصلت في ٣٠ حزيران في الخرطوم.

وقالت ان الكهنة المعتقلين هم الاب لينو سليت من رعية شهداء اوغندا في بلدة ميلا مايو قرب الخرطوم، والاب ميلاري بوما سكرتير الاسقفية والاب وليام نيلو الذي اطلق مساء اليوم نفسه.

وكان شقيق الاب ميلاري، الاب تشارلز بوما اعتقل قبل فترة بالتهمة نفسها، كما جاء في بيان لاسقفية الخرطوم صدر في الفاتيكان.

ولاحظ البيان "ان هذا النوع من المضايقات المسلحة التي تستهدف الكهنة الكاثوليك بحجة الانفجارات يرمي الى الاساءة الى سمعة الكنيسة الكاثوليكية في السودان".

الى ذلك، قالت لجنة مراقبة الحريات وحقوق الانسان في السودان في بيان وزع في مكتب الصحافة في الفاتيكان ان "الحكومة السودانية قطعت مرحلة جديدة في تصعيد الاجراءات ضد الكنيسة (...) اننا لا نعرف اين يحتجز الكهنة ونخشى ان يتعرضوا للتعذيب".

(و ص ف، رويترز)

نتنياهو انشأ مجلساً لمواجهة البطالة

القدس– وص ف، رويترز– في مواجهة تزايد عدد العاطلين عن العمل، قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس انشاء مجلس اعلى لمواجهة البطالة.

وجاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء ان نتنياهو سيتولى شخصياً رئاسة "المجلس الخاص بالمشكلات الاقتصادية والبطالة" الذي سيضم ايضاً وزير المال وحاكم "بنك اسرائيل" ورئيسي اتحاد ارباب العمل ونقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت".

وقبيل صدور البيان دعا رئيس "الهستدروت" عمير بيريتس الى قيام "هيئة طوارئ" من اجل مواجهة البطالة. وتزايدت البطالة منذ وصول نتنياهو الى السلطة عام ١٩٩٦، وتشير ارقام اتحاد الصناعيين الاسرائيليين الى ان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل سيبلغ ٢٤٠ الفاً او ما نسبته عشرة في المئة من القادرين على العمل سنة ١٩٩٩.

ووصف حزب العمل المعارض قرار نتنياهو إنشاء المجلس بانه عملية "علاقات عامة". وجاء في بيان للحزب أن "من يريد ان يحارب البطالة فعلاً عليه ان يحول الاموال المخصصة للمستوطنات (اليهودية في الاراضي الفلسطينية) الى المدن التي تنمو وليس التلهي بإنشاء مجالس ولجان لا جدوى منها".

عريقات ومولخو أجريا محادثات جديدة

ونتنياهو طلب "وقف لغة الإنذارات"

عاود المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون امس اتصالاتهم المباشرة وسط تحذيرات اطلقتها السلطة الفلسطينية من ان هذه الجولة قد تكون الاخيرة اذا لم تتقدم اسرائيل بافكار جديدة لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من الفلسطينيين "وقف استخدام لغة الانذارات".

ورأس الجانب الفلسطيني في الجولة الجديدة من المحادثات كبير المفاوضين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات، فيما رأس الجانب الاسرائيلي مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو.

وقال مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة ان القيادة الفلسطينية ستقرر في ضوء هذه المحادثات ما اذا كانت ستمضي في المحادثات التي بدأها الطرفان منتصف تموز في ما يتعلق بالاقتراح الاميركي الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من نسبة ١٣،١ في المئة اخرى من أراضي الضفة الغربية. وأوضح ان "الافكار التي قدمها الجانب الاسرائيلي في اللقاءات التي عقدت حتى الان جوفاء وهي محاولة للالتفاف على المبادرة الاميركية وخصوصاً ما تتضمنه في شأن نسبة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية". واضاف "لن تستمر هذه الاجتماعات الى ما لانهاية وسيتخذ قرار في شأن استمرار هذه المحادثات في ضوء النتائج التي ستتمخض عنها اجتماع اليوم (امس)".

لكن عريقات خفف لهجة التهديد بوقف المحادثات، اذ سئل هل يكون اجتماع الاثنين الاخير. فأجاب انه لا يريد اصدار أي حكم مسبق، مشيراً الى انه سيعرض ما تجرى مناقشته على عرفات وبعدها تتولى القيادة الفلسطينية اصدار القرار.

وكان المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون عقدوا بناء على طلب اميركي ستة لقاءات ابتداء من ١٨ تموز الماضي قدم خلالها الاسرائيليون اقتراحات رفضها الفلسطينيون لانها تتعارض والمبادرة الاميركية واتفاقات المرحلة الانتقالية. وقدمت الادارة الاميركية مبادرتها لاخراج المفاوضات بين الجانبين من المأزق الذي انتهت اليه منذ اكثر من ١٦ شهراً.

وقبلت السلطة الفلسطينية هذه المبادرة في حين رفضتها اسرائيل التي قدم مفاوضوها في الاجتماعات التي عقدت الاسبوع الماضي اقتراحا لتحويل ثلاثة في المئة من النسبة التي حددتها الادارة الاميركية محمية طبيعية في منطقة صحراوية تقع في محافظة بيت لحم ويشرف عليها الطرفان.

وصرح نتنياهو في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروماني رادو فاسيل الذي يزور اسرائيل: "اقترح وقف استخدام لغة الانذارات. تتقدم المفاوضات مع النيات الحسنة لدى اسرائيل والتي أتمنى ان تكون ايضاً لدى الفلسطينيين (...) أعتقد انه سيكون من سوء التقدير للفلسطينيين ان يفتعلوا أزمات وهمية (...) لن يؤدي هذا الى أي نتيجة. لكل منا مصلحة راسخة في تحقيق السلام مع الامن". وأوضح ان الجانبين يبحثان في اقتراحات اسرائيلية وأيضاً فلسطينية للانتهاء من اتفاق مرحلي يتوقع ان يمهد الطريق لمفاوضات ترمي الى توقيع معاهدة سلام نهائية بين الفلسطينيين واسرائيل.

في غضون ذلك، سلم الفلسطينيون الى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني لائحة باسماء ١٢٠ سجيناً يريدون ان تطلقهم السلطات الاسرائيلية في محاولة لتعزيز تحركات السلام المترنحة. وقال نتنياهو في وقت سابق امس ان اسرائيل تدرس احتمال اطلاق معتقلين سياسيين فلسطينيين بناء على طلب قدمه الجانب الفلسطيني.

وروى شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي هدم امس منزلاً فلسطينياً في الضفة الغربية في محاذاة القطاع الشرقي العربي الذي ضمته اسرائيل من القدس، سبق له ان دمره في تموز الماضي وأعاد دعاة سلام اسرائيليون بناءه السبت.

على صعيد آخر، اعلن رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان عرفات سيعرض التشكيلة الجديدة للسلطة الفلسطينية على المجلس الاربعاء للموافقة عليها.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يدعو نظيره الروماني رادو فاسيل الى مكتبه في القدس امس. (أ ب تيليفوتو)

"آرو" يظهر للمرة الأولى في اسرائيل

بطارية "آرو" التي عرضت أمس في تل ابيب. (رويترز تيليفوتو)

تل ابيب – رويترز – عرض في اسرائيل أمس للمرة الاولى صاروخ "آرو" المضاد للصواريخ، الا ان ضباطا اخفوا المكونات الرئيسية للنظام الذي تشارك في تمويله الولايات المتحدة واسرائيل.

وعرضت بطارية في معرض للمعدات العسكرية أقيم في تل ابيب في إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اسرائيل.

وقال الجنرال صهيون ساير المسؤول عن المعرض إن "صاروخ أرو هو من المعدات التي نعرضها هنا للمرة الأولى". وأضاف أن شبكة الصواريخ ستنشر في غضون سنتين.

وتتولى ثلاث شركات تطوير الصاروخ الذي أطلق عليه اسم "الجدار الدفاعي الإسرائيلي" في اطار مشروع انطلق قبل عشر سنين ضمن برنامج "حرب النجوم" الأميركي.

ومن المقرر اجراء تجربة الاطلاق المقبلة للصاروخ في أيلول، وهي الاولى منذ انفجر صاروخ في الجو في محاولة اطلاق فاشلة في آب ١٩٩٧.

(رويترز، أ ب)

القضاء المصري مع الطباعة في المناطق الحرة

القاهرة – وص ف – قررت امس محكمة القضاء الاداري المصرية وقف تنفيذ قرار اتخذته الحكومة المصرية في آذار الماضي يقضي بحظر طباعة الصحف والمجلات في المناطق الحرة ثم تراجعت عنه في ايار.

وافاد مصدر قضائي ان المحكمة استندت في قرارها الى كون الترخيص بالطباعة في تلك المناطق يتفق والاحكام والقوانين السارية، وانه لا يجوز للسلطة المختصة، خلال مدة الترخيص، المساس به او الغاؤه ما لم يرتكب المرخص له مخالفة قانونية.

واكدت المحكمة التي قضت في دعوى اقامها الناشرون المتضررون من القرار قبل العودة عنه، ان الدستور المصري ضمن حرية التعبير عن الرأي والتمكن من عرضها بنشرها وطباعتها.

وكان قرار الهيئة العامة للاستثمار المشرفة على المناطق الحرة المصرية حظر الطباعة في تلك المناطق في نهاية آذار شمل ٣٦ مطبوعة تصدر باللغتين العربية والانكليزية بناء على رخص اجنبية. الا ان الحكومة عادت عن هذا القرار الذي اعتبر معيقاً لتشجيع الاستثمار في مصر والذي جاء بعد منع صدور اسبوعية "الدستور" المستقلة المرخص لها في قبرص.

أخبار عربية قصيرة

البحرين: محاولة لاشعال محطة وقود

المنامة – و ص ف – نشرت أمس صحيفة "غالف دايلي نيوز" البحرينية ان رجلا اصيب بحروق في هجوم بزجاجة حارقة على محطة وقود يعمل فيها في إحدى ضواحي المنامة.

ونقلت عن مصدر في وزارة الداخلية ان الهجوم شنه فجر السبت رجلان كسرا زجاج مكتب محطة الوقود وألقيا داخله قنبلة مولوتوف. وامتد الحريق الى مكتب آخر في المحطة الواقعة في ضاحية جداف، لكن رجال الاطفاء تمكنوا من إخماده قبل ان يمتد الى خزانات الوقود. ونجا عامل آخر من الحادث وفرّ المهاجمان.

وتكاثرت الاعتداءات والحرائق المفتعلة في البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ عندما بدأت الاضطرابات التي تقودها المعارضة الشيعية المطالبة باعادة مجلس النواب الذي حله الامير عيسى بن سلمان آل خليفة عام ١٩٧٥. وأوقعت أعمال العنف ٣٨ قتيلا على الاقل.

القذافي استقبل عبد المجيد

طرابلس – و ص ف – افادت وكالة الجماهيرية للأنباء "اوج" الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل أمس في طرابلس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي عبر عن "ابتهاجه لنجاح الجراحة (التي أجريت للقذافي) متمنيا (له) الصحة والعافية".

وكانت أجريت جراحة للقذافي في السادس من تموز اثر اصابته بكسر في وركه. وقد عاده عدد من الرؤساء العرب والافارقة منهم الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد وصل عبد المجيد الاحد الى طرابلس براً من تونس بعد رفض لجنة العقوبات في الامم المتحدة السماح له بالتوجه جوا الى ليبيا الخاضعة لحظر جوي دولي منذ عام ١٩٩٢.

وتتمحور الزيارة التي تستغرق اربعة ايام على تطورات ازمة لوكربي بعد اعلان واشنطن ولندن نيتهما البحث في الاسس القانونية لامكان اجراء محاكمة في بلد ثالث، قد يكون هولندا، لليبيين متهمين بالتورط في تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

مجلس الأمة الكويتي أقر قانون الديون

الكويت – و ص ف – وافق أمس مجلس الامة الكويتي في قراءة ثانية أخيرة على مشروع لتعديل قانون الديون المتوجبة للدولة يقضي بمنح المدينين فترة سماح مدتها سنة لتسديد مستحقاتهم.

وحصل التعديل الذي اقترحته الحكومة على ٢٦ صوتا في مقابل ١٣ ولم يثر مناقشات طويلة كما حصل الاسبوع الماضي. وبعد هذا التصويت سيرفع النص الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لتوقيعه.

وأجري التصويت على المشروع في القراءة الاولى في ٢٨ تموز الماضي بعد ٢٦ ساعة من مناقشات صاخبة. ورفض نواب المعارضة مشروع تسوية الديون الذي حصل في التصويت الاول على ٢٩ صوتا في مقابل ١٦.

واستنادا الى المصرف المركزي لا تزال ثمة ستة مليارات دولار لم تسدد من اصل نحو عشرين مليار دولار من الديون المتراكمة عندما اقر قانون سابق للديون عام ١٩٩٣ لتسهيل التسديد على المدينين الذين كانوا يواجهون صعوبات.

مطالبة نيابية أردنية بإقالة وزير المياه

عمان – و ص ف – نشرت أمس الصحف الاردنية ان لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب الأردني دعت الى اقالة وزير المياه والري منذر حدادين اثر تلوث مياه الشفة في عمان. وانتقدت اللجنة الوزير بشدة لانه عزا عملية التلوث الى "اخطاء بشرية وعملانية" في محطة زي للتنقية التي تزود العاصمة المياه.

ويفيد تقرير اللجنة الذي نشرته صحيفة "جوردان تايمس" الصادرة بالانكليزية ان تلوث المياه يعود الى وجود "عدد هائل من المواد العضوية" الناجمة عن زيادة نسبة الطحالب في المنبع ولا سيما في الطقس الحار. وبنت تقريرها على تحاليل مخبرية اجرتها الجمعية العلمية الملكية، الجهة المعنية رسميا بمراقبة الجودة والمقاييس.

و نفت الحكومة ان تكون مياه عمان ملوثة وأكدت ان المشكلة في طريقها إلى الحل، بينما يسجل مزيد من حالات الاسهال والتقيؤ.

وأوردت صحيفة "العرب اليوم" تقريرا مترجما نسبته الى شركة "ستانلي" الاستشارية الاميركية جاء فيه ان محطة زي مصممة لمعالجة المياه الجارية السطحية مثل مياه نهر اليرموك، لكنها ليست قادرة على معالجة "المواد العضوية" التي تحملها المياه الآتية من (بحيرة) طبريا".

كاتم أسرار الرئيس... وفضائحه

كلينتون يستأنف حكماً على بروس ليندسي ليحمي "ظله" من المثول أمام المحكمة



مونيكا ليوينسكي – الى اليمين – تخرج من سيارة في موقف مجمع ووترغيت السكني حيث تقيم في واشنطن. (أ ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف لبروس ليندسي التقطت له في ١٢ آذار الماضي وهو يغادر محكمة في واشنطن. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

سيستأنف الرئيس الاميركي بيل كلينتون الحكم الذي خسره الاسبوع الماضي، عندما حاول للمرة الاولى حماية بروس ليندسي من المثول امام محققي المدعي المستقل كينيث ستار، في قضية مونيكا ليوينسكي بدعوى ان ما يربط ليندسي بالرئيس هو "العلاقة الخاصة" القائمة بين محام وموكله.

وكانت المحكمة قضت الاسبوع الماضي بأن ليندسي موظف حكومي، وان كان محامياً، ولا يتمتع بالحماية القانونية التي تحمي علاقة المحامي بموكله، وعليه تالياً ان يشهد امام المحققين.

ولكن لماذا يبذل كلينتون كل هذه الجهود القضائية لابعاد ليندسي عن قاعة المحققين واسئلتهم؟ الجواب ان بروس ليندسي هو الصديق الشخصي للرئيس منذ اكثر من ٣٠ سنة، ويعرف عنه كل شيء وربما اكثر مما تعرفه زوجته هيلاري.

ويتولى ليندسي حاليا منصب نائب المستشار القانوني لكلينتون، ويعتبر "الانا" الاخرى للرئيس.

الصحف الاميركية تصفه بأنه "كاتم اسرار الرئيس"، "وحافظ ملف الفضائح" في البيت الابيض، و"كاسح الالغام" و"ظل الرئيس".

وحتى لو مثل ليندسي امام المحققين، فله من "المواهب" اللفظية، ومن "مطاطية" المبادئ، ما يجعله يقول اقل مما ينبغي لا اكثر مما يجوز ان يقوله لخدمة الحقيقة.

عام ١٩٩٧، مثل امام جلسة استماع في الكونغرس ليواجه سيلاً من الاسئلة المحرجة لكلينتون، وحمى نفسه من دون تردد بعبارة "لا اذكر"... "لا اذكر"، مع ان مساعديه في البيت الابيض يعتبرون ذاكرته "آلة تسجيل لا تتوقف عن العمل". ولكن اذا "كبس" زر "ذاكرته" ليبدو غير متذكر امام المحققين، في حال مثوله امامهم، فان عليه ان "يتذكر" ان المحققين الـ ٢٣ العاملين مع ستار يملكون قرائن لدعم اي سؤال يطرحونه عليه اذا خانته ذاكرته.

والمؤكد ان ليندسي، على عكس كل سكان الارض، سيفعل كل شيء ليحمي كليتنون، وقد صار هذا الامر طبيعة ثانية لديه.

عام ١٩٩٦، اطلق كلمة "لا" قاطعة، لينفي تدخل البيت الابيض لتدبير وظيفة لويستر هابل، صديق الرئيس الذي كان نائبا لوزيرة العدل، وسقط تحت اتهامات بالكذب والاحتيال وذهب الى السجن... بعد هذا، تبين ان ليندسي كان يكذب عندما نفى.

ليندسي يفعل كل ما يأمره به كليتون، وهذا مستمر منذ بدء علاقتهما في ولاية اركنساس. ففي عام ١٩٩٠ عندما احتاج كليتنون في أحر لحظات الانتخابات الرئاسية آنذاك، الى مبلغ كبير من المال، وكان ليندسي المسؤول المالي عن الحملة الانتخابية، سارع الى سحب مبلغ كبير من خزانة الحملة من غير ان يبلغ احدا عنه مخالفا قوانين تمويل الحملات الانتخابية.

وعندما اراد كلينتون نقل جون هوانغ المتهم بجهود تمويل غير قانونية للحزب الديموقراطي، من وزارة التجارة الى اللجنة الوطنية للحزب الديموقراطي، حيث الحاجة اليه اكبر، كان ليندسي هو الذي امن انتقالا هادئا.

ليندسي هو الذي يبلغ الى كليتون كل تفاصيل النتائج التي حدثت في البيت الابيض، منذ فضيحة طرد موظفي مكتب السفر لتوظيف اصدقاء واقرباء للرئيس، الى فضيحة جمع معلومات سلبية عن خصوم كلينتون.

وعندما كانت جنيفر فلاورز تتعرض لمطاردة الصحافيين لسؤالها عن علاقاتها بكليتون، وهي العلاقة التي اقر بها كلينتون لاحقاً بعد طول نفي، كان ليندسي هو من دبر عملاً لها في ولاية اركنساس وهو الذي اوعز اليها ان تدعي انها وجدت الوظيفة عبر اعلان في الصحف.

وعام ١٩٩٢، عندما بدأت كريستي زركر تتعرض لاسئلة الصحافيين عن علاقة لها بكليتون خلال حملته الرئاسية اذ كانت تعمل مضيفة على طائرة الحملة، كان ليندسي هو الذي اتصل بها في منزلها في ولاية نيوجرسي ليقول لها "كلاماً طيباً" سعياً الى اسكاتها.

وعندما واجه الصحافيون اليزابيت غراسن، التي كانت ملكة جمال الولايات المتحدة، عن علاقة لها بكليتون كان ليندسي هو الذي لاحقها الى ان عثر عليها و"اقنعها" بالسكوت.

وعندما استدعى المحققون دوللي كايل براوننغ للشهادة في قضية بولا جونز، كان ليندسي هو الذي صاغ طلباً قانونياً أن يحل محاميها محلها في الشهادة امام المحققين.

واذا مثل ليندسي امام المحققين، فان المتوقع ان يستخدم "كل مواهبه" كي لا ينهار الهيكل على الرئيس الاميركي ورئاسته.

الحقيقة

في غضون ذلك، اكد الناطق باسم البيت الابيض باري تويف ان كليتون "قال الحقيقة" في قضية ليوينسكي مستبعداً ان يغير موقفه في الافادة التي سيدلي بها في ١٧ آب.

وصرحت الناطقة باسم مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" انجيلا بيل ان الخبراء لا يزالون يعملون على فستان ليوينسكي لاجراء التحاليل اللازمة لكشف احتمال وجود آثار تثبت انها كانت على علاقة جنسية مع الرئيس.

الطرفان يستعدان لمعركة مزار شريف

"طالبان" تسعى الى النصر النهائي ومعارضوها يتوعدونها بالمقاومة

أعلن التحالف المعارض لحركة "طالبان" الاصولية الافغانية أن هذه الحركة ستواجه مقاومة شديدة في مدينة مزار شريف ولن تتمكن من احتلالها بسهولة كما حدث في مدينة شيبرغان أول من أمس، في حين اعتبرت حركة "طالبان" انها على "عتبة النصر" النهائي.

وصرح ناطق باسم قوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود: "إن قواتنا مستعدة للدفاع عن مزار شريف، واذا حاول الطالبان الاستيلاء على مزار شريف سيواجهون مقاومة عنيفة". وأضاف: "انهم يكررون الخطأ الذي ارتكبوه العام الماضي".

وكانت قوات "طالبان" حققت في الايام الاخيرة سلسلة انتصارات وخصوصا بدخولها شيبرغان المدينة الرئيسية في مقاطعة جوزجان في شمال البلاد. وهي تستعد للهجوم على مزار شريف التي يؤمن لهم احتلالها السيطرة على كل افغانستان.

وبثت اذاعة "طالبان" ان قوات الحركة تتقدم الى الشرق والى الغرب من مزار شريف وان قادة محليين في قطاع بلخ على بعد مسافة ٣٠ كيلومتراً من المدينة رفعوا الاعلام البيض علامة على ولائهم للحركة، وأكدت أنها على "عتبة النصر" النهائي، أي على وشك الاستيلاء على الثلث الأخير من الاراضي الافغانية الخارجة عن سيطرتها.

لكن الناطق باسم الحركة الاصولية في مدينة قندهار الجنوبية وكيل أحمد متوكل قال أن زعماءها لم يقرروا بعد مهاجمة مزار شريف، وأن الجبهة الشمالية كانت هادئة أمس وأن مقاتلي الحركة انهمكوا في جمع الاسلحة من المعارضين الذين استسلموا في شيبرغان.

وسبق لـ"طالبان" ان سيطرت على مزار شريف فترة قصيرة في أيار الماضي وانسحبت قواتها بعد معارك شوارع قتل فيها المئات من رجالها. ويعتقد أن نحو ألفي أسير من مقاتليها اعدموا لاحقاً. وتتناقض معركة العام الماضي في مزار شريف مع ما حدث أول من أمس في شيبرغان معقل القائد الأوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم. وكان دوستم انضم الى قوات حزب الوحدة الشيعي وأحمد شاه مسعود التي تسيطرعلى مزار شريف والمعارضة لـ"طالبان"، علماً أن قواته اصطدمت العام الماضي مع حزب الوحدة بعض الوقت.

وأكد مسؤولون لـ "طالبان" ان خسائرهم محدودة جداً وأنهم أسروا عدداً كبيراً من المقاتلين المعارضين. وقالوا أن قوات دوستم هي التي أشعلت النار في مطار شيبرغان والطائرات الحربية فيه قبل انسحابها.

واتهم الناطق باسم أحمد شاه مسعود عدداً من مسؤولي قوات دوستم بتلقي رشاوى من "طالبان" وعدم المقاومة. ويشار الى ان تبديل ولاءات بعض المرتزقة كان باستمرار سمة في الحرب الاهلية الافغانية.

وأشار الناطق إلى أن دوستم انسحب الى مدينة حيرتان على مسافة ٦٠ كيلومتراً شرق مزار شريف على الحدود مع أوزبكستان حيث يحاول تجميع صفوفه. و أضاف أن عدداً من قادة المعارضة التقوا أمس في مزار شريف لتقويم الوضع السياسي.

وصرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميشال شافنر أن عشرة عمال اغاثة دوليين طلبوا اخراجهم من مزار شريف، لكن طائرة ارسلت لاجلائهم أمس لم تتمكن من الهبوط في المدينة بسبب اغلاق مطارها. وقال شافنر أنه لم يتضح سبب اغلاق المطار، مضيفاً أن سبعة عمال اغاثة اجانب غادروا المدينة أول من أمس على متن طائرة نقلتهم الى العاصمة كابول، في حين ظل في المدينة عدد كبير من عمال الاغاثة الافغان.

وأعلنت اذاعة طهران من جهتها ان الديبلوماسيين الايرانيين في مزار شريف غادروها اثر تقدم "طالبان".

(أب، وص ف)

هامش مناورة ضيق لخاتمي لانهاض الاقتصاد الايراني من كبوته

بعد كشف الرئيس الإيراني محمد خاتمي خطته الاقتصادية، لم يبد عدد من رجال الاعمال الايرانيين أمس تفاؤلاً كبيراً بها ورأوا إنه لا يملك سوى هامش مناورة ضيق لمعالجة "المرض" الذي يعانيه الاقتصاد والحد من تفاقم الازمة.

وقال رئيس شركة ايرانية للاستيراد والتصدير ان خطة الترشيد الاقتصادي "تعدد المبادئ العامة لمفهوم شعبي معين للاقتصاد ولكن من الصعب جدا تطبيقها في الوضع الحالي للاقتصاد في بلادنا".

وكان الرئيس الايراني تطرق طويلاً في كلمة ألقاها في الذكرى الاولى لتوليه الرئاسة في الثالث من آب ١٩٩٧ الى التوجهات الاقتصادية الجديدة وأوصى بسلسلة تدابير من شأنها معالجة "مرض الاقتصاد" الايراني الذي يتأثر أيضا بحظر اميركي. واشار الى ان الدولة تتعرض لـ "ضغوط اقتصادية قوية" بسبب "عجز مرتفع" في عائداتها.

وقال تاجر متخصص بتصدير السجاد انه "سيكون من الصعب ضمان تنفيذ" خطة الاصلاح التي أعلنها الرئيس مع "عائدات محدودة لا بل تتراجع". واضاف ان تراجع العائدات بالعملات الأجنبية الناجم عن هبوط أسعار النفط في الاشهر الستة الاخيرة عقد الازمة وحد من هامش المناورة الذي تملكه الحكومة.

وينتظر ان يتسبب تراجع اسعار النفط الخام الذي يمثل ٨٠ في المئة من واردات العملات الاجنبية لايران وقرابة نصف عائدات الموازنة بربح فائت يصل الى ستة مليارات دولار في السنة المالية الجارية.

ونقلت الصحف الايرانية عن نائب حاكم المصرف المركزي محمد – جعفر مجارد انه "مع اسعار النفط الحالية سنجني بالكاد هذه السنة تسعة مليارات دولار من العائدات بالعملات الاجنبية".

ويخشى ايضا ان يؤثر تراجع العائدات النفطية على تسوية الديون الخارجية المترتبة على الدولة والتي تقدر بـ ١٢ مليار دولار، على طهران أن تسدد قرابة خمسة مليارات دولار منها هذه السنة.

ومع تأكيده ان الدولة ستستمر في دعم الطبقات الاكثر فقرا في البلاد، شدد الرئيس الايراني على ضرورة التخصيصية وجذب الاستثمارات الاجنبية وتنشيط التجارة التقليدية والصادرات غير النفطية ولا سيما منها السجاد والمنتجات الحرفية والفستق.

وفي رأس المشاكل البطالة التي صارت آفة حقيقة تطاول كل طبقات المجتمع. وتظهر الارقام الرسمية ان معدلها بلغ ١١ في المئة أي ١,٥ مليون عاطل عن العمل، من اصل ٦٠ مليون نسمة، تقل أعمار ٥٠ في المئة منهم عن ٢٠ سنة. الا ان تقديرات غير رسمية مقبولة تشير الى أن هذا المعدل يتجاوز ٢٠ في المئة.

أما التضخم فتقدر نسبته رسمياً بما دون ٢٠ في المئة بينما تشير تقديرات غير رسمية إلى أكثر من ٤٠ في المئة. وقال خاتمي في هذا الصدد إن سعر الريال الايراني "لن تتغير" في الاشهر المقبلة وأن الحكومة مصممة على السيطرة على التضخم.

فيدرين

على صعيد آخر، دعت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة الحكومة الفرنسية الى إلغاء زيارة وزير خارجيتها أوبير فيدرين لطهران المقررة في ٢٢ آب و٢٣ منه لئلا تكون تغطية لـ"الانتهاكات الكثيرة لحقوق الانسان".

وجاء في بيان أصدره المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي تتزعمه منظمة "مجاهدين خلق" ان زيارة فيدرين "تضحي بالمبادئ الثابتة لحقوق الانسان على مذبح المصالح الاقتصادية". وشدد على ان النظام الايراني "يواصل انتهاكاته الفاضحة لحقوق الانسان والاعتقالات الجماعية وقتل المنشقين" وذكر انه "أجرى لتوه اختبارا على صاروخ يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر". واعتبر "ان مصافحة القائمين على النظام سيشجعهم على مواصلة ما يرتكبون من فظاعات في حق الشعب الايراني وعلى تصدير الاصولية والارهاب".

وكان المجلس الذي يملك قواعد عسكرية في العراق ومكاتب تمثيل في أوروبا انتقد السبت الماضي إطلاق السلطات الفرنسية الايراني مسعود هندي أحد المدانين باغتيال رئيس الوزراء الايراني الراحل شهبور بختيار عام ١٩٩١. وقال ان ذلك "يحط من شأن النظام القضائي" ويشجع "النظام الديني (في طهران) على المضي في اعماله الارهابية".

المعارضون

في غضون ذلك، اعلن نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي هادي ان في امكان معارضي النظام الافادة من الخدمات القنصلية في السفارات الايرانية على غرار جميع المقيمين في الخارج. وقال إن "كل بعثاتنا الديبلوماسية مستعدة لتقديم خدماتها للايرانيين بغض النظر عن انتمائهم السياسي". وأوضح أن هذا القرار يندرج في اطار "الجهد" الذي تقوم به الحكومة لـ "تمكين المواطنين الايرانيين الذين يعيشون في الخارج من زيارة ايران".

ويشار الى ان مليوني ايراني يقيمون في الخارج وخصوصا في اوروبا والولايات المتحدة وبينهم عدد كبير من المعارضين.

(و ص ف)

القيادة العسكرية التركية تستعد لطرد ضباط ذوي ميول اسلامية

انقرة – و ص ف – اجتمع المجلس العسكري الأعلى في تركيا امس للقيام بعملية تطهير في صفوف الجيش يطرد بموجبها ضباطاً وضباط صف يشتبه في ان لهم ميولاً اسلامية اصولية.

ويعتبر المجلس الذي اجتمع برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماظ أعلى هيئة تنفيذية عسكرية تركية تلتئم مرتين في السنة، وتضم ١٥ مسؤولاً عسكرياً من رتب رفيعة ووزير الدفاع.

وكان المجلس طرد ١٦٠ ضابطاً وضابط صف في اجتماعه الاخير في حزيران الماضي. ومعلوم ان الجيش الذي يعتبر نفسه حامياً للطابع العلماني للدولة، بالغ الحساسية حيال اي محاولة من الاسلاميين للتسلل الى صفوفه.

وسيقرر المجلس من جهة اخرى خلال اجتماعاته التي تستمر لاربعة ايام تعيين بديل من رئيس اركان القوات التركية الجنرال اسماعيل حقي كارادلي الذي سيحال على التقاعد. وسيخلفه مبدئياً قائد سلاح البر الجنرال حسين كيوريكوغلو. وستجرى ايضا حركة تشكيلات واسعة تشمل عدداً من الجنرالات.

نيودلهي تنفي أنباء باكستانية عن تدمير مقر عسكري

ناشطون اسلاميون تسللوا من كشمير وقتلوا ٣٧ هندوسياً في هيماشال براديش

قرويون كشميريون يتخذون ملجأ لهم في ثكنة عسكرية في غاتتمولا. (أ ب تيليفوتو)

لليوم الخامس على التوالي، تبادلت القوات الهندية والباكستانية المنتشرة على جانبي الخط الفاصل في ولاية جامو وكشمير القصف المدفعي العنيف، مع امتداد الصراع الى خارج الولاية المتنازع عليها، اذ اعلنت الشرطة الهندية ان ناشطين اسلاميين من كشمير تسللوا الى ولاية هيماشال براديش وقتلوا ٣٧ عاملا هندوسيا.

وأوضح ناطق باسم الشرطة الهندية ان مجموعة من المتمردين هاجمت قرية شاميا قرب الحدود مع القسم الهندي من كشمير وقتلت ٢٦ رجلا كانوا نياما رميا بالرصاص بعدما أوثقتهم بالحبال. وقال ان مجموعة اخرى قتلت ١١ عاملا هندوسيا وجرحت ثلاثة آخرين في قرية ستاروندي المجاورة.

وقد ضاعف ناشطو الحركة الانفصالية في كشمير الهندية، الذين تتهم نيودلهي اسلام أباد بدعمهم، اعتداءاتهم على الجنود منذ مطلع السنة الجارية حتى بلغ عددها خمسة في كشمير قتل فيها ٣٦ هندوسيا كانوا يقيمون حفلة زواج في ٢٦ حزيران واثنان في هيماشال براديش. ويذكر ان اكثر من ٣٠٠ الف هندوسي فروا من قراهم في كشمير منذ ظهور هذه الحركة عام ١٩٨٩ والتي تسببت بمقتل ٢٥ الف شخص. وتناقضت الانباء بين الهند والباكستان عن تدمير مقر قيادة وحدة عسكرية هندية خلال تبادل القصف المدفعي الذي أوقع ٩٢ قتيلا منذ الخميس الماضي. ووصف مسؤول عسكري هندي في كارجيل الانباء الباكستانية التي تحدثت عن تدمير مقر قيادة المنطقة بانها "من وحي الخيال". وقال للصحافيين: "هذا ليس صحيحا، ويمكنكم ان تأتوا بانفسكم لتشاهدوا ان هذا تخيل واختلاق محض". وأكد انه لم تقع "أي خسائر" في الصفوف الهندية في كارجيل على خط الهدنة الذي يقسم كشمير الواقعة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب شرق سريناغار.

وكانت وكالة "اسوشيتدبرس أوف باكستان" أفادت أن القوات الباكستانية دمرت المقر العام لوحدة هندية في قطاع كارجيل ملحقة خسائر كبيرة بالقوات الهندية، وانها دمرت ايضا "مواقع عدة اخرى وقتلت عدداً كبيراً من الجنود الاعداء".

ومع استمرار التوتر، حذر رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي اسلام أباد من ان أي هجوم باكستاني على الهند سيثير رداً "حازماً"، مؤكداً في الوقت نفسه تأييده لاجراء حوار جدي مع نظيره الباكستاني نواز شريف لـ" تسوية خلافاتنا بطريقة منطقية وواقعية" على رغم فشل محادثاتهما الاسبوع الماضي في كولومبو. وقال امام البرلمان ان "مناخ المناقشات كان وديا وبناء. أريد الاستمرار في علاقة جدية".

(و ص ف ، رويترز، أب)

هجوم صربي جديد في كوسوفو وكوهين لا يستبعد تدخل الأطلسي

لاجئون البان عائدين الى منازلهم في اورلاموفاتش. (رويترز تيليفوتو)

صرح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان حلف شمال الاطلسي لا يزال يراجع خياراته العسكرية في كوسوفو، بينما بدأت الشرطة الصربية هجوما جديدا على مواقع الانفصاليين الالبان ونجحت في السيطرة على مدينة سمونيتشا قرب الحدود مع البانيا.

واوضح في حديث الى الصحافيين خلال زيارة يقوم بها للفيليبين ان "موقفنا وكذلك موقف حلف شمال الاطلسي هو اننا نفضل أن نرى حلا ديبلوماسيا وذلك يتطلب جلوس الطرفين الى طاولة المفاوضات والتفاوض في شأن وضع نهاية للصراع والنزاع والقتل". وأضاف ان "حلف شمال الاطلسي يجري عملية عرض لخياراته العسكرية ولا تزال هذه الخيارات قيد المراجعة في هذه المرحلة. ان الرسالة القوية التي بعث بها الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بالا ينخرط وقواته في ممارسة وحشية للسلطة ضد المدنيين الابرياء لا تزال سارية". وشدد على انه " في الوقت الحاضر لا نزال نعمل على تكثيف الجهود الديبلوماسية عوض استدعاء القوات العسكرية (...) والامر مطروح في هذه المرحلة (...) ولا يزال كل شيء مطروحا على الطاولة كما قالت وزيرة الخارجية (مادلين) اولبرايت لدى اشارتها الى الرد المحتمل لحلف شمال الاطلسي".

وعلى الصعيد الميداني تبادل طرفا النزاع في الاقليم الاتهامات باستمرار العمليات العسكرية. ففيما أفادت مصادر البانية ان الشرطة الصربية شنت هجوما واسع النطاق في وسط كوسوفو وقرب الحدود مع البانيا، نقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية عن مصادر صربية ان وحدات من الجيش والشرطة تعرضت لهجوم في مواقع عدة في غرب الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

وكان ميلوسيفيتش ابلغ الاسبوع الماضي الى وفد من الترويكا الاوروبية ان هجوما استمر اسبوعاً وتسبب بتشريد اكثر من ٦٠ الف شخص قد انتهى ووصف المبعوث الاميركي الخاص الى يوغوسلافيا كريستوفر هيل تجدد القتال بانه "نكسة للجهود الاميركية والاوروبية"، محذرا من ان المنطقة "على شفير كارثة انسانية".

وفي بريستينا، اعلن مركز الاعلام الصربي ان عشرة مسلحين البان قتلوا عندما سيطرت القوات الصربية على قرية سمونيتشا في منطقة دياكوفيتشا. وقال ان "انفصاليين البانا يقومون منذ اشهر بعمليات عسكرية يومية انطلاقا من سمونيتشا مستهدفين دوريات للشرطة وسيارات للجيش".

وأكد مصدر في لجنة حقوق الانسان (الالبانية) ان مواجهات تدور في محيط قرية لوسا في وسط منطقة درينيتشا وفي قطاع اوفكاريفو وليكوفاتش. وتعرف قرية اوفكاريفو بانها احد معاقل انفصاليي "جيش تحرير كوسوفو" وتقع في "مثلث درينيتشا" غرب بريستينا قرب بلدات سربيتشا وغلوغوفاتش وكلينا.

وادت المواجهات الى موجة نزوح جديدة. وقال مسؤول المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ماتز نيبرغ ان عدد اللاجئين والمشردين خلال خمسة اشهر من القتال في كوسوفو بلغ الان نحو ١٨٠ الف شخص داخل الاقليم وخارجه. واشار الى ان الحصول على ارقام دقيقة لاعداد اللاجئين والمشردين في تلال كوسوفو بعد الهجوم امر عسير نظرا الى السبل المحدودة للوصول.

● في القاهرة، اعلن نقيب الاطباء المصريين حمدي السيد ان النقابة سترسل ادوية قيمتها ١٥٠ الف جنيه (٤٥ الف دولار) الى مهجري كوسوفو الذين لجأوا الى البانيا. وقال ان الادوية التي جمعت بالتعاون مع المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي يرأسه امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي تتألف خصوصا من مضادات حيوية وادوية للاطفال.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

لاجئة البانية تبكي لدى عودتها مع طفلتها على ظهر شاحنة الى قرية اورلاموفاتش. (رويترز تيليفوتو)

الاتحاد الاوروبي زاد استثماراته في الخارج

بروكسيل – و ص ف – اعلن المكتب الاوروبي للاحصاءات "اوروستات" امس ان دول الاتحاد الاوروبي زادت استثماراتها المباشرة في الخارج (داخل الاتحاد وخارجه) بنسبة ٤٦ في المئة عام ١٩٩٧، فيما زادت الاستثمارات في هذه الدول بنسبة ٣٨ في المئة.

وبلغ مجموع الاستثمارات المباشرة لدول الاتحاد الاوروبي في الخارج ١٧٢,٣ مليار وحدة حسابية اوروبية "ايكو" (الايكو يساوي ١,١ دولار)، بينما ٧٢,٨ مليار ايكو داخل الاتحاد. وكان فائض هذه الاستثمارات بلغ ٩٩,٢ مليار ايكو بينما ٥٧,٥ ملياراً في الاتحاد.

وزادت الاستثمارات الخارجية لكل دول الاتحاد باستثناء دولتي بلجيكا واللوكسمبور (–١٥ في المئة). وكانت أعلى نسبة من الزيادة في أسوج (١٧٣ في المئة) ثم البرتغال (١٤١ في المئة) واسبانيا (١١٨ في المئة) وبريطانيا (٩٠ بالمئة) التي حلت مع ٥١,٥ مليار ايكو امام المانيا (٢٩,٣ ملياراً أي بزيادة ٢٦ في المئة) وفرنسا (٢٨,١ ملياراً بزيادة ١٧ في المئة).

كابيلا يواجه تمرداً في كينشاسا واشتباكات مع الجنود الروانديين

حصل اطلاق نار في عاصمة جمهورية الكونغو الديموقراطية كينشاسا وسرت شائعات عن عدم استقرار حكومي عندما اشتبك جنود حكوميون مع المرتزقة الروانديين في تكنهم.

وفرضت الحكومة منع التجول من الفجر الى الغروب، في حين بدأت القوات الموالية لكابيلا حملة كبيرة بحثاً عن الجنود الروانديين التوتسي الذين كانوا في السابق حلفاءه.

وأعلن مسؤول في وزارة الدفاع أن لدى القوات الحكومية أوامر بقتل أي جندي رواندي تجده مختبئاً في المدينة أو حولها، وان نقاط الحدود مع رواندا أقفلت.

وسمعت اصوات اطلاق النار آتية من قاعدة كمب كوكولو العسكرية وثكنة تشاتشي غرب كينشاسا. وتبين ان الاشتباكات كانت بين قوات كابيلا والمرتزقة الروانديين الذين ساعدوه العام الماضي على اطاحة الديكتاتور الراحل موبوتو سيسي سيكو.

وروى شهود عيان ان حركة العبارات أوقفت عبر نهر الكونغو الذي يفصل كينشاسا عن عاصمة الكونغو برازافيل.

وسبق هذه التطورات قرار كابيلا الاسبوع الماضي طرد القوات الرواندية من البلاد.

وكانت الكتيبة العاشرة في الجيش أعلنت الاحد في بيان بثته اذاعة الشعب من غوما انها ستتمرد على كابيلا. وجاء في البيان الذي تلاه قائد الكتيبة سيلفان مبوشي: "اتخذنا نحن جيش جمهورية الكونغو الديموقراطية قرارا باطاحة الرئيس لوران ديزيريه كابيلا من السلطة".

واتهمت الحكومة صباح أمس "اشخاصا غير وطنيين" لم تسمهم بـ"زعزعة النظام في البلاد". وفي اعلان تلاه عبر اذاعة صوت الشعب الرسمية وزير الاتصال ديديه مومينغي، دعت "السكان والاجانب الى الاحتفاظ بهدوئهم والبقاء في بيوتهم الى ان يستتب الامن".

وأفاد مصدر مطلع ان جنوداً روانديين افرجوا في بوكافو عن معتقلين في السجن المركزي بينهم جنود من التوتسي من أصل رواندي حكم عليهم بالاعدام مطلع ١٩٩٨ بعد تنظيمهم حركة تمرد.

وأوضح البيان الحكومي ان اشخاصا "غير وطنيين استخدموا السلاح لزعزعة الامن العام والسلام والوفاق في جمهورية الكونغو الديموقراطية".

وفي تطور آخر، لم يعد وزير خارجية جمهورية الكونغو الديموقراطية بيزيما كاراها، وهو من التوتسي، الى البلاد السبت بعد زيارة لجنوب افريقيا، واثار غيابه شكوكاً في ارتباطه بحركة التمرد.

(اب، وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

كاسترو في أول زيارة لغرينادا

سانت جورج (غرينادا) – رويترز – بدأ الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الاحد اول زيارة له لجزيرة غرينادا في الكاريبي.

وحطت طائرة الزعيم الكوبي في مطار بوينت سالينس الدولي حيث اشتبك الكوبيون مع القوات الاميركية خلال الغزو الاميركي للجزيرة عام ١٩٨٣ في ما وصفه مراقبون لشؤون الكاريبي بنهاية لمحاولة كاسترو تصدير ثورته الى المنطقة بارسال واشنطن قوات لطرد جبهة ماركسية راديكالية استولت على السلطة في غرينادا.

وكان في استقباله رئيس الوزراء الغرينادي كيث ميتشل ونحو ٢٠٠ شخص. وازاح الزعيم الكوبي الستار عن لوحة تذكارية للعمال الكوبيين الذين ساعدوا في بناء المطار، لكنه لم يتحدث في الاحتفال. وتعد هذه الزيارة محطته الاخيرة في جولة كاريبية استهدفت تعزيز علاقات كوبا التجارية والسياسية مع ديموقراطيات المنطقة وفرصة لتعالج الدولتان جروح الماضي.

تايوان اختبرت صاروخاً مضاداً للصواريخ

تاييه – رويترز – نقلت وسائل اعلام محلية عن مصادر في الجيش التايواني امس ان تايوان أجرت تجربة مبدئية ناجحة لاطلاق صاروخ مضاد للصواريخ مطور محلياً.

ونشرت صحيفة "تشاينا تايمس" الواسعة الانتشار ان التجربة اجريت منتصف تموز في بلدة بينغتونغ في جنوب البلاد وان مزيداً من التجارب قد يجرى منتصف آب. وقالت ان الصاروخ الذي اطلقه معهد تشونغشان للعلوم والتكنولوجيا كان مقرراً تجربته في حزيران، لكن الموعد تأجل لئلا تستفز بيجينغ خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الاميركي بيل كليتنون للصين.

ولم تكشف تفاصيل التجربة ولكن ترددت انباء عن اطلاق الصاروخ بسرعة تعادل اربعة أضعاف سرعة الصوت وعن اصابته أهدافه بنجاح.

أوبوشي مصمم على إنعاش الاقتصاد

طوكيو – رويترز، أ ب، أ ش أ – نقلت وكالة "كيودو" اليابانية عن رئيس الوزراء الياباني كييزو اوبوشي انه مصمم على تحقيق انتعاش اقتصادي مبكر من طريق تنفيذ وعوده باجراء خفوضات ضريبية تصل الى ستة تريليونات ين وحل مشكلة القروض المعدومة. واضاف انه "بتنفيذ الخطوات الضرورية في كل المجالات بما ذلك القطاع المالي والنظام الضريبي وتحرير الاسواق. سوف يعود الاقتصاد الياباني الى طريق الانتعاش في اقرب وقت".

وأظهر إستطلاع للرأي نشرته صحيفة "اساهي شيمبون" اليابانية تدني شعبية الحكومة اليابانية الجديدة الى مستويات قياسية. وأيد ٤٧ في المئة ممن شملهم الاستطلاع حكومة أوبوشي في ادنى نسبة تأييد تحصل عليها حكومة جديدة في اليابان منذ بدأت الصحيفة نشر استطلاعات عام ١٩٥٥.

وعلق أوبوشي على هذا الاستطلاع بقوله :"انني آخذ النتائج بجدية".

الجيش الاندونيسي يستجوب صهر سوهارتو

جاكرتا – و ص ف، ورويترز – أعلن وزير الدفاع الاندونيسي قائد القوات المسلحة الجنرال ويرانتو امس ان تحقيقاً يجري في الاجهزة العسكرية مع ثلاثة ضباط كبار بينهم صهر الرئيس السابق سوهارتو وان عشرة عسكريين آخرين سيحالون على القضاء العسكري بتهمة خطف معارضين وتعذيبهم. وأوضح ان "الجنرال برابوو سوبيانتو (صهر سوهارتو) والجنرال مخدي والكولونيل في سلاح المشاة شيزاوان سيخضعون لتحقيق بحضور ضباط في مجلس الشرف".

من جهة أخرى، ابدى زعيم منظمة المحمدية امين رئيس استعداده لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة امام زعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنو بوتري الابنة الكبرى لمؤسس اندونيسيا أحمد سوكارنو وايضاً امام "توتوت" سيتي هرديانتي الابنة الكبرى للرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو الذي تنحى عن السلطة عقب اضطرابات سياسية واقتصادية بعد ٣٢ سنة في الحكم.

قضايا النهار

العلاقات الهندية – الباكستانية بعد التجارب النووية

حواران مع السفيرين في بيروت

حاورتهما موناليزا فريحة

هل تتوصل الهند وباكستان الى صيغة جديدة من الهدنة السياسية بعدما شرعتا في ابراز قدراتهما النووية، واحدة تلو الاخرى، بل واحدة رداً على الاخرى؟

والدولتان اللتان خاضتا ثلاث حروب منذ استقلالهما عام ١٩٤٧، اثنتان بسبب نزاعهما على اقليم كشمير، تخضعان حالياً لعقوبات دولية بعدما خرقتا اتفاق حظر التجارب النووية وانضمتا علناً الى "النادي" النووي.

ولا شك في ان التجارب النووية التي باشرتها الهند، وتبعتها باكستان جعلت جنوب آسيا منطقة مشرعة على احتمالات مجهولة العواقب، رغم استبعاد الطرفين نشوب اي حرب مدمرة.

ترى هل سيؤدي هذا السباق على التسلح النووي الى حال من السلم البارد، ام انه سيزيد التوتر بين الدولتين المتجاورتين؟

في بيروت، البعيدة جغرافياً عن الدولتين، كانت القضية مثار نقاش سياسي شارك فيه اكثر من طرف. وكان لا بد من حمل بعض التساؤلات الى سفيري الهند وباكستان سعياً الى استكشاف موقفيهما، واستشراف مستقبل الصراع القائم بين بلديهما.

وبين القنطاري (مقر السفارة الهندية) والروشة (مقر السفارة الباكستانية) كانت المسافة قريبة جداً مقارنة بالهوة التي تفصل بين البلدين.

والمواقف، وان لطّفتها ديبلوماسية السفيرين احياناً لم تغب عنها الحدة تارة، والتراشق بالاتهامات طوراً.

وهنا نص الحوارين مع السفير الهندي آجاي شودري والسفير الباكستاني انيس الدين احمد:

شودري: هذه المرة لم نسمِّ تجربتنا "سلمية"!

* بعيداً من التبريرات الاعلامية، لماذا نقلت الهند القنبلة النووية من سلاح غير معلن الى سلاح معلن؟

– ان الاهمية القصوى التي توليها الحكومة الهندية للامن القومي املت تنفيذ التجارب النووية، واثبتت ان الهند تملك برنامج اسلحة نووية ذا قدرة فاعلة.

فالهند باتت حالياً دولة نووية غير انها لم تبالغ في مشروعها النووي الى حد انشاء ترسانة نووية. فما قمنا به كان جهداً ادنى لاظهار قدرتنا على الحفاظ على قوة ردع نووية موثوق بها.

من جهة ثانية، وخلافاً للعام ١٩٧٤ لم تصف الحكومة الهندية تجاربها النووية هذه المرة بـ "السلمية"، لاننا لم نشأ تغطية عملنا بستار من الغموض المصطنع، ورغم ذلك، فقد اكد رئيس الحكومة الهندية ان نياتنا كانت سليمة، وما زالت، وستستمر، فأسلحتنا النووية لن تكون ابداً عدوانية او هجومية.

* ما الكلفة التي يتحملها الاقتصاد الهندي من جراء الخيار النووي؟ أما كان ممكناً الانفاق على مسائل اخرى في بلاد الـ ٤٠٠ مليون فقير؟ وما تأثير العقوبات المفروضة على الهند بسبب خيارها النووي؟

– بقيت تكاليف خيارنا النووي زهيدة طالما ان سياسة الهند النووية محدودة، وبرنامجها النووي اهلي وذو وظائف مختلفة ما يدر ارباحاً اقتصادية وفيرة. ولن تؤدي التجارب النووية الى زيادة كلفة الخيار النووي في شكل واضح ما دامت سياسة الهند النووية لن تأخذ بـ "الكليشات" الرثة والمبادئ غير العقلانية التي كانت سائدة في الحرب الباردة. عكس ذلك، فان سياستنا تقوم على المبادئ الرئيسة التي ترتكز الى حال دفاعية دنيا وعدم المبادرة في استخدام السلاح النووي. وسبق ان اكد رئيس الوزراء الهندي ان دولتنا لا تسعى الى بناء ترسانات نووية ولا الى التورط في سباق للتسلح.

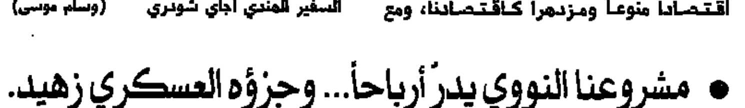
اما عن امكان الانفاق على مشكلات اخرى في بلاد الـ ٤٠٠ مليون فقير، فلا يمكن اختصار المشكلة بسؤال مماثل. فهذا السؤال مشاكس، ويفترض ان الامن من الكماليات، اي يجب توفيره للاغنياء فقط! فالهند كانت لها دائماً رؤية شاملة الى مفهوم الامن. ولا تتضمن هذه الرؤية عتاد الدفاع او جهوزيته فحسب، بل تشمل ايضاً امتيازات تقنية، واكتفاء ذاتياً، وتطوراً اقتصادياً واجتماعياً في ظل نظام ديموقراطي شامل. ومرور السنين كشف للهند ان لا ترابط بين مخصصات الدفاع والموارد المخصصة للتنمية. ورغم مساحاتنا الجغرافية الواسعة، اذ تمتد حدودنا على ١٥ الف كيلومتر، والخطوط البحرية على ٧٥٠٠ كيلومتر، اضافة الى ٣٠٠ جزيرة ومليوني كيلومتر مربع ونصف المليون من المرافق الاقتصادية والمناطق المتنازع عليها مع بعض الدول المجاورة، والتعزيزات الارهابية الناشطة على الحدود مع باكستان، وانتشار الصواريخ الباليستية والاسلحة النووية في جوارنا، رغم كل ذلك، بقيت مخصصات الدفاع في الهند منخفضة، فهي لم تقم الا بالنشاطات الضرورية لحماية شؤوننا الامنية الحيوية.

ومنذ منتصف الثمانينات، سجلت نفقات الهند الدفاعية انخفاضاً ملحوظاً، وهي بلغت حالياً ٢.٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، ما يتناقض مع النفقات المرتفعة التي تخصصها الدول المجاورة وغيرها للدفاع.

وفي ما يتعلق بتأثير العقوبات على الهند، اود ان اشير الى ان بلداً بحجم الهند وعدد سكانه لا يمكن عزله من خلال عقوبات شبيهة بتلك التي فرضتها بعض الدول.

ولا بد ايضاً من الاشارة الى ان بلداناً عدة مهمة مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا لم تفرض اي عقوبات. وكان البنك الدولي الذي اجل مبدئياً التصديق على بعض المشاريع المقررة للهند، وافق سابقاً على اربعة مشاريع قيمتها مليار دولار، قبل اسبوعين تقريباً وذلك بعدما ثبت له انها ذات طابع انساني. ولا يخفى ان الولايات المتحدة بادرت الى اعادة النظر في مسألة العقوبات.

واخيراً، اود ان اذكّر ان الاقتصاد الهندي هو الخامس في العالم اصلاً، وعليه فان اقتصاداً متنوعاً ومزدهراً كاقتصادنا، ومع


السفير الهندي آجاي شودري (وسام موسى)

- مشروعنا النووي يدرّ أرباحاً... وجزؤه العسكري زهيد.
- سؤالك عن بلد الـ ٤٠٠ مليون فقير.. سؤال مشاكس.
- بوجود ٢٨ مليار دولار كاحتياط عملة صعبة نستطيع أن نتدبّر أمرنا حيال العقوبات
- لا تعاون مع اسرائيل في التكنولوجيا النووية لأن الاستراتيجيتين الهندية والاسرائيلية لا تتلاءمان

احتياط من العملات الاجنبية يبلغ ٢٨ مليار دولار، نستطيع ان نتدبر امرنا في مواجهة العقوبات.

* هناك قلق عربي من التسابق النووي الهندي – الباكستاني، وخصوصاً بعد شبهة التعاون الهندي – الاسرائيلي، على منطقة الخليج العربي القريبة من منطقة شبه القارة الهندية، فما رأيكم بذلك؟

– لن تتورط الهند في سباق تسلح نووي. ان سياستنا النووية تتميز بالتحفظ والنضال من اجل ازالة كل اسلحة الدمار الشامل. فبعد التجارب النووية، اعلنت الهند انها ستعلّق طوعياً هذه النشاطات وتحجم عن اجراء تجارب نووية تحت الارض. وسبق للهند ان كشفت رغبتها في التحرك لاعطاء هذا الاعلان صبغة شرعية.

عام ١٩٩٤ اقترحنا ان تتعهّد كل من الهند وباكستان الا تبادرا الى استعمال قدرتهما النووية كل منهما ضد الاخرى. وكررت الحكومة الهندية اخيراً استعدادها للبحث مع باكستان او الدول الاخرى في اتفاق حول عدم مبادرة اي منها الى استعمال القدرة النووية ضد الاخرى.

اما الشبهات حول تعاون نووي بين الهند واسرائيل فلا مبرر لها اطلاقاً، اذ لا تعاون اطلاقاً بين الهند واسرائيل في ميدان التكنولوجيا النووية والصاروخية. فالمفهومان الاستراتيجيان لكل من الهند واسرائيل لا يتلاءمان.

وفي المقابل، ثمّة روابط متينة بين الهند والعالم العربي، خصوصاً في الميدان الدفاعي. وهكذا، ومن منظور واقعي، لا يمكن الهند ان تعرّض علاقاتها المتينة بالعالم العربي للخطر من خلال التعاون مع اسرائيل في قطاع التكنولوجيا النووية والصاروخية.

* من هو عدو الهند القومي باكستان ام الصين؟

– نرغب في اقامة علاقات ودية مع كل من الصين وباكستان. ونأمل في ان يؤدي تطور الحوار مع الصين الى حل الخلافات العالقة، وتطوير علاقات الصداقة وحسن الجوار وانشاء علاقات ذات فائدة متبادلة، فنحن لا نسعى الى مواجهة مع الصين بل الى علاقات يكون فيها كل طرف متجاوباً مع هموم الطرف الآخر.

وسجّل في الاعوام العشرة الاخيرة تقدّم مطرد في العلاقات الثنائية بين الهند والصين، فتكثّفت الاتصالات الرفيعة المستوى، ونما التعاون الاقتصادي. وكل هذه العوامل تحملنا على الوثوق بأن حماسة الطرفين تستطيع المحافظة على مستوى العلاقات التي سادت في الاعوام الاخيرة، وتالياً حلّ الخلافات بواسطة الحوار.

وعلى صعيد آخر، ناضلت الهند دائماً من اجل بلوغ طريق السلام والحوار الشامل والبناء مع الباكستان.

ورفعنا الى باكستان اقتراحات عدة حول وسائل الحوار وغيرها، وما زلنا في انتظار الرد. وتطرّقت اقتراحاتنا الى شؤون السلام والامن، وامكان التوصل الى اتفاق معهما يرتكز الى عدم مبادرة اي منا الى استعمال سلاحه النووي.

في اي حال، اننا نؤيّد علاقات الصداقة شرط ان تقوم على قاعدة العدل والاحترام المتبادل. ونتمنى لباكستان الازدهار، وعليها ان تعمل مع الهند للتخلص من الفقر والمرض والامية.

* كيف تصف علاقات الهند بالدول العربية عموماً، والدول النفطية خصوصاً؟

– تنظر الهند الى منطقة الخليج وغرب آسيا باعتبارهما امتداداً لجوارها. فالى جانب العلاقات التاريخية العميقة، والروابط الثقافية بينها وبين دول المنطقة، طورت الهند في الاعوام الاخيرة صلاتها السياسية والاستراتيجية والاقتصادية مع هذه الدول. فهي تضامنت دائماً مع القرارات الدولية المتعلقة بالعرب والفلسطينيين، وصوّتت لمصلحتهم في المحافل الدولية مثل الجمعية العمومية للامم المتحدة، ومجلس الامن، والجمعية الدولية لحقوق الانسان وغيرها.

اما في ميدان الدفاع، فان التعاون بين الهند والدول العربية مهم ايضاً. فاضافة الى تزويد الهند الدول العربية بتجهيزات دفاعية، قادت البحرية الهندية تدريبات مشتركة مع عدد من دول الخليج وقامت السفن البحرية الهندية، بما فيها الغواصات بزيارات ودية الى بلدان عربية عدة. الى ذلك، تعاونت الهند مع بعض الدول العربية في مجالات الفضاء والتكنولوجيا، وجمع المعلومات عبر الاقمار الاصطناعية.

ولا يخفى ان ثمة علاقات اقتصادية وتجارية وثيقة بين الهند والعرب. فالهند سوق مهمة للنفط الخام، والمنتوجات النفطية، والمواد البتروكيميائية، والاسمدة، والفوسفات الخام. ويساهم الهنود المقيمون في الدول العربية في العمل المصرفي والفندقي والطبابة والصحة العامة والهندسة وقطاعات الخدمات وغيرها. وتملك الهند برنامجاً للتعاون التقني مع الدول العربية، يتضمن منحاً تعليمية لعدد كبير من الطلاب العرب والفلسطينيين، والتدريب على الامور المتعلقة بالطاقة والذرة والشؤون الامنية والعسكرية ومناهضة الارهاب.

* وماذا عن علاقات الهند بالولايات المتحدة؟

– تستمد الروابط الاميركية – الهندية قوّتها واستمراريتها وقدرتها على التطور من القيم المشتركة القائمة على الديموقراطية والحرية والتعددية. من هذا المنطلق نعتز بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة، الا اننا لم نتوقع ان تبدي استخفافاً بحقوقنا الامنية المشروعة. ومن المؤسف ان تعتبر الولايات المتحدة ان فرض العقوبات على الهند امر ضروري، خصوصاً انها فرضت اثر نمو التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ان تدابير قسرية مماثلة ومتداخلة مع تدفّق حر للتجارة والاستثمارات والتكنولوجيا ليست مبررة ومضادة للانتاجية، لذا اتمنى ان يصوب الوضع عبر حوار ثنائي في اسرع وقت.

أحمد: شعار "القنبلة الاسلامية" معادٍ للاسلام!

* الى اي مدى حظيت القنبلة الباكستانية برأيكم، بغض نظر اميركي وخصوصاً في عهد ضياء الحق؟

– اجرت باكستان تجاربها النووية الاولى في ٢٨ ايار ١٩٩٨. ومنذ ذلك التاريخ، وليس قبله، يمكن القول ان باكستان تملك قنبلة نووية، لذا لم يكن ممكناً التحدث عن قنبلة نووية في عهد الجنرال ضياء الحق، ولا ايضاً عن وجود اي موقف اميركي حيال قنبلة غير موجودة اصلاً.

ورغم ذلك، تبنّت باكستان قبل عقود عدة برنامجاً نووياً لاغراض سلمية صرفة، وقضى الموقف الاميركي بازائه بضرورة ان يكون سلمياً وامليا. ولم يكن التوجه الباكستاني حينها مغايراً للموقف الاميركي. ومع ذلك لم تتجاوز باكستان الخط الاحمر. ووفقاً لسياستها الوطنية رفضت الخوض في اي تجربة نووية في وقت كان برنامجنا النووي قادراً على تحقيق ذلك. وفي الوقت نفسه ثابرت باكستان بقوة على تأييد حظر الانتشار النووي، واعتقد انها لم تخطئ في سياستها ولا في نشاطها في هذا المجال.

* الى اي مدى يمكن اعتبار القنبلة الباكستانية القنبلة النووية الاسلامية الاولى؟

– القنابل لا دين لها. هل سمعت مرة بقنبلة مسيحية او يهودية او هندوسية؟ فكيف يمكن الكلام اذاً عن قنبلة اسلامية؟

والغريب ان هذه الصفة اطلقت قبل عقدين، ولكن ليس على لسان اي مسلم. فحينذاك لم تكن اي دولة اسلامية على وشك امتلاك قدرة نووية.

والسؤال المهم الذي يطرح هو: لِمَ اطلق هذا الوصف؟ من اطلقه؟ وما القصد منه؟ الجواب واضح، فهذا الشعار مضاد للاسلام، وذكي الى حد بعيد، وكأنه يهدف الى تصوير الدول الاسلامية في شكل كاريكاتوري ويظهرها غير ناضجة، وعاجزة عن التصرّف بتكنولوجيا دقيقة وقتالية. في اي حال، ارفض هذه الدعاية الرخيصة.

* يعتبر بعض الخبراء في شؤون شبه القارة الهندية ان التجارب النووية الباكستانية لم تصب في مصلحة بلادكم...

– التجارب النووية الباكستانية لم تجرِ في الفراغ، بل في سياق نووي فوري واستثنائي، وعلينا استيعاب هذا السياق في شكل صحيح بغية وضع التجارب الباكستانية في اطارها المناسب.

ولا بد من الاشارة الى ان باكستان لم تجرِ تجاربها النووية في محيط غير نووي في جنوب آسيا. وبتعبير آخر، لم تلجأ الى اختباراتها النووية سعياً الى تحقيق رغبات جامحة او وراء وهم العظمة لتعزيز مصالح خاصة او خلق وضع مميز، فليست هي من بادر الى الاختبارات النووية بل كان عملها رد فعل من اجل حماية امنها القومي وخلق توازن في القوى.

فالهند اقدمت على الخطوة الحاسمة اولاً، فحوّلت جنوب آسيا منطقة نووية. وكان ميزان القوى يميل بقوة ضد باكستان، ولجأ المسؤولون السياسيون في الهند الى ابتزازنا يومياً بالتهديد النووي، غير ان الرد النووي الباكستاني اعاد تثبيت التوازن. وكانت باكستان قدّمت سابقاً اقتراحات رفضها الطرف الآخر، وتدعو الى التوازن النووي في منطقتنا ثم اعلنت وقف نشاطها النووي من طرف واحد واقترحت توقيع معاهدة لحظر التجارب في المنطقة.

* ما تأثير العقوبات التي فرضتها بعض الدول على باكستان بسبب خيارها النووي؟

– اعتقد انك تتحدثين عن الولايات المتحدة. كما تعلمين، ان الاشتراعات الاميركية بحسب تعديلات قانوني "غلن" و"سيمنغتون" نصت على ان تفرض الدول التي وقعت اتفاقاً لحظر انتشار الاسلحة النووية عقوبات فورية على كل من يجري تجارب نووية.

اود الاشارة اولاً الى ان نطاق هذه الاشتراعات يخضع للدرس حالياً، وثانياً، من الاصح القول ان موقف الرئيس الاميركي يميل الى التحفظ اكثر منه الى فرض عقوبات فورية، ولعلّ تبديل الموقف الاولي غير اللائق يغيّر في مسار العقوبات. ولا شك في ان المشترعين الاميركيين كما الادارة الاميركية ادركوا عدم فاعلية العقوبات والشروط الاقتصادية القاسية والاساليب التي تفرض مخارج معقّدة.

حتى الآن، سجّلت بعض الانعكاسات السلبية نتيجة العقوبات، خصوصاً على تدفق تمويل البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي وغيرهما، الا ان المفاوضات في هذا الاطار تسجل تقدماً، وثمة اشارات ايجابية لنتائج بناءة.

* كيف تقوّمون العلاقات بين باكستان ودول الخليج على الصعد السياسية، والامنية والاقتصادية؟

– اقامت باكستان دائماً علاقات عميقة من الاخوة والتعاون مع كل دول الخليج. فعلى الصعيد

السفير الباكستاني أنيس الدين احمد (وسام موسى)

- موقف الرئيس الاميركي يميل للتحفّظ عن العقوبات اكثر من فرضها.
- تنعم باكستان ودول الخليج بتكامل اقتصادي ضخم
- كلينتون سيزور باكستان في تشرين الثاني المقبل
- اي مواجهة نووية في منطقتنا قد تودي بحياة ٢٥ مليون شخص

السياسي، تتقاسم مع الدول العربية الرؤية المستقبلية الى القضايا الحيوية الامنية، وتتعاون في المسائل المهمة ذات الاهتمامات المشتركة، حتى اننا نتشاور على ارفع المستويات لبلوغ مواقف موحّدة. وتنعم باكستان ودول الخليج بتكامل اقتصادي ضخم. فالتجارة، والاستثمارات والمشاريع المشتركة ازدهرت عبر السنين، والجهد متواصل لتحقيق تفاعل اضافي. اما البعد المميز لهذه العلاقة فيتجلّى في وجود عدد كبير من المقاولين الباكستانيين، والمهنيين، والعمال المتخصصين وغير المتخصصين الذين يساهمون في النشاطات الاقتصادية والانمائية في الخليج، ويحوّلون اموالهم الى باكستان.

* ماذا عن علاقات بلادكم بالولايات المتحدة؟

– ترتكز العلاقات الباكستانية – الاميركية الى خبرة طويلة واسس متينة. ومن هذا المنطلق كانت الولايات المتحدة واثقة ان باكستان لن ترد على التجارب النووية الهندية بمثلها، لذا خاب ظنها عندما اجرينا تجاربنا.

لقد شرحنا لها الدوافع القسرية التي تفرضها المصالح الوطنية العليا، واعتقد ان الاميركيين سيتفهموننا. ومع ذلك، حافظ البلدان على الحوار الرفيع المستوى بينهما، اذ قام السفير بيل ريتشاردسون، ونائب وزير الخارجية الاميركية ستروب تالبوت بزيارة الى اسلام اباد، وفي المقابل توجه مبعوث خاص للحكومة الباكستانية ورئيسها فواز شريف الى واشنطن.

وفي الواقع، جرى اتصال هاتفي بين شريف وكلينتون الذي يتوقع ان يزور باكستان في تشرين الثاني المقبل.

* هل تتوقعون حرباً نووية في شبه القارة الهندية؟

– من الخطأ استعمال كلمة "تتوقعون" في القاموس النووي. وثمة اختلاف رئيسي بين الاسلحة النووية والاخرى التقليدية. فالاولى لا تستعمل لاعلان الحرب بل لتغيير مسارها، وذلك عكس الاسلحة التقليدية.

من هنا يبدو الاستقرار النووي في جنوب آسيا امراً لا مفر منه، لذا يجب لجم التسلح والانتشار النوويين. ففي كل من الهند وباكستان مدن كبيرة، وكثافتها السكانية مرتفعة. وبحسب الاحصاءات التقريبية، فان اي مواجهة نووية في المنطقة قد تودي بحياة ٢٥ مليون نسمة، وربما اكثر. اما تأثير الاشعاعات النووية القريبة والبعيدة فلا يمكن تحديده زمنياً ولا من حيث القدرة التخريبية. لذا، ارجو الا تفكروا في حرب نووية.

* هل ثمة مجال للتعاون بين باكستان وايران في المجال النووي وتكنولوجيا الصواريخ، خصوصاً بعدما اطلقت ايران "شهاب – ٣"؟

– (جازماً) لا. ان باكستان دولة ناضجة ومسؤولة. وهي تحترم القرارات الدولية المتعلقة بالمجال النووي، ولن تساهم باكستان في نشر السلاح النووي.

النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية(*) (٥)

في ما يأتي الحلقة الخامسة من النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية التي تأسست في روما نهاية الشهر الماضي والتي وافقت عليها ١٢٠ دولة:

القسم الخامس: التحقيق والادعاء

البند ٥٣: الشروع في التحقيق

١* يقوم المدعي، بعد ان يقيّم المعلومات المتوافرة لديه، بالشروع في التحقيق، الا اذا قرر انه لا توجد اسس منطقية للمباشرة فيه بحسب هذا النظام. عند اتخاذ قراره في موضوع الشروع في التحقيق، يجب ان يأخذ المدعي في الاعتبار:

أ– ما اذا كانت المعلومات المتوافرة لديه تؤمن اساساً منطقياً للاعتقاد بأنه قد تمّ ارتكاب جريمة تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية.

ب– ما اذا كانت القضية مقبولة بحسب شروط البند ١٧.

ت– ما اذا كانت توجد اسباب متينة للاعتقاد بأن التحقيق لن يخدم مصالح العدالة، رغم خطورة الجريمة ومصالح الضحايا.

في حال قرر المدعي انه لا توجد اسس منطقية للشروع في التحقيق، وفي حال كان قراره مرتكزاً حصراً على الفقرة (ت) المذكورة اعلاه، يجب ان يعلم المجلس الممهد للمحاكمة بقراره هذا.

٢* في حال استنتج المدعي، بناء على التحقيق، عدم وجود اسس كافية للادعاء لأنه:

أ– لا يوجد اساس قانوني او واقعي لطلب اصدار مذكرة توقيف أو أمر بالاستدعاء بحسب البند ٥٨.

ب– وجد ان القضية غير مقبولة بحسب شروط البند ١٧.

ت– وجد ان الادعاء ليس في مصلحة العدالة، آخذاً في الاعتبار كل الظروف، بما فيها خطورة الجريمة ومصالح الضحية وسنّ مرتكب الجريمة المشتبه فيه او اعاقته، ودوره في الجريمة المشار اليها؛

عندها يقوم المدعي بإعلام المجلس الممهد للمحاكمة والدولة على حد سواء، مشيراً الى مرجع بحسب البند ١٤، او اعلام مجلس الامن في القضايا المذكورة في البند ١٣ المقطع (ب)، باستنتاجه واسباب توصله الى استنتاج مماثل.

٣* أ– بناء على طلب الدولة بحسب البند ١٤ او مجلس الامن بحسب البند ١٣، المقطع (ب)، يستطيع المجلس الممهد للمحاكمة مراجعة قرار المدعي عدم المباشرة في التحقيق المرتكز على المقطع ١ او ٢، ويستطيع ان يطلب من المدعي اعادة النظر في قراره هذا.

ب– بالاضافة الى ذلك، يستطيع المجلس الممهد للمحاكمة، بمبادرة خاصة منه، مراجعة قرار المدعي عدم المباشرة في التحقيق اذا كان هذا القرار مرتكزاً حصراً على المقطع ١ (ت) او ٢ (ت). في حال مشابهة، لا يمكن ان يصبح قرار المدعي سارياً المفعول الا اذا صادق عليه المجلس الممهد للمحاكمة.

٤* يستطيع المدعي، في اي وقت، اعادة النظر في قراره، اكان ذلك بهدف الشروع في التحقيق او الادعاء، بناء على وقائع او معلومات جديدة.

البند ٥٤: واجبات المدعي وسلطاته في ما يتعلق بالتحقيقات

١* يتحتم على المدعي ان:

أ– بهدف ترسيخ الحقيقة، يوسع اطر التحقيق كي يشمل كل الوقائع والادلة المهمة لتقويم ما اذا كان ثمة مسؤولية جنائية بحسب هذا القانون. وخلال فعله هذا، عليه ان يحقق في الظروف المدينة والمبرئة على حد سواء.

ب– يتخذ التدابير الملائمة لضمان حصول تحقيق وادعاء فاعلين في الجرائم الواقعة ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية، وخلال فعله هذا، عليه ان يحترم مصالح الضحايا والشهود وظروفهم الخاصة، بما فيها السن والجنس كما يحددهما البند السابع، المقطع ٣، والوضع الصحي، وان يأخذ في الاعتبار طبيعة الجريمة، خصوصاً حين تتضمن عنفاً جنسياً او عنفاً ضد الاطفال.

ت– يحترم تماماً حقوق الاشخاص الذين ينشأون في ظل هذا النظام.

٢* يمكن المدعي ان يقوم بتحقيقات على اراضي دولة ما،

أ– بحسب شروط القسم التاسع، او

ب– وفق الشروط التي يأذن بها المجلس الممهد للمحاكمة بحسب البند ٥٧– المقطع ٣ (ت).

٣* يمكن المدعي:

أ– ان يجمع الادلة ويتفحصها.

ب– ان يستدعي الاشخاص الذين يتم التحقيق معهم والضحايا والشهود ويستجوبهم.

ت– ان يطلب تعاون اي دولة او منظمة حكومية داخلية بناء على كفاءتها الخاصة والتفويض المكلفة به.

ث– ان يقوم بتسويات او اتفاقات لا تتعارض مع هذا النظام وتسهل له الحصول على تعاون دولة ما او منظمة حكومية داخلية او احد الاشخاص.

ج– ان يوافق على عدم الكشف، عند اي مرحلة من الاجراءات عن وثائق او معلومات حصل عليها بشرط السرية وبهدف التوصل الى ادلة جديدة، الا في حال موافقة مصدر المعلومات على ذلك.

ح– ان يتخذ التدابير اللازمة، او ان يطلب اتخاذ التدابير اللازمة، كي يضمن الحفاظ على سرية المعلومات وحماية اي شخص، او الحفاظ على الادلة.

البند ٥٥: حقوق الاشخاص خلال التحقيق

١* في ما يتعلق بمسألة التحقيق وفق هذا النظام،

أ– لا يمكن اجبار شخص ما على تجريم نفسه او على الاعتراف بالذنب.

ب– لا يمكن تعريض شخص ما لأي شكل من اشكال الاكراه، القسوة، التهديد او التعذيب، او لأي شكل آخر من اشكال المعاملة او العقاب الوحشيين وغير الانسانيين او المذلين.

ت– يمكن شخص ما، اذا كان يتم استجوابه في لغة غير لغته التي يفهمها او يتكلمها على نحو تام ان يتمتع، من دون اي كلفة، بمساعدة مترجم كفوء بهدف تلبية متطلبات العدالة.

ث– لا يمكن تعريض شخص ما للتوقيف او الاحتجاز الاعتباطيين، ولا يمكن حرمانه من حريته، الا في حال وجود الاسس، او ضرورة تطبيق الاجراءات، التي ينص عليها هذا النظام.

٢* حين تكون ثمة اسس للاعتقاد بأن شخصاً ما قد ارتكب جريمة تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية، وحين يكون ذلك الشخص على وشك الخضوع للاستجواب من جهة المدعي او من جانب السلطات المحلية، طبقاً لطلب قُدّم بحسب شروط القسم التاسع من هذا النظام، يتمتع ذلك الشخص ايضاً بالحقوق التالية التي يجب اعلامه بها قبل بدء استجوابه.

أ– حق اعلامه، قبل بدء الاستجواب، بأنه ثمة اسس

واجبات المدّعي وحقوقه خلال المحاكمة

للاعتقاد بأنه ارتكب جريمة تقع ضمن اطار سلطة المحكمة القضائية.

ب– حق التزام الصمت، من دون ان يعتبر هذا الصمت دليلاً على كونه مذنباً او بريئاً.

ت– حق الحصول على المشورة القانونية التي يختارها، او، في حال لم يكن الشخص يتمتع بالعون القانوني، حق تعيين مستشار قانوني له، في اي قضية تتطلب فيها ذلك مقتضيات العدالة، ومن دون تحميله كلفة ذلك اذا لم يكن يملك الوسائل الكافية للدفع.

ث– الحق في ان يتم استجوابه في حضور محام الا اذا تنازل الشخص طوعاً عن حقه في الحصول على مساعدة المحامي.

البند ٥٦: دور المجلس الممهد للمحاكمة في ما يتعلق بحال وجود فرصة وحيدة للتحقيق

١* أ– حين يعتبر المدعي ان التحقيق يتمتع بفرصة وحيدة لأخذ الشهادات او تصريح احد الشهود او لفحص الادلة وجمعها واختبارها، وهي اجراءات قد لا تكون ممكنة خلال المحاكمة، يتحتم على المدعي اعلام المجلس الممهد للمحاكمة بذلك.

ب– في تلك الحال، يمكن المجلس الممهد للمحاكمة، بناء على طلب المدعي، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان فاعلية الاجراءات ونزاهتها، وخصوصاً لحماية حقوق الدفاع.

ت– يتحتم على المدعي تأمين المعلومات الضرورية للشخص الذي تم توقيفه او استدعاؤه بأمر رسمي في ما يتعلق بالتحقيق المشار اليه في الفقرة (أ)، كي يتسنى لهذا الشخص ابداء حججه في الموضوع، الا اذا اصدر المجلس الممهد للمحاكمة امراً يمنع ذلك.

٢* قد تتضمن التدابير المشار اليها في المقطع ١ (ب):

أ– القيام بتوصيات او اصدار اوامر حول الاجراءات التي يجب اتباعها.

ب– الاشراف على ان يتم تدوين الاجراءات في سجل خاص.

ت– تعيين خبير مساعد.

ث– السماح للشخص الذي تم توقيفه او استدعاؤه للمثول امام المحكمة بالحصول على محام كي يشارك في الاجراءات، او، اذا لم تكن قد تمت بعد عملية التوقيف او الاستدعاء او اختيار المحامي، تعيين محام آخر ليشرف على مصالح الدفاع ويمثلها.

ج– تعيين احد قضاة المحكمة او، عند الضرورة، اي قاض آخر موجود من قسم التمهيد للمحاكمة او المحاكمة، كي يراقب جمع الادلة والحفاظ عليها واستجواب الاشخاص، وكي يقوم بالتوصيات او يصدر الاوامر اللازمة في ما يتعلق بهذا الموضوع.

ح– اتخاذ اي خطوة اخرى ضرورية لجمع الادلة او الحفاظ عليها.

٣* أ– اذا لم يكن المدعي قد سعى الى اتخاذ التدابير المناسبة وفق هذا البند، لكن المجلس الممهد للمحاكمة رأى ان تدابير مماثلة هي ضرورية للحفاظ على الادلة التي يعتبرها اساسية للدفاع خلال المحاكمة، يمكن ان يتشاور مع المدعي لمعرفة ما اذا كانت ثمة اسباب وجيهة دفعت المدعي الى عدم طلب اتخاذ التدابير. واذا رأى المجلس الممهد للمحاكمة، بعد المشاورات، ان عدول المدعي عن طلب هذه التدابير لا مبرر له، يمكنه اتخاذ تلك التدابير بمبادرة خاصة منه.

ب– يمكن المدعي ان يستأنف القرار الذي صدر عن المجلس الممهد للمحاكمة بمبادرة خاصة منه وفق هذا المقطع، ويتم الاستماع الى الاستئناف على نحو عاجل.

٤* يتم الحكم على مدى امكان قبول الادلة التي تمّ جمعها او الحفاظ عليها بنية استعمالها في المحاكمة، وفق البند ٦٩، ويتم تقويم اهميتها وفق ما يحدده مجلس المحاكمة.

البند ٥٧: مهمات المجلس الممهد للمحاكمة وسلطاته

١* يمارس المجلس الممهد للمحاكمة وفق شروط هذا البند الا في حال ظهور ظروف اخرى في هذا النظام.

٢* أ– يجب ان تتلاقى اوامر المجلس الممهد للمحاكمة او احكامه الصادرة وفق البنود ١٥، ١٨، ١٩، ٥٤، المقطع الثاني، ٦١، المقطع السابع، والبند ٧٢، بحسب غالبية قضاته.

ب– في الحالات الاخرى كلها، يمكن لقاض واحد من المجلس الممهد للمحاكمة ان يمارس المهمات المشار اليها في هذا النظام، الا اذا اشير الى غير ذلك في قوانين الاجراءات والادلة او اذا قررت ذلك غالبية المجلس الممهد للمحاكمة.

٣* الى جانب المهمات الاخرى المشار اليها في هذا النظام، يمكن المجلس الممهد للمحاكمة:

أ– بناء على طلب المدعي، ان يصدر كل الاوامر والمذكرات اللازمة لاتمام تحقيق ما.

ب– بناء على طلب شخص تم توقيفه او استدعاؤه للمثول امام القضاء بحسب البند ٥٨، ان يصدر الاوامر اللازمة كلها، بما فيها التدابير المشار اليها في البند ٥٦، او طلب التعاون وفق القسم التاسع، لمساعدة الشخص في تحضير دفاعه.

ت– ان يعمل عند الضرورة على ضمان حماية الضحايا والشهود وخصوصياتهم، وعلى الحفاظ على الادلة وحماية الاشخاص الذين تم توقيفهم او استدعاؤهم للمثول امام القضاء، وعلى حماية المعلومات المتعلقة بالأمن القومي.

ث– ان يأذن للمدعي باتخاذ خطوات معينة للتحقيق ضمن اراضي دولة طرف من دون ان يضمن مسبقاً تعاون منه الدول بحسب القسم التاسع، اذا رأى المجلس الممهد للمحاكمة، مع بذله كل الجهود الممكنة لاحترام آراء الدولة المعنية.

ان الدولة غير قادرة على الاستجابة لطلب التعاون، بسبب انعدام اي سلطة او اي عنصر من نظامها القضائي قادرين على الاستجابة لطلب التعاون وفق القسم التاسع.

ج– ان يطلب تعاون الدول وفق البند ٩٣، المقطع الاول (ر) عندما يتم اصدار مذكرة توقيف او استدعاء بحسب البند ٥٨، كي يتم اتخاذ تدابير وقائية تقع في مصلحة الضحايا، وذلك نظرا لقوة الادلة ولحقوق الاطراف المعنية المشار اليها في هذا النظام، وفي قوانين الاجراءات والادلة.

البند ٥٨: أصدار المجلس الممهد للمحاكمة مذكرة توقيف او استدعاء للمثول امام القضاء

١* في اي وقت بعد الشروع في التحقيق، يمكن المجلس الممهد للمحاكمة، بناء على طلب المدعي، اصدار مذكرة توقيف في حق شخص ما اذا اقتنع بعد ان تفحّص الطلب والادلة او اي معلومات اخرى قدمها المدعي، انه:

أ– ثمة اسس منطقية الاعتقاد ان الشخص قد ارتكب جريمة تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية.

ب– يبدو توقيف الشخص ضروريا لأنه:

* يجب ضمان مثول الشخص امام القضاء عند المحاكمة.

* يجب ضمان عدم امكان الشخص اعاقة التحقيق او اجراءات المحكمة او تعريضها للخطر.

* يجب منع الشخص من مواصلة ارتكاب تلك الجريمة او اي جريمة مرتبطة بها تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية وتنتج من الظروف نفسها.

٢* يجب ان يتضمن طلب المدعي:

أ– اسم الشخص واي معلومات مناسبة اخرى تعرّف به.

ب– مرجع محدد للجرائم الواقعة ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية والتي يشتبه في أن الشخص قد ارتكبها.

ت– تصريح مقتضب عن الوقائع التي يشتبه في تشكيلها الجريمة.

ث– موجز عن الادلة واي معلومات اخرى ترسخ اسساً منطقية للاعتقاد بأن الشخص قد ارتكب تلك الجرائم.

ج– السبب الذي دفع المدعي الى الاعتقاد بأن توقيف الشخص ضروري.

٣* يجب ان تتضمن مذكرة التوقيف.

أ– اسم الشخص واي معلومات اخرى ملائمة للتعريف عنه.

ب– مرجع محدد للجرائم الواقعة تحت سلطة المحكمة القضائية والتي تسببت بطلب توقيف المتهم.

ت– تصريح مقتضب عن الوقائع التي يشتبه في تشكيلها تلك الجرائم.

٤* تبقى مذكرة التوقيف سارية المفعول الى ان تأمر المحكمة في غير ذلك.

٥* بناء على مذكرة التوقيف، يمكن للمحكمة ان تطلب التوقيف الموقت او توقيف المتهم وتسليمه بحسب القسم التاسع.

٦* يمكن المدعي ان يطلب من المجلس الممهد للمحاكمة تعديل مذكرة التوقيف عبر تغيير الجرائم المذكورة فيها او اضافة جرائم اليها، ويقوم المجلس الممهد للمحاكمة بتعديل المذكرة عند اقتناعه بوجود اسس منطقية للاعتقاد بأن الشخص قد ارتكب الجرائم التي تمّ تغييرها او اضافتها.

٧* كبديل من طلب اصدار مذكرة توقيف، يمكن المدعي ان يقدم طلباً للمجلس الممهد للمحاكمة كي يستدعي الشخص المعني للمثول امام القضاء. في حال اقتنع المجلس بوجود اسس منطقية للاعتقاد بأن الشخص قد ارتكب الجريمة المشار اليها، وبأن استدعاءه كاف لضمان مثوله امام القضاء، يصدر الامر الرسمي، مع او من دون شروط تحد الحرية (غير الاحتجاز)، كي يمثل المعني امام القضاء، ويجب ان يتضمن الاستدعاء:

أ– اسم الشخص واي معلومات اخرى ملائمة للتعريف عنه.

ب– التاريخ المحدد لمثول الشخص امام القضاء.

ت– مرجع محدد للجرائم الواقعة تحت سلطة المحكمة القضائية والتي يشتبه في ان الشخص قد ارتكبها.

ث– تصريح مقتضب عن الوقائع التي يشتبه في تشكيلها الجريمة.

يسلّم الامر الرسمي بالاستدعاء الى الشخص المعني.

ترجمة جمانة حداد

تتبع حلقة سادسة

* بعدما غلب في الصحافة العربية ووكالات الانباء تعبير "الجزائية" في اسم المحكمة الدولية، تبيّن ان الاصوب تسميتها "المحكمة الجنائية الدولية".



مسيرة السلام بين الغام الشرق الاوسط
(عن الـ"كوريبه انترناسيونال" عدد ٣٠ تموز – ١٩ آب ١٩٩٨)

قضايا النهار

سوريا في عهد الانفتاح الاقتصادي: "البورجوازية الجديدة"

مأمون كيوان

تحتل سوريا موقعا جيوبوليتيكيا مركزيا في منطقة استراتيجية تمر راهنا بمرحلة تغيير متعدد الوتيرة وترتيب العلاقات الاقليمية والتقسيم الاقليمي للعمل في اطار عملية التسوية في الشرق الاوسط. وخلال هذه المرحلة التي قد تقصر او تطول زمنياً تحدث راهناً بعض التحولات الاساسية وربما الجذرية التي قد تطاول البنى الاجتماعية – الاقتصادية المحلية، وقد تبرز قوى اجتماعية جديدة تعرض البنى الاجتماعية – السياسية القائمة لضغوط متزايدة لدفعها الى التكيف مع الواقع الجديد الذي يحمل مجموعة من التحديات المترابطة والمتشابكة والمتمثلة في استمرار النمو السكاني، وما يتصل به من خلق فرص العمل وتوفير البنى التحتية المادية والاجتماعية والامدادات الرئيسية بما في ذلك المياه العذبة والمنتجات الزراعية. فالموارد المائية الطبيعية لن تتزايد، والارجح ان تتناقص، وسوف يكون الخيار بين استخدام المياه العذبة للمنازل او الري الزراعي. وفي ما يتعلق بتوفير فرص العمل ينبغي عدم تجاهل ان ٦٠ الى ٨٠ في المئة من العاطلين عن العمل في سوريا هم من الباحثين عن العمل للمرة الاولى. ومن المحتمل ان تعاني سوريا انخفاضا في الدخل المتصل بالنفط وهذا سيزيد صعوبة قدرتها التي تعتمد كثيرا على الصادرات النفطية، على تأمين السلع العامة وتوفير الضمانات الاجتماعية.

كما ان حدوث ازمات شديدة في ميزان المدفوعات السوري امر ممكن الحدوث ما لم يكن ممكناً زيادة الصادرات غير النفطية. وقد حاولت سوريا ان تحوّل اقتصادها من اقتصاد يعتمد على الاستيراد الى اقتصاد يعتمد اكثر على التصدير. الا انه كلما حاولت زيادة حصتها في السوق العالمية من المنتجات غير النفطية، كلما تعرضت لمزيد من المنافسة من المصدرين في الشرق الاقصى او شرق اوروبا وهذه المنافسة ستزداد بنسب مختلفة، صعودا وهبوطا، مع عملية بناء النظام الشرق الاوسطي بصيغته الاسرائيلية، ووفق درجة نجاح الشركة الاوروبية – العربية المتوسطية، وامكان بناء السوق العربية المشتركة.

ويتعين على سوريا وبعض الدول المجاورة، ان تواجه خطر زيادة معدلات الفقر الجماعي، وذلك لأن مستوى المعيشة تضاءل فيما خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة في وقت كان يتزايد عدد الفقراء. والفقر بحد ذاته ليس مجرد مشكلة اجتماعية واخلاقية بل يمكن اعتباره مشكلة سياسية، نظرا الى ان الفقر الجماعي بكل توابعه من سوء معدلات التغذية وتسرب الطلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة من مدارسهم، وتدهور المهارات، وارتفاع معدلات الجريمة، تشكل عقبة في وجه العملية التنموية، ومصدر تهديد دائم لحال الاستقرار السياسي – الاجتماعي.

انفتاح التصحيحات

لمواجهة هذه التحديات عمدت الحكومة السورية الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات قادت في مجملها الى حال من الانفتاح الاقتصادي والاعلامي والسياسي، كانت في جانب من جوانبها نتيجة تراكمية لانفتاح اقتصادي شهدته سوريا في منتصف الثمانينات حمل معه، آنذاك، سلسلة اجراءات اقتصادية لمواجهة ازمة اقتصادية حادة في النقد الاجنبي وعدم قدرة الاقتصاد السوري على خلق الامكانات المحلية التي تحتاجها البلاد وتوفير رؤوس الاموال وتمويل المستوردات.

وتمثلت الخطوة الاولى في مرحلة الانفتاح الاقتصادي الثانية بصدور القانون الرقم ١٠ في ١٩٩١، عن الرئيس حافظ الاسد، وهو الخاص باستثمار اموال المواطنين السوريين المقيمين والمغتربين ورعايا الدول العربية والاجنبية في المشاريع الاستثمارية ضمن اطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحكومية.

وكان لهذه الخطوة بعد سبع سنوات من التطبيق نتائجها الاجتماعية والاقتصادية، والى حد ما السياسية، وهذا ما أظهرته مناقشات مجلس الشعب السوري لسبل تعديل قانون الاستثمار الرقم ١٠، واتخاذ اجراءات وخطوات اقتصادية انفتاحية جديدة، وذلك خلال ١٩٩٧. واشارت اليه تقارير ودراسات اقتصادية متخصصة لاحظت استمرار وجود مظاهر الركود والكساد وتراجع وتأثر النمو الاقتصادي والتضخم النقدي الى جانب الاضرار الاقتصادية التي نجمت عن انشطة الذين اطلق عليهم اسم "نجوم الاستثمار" والذين تحايلوا على القانون وأعلنوا افلاس شركاتهم الاستثمارية بعد انقضاء فترة الاعفاء الضريبي او استطاعوا الحصول على مبالغ طائلة من "مصرف التسليف الشعبي" المخصص لاقراض ذوي الدخل المحدود. وكذلك الاضرار الاقتصادية لمشكلة جامعي الاموال الذين استطاعوا ان يستحوذوا في مدينتي دمشق وحلب فقط على نحو ١٧.٥٧٩ مليون ليرة سورية هي مجموع ودائع نحو ١٣٩.٥٦٧ مودعا ينتمون الى شرائح اجتماعية مختلفة. وهذه الاموال تم تهريب جزء منها واستثمار جزء آخر في مشاريع اسكانية لم تنجز او انجزت وانخفضت قيمتها بسبب حال الركود الاقتصادي.

كما ان تشجيع الحكومة التصدير واطلاق يد المصدرين الذين قاموا بتصدير سلع ومواد غذائية اساسية يحتاجها المواطنون، ادى الى تشجيع المهربين، "ملوك السوق الخفية" على ادخال كميات كبيرة من المواد الغذائية الى سوريا من الدول المجاورة، وبطبيعة الحال لم يدفعوا شيئا لخزينة الدولة بل دفعوا هنا وهناك لتمرير صفقاتهم، وفي المحصلة خسرت الخزينة السورية ما ظنت الحكومة انها ربحته من طريق تشجيع التصدير من دون ضوابط.

"البورجوازية الجديدة"

في مقابل فئة الطفيليين وهواة الربح السريع، تحددت المعالم الاساسية لبورجوازية سورية جديدة تضم رجال اعمال وصناعيين وتجارا رحبوا بصدور القانون الاستثماري الرقم ١٠ لعام ١٩٩١، وبصدور بعض القرارات الاقتصادية خصوصا تلك المتعلقة بالسماح للسوريين إيداع عملات اجنبية في المصارف السورية واستحقاق، فائدة عليها والسماح كذلك بسحبها بالعملة نفسها التي اودعت بها، وتلك المتعلقة بتعديل سعر صرف الدولار في السوق السورية. الا انهم قدموا اقتراحات وطالبوا الحكومة باتخاذ اجراءات جذرية لدفع عملية الانفتاح الاقتصادي. ويبرز بين هؤلاء الذين أنتخب بعضهم اعضاء في مجلس الشعب في دوره الاشتراعي السادس:

– السيد صائب النحاس، الذي يرأس مجلس ادارة "الشركة السورية للسياحة والسفر" (ترانستور) التي أسسها في اواخر عقد الثمانينات برأسمال قدره ١٦٠ مليون ليرة سورية اصبح نحو ٢٠٠ مليون ليرة سورية عام ١٩٩٦، ويرأس ايضا مجلس ادارة "شركة ابن زهر" الناشطة في مجال انتاج المواد الصيدلية، ومؤسس مشروع "الكيميا" الذي تشارك فيه وزارة الصناعة السورية بنسبة ٢٥ في المئة، وتتبع له شركة "أغروسير" العاملة في مجال التنمية الزراعية.

ويعتقد النحاس انه والمعنيين كافة ينتظرون افتتاح البورصة السورية نظرا الى أنها ليست جديدة على المجتمع السوري والتخوف منها ومن الاصلاح الاقتصادي في قطاعي المصارف والتأمين غير مبرر. وليست لديه مخاوف من اي هيمنة اسرائيلية في حال قيام السوق الشرق الاوسطية وذلك لسببين، "اولا، أرى ان اسرائيل منذ ان وقعت اتفاق "كمب ديفيد" لم تستطع اكتساح السوق المصرية او السيطرة عليها مثلما توهم البعض. وثانيا، لدي اقتناع راسخ بالانسان العربي، ويجب ان نثق بهذا الانسان عماد التنمية والاقتصاد الذي يتمتع بالكفاية والامكانات، كما ان رجل الاعمال العربي أثبت قدراته على التنافس عالميا".

– الدكتور عثمان العائدي، يعتبر اكبر مساهم في القطاع السياحي في سوريا، اذ يشغل منصب رئيس مجلس ادارة "الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية"، ويشغل منصب نائب رئيس "الاتحاد الدولي للفنادق"، ومنصب رئيس "الاتحاد العربي للفنادق"، ورئيس مجلس ادارة "المجموعة الفندقية الفرنسية" (رويال مونصو)، التي تضم في شبكتها ١٢ فندقا راقيا في فرنسا، الى جانب امتلاكه الحصة الغالبة في هذه المجموعة. فيما لا تعرف نسبة مشاركته في شبكة "فنادق الشام".

– الدكتور راتب الشلاح، رئيس "اتحاد غرف التجارة السورية"، ورجل اعمال يقيم بالقرب من بيت الرئيس حافظ الاسد في دمشق، يؤيد انشاء سوق الاوراق المالية في سوريا، وذلك حتى تتاح حصة للمستثمرين الصغار في اقتصاد بلادهم. ويشاطر الكثيرين من اعضاء غرف التجارة السورية رأيهم في اهمية الانفتاح على الجوار العربي ولاسيما العراق لاخراج الاقتصاد السوري من حال الكساد الراهنة.

– السيد رياض سيف، عضو مجلس الشعب وصناعي ساهم في انشاء مصانع لتشغيل عدد كبير من اليد العاملة السورية، وأسس وكالة في سوريا، لشركة "اديداس" لانتاج الادوات والملابس الرياضية، ويترأس فئة الصناعيين الداعية الاستعداد للمرحلة المقبلة والمتركزة حول خلق اجواء المنافسة للخروج بالاقتصاد السوري من اقتصاد مغلق الى اقتصاد عالمي مفتوح. وسبق له ان دعا الى برنامج انقاذ وطني لاعادة تأهيل آلاف المصانع القائمة لتوفير الظروف لاستقطاب الاستثمارات الوطنية والعربية والدولية الى الصناعة الوطنية. كما يؤكد ان احتكار القطاع العام اي مجال من مجالات الصناعة والتجارة يلحق ضررا بالاقتصاد الوطني بسبب عدم توافر الشرط الاساسي للنمو وهو المنافسة. ويطالب بايجاد سوق للاوراق المالية وتوحيد سعر الصرف وتعويم الليرة السورية.

ويشاطره في هذا الرأي عضوا مجلس الشعب بديع فلاحة وعدنان دخاخني الذي يعتقد ان القطاع الخاص لا يزال بحاجة الى الدعم والتنشيط "فصناعتنا المحلية لن تتمكن من دون ذلك من الصمود امام المنافسة العالمية الشديدة على الاسواق العالمية".

– وفي اطار دعوته الليبرالية يرى الدكتور نبيل سكر رئيس المكتب التنفيذي للتنمية والاستثمار الذي عمل مستشارا في البنك الدولي لمدة عشر سنوات، انه يجب على الحكومة السورية اتخاذ عدد من الاجراءات لتخفيف القيود البيروقراطية وزيادة فرص المنافسة، واصلاح للنظام المصرفي والقطاع العام وتعديل قانون الاستثمار الرقم ١٠ لعام ١٩٩١ كأمر ضروري والغاء القانون ٢٤ للعام ١٩٨٦ الذي يفرض عقوبات تصل الى ٢٥ سنة على المتعاملين بالقطع الاجنبي في شكل يضر بالاقتصاد السوري. وفي الوقت نفسه يعارض اللجوء الى التعويم المباشر للعملة السورية فالتعميم يجب ان يسبقه توافر الشروط اللازمة لنجاحه (...) وان يترافق مع سياسة واضحة بالنسبة الى تخفيف القيود على الاستيراد، واذا لم تتوافر شروط التعويم فلا يجوز ان نقدم عليه".

– السيد هاشم العقاد، عضو مجلس الشعب، ورجل اعمال، يحذر من مخاطر "العولمة" ويرى في "الشرق الاوسطية" في حال قيامها خطرا كبيرا، فهي ستؤدي الى "كارثة عربية محققة نظرا الى الاختلال في التوازن الاقتصادي الذي يؤدي الى المزيد من استنزاف الثروات العربية والموارد البشرية والمالية، ونقل الدور المركزي القيادي الى اسرائيل، وتحويل الاقتصاد العربي اقتصادا تابعا ملحقا بالمركز الصهيوني الذي يقوم بادارة النشاط الاقتصادي للمنطقة وتدمير البنى الوطنية والقومية للاقتصاد العربي".

اجراءات برسم الديموقراطية

وترافق الانفتاح الاقتصادي مع انفتاح سياسي، اذ شهدت السنوات الاخيرة صدور اكثر من عفو رئاسي عن سجناء الرأي، والافراج عن سجناء رأي آخرين قضوا فترات حكمهم القانونية، كان آخرها الافراج عن اكثر من ٢٢٥ شخصا من سجناء الرأي بينهم رئيس "الحزب الشيوعي – المكتب السياسي" رياض الترك، ونائب رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان اكثم نعيسة. اضافة الى السماح بعودة الضابط البعثي السابق مصطفى حمدون الى البلاد بعدما قضى معظم فترة غيابه متنقلاً بين الاردن والعراق على خلفية تأييده لجماعة ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار. وسبق ذلك عودة المراقب العام السابق لجماعة الاخوان المسلمين عبد الفتاح ابو غدة الى سوريا، وكذلك عودة رئيس الحكومة السورية في عهد الانفصال مأمون الكزبري، كما سمح بعودة عدد من الصحافيين السوريين الذين كانوا يعتبرون معارضين للحكومة، منهم رئيس تحرير جريدة "المحرر" نهاد الغادري، والصحافي غسان الرفاعي والقاص الساخر زكريا تامر.

ومن المتوقع ان يعقب انتخابات مجلس الشعب السوري في دوره الاشتراعي السابع، التي ستجري في الخريف المقبل حدوث عملية ترتيب للبيت السوري، بدأت ملامحها ومؤشراتها الاولية بالظهور على خلفية سلسلة التغييرات والتعيينات التي جرت اخيرا داخل المؤسسة العسكرية، والتي بموجبها تم تعيين العماد اول علي اصلان رئيسا لهيئة اركان الجيش خلفا للعماد اول حكمت الشهابي الذي انهى فترة خدمته القانونية وهو مرشح لمنصب رسمي رفيع لكفايته ومهارته السياسية التي دلت عليها الثقة الرئاسية به من خلال كونه ارفع مسؤول يفاوض الاسرائيليين في اللحظات التي كانت المفاوضات على هذا المسار تحقق تقدما. وكان مفاوضه ايهود باراك الرئيس السابق لاركان الجيش الاسرائيلي ورئيس حزب العمل لاحقا، ثم امنون شاحاك رئيس الاركان، الذي ترك منصبه اخيرا.

كما تم عزل اللواء بشير النجار مدير ادارة المخابرات العامة على خلفية قضايا مالية ولخطاء مهنية، عُين بدلا منه بموجب مرسوم رئاسي اللواء محمود شقة الذي كان يشغل منصب مدير ادارة سلاح المهندسين في الجيش، وسبق له ان تولى مواقع امنية وعسكرية على درجة عالية من الاهمية.

اما على الصعيد الاعلامي فيتخذ الانفتاح شكل فتح الابواب امام تدفق المعلومات المرئية والمسموعة والمقروءة الى البلاد، من خلال السماح بدخول وتداول نحو ٩١ مطبوعة عربية و١٢٨ مطبوعة اجنبية، وعدم معارضة استخدام المواطنين السوريين اجهزة استقبال البث التلفزيوني الفضائي، والسماح بخدمة الفاكس والوعد بتعميم خدمة "الانترنت" و"البريد الالكتروني".

(دمشق)

صحافي



رد على منيف حمدان:

الانتقادات في الصحف تضر بالقضاء

ايلي اسود

للمرة الثانية، وبفارق اشهر قليلة يتعرض المحامي منيف حمدان لمراجع قضائية عليا.

المرة الاولى، في كتابه المفتوح الى الاستاذ غسان تويني، نشر في "النهار" في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٤ تحدث فيه عما اسماه "الخوف الازرق" من انتقام مسؤول قادر، وعن "دعوة غير لائقة الى لقاء مع قادر على فنجان قهوة"، في اشارة منه الى دعوة كانت وجهت في حينه من مراجع قضائية عليا الى المسؤولين عن بث مقابلة تلفزيونية مع احد المقيمين في الخارج ملاحق قضائيا.

وكان لي ردّ على حمدان، نشر في "النهار" بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٢ ذكّرته فيه ان التبليغات الى المعنيين في تلك القضية سلكت الطرق القانونية المعمول بها وفقا للاصول، وبأنه اذا كان الكلام على الايدي النظيفة في القضاء مستحبا دائما، فهو على طريق التطبيق الفعلي اليوم، على يد الرئيس عدنان عضوم وفريق عمله، وبأنه لا يمكن الغمز من قناة رجل عدالة كبير بالقول انه "يوجه دعوات غير لائقة، الى لقاء معه، على فنجان قهوة".

وفي المرة الثانية، ما نشره حمدان في "النهار" في مسلسل كتابي، بدأه بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٨ تحت عنوان "لا حق للنيابة العامة التمييزية في مداعاة الدولة عن اعمال قضاتها العدليين"، ملمحا الى قيام المرجع القضائي عينه بتسريب الخبر، كما الاستحضار الى الصحف.

تطرق حمدان، في مسلسل مقالاته، الى دهشته، مما قرأ وسمع، ووصف عمل النائب العام التمييزي بالخطر، ووجد نفسه معنيا بالحدث، الذي سبب له موجات من عناء الالم ممسوكا منه، ومسكونا بالخوف والقلق، ومدفوعا دفعا الى الكتابة... في ضوء ما يقرره القانون، كما قال.

وبعدما ذكّر برسالة القضاء التي استقال منه، استفاض في شرح محاسن مهنته الحالية كمحام، فوصفها بـ"الكعب العالي"، ووصف نفسه بـ"صاحب الرسالة" المحمول حملا على هجر الصمت والحياد، الى امتشاق السلاح تصريحا والتزاما، مستنفرا صاحب كل عقل وفكر وثقافة، حتى يبدي رأيه في كل مسألة جوهرية، من اجل عدالة من دون شوائب.

١– في كتابه المفتوح، قرظ الاستاذ حمدان نفسه في عشرات الاسطر، في شكل لم يألفه لا القضاء ولا مهنة المحاماة.

٢– في الحلقة الثانية من مسلسله المكتوب، ذكرت صفة الاستاذ حمدان خطأ "بالقاضي الدكتور منيف حمدان".

وفي الحلقة الاولى استفاض حمدان في الكلام على حياته المهنية كقاض سابق، وعلى مهنته الحالية كمحام، في اربعة عشر سطرا في فقرتين، بحيث يتعذر على القارئ التمييز بين صفتي القاضي والمحامي ما يتعارض تماما مع بنود النظام الداخلي لنقابة المحامين في بيروت الذي يمنع ويلاحق تأديبيا المحامي الذي يضيف الى لوحة او اوراق مكتبه اي لقب، او صفة باستثناء الاشارة الى الشهادات الجامعية الحقوقية، التي حصل عليها (المادتين ٦٤ و٧١).

٣– ان مداعاة الدولة في شأن المسؤولية الناجمة عن اعمال القضاة العدليين اختصرها احد قضاة الهيئة العامة لمحكمة التمييز الرئيس سليم عازار في مخالفته قرار الهيئة العامة لمحكمة التمييز الرقم ١٤ بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٩ حيث دون حرفيا:

"... واخيرا، بالنظر الى ما آلت اليه هذه الدعوى، فانني لتمنى ان يصار الى الغاء نص المادة ٧٤١ مدنية، الذي لم يجد سبيلا لتطبيقه رغم مرور اكثر من ثلاثين سنة على اشتراعه، أملا ان يأتي التشريع المسؤول بالحل الذي يصون منعة القانون وحقوق المتقاضين".

بهذه الكلمات المعبّرة، اختزل احد اعضاء الهيئة العامة لمحكمة التمييز، معاناة المتقاضين الذين لجأوا الى نص المادة ٧٤١ وما يليها، آملين من خلالها الوصول الى حقهم، في مداعاة الدولة، في شأن المسؤولية الناجمة عن اعمال القضاة العدليين، فعادوا خائبين، ملزمين بأن يدفعوا للدولة المدعى عليها تعويضا ماليا تقدره الهيئة.

هنا تكمن المشكلة الحقيقية التي لخصها قاض آخر في الهيئة العامة لمحكمة التمييز، هو الرئيس خليل زين في مخالفته لقرار الهيئة الرقم –١– مدني في تاريخ ٣ ايلول ١٩٩١ عندما ردد تبريرا لأخطاء القضاة، قولا لكامو CAMUS:

Il y a des vérités, mais point de vérité.

اي انه، لا حقيقة مطلقة وكاملة، وان وجدت، فهي ليست في متناول القضاة.

معنى ذلك، انه يقتضي الغاء الفقرة ٤ في المادة ٧٤١ من قانون اصول المحاكمات المدني، التي تنص على "الخطأ الجسيم للقضاة" استنادا الى كلام كامو ومخالفة القاضي زين.

ولكن الحقيقة تبقى، في ما اورده القاضي سليم عازار، وما لم يجد المشترع سبيلا الى توفير سبل الحفاظ على حقوق المتقاضين، في اطار القانون، فان الثغرة ستستمر مفتوحة في جدار قصر العدل.

٤– خلافا لما اورده حمدان، فانه يحق للنائب العام التمييزي بصفته رئيسا للنيابات العامة مداعاة الدولة في شأن المسؤولية الناجمة عن اعمال القضاة العدليين، استنادا الى المادة ٨ من قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد الذي "اعطى النيابة العامة حق الادعاء في الاحوال التي عينها القانون، والاحوال المتعلقة بالنظام العام، عند حدوث وقائع او افعال من شأنها المساس به".

وهل هناك اقسى من مسائل الاتجار بالمخدرات يقتضي من النيابة العامة التمييزية السهر على تطبيق دقيق للقانون حيالها، حفاظا على النظام العام ومنعا للمساس به؟

ثم ان دعوى الحق العام لتطبيق العقوبات منوطة بقضاة النيابة العامة ومعاونيهم المعينين في قانون اصول المحاكمات الجزائية (المادة ٦).

فانه لم يكن للنائب العام التمييزي، بالمهمات المعطاة له، المذكورة اعلاه، حق التقدم بالاستحضار المنوه عنه، فلمن يعطى هذا الحق؟

وبمن يناط واجب الحفاظ على حقوق المواطنين وعلى سلامة المجتمع من اركان الجريمة؟

ان انشغال حمدان بمسألة ثانوية تتعلق بالتعويضات التي تقررها الهيئة العامة وتلزم الشاكي بتسديدها، تبقى مسألة غير ملزمة للهيئة، التي لها، ان تحكم، او ان تعفي المدعي منها.

٥– ثم ان حمدان المتعلق دوما بالقضاء الذي يبجله باستمرار، تارة عبر ممسات القاضي الاندلسي، وطورا بطريقة ابي جعفر المنصور، وصولا للاستعانة بقول اندريه هنري، احجم في مقالاته المستفيضة عن شرح اسباب تركه هذا السلك من طريق الاستقالة، وانتقاله الى "رسالة المحاماة" كما اسماها، ما حرم القضاء اللبناني من عطاءات حضرة الزميل!

ان نقل الانتقادات الى الصحف يضرّ بالقضاء الذي يحرص عليه حمدان، وان نشر الاستحضار في صحيفة، لا يبرر حملة غير موفقة، وقعها حضرة الزميل، في مسلسله المكتوب، استهدف فيما مرجعا قضائيا رفيعا.

ولا يجوز في مطلق الاحوال ان تنشر مقالات صحافية من هذا النوع، تتعلق بعمل القضاة او بسير العمل القضائي، قبل البت بالدعاوى نهائيا من جانب الهيئة العامة.

محام

الياس أبو رزق

من اكتشف الآخر: هو أم هم؟

فؤاد الخرسا

لا يمكن لأي نقابي شريف يحرص على مصالح العمال وحقوقهم وكرامتهم الا ان يفرح لهذا الفوز الكبير الذي حققته الحركة العمالية بعودة الوحدة الى الاتحاد العمالي العام...

ما حصل بالامس هو انجاز تاريخي بالمعنى النقابي يتجاوز كل الكلام الذي باح به البعض همسا وعلنا من ان قوى سياسية رعت ما آلت اليه نتائج انتخابات الاتحاد... فما ضير الاتحاد بذلك اذا كانت الوحدة هي الهدف وايا يكن محركها وما ضير الاتحاد بذلك اذا كانت الطبقة العمالية هي القضية...

ما حصل بالامس هو تفشيل اكيد لخطة من راهن على استمرار تشتيت الاتحاد وتقسيم قيادته، ولكل من استمر مراهنا على تغييب دور الياس ابو رزق والقوى العمالية المتكتلة حوله فاستفرد بالطبقة العمالية لينهال عليها ضربا معيشيا موجعا مهددا وجودها ومستقبلها غير آبه بتحمل نتائج فعلته.

قد يكون الياس ابو رزق اليوم وبعد انتخابه رئيسا للاتحاد اكثر النقابيين التزاما بمسؤوليته ودوره وهو اساسا ما تخلى عن هذا الالتزام مع انه حورب ولوحق وسجن لثنيه عن مبادئ وقناعات مارسها فعلا لا قولا من اجل اطلاق برنامجه المطلبي للحركة العمالية، وتبني الحقوق والدفاع عن حرية القرار واستقلاله عن اي سلطة، ما الحقت به كل الممارسات الجائرة بحقه الا مزيدا من الصلابة والعناد والايمان المطلق بأن حق العامل هو الغالب.

قد يكون الياس ابو رزق اليوم هو اكثر العارفين ان مواجهته المطلبية لهذه الحكومة واي حكومة لن تكون مواجهة عادية بل ستتطلب منه ومن قيادته مزيدا من تراص الصف العمالي ومزيدا من الاخلاص في التزام المبادئ وصولا لوحدة الهدف.

قد يكون الياس ابو رزق وهو الذي ما حاد عن خطه ونهجه النقابي يعرف اكثر من غيره ان لكل مواجهة ثمن مثلما لكل تسوية ثمن ولأنه لا يؤمن بمنطق التسويات بمختلف اشكالها فان اقل المقبول لديه هو تحقيق ما يصبو اليه عمال لبنان جميعهم من رفع الغبن عنهم وتكريس العدل والمساواة بينهم.

ويحق لنا اليوم ان نسأل من عاد ليكتشف في الياس ابو رزق المشروع الحقيقي لوحدة العمال ما الذي تغير بين الامس واليوم، هو او هم؟ وهل عاد ليمنح الاتحاد نحو قيادته الجديدة ويكرس انخراط حزبها ولاحجامها، ما الذي تغير. حتما ليس هو ولا القيادة وحتما هم. ربما استشعروا ان استمرار عملية التحدي وممارسة الظلم الخفي والعلني ستنقلب يوما على ممارسيها ولن تنفع بعدها محاولات اعادة النظر... نقول هذا الكلام ليس لتسجيل النقطة على اي مرجعية بل لتسجيل كلمة حق لريد لها ان تزول وقد طالهم حجمها وانما كثيرة بحاملها وقائلها عادت لتنتصب من حديد وتفتح طريقا لخلاص كل من لاحقتهم وتلاحقهم ادبيات وتجنيات.

اياً يكن ما قيل سياسيا بعد الطعون الحديث لوحدة الاتحاد وقبله فانه لم يعد يساوي بأهميته ما يمكن ان ترسمه قيادة الاتحاد لمشروعها النقابي الشامل رافعة امامها راية واحدة عنوانها عمالها ورامية خلفها ما اعتراها من تقسيم وتجزئة ومعركتها في هذا المجال شاقة وطويلة، وستنتصر فيها ما دامت ارادتها كذلك... ولأنني معني نقابيا واعلاميا لا يسعني الا ان اؤكد على حقيقة ادعي اني اعرفها سدى مفادها ان قيادة عمالية يترأسها الياس ابو رزق موحدة بقرارها وهدفها ومحصنة من الداخل بمناعة رجالها لا بد انها محققة لطموحات عمالها المنتشرين على مساحة الوطن.

الياس ابو رزق ليس هو من تجرده المناصب وليس هو من تعره المقاعد لانها لم تكن لحماية من نمثل في حاوية عارضة وهو وان شاء ان نمشي على الحركة العمالية هذه المحطة المشرقة فما انقطع يوما اوصله ذلك التمالي المشرق وجد مرة.

نائب رئيس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان

الاقتصاد أخلاق أيضاً...

جهاد نعمان

ترتدي الانتاجية اهمية اكبر على المدى البعيد لانها تظل الضمان الاساسي للنمو النوعي الطويل الأجل. وتعزيز مستوى العيش يرتكز الى حد كبير على تمكّن المجتمع من زيادة انتاجية العمل، اي معدل انتاج الفرد. ومنا "فلسفة" ينبغي اعتمادها في النفوس عبر ارشاد اعلامي يؤازره تقدّم في حقلي الاتصالات والمعلوماتية. لقد رفع التطور التقني سقف النمو الاقتصادي على وجه مذهل في عدد من الدول فأتاح فرصاً لديها في مكافحة الفقر الذي تشير تقديرات البنك الدولي الى عيش اكثر من مليار شخص فيه اذ يتقاضون اقل من دولار واحد في اليوم الواحد. ان لاهمية الانتاجية تقوم في تأثيرها البالغ في مستوى الناتج المحلي الاجمالي، ومن ثم في مستوى الدخل الفردي الذي يعتبر من اهم مؤشرات التنمية الاقتصادية. وهي تؤثر ايضا في مستوى الاجور الحقيقي ومؤشر الاسعار.

ان تطور الانتاجية على المدى البعيد يعتمد على اللجوء الى الخبرة الاجنبية الرائدة في اطار الممكن والملائم، مما يترجم بزيادة الادخار الداخلي و"الاستثمار" البشري والبنى التحتية والتجهيز والبحث العلمي. وينبغي اختيار علمي للاقتصاد (من صناعة وزراعة وخدمات) الذي لكل دولة فيه ميزات فضلى كما فعلت دول أسيوية بدلت صناعاتها تبعاً لامكاناتها التقنية ومصالحها التجارية. ويعتمد تطور الانتاجية ايضا على ادخال التقنيات الحديثة كالمكننة والاتصالات (شرط اجادة استعمالها!) الى جميع القطاعات والاعتماد على التمويل المناسب والمتوافر لذلك. ولا بد ايضا من إعتاق الاسواق المالية والاقتصادية من الضبابية واللافاعلية تيسيرا للاعمال وتشجيعا للاستثمار الداخلي والاجنبي على اساس من النوعية.

ينبغي تغليب شؤون البشر وشجونهم على مسائل الحجر، وخصوصا في مستوى الصحة الجسدية – النفسية – الاجتماعية – الاخلاقية. ويجدر ايضا دفع حركة التعاون بين القطاعين العام (المتعثّر عموما) والخاص (الناجح اذا فردياً وعلى زغَل في غالب الاحيان!)، وتوفير قروض طويلة الامد للمؤسسات المتوسطة والصغيرة وللسكن وسواها. والقطاع الزراعي شأنه الرفيع ومقامه الاسمى رغم قول القائلين، لانه قوام الحياة وعماد الثروة ومدار السعة والرخاء. وهذا القطاع الذي وجد بوجود الكون ورافق مختلف العصور والشعوب فأثّر تأثيرا بارزا في تجارتهم واقتصادهم على العموم وفي معظم اعمالهم ومشاريعهم، يدعم المواطن في ارضه، على ان تُحسّن اوضاع العمال ويُرفع مستوى ادائهم وتوسّع الاسواق عبر اتفاقات اقتصادية اقليمية تنتمي بالسوق العربية المشتركة.

وكم نتمنى ان تلتفت حكوماتنا الى المزارع والعامل والمنتج على العموم فتبادر الى غوثهم وانصافهم بعدما عبث العابثون بكل شيء ولم يستثنوا الحجر والشجر والثمر المحرم بقوانين الارض وشرائع السماء، وتُيسر له ما تيسره الأمم الحية الراقية لفلاحيها ومزارعيها وعمالها من مستلزمات الصحة واسباب السعة والعيش الهنيء.

هناك، بلا شك، تلازم في مكافحة البطالة والتضخم معا. ثمة نسبة تُعتبر طبيعية للبطالة. ويعتبر استقرار نسبة البطالة في المستوى الطبيعي كامناً في ان معدّل الاجور لا يتعدى معدل نسبة زيادة الانتاجية، وفي ان لا تزيد المؤسسات اسعارها بنسبة اعلى من نسبة زيادة الكلفة. ينبغي الحفاظ على أوفر قدر من التوازن، من هذا القبيل، تحسين مستوى التعليم للعاملين والعاطلين من العمل وتعديل الهيكلية الاقتصادية والسكانية للمجتمع.

وريثما تقوم سياسات اقتصادية مسؤولة ومستشرفة جميع الابعاد المستقبلية، لمَ لا تعمل حكوماتنا بالاحرى لتجميد الاسعار ومراقبتها بدلا من ان تسعى (جاهدة) الى رفع الرواتب وانتظار الموارد من الشعب نفسه، كما لو كان هذا غير ذلك الشعب الذي سيرفّع راتبه! لمَ لا تُفرض زيادة، لا على سعر البنزين الذي شأنه شأن لقمة العيش، بل على كماليات ومنها التبغ الاجنبي الذي يستهلكه لجانب جلّهم اليوم لا يدفع اي ضريبة، وهي – اي الكماليات – قد تضرّ بصحة مستهلكها. وهل يستطيع المواطن اللبناني تحمّل ضرائب جديدة لتغطية نفقات سلسلة الرتب والرواتب ما لم يسبق ذلك تحقيق اصلاح اداري يعفيه من دفع الرشاوى عن كل معاملة يسعى اليها ليل نهار؟ لمَ لا تقوم حكوماتنا بتوجيه مهني – اخلاقي وبلختيار مهني – اخلاقي عبر مؤسسات لا ينحصر همها في تكديس الاموال الكبيرة – ليهدروا اصحابها حصرا – وفبركة عاطلين من العمل عبر منافسة مرضية باسم تعددية غير مستوعبة وغير متأصلة؟

الواقع ان مشكلاتنا حتى الاقتصادية اساسها اخلاقي ذلك ان شيطان الطمع والانانية ما زال يأبى الا ان يتصدى لنا، ويعمل لاغراقنا، لنمد ايدينا الى الثمار المحرمة، ونقتطف ما يحلو لنا منها. وليست الثمار المحرمة، في نظرنا، سوى حقوق العباد، ضمن هضم حق مخلوق، فقد عصى الخالق، وخالف مشيئته السامية والقوانين التي وضعها البشر. وان ما نرجوه في ختام هذه العجالة الا يعود يسجّل لنا تاريخ البشرية صفحات سود لبس خلالها عدد منا جلود الذئاب واقتبسوا طباع العقارب والثعالب، وتسلّحوا ببراثن الاسود، وبأنياب النمرة والضباع. فهل تتحقق آمالنا واحلامنا يوما ام اننا سنظل نحلم؟!

استاذ في الجامعة اللبنانية

هذه هي آثار جبيل المفقودة ..فلنسترجعها!

جورج هارون

الى رئيس واعضاء المجلس البلدي في جبيل من مواطن يربطه بمدينتكم غير رابط من حسب ونسب وذكريات وشركة في الشعور والارض كلمة حول ما هو كائن في مدينة جبيل وما ينبغي ان يكون.

ما من ريب في معالجتكم ابسط مقومات العيش والحياة في البقعة التي إئتمنتم على بعثها واحيائها. النظافة والطرقات والصحة البيئية والصناعة والحرف والحدائق والسير والحراسة والتنظيم المدني والجباية الخ...

هذه الاعمال قد تكفي في اي بلدة اخرى.

لكن جبيل ليست بلدة عادية ولا محلية ولا وطنية فحسب انها مدينة عالمية، متربعة على خريطة العالم. انها احدى مدن الكرة الارضية الابعد عراقة، بل اعرقها ربما الى موعد آخر.

جبيل التاريخ أين موقعها اليوم؟

هل هي في جبيل الحالية؟ لا، انها خارج مدينتكم.

أين هي تحف جبيل التاريخ والتراث اليوم؟

من يعرف شيئاً عن المعالم الاثرية الجبيلية وعن مستثمريها؟

أين هو عقد الذهب (Le pectoral en or) لابشيمو (Ebshumu) ملك بيبلوس الذي يعود تاريخه الى نحو ١٨٠٠ ق.م. وقد عثر عليه في حفريات جبيل؟

أين هو حجر البازالت البركاني الشبيه بالفرانيت الذي استقرح من جبيل؟

أين هو نصب الملك يحوميلك (Yahoumilk) ملك جبيل في القرن الخامس ق.م.؟

أين هي الـ ٦٧ قطعة اثرية النادرة، وبينها صليب من الذهب، وحوافر من الذهب، وخواتم من الذهب، واساور من الذهب، ووعاء من الذهب، وقد اثبت الاختصاصيون انها من بيبلوس؟

أين هو تمثال الرخام الذي عثر عليه في أواخر ايلول ١٩٠٣ في ساحة جبيل على عمق ٤ امتار، وطوله ٤ امتار، وهو عار، على كتفه رسم كوفية، وعلى قدمه اليسرى رسم حوت بحري، وقد نشرت الصحف يومذاك نبأ هذا الاكتشاف في جبيل (١٩٠٢ – ١٩٠٧)، وكتب الاب لويس جيلابير (L. Gelabert) اليسوعي مقالاً عنه في احدى الدوليات اللبنانية؟

أين ذلك القسم من الكتلة الصخرية الذي نقش عليه بالفينيقية ما يفيد انها تقدمة الى سيدة بيبلوس، عشتروت، وقد عثر عليها عام ١٩٣٠ جنوب جبيل بالقرب من نهر ابرهيم، ثم شوهدت عام ١٩٨٤ في مكان ما في اوروبا، ونشرت عنه مقالاً عام ١٩٧٧ مجلة "سامينيكا" (Seminica) الاثرية؟

أين هي المحفورات الجدرانية الجبيلية الثمينة التي تمثل الالهة، تعتمر اسطوانة الشمس بين قرني ثور، والتي عثر عليها ارنست رينان، وتعود الى القرن السادس ق.م.؟

أين هو الصليب المكتشف في جبيل والمرصع بالحجارة الكريمة؟

أين هي تلك القطعة المنقوش عليها تمثال نصفي لهيليوغابال (Heliogabale) الامبراطور الروماني (٢١٨ – ٢٢٢)؟

أين هي القطعة التي تمثل معبدا له اعمدة ستة تحتها تمثال الالهة عشتروت واقفة؟

أين هي العملة الجبيلية الاثرية التي عثر عليها بالمئات، وفي اي بيوت؟

أين هي العملة المقتطعة من حجارة معابد جبيل، وفي اي متحف من متاحف الشرق والغرب؟

أين تمثال البرونز ابي الهول، الشخص الذي له رأس امرأة وجسد اسد. وجناحا نسر والمغلف بأوراق الذهب؟

أين هي تلك الزينة من أغلى المصاغ والتي تعلق في الصدر، وهي من الذهب باسم الفرعون أمنمات الثالث، مع البقرة هاتور الالهة المصرية، وقد كانت بين مجموعة مؤلفة من ٦٧ قطعة اثرية عثر عليها في لبنان واترك الاختصاصيون انها من بيبلوس؟

أين هو ذلك التمثال النصفي (Buste) من الحجر الرملي الاحمر للفرعون المصري اوزوركان (Osorkon) الاول من السلالة الثانية والعشرين (٩٢٤ – ٨٨٩ ق.م.) والذي يشكل قيمة فنية عالية، وقد نقش عليه بالفينيقية كلام يفيد انه تقدمة من ابليباد (Elibaal) ملك بيبلوس الى بعلة جبيل، وقد كشفته الحفريات الفرنسية السرية في ارض جبيل في القرن الماضي؟

جميع هذه التحف الجبيلية النادرة والغالية وكثير سواها يمكن الاهتداء الى معظمها لاسباب لا مجال لذكرها هنا. لكن هناك لائحة اخرى من التحف والتماثيل والقطع الاثرية الجبيلية القيّمة والنادرة استخرجت من مدافن جبيل وارضها محمولة للمصير، وقد ذكرتها الدوريات الاثرية الوطنية والاجنبية والسجلات والوثائق نذكر منها:

– جرّتان من الفخار يعودان الى بداية العهد البرونزي القديم.

– تمثالان من الفخار لحلاقين مع توزيعهما بقدوسان حركة الترف.

– جرة من الفخار من عمق مدينة بيبلوس.

– كلب من الفخار.

– ابريقان من الفخار.

– وعاء عليه صور حيوانات.

– جرة من الفخار.

– تماثيل صغيرة تعود الى الالف الثالث ق.م. التمثال الاول يضع يده على عينيه، والثاني على فمه والثالث على اذنه.

– سيف شرقي معدني ومذهب وجد في قبر الملك ابشيمو ابي ... (Ebshumu Abi).

– وعاء مذهب من الفرعون امنمحات (Amenemhat) الثالث الى الملك ابشيمو ملك جبيل.

– صندوق صغير مذهب مقدم من الفرعون امنمحات الرابع الى الملك ابشيمو ابي ملك جبيل ابن الملك ابشيمو.

– ميدالية من الذهب مرصعة بالحجارة الكريمة تدل بالكتابة الهيروغليفية اسم الملك ابشيمو ابي (Ebshumu Abi).

– ابريق للشاي مصنوع من الفضة وجد في مقبرة الملك ابشيمو ملك جبيل.

– شوكتان من البرونز من مقبرة الملك ابشيمو ابي.

– تمثال من البرونز مغلف بأوراق الذهب عثر عليه في معبد التصالب ... في جبيل، وهو من تأثير فينيقي.

– وعاء من الفخار له غطاء كان يحتوي التقدمة المعدة الى اله معبد الانصاب.

– سكين من الذهب عثر عليه في معبد الانصاب في جبيل، والنقوش التي يحملها تدل على تأثير ثلاث ما بين النهرين.

– جرة من الذهب عثر عليها في معبد الانصاب.

– جرة من الخزف المطلي بالذهب.

– تماثيل من البرونز عثر عليها في معبد جبيلي.

– فأس مثقوبة من الذهب تحمل نقوشاً شبيها كذلك شعبي.

وعلى غرار اهتمام رئيس المجلس البلدي الجديد في جبيل وانصرافه باعادة الحياة الى كل ما يمت بصلة الى المجتمع في المدينة يجدر بشخص الكيان من أيدي تمثلها لجنة او لجان تعمل لاعادة جبيل الى جبيل. وذلك عبر مختلف الصعد المحلية والوطنية والعالمية. وهو عمل شاق وطويل الامد، ولكنه محتوم ولا مفر منه. ولا يعني الا بالمدينة او بشعر محصلاتها الاثرية والتاريخية كما نعتقد. وعلى رأسهم مجلسها البلدي الجديد لقواعد الاخلاقيات الحضارية.

واليوم لا غداً يجب ارجاع جبيل الى جبيل وتحف في نصابه والثروة التاريخية للناس الى اهلها الحقيقيين. بعد حق باستثمارها سياحياً ووطنياً من اي مؤسسة او مرجع آخر في العالم.

مقومات نهضة اثرية سياحية في جبيل

لتشكل بيبلوس مزارا سياحيا يعود بالفوائد على ابنائها ويوفر الازدهار المنشود يجب اعادة معالمها الاثرية اليها، كما هي الحال في سائر المدن والمناطق الاثرية التاريخية في مختلف انحاء العالم. كما يجب ان تتوافر للسائح والزائر والباحث وطالب العلم المعارف الكافية عن حضارات المدينة. ومن اجل هذه الغاية لا بد من استعداد الوسائل الآتية:

اولاً– انشاء متحف اثري خاص في مدينة جبيل للقطع...

ثانياً– ان يتضمن المتحف المقتنيات الاثرية والتحف التاريخية المحلية المستخرجة من ارض المدينة ومن ملء جبيل ايضاً.

ثالثاً– ضم مؤسسة لويس فرنسيس الى مشروع مدينة جبيل السياحية الاثرية وتزويدها بمختلف الدوريات والمجلات الاثرية في العالم ومختلف الكتب الاثرية الحديثة.

رابعاً– اقامة مركز في جبيل للابحاث الاثرية والتاريخية واللغات القديمة يعنى بآثار المدينة خصوصاً ومنطقة الشرق الادنى عموماً.

خامساً– اقامة دار نشر في جبيل لتوزيع المطبوعات الاثرية والتاريخية المتعلقة بتاريخ بيبلوس والتاريخ الشرقي عموماً.

سادساً– توفير الرسوم والصور والخرائط ووسائل الايضاح المتعلقة بآثار بيبلوس للسياح والزائرين.

سابعاً– توفير الادلاء المتخصصين والمرافقين الاكفياء في علوم الآثار الفينيقية والمتوسطية من خريجي معهد خاص بهذه العلوم ينشأ في جبيل. يعطي خريجون التغطية الاعلامية الواسعة في العالم لمعالمها الاثرية ويعملون على جلب السياح والزوار وهواة الآثار القديمة ويلحقون بسفاراتنا وبعثاتنا الديبلوماسية.

ثامناً– انشاء مختبر اثري في جبيل يعنى بتنظيف القطع الاثرية وتنضيدها وحفظها وتنسيقها.

تاسعاً– انشاء مؤسسة لحماية آثار بيبلوس من اعيان المدينة ومثقفيها وفاعليتها تساند السلطة وهي بمعزل عنها انا اقتضى الامر.

تلك هي المقومات المحتومة لنهضة اثرية سياحية في جبيل، والا فان الضرر والضياع سيتواصلان ويستمر نهب الآثار واستغلال المتاحف في العالم في استثمار المعالم الاثرية الجبيلية وتبقى ثروتنا الجبيلية الحقيقية عرضة للاهمال والتلاشي. فبيبلوس الحقيقية هي خارج بيبلوس الحالية.

استاذ جامعي

لجنة الادارة علقت "احتضان الاسرى والمعوقين"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

للاهتمام بالمعوقين نتيجة الحرب او ظروف اخرى او الاعاقة نتيجة مواجهة مسلحة مع العدو الاسرائيلي، وهي تتولى عقوداً مع اكثر من ٤٦ مؤسسة معنية بشؤون الاعاقة السهر على شؤون المعوقين والعمل على تأهيلهم والسعي الى تأمين فرص عمل لهم ودمجهم في المجتمع. الا انها لا تستطيع صرف تعويضات مالية لهم لان لا نصوص قانونية تكفل ذلك، وانما تعمل على تأمين المعدات الخاصة بهم من اعتماداتها وكذلك تفعل وزارة الصحة".

مجلس الخدمة

وكذلك، كان رأي لمجلس الخدمة المدنية في التوظيف الذي يريده منصور مواد في اقتراحه. ويقول المجلس ان لكل وظيفة شروطا محددة للتعيين او للاستخدام فيها، وهي واردة في انظمة الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التي تعود لتلك الوظيفة. على ان يحق لكل من يستوفي هذه الشروط، ان يشترك في المباراة الخاصة للتعيين فيها، سواء اكان من الاسرى المحررين ام من غيرهم. ويؤكد المجلس ان لا مانع قانونا من اشتراك معوقي المقاومة في المباريات المخصصة للمعوقين والتي تأخذ في الاعتبار وضعهم الجسدي ومؤهلاتهم العلمية والشخصية. ولفت المجلس الى ان المرسوم الرقم ٥٧٢٤ في ١٩٩٤/٩/٢٩ المتعلق بتنظيم وزارة الشؤون الاجتماعية قضى بتشكيل وحدة ادارية على مستوى مديرية من اربع مصالح منها مصلحة شؤون المعوقين، تستطيع الاحاطة بشؤون المعوقين وعائلاتهم، ولا سيما تلك المتعلقة بالتشغيل والاستخدام. لذا لا بد من تفعيل هذه المصلحة وتحديدا ملء المراكز الشاغرة في ملاك دوائرها الثلاث المعمة، وخصوصاً تلك المتعلقة بدائرة التشغيل والاستخدام، ولا حاجة الى استحداث دوائر او مصالح جديدة للاهتمام بهذا الموضوع ما دام القائم منها قادراً على القيام بالاعباء المطلوبة. وخلص المجلس الى التشديد على المساواة امام الدستور حيث ان "كل اللبنانيين سواء لدى القانون، وهم يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم (المادة ٧)"، وان "لكل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة ولا ميزة لاحد على الآخر الا من حيث الاستحقاق والجدارة حسب الشروط التي ينص عليها القانون (المادة ١٢)". واعقبت المداخلتين مناقشات للنواب شددت على ضرورة انصاف الاسرى المحررين واسرهم بادخالهم علاك الدولة او تزويدهم مداخيل مالية ثابتة، "نظرا الى التضحيات التي يبذلونها في مقاومة العدو". وبإزاء ذلك، طالب رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان ان تزود اللجنة دراسة مالية من وزارة المال للوقوف على ما يرتب اقرار الاقتراح قانونا اعباء على الخزينة، على ان تكون النصوص القانونية الخاصة بالجيش والقوى الامنية حاضرة في الاجتماع المقبل الذي تقرر بعد انتهاء العطلة الصيفية للمجلس. واوضح ابو سليمان ان لا بد من دعوة رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان للاستماع الى رأيه "فلا يصير تشابك بين المجلس ووزارة الشؤون الاجتماعية في هذا الخصوص" موضحا ان اللجنة اقرت الاقتراح من حيث المبدأ على ان تدرسه مادة مادة فور توافر المعلومات اللازمة".

النظام الداخلي

وخصصت اللجنة النيابية لحقوق الانسان والنظام الداخلي جلستها برئاسة النائب ميشال موسى لدرس اوضاع الاسرى المحررين من السجون الاسرائيلية، واوصت باعطائهم اولوية في التوظيف وبتأمين المتوجبات الصحية والاجتماعية لهم. وجاء في التوصية الآتي:

"١ – اعطاء الاولوية للمحررين في الوظائف والاستخدام في عدد من المؤسسات العامة وفي مقدمها كهرباء لبنان وشركة الريجي والمرفأ وغيرها، وهي مؤسسات تحتاج الى عاملين جدد وتستطيع استيعاب قسم كبير من هؤلاء المحررين.

٢ – تشجيع القطاع الخاص في كل مجالاته على استخدام المحررين عبر دفع مبلغ او قسم من الراتب الشهري مساعدة من الدولة لرب العمل، مما يشجع ارباب العمل على اعطاء الاولوية للمحررين، او ان تأخذ الدولة على عاتقها دفع متوجبات الضمان الاجتماعي عن كل محرر يستخدمه القطاع الخاص.

٣ – العمل على زيادة المخصصات والمساعدات المقدمة بمعدل خمسين في المئة على الاقل".

وقال موسى ان التوصية تشكل حلا لجزء من مشكلات المحررين ولا تكلف اعباء مالية باهظة على الحكومة.

مذكرة الهيئة

وفي مذكرة قدمتها "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى اللجنة "ان المساعدات التي تقدمها الحكومة اللبنانية عبر مجلس الجنوب لا تتلاءم وحجم التضحيات الجسام التي يقدمها المعتقلون والمحررون منهم في سبيل خدمة القضية اللبنانية او الوطنية وهم في حاجة ملحة الى الرعاية والاهتمام بغية تأمين حياة كريمة لهم ولعائلاتهم. كذلك لا تكفي لاعادة دمج المحررين في المجتمع من جديد بالشكل المطلوب، وخصوصا ان هؤلاء في معظمهم، اعتقلوا وهم في بداية حياتهم الانتاجية والتعليمية، وان معظمهم يخرج من المعتقل وهو يعاني امراضا مزمنة جسديا ونفسيا تصل الى حد الاعاقة".

واقترحت الهيئة في المذكرة "العمل الجاد لانشاء مؤسسة مستقلة ومتفرغة لرعاية شؤون المعوقين والمحررين والشهداء وعائلاتهم عبر تأمين المساعدات الاجتماعية والصحية والمالية"، وطالبت بتعديل المساعدات المالية للمعتقلين في السجون الاسرائيلية بحيث تعطى عائلة المعتقل راتبا شهريا ٦٠٠ الف ليرة بدل ٤٠٠ الف بدءا من ١٩٩٨/١/١، والاسير المحرر الذي امضى فترة تزيد عن سنة وما فوق ١٥٠٠٠٠٠٠ ليرة بدل ٥٠٠٠٠٠٠ ملايين ليرة بدءا من ١٩٩٨/١/١ ايضا. ولا بد من الاستمرار في دفع الراتب الشهري ثلاثة اعوام للمحرر الذي امضى ما يزيد عن ثلاثة اعوام في المعتقل بدل عام واحد من تاريخ الافراج عنه، واعطاء تعويض ثابت لكل معتقل بمعدل راتب شهري عن كل سنة اعتقال بعد تحرره، فضلا عن منحة التحرر التي يستفيد منها".

ومن الاقتراحات أيضاً اعفاء كل محرر امضى ما يزيد على سنتين في المعتقل وما فوق من رسوم المياه والكهرباء والهاتف واعطاؤه حق اقتناء سيارة معفاة من الرسوم الجمركية لمرة واحدة، ومنح المحررين الذين امضوا ما يزيد على سنة في المعتقل قروضا اسكانية معفاة من الفوائد واعفاؤهم من رسوم التسجيل العقارية للمساكن التي تتجاوز مساحتها مئة متر مربع، والتوصية باعفاء المعتقلين والمحررين وابنائهم من رسوم المدارس الرسمية ومدارس التعليم المهني والتقني والجامعة اللبنانية، والتي كان يعمل بها بناء على المرسوم الرقم ٦٨١٢ في ١٩٩٥/٥/٢٥ والقرار الرقم ٨٦ في ١٩٩٣/٢/١٥ وتعديلاته، والذي اوقف العمل به من دون اي ايضاح او تفسير.

ترأس اجتماعاً لتحسين رواتب أساتذة الجامعة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

أساتذة الجامعة

ثم ترأس الحريري اجتماعا حضره الوزير السنيورة ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية محمود خريباني.

وقال السنيورة اثر الاجتماع: "ان الاجتماع الاول عالج الموضوع المتعلق بالمتقاعدين نظرا الى الفروق الكبيرة بين مجموعات المتقاعدين المختلفة بسبب التضخم من جهة، والتبدل في المعدلات التي كانت تستخدم في الماضي وعلى اساسها يحتسب المعاش التقاعدي من جهة اخرى. وقد عرضت اللجان المشتركة اضافة ٣٠ في المئة الى اصل الراتب ومن ثم زيادة ٢٠ و١٠ و٥ في المئة بحسب الشطور، لكن ذلك في رأينا يؤدي الى مزيد من الفروق ما بين مختلف فئات المتقاعدين ولا يحل المشكلة جذريا. لذا درست الحكومة فكرة اخرى وتوصلت اللجنة الوزارية اليوم الى اقتراح لحل هذه المشكلة.

وفي الاجتماع مع اساتذة الجامعة اوضحوا الظلامة الواقعة عليهم وطالبوا بالعدالة لقضيتهم ليقوموا بدورهم في نهوض الجامعة التي ستتحمل اعباء كبيرة خلال السنوات المقبلة. وطالبوا بالنظر في وضعهم بعدالة اكثر، وقد تم البحث في اقتراح برفع الحد الادنى للراتب، فبدل ان يكون ١,٧٥٠,٠٠٠ ليرة يصبح ١,٨٧٥,٠٠٠ ليرة وتصبح الدرجة ١٣٥ الف ليرة وتبقى ادنى من درجة القضاة، ولكنها تنصف الاساتذة. وهذا المشروع سيرسل الى مجلس النواب لدرسه وستنظر الحكومة فيه عندما ينجزه مجلس النواب".

وعن مصادر تمويل السلسلة قال: "هذا الموضوع يجب ان يحصل تعاون من اجله بين كل المعنيين بالشأن العام في البلاد. ولن اتحدث عن نوع من انواع المصادر بل عن اساس التعاون بين الجميع، فلا يمكن وضع اعباء جديدة على الخزينة من دون ان نجد المصادر المالية. وجميعنا توافقنا العام الماضي على المحافظة على نسبة العجز وعدم زيادتها من دون ترتيب الموارد المالية، هذا مبدأ توافقنا عليه كلبنانيين وهو بيت القصيد".

وسئل: الم تفكر الحكومة في مصادر تمويل مشروع الـ١٧٠ مليار ليرة؟ فاجاب: "هذا الامر شأنه شأن بقية السلسلة، واما مبلغ الـ١٧٠ مليارا فسيقسط على خمس سنين وبالتالي العبء الاضافي الذي يتأتى نتيجة هذا الاقتراح ضئيل، ولكن المنافع الاساسية التي ستنتج من حل هذه المشكلة ستكون طبيعية".

وهل هناك سلسلة للرتب والرواتب ام لا؟ اجاب: "اعتقد ان هناك سلسلة ويجب ان تنصب جميع الجهود موضوعيا لاقرارها لان العملية ليست مكانا لتقاذف الكرة، فالكل معني بهذا الامر وبانصاف الناس العاملين في القطاع العام وبانصاف المتقاعدين ايضا، ولكن هذا الموضوع يرتب اعباء يجب ان نتعاون جميعا لايجاد وسيلة لحلها، ونحن على استعداد للبحث في اي اقتراح لايجاد المصادر المالية".

وردا على سؤال آخر عن الضرائب التي سبق ان فرضتها الحكومة على الجمارك والهاتف والتبغ، قال: "ان ذلك لا يشكل سوى ٤٠ في المئة من حجم السلسلة". واضاف: "ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في وقت سابق بفرض بعض الرسوم لتغطية اكلاف سلسلة الرتب والرواتب، ادت في مجملها الى تأمين اربعين في المئة فقط من كلفة السلسلة كما ارسلتها الحكومة الى مجلس النواب وليس كما عدلتها اللجان النيابية".

وقال خريباني: "كان اللقاء طارئا وبحثنا في موضوع سلسلة الرتب لاساتذة الجامعة، وتحقق تقدم ملموس عبر عنه الوزير السنيورة. ونحن في صدد عرض ما جرى على الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة لاتخاذ القرار المناسب، ولكننا نسجل ان الاجواء كانت ايجابية جدا وان تقدما حقيقيا قد حصل على صعيد رفع الغبن الذي كان حاصلا بخصوص رواتب اساتذة الجامعة اللبنانية. نحن كنا نطالب برفع اساس الراتب الى مليون و٩٩٠ الف ليرة والدرجة الى ١٣٥ الفا، وما جرى اليوم هو اقرار للدرجة وثمة عرض يتعلق بالاساس".

متعاونو الاعلام

واجتمع الحريري لاحقا بوزير الاعلام باسم السبع الذي اوضح على الاثر انه يعد ورقة لتسوية اوضاع المتعاملين في وزارة الاعلام وقال: "ان وضع المتعاملين غير سوي وهو قائم منذ السبعينات وتفاقم حتى وصل العدد الى اكثر من ١٧٠٠ متعامل ينقسمون اقساما عدة فهناك من يعمل منهم بدوام كامل ويتولى مسؤوليات اساسية، وهناك من يعمل في الوزارة وفي مؤسسات اخرى تابعة للدولة وللقطاع الخاص، وهناك من لا يعملون اطلاقا، وهؤلاء يشكلون في رأيي ما يمكن ان نسميه "خوة سياسية" مفروضة على الوزارة من فئات متعددة".

واضاف: "من واجبي انصاف المتعاملين العاملين، وايجاد صيغة توازن بين متطلبات السلسلة وهيكلية الوزارة. انني مع وقف مزراب التعامل مع وزارة الاعلام لان المعطيات تغيرت عما كانت في السابق اذ كان الاعلام شبه موجه، اما الآن فوضع وزارة الاعلام لا يتناسب مع المطلوب من السلسلة، وانني في صدد ايجاد صيغة أربط فيها حق المتعاملين الذين يستحقون الدخول الى السلسلة لانصافهم بحق وزارة الاعلام في السلسلة الجديدة".

وردا على سؤال اكد انه منذ تسلمه مهمات الوزارة اقفل باب دخول المتعاملين نهائيا.

ومساء اجتمع الحريري بالسبع ثانية، وجرى فيه، بحسب "الوكالة الوطنية"، تداول اقتراح للسبع يعطي المتعاملين الذين يتقاضون بدلات شهرية بمثابة الراتب والذين تساوي بدلاتهم الشهرية او تقارب رواتب الموظفين في الادارات العامة، زيادة على بدلاتهم بالنسبة ذاتها التي تعطى الموظفين الدائمين بموجب قانون سلسلة الرتب والرواتب.

ويتضمن الاقتراح ايضاً الطلب الى الحكومة وضع هيكلية جديدة للوزارة يحدد خلالها وضع المتعاملين وعددهم وتوصيفهم الوظيفي في ضوء الهيكلية.

وطلب السبع ادراج اقتراحه في جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته المقبلة تمهيداً لدرسه في اللجان المشتركة.

الاستقبالات

وفي اطار استقبالاته النيابية الاسبوعية التقى الحريري النواب محمود عواد، الياس الفازن، صلاح الحركة، نبيل البستاني، وجيه البعريني، مصباح الاحدب، بيغيا جيرجيان، حبيب حكيم، الياس سكاف، جهاد الصمد، جميل الشماس، خالد صعب، انور الخليل، سيبوه هوفنانيان، جبران طوق، ومحمد يوسف بيضون.

النائب الحركة وزع بعد الظهر بيانا اوضح فيه "ان البحث تناول عودة المهجرين في قضاء بعبدا وموضوع الابنية المتضررة، وطالبت باعتبار كل القرى المهجرة قرى مفتوحة، كما طالبت العمل على ترميم واجهات الابنية المتضررة على خطوط التماس، ووجدت لدى رئيس الحكومة كل تفهم وتجاوب".

ثم استقبل السفير في واشنطن محمد شطح.

رغبة فاتيكانية في إبعاد

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

وتستمر اجتماعاته ثلاثة ايام يناقش خلالها التقارير العامة قبل ان ينعقد في اليوم الأخير في جلسة انتخابية لانتخاب السلطة العامة في الرهبانية، علما ان المجمع العام يضم نحو ٧٠ عضوا من اصل ٢٥٠ راهبا تتألف منهم الرهبانية.

والانتخاب يتم من بين الاسماء العشرة الذين اختارهم الرهبان في المقاطعات، اما المراكز فهي رئيس عام و٤ مدبرين عامين.

واللافت في انتخابات هذه الدورة، ان روما لم تعين موعدا للانتخابات، بل تركت التاريخ الى السلطة الرهبانية والزائر الرسولي والسفارة الذين يقررون بالاتفاق الموعد المناسب، علما ان الانتخابات وضعت على نار حامية.

ولئن يكن الترشح غير متعارف عليه في الرهبانية "لأن الوظيفة الرهبانية خدمة"، فان الاسماء المتداولة كثيرة وبعضها مرجح، ومن غير المستحب اعلانها في وسائل الاعلام.

والملاحظ هنا، ان الكرسي الرسولي، لم يعين موعداً للانتخابات، انما عمل على اشراك الفرد فيها، حتى اذا اكتمل درس كل هذه الامور، يتم اصدار "رسالة عامة" الى ابناء الرهبانية تتضمن شرحاً وافياً لطريقة الانتخاب وتاريخها، وهي رسالة يرجح ان تصدر في الايام الثلاثة المقبلة.

وفي عودة الى الانتخاب، فان "القاعدة البابوية" الجديدة، لحظت ارسال الاسماء العشرة المنتخبة الى روما التي تدرسها وتقر الانتخاب، علماً ان لها الحق في وضع "فيتو" على اي اسم منتخب، كذلك لها الحق في تغيير المناصب لاسباب عدة منها ان الرهبانية هي رهبانية حبرية اي تابعة للحبر الاعظم ومنها ايضاً "ضبط ايقاع" والحرص على خط عام لما يدور في فلكين معاً هما روما وبكركي. علماً ان نجاح المرشح يتطلب نصف عدد الناخبين زائداً واحداً.

والابرز في "القاعدة البابوية" انها تضمنت ملاحظة تشير الى رغبتها "الواضحة" في انتخاب من ليست لهم علاقة بالسياسة من قريب ولا من بعيد، وهذا يعني قفل الباب امام اسماء رهبانية كثيرة تعاطت العمل السياسي خلال الحقبة الاخيرة من تاريخ لبنان، وقد تكون هذه الملاحظة بهدف ابعاد السياسة عن الرهبانية او بالاحرى ابعاد الرهبانية عن السياسة.

تبقى مراكز ثقل في "الجيش الاسود"، وهي مراكز تتمثل بالرؤساء العامين والسلطة الحالية للرهبانية. فالى نقطة الثقل الابرز التي تتمثل بالرئيس العام الحالي الاباتي يوحنا تابت، ثمة نقاط ثقل اخرى تتمثل بالرؤساء السابقين وحجم مقاطعاتهم مثل الاباتي شربل القسيس والاباتي باسيل هاشم والاباتي بولس نعمان.

ولكن هل يحق لرئيس عام التمديد، او لرئيس سابق اعادة الانتخاب؟

تقول مصادر رهبانية ان هذه المسألة من سابع المستحيلات، لان التجديد يتطلب نسبة ثلثي اصوات الناخبين، وهو امر يتطلب اعجوبة. وتضيف ان السيد المسيح نفسه لم يرض كل شعبه.

... والعمل مستمر في الرهبانية اللبنانية المارونية والاتصالات ناشطة ومثلها الاجتماعات في انتظار بدء انتخاب العشرة في خمس مراحل (مرحلة في كل مقاطعة وفي اشراف الزائر الرسولي)، ثم اجتماع المجمع العام. والاهتمام لا ينحصر في الكسليك او في مقر الرئاسة العامة في غشباو، انما يتعداهما الى "الوية الجيش الاسود" الاخرى ومنها الرهبانية المارونية المريمية والرهبانية المارونية الانطونية، اللتين تنتظران دوريهما بعد سنة.

رحلة في "مقابر" سجن الخيام

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الألسنة فترات طويلة، حتى ان بعض "المحجوزين" فتك الدود بأطرافه فاضطروا الى قطعها... اعتقد ان فكرة الخروج من السجن هي التي جرت هؤلاء الى العمالة، والبعض انساق اليها بفعل ولعه بالسجائر. فالعميل كان يحظى بعلبة سجائر كل يومين والسجين العادي بالكاد يحصل على سيجارة يقسمها وحدات عدة يحتفظ بها خوفا من "القطعة".

مثلما لا نعرف الكثير عن معتقلي الخيام، هؤلاء لا يعرفون سوى القليل القليل عما يجري في الخارج "فالتعتيم الاعلامي على اوضاعنا شديد ووسيلتنا الوحيدة لمعرفة ما يجري خارجا هي السجين الجديد، لا ننفك نسأله عن كل كبيرة وصغيرة حتى "ننفضه نفضا"، لكن التواصل بيننا ليس سهلا، فالسجين الذي يمرر خبرا لرفيقه قد ينال عقابه اذا عرف الشرطي بذلك، كنا مزيجا من مختلف التيارات اللبنانية ومعنا ايضا فلسطينيون وسوريون وجزائريون واردنيون. لكن الاخبار القليلة التي كانت تصلنا عن الخلافات السياسية لم تكن تؤثر على علاقتنا بعضنا ببعض فالمصيبة الكبيرة جمعتنا وهمنا الوحيد كان الاستمرار".

اللقاء الاول

بعد ٥ اعوام من الاسر، كان اللقاء الاول مع الاهل: "حضرت نفسي جيدا وقلت: يجب ان تبقى طبيعيا، لكن اللقاء استمر نصف ساعة من دون ان نقوى على قول الكثير، اول سؤال كان لوالدتي: كيف صحتك فاجابت: "المهم شفتك" اما والدي فلم يستطع الكلام الا في الدقائق الخمس الاخيرة من المقابلة".

الوفود الكبيرة من الاهالي التي استقبلت حافلة المحررين اثارت دموع جعفر: "قلت لنفسي ما زالوا يذكروننا وعدد الذين لم ينسوا ليس بقليل.

ولكن هل ستترجم هذه الاحتفالية ظروف حياة افضل للعائدين؟ يجيب: "املي كبير في قيادتي وكل القيادات اللبنانية الحكيمة التي تسأل ولا ترمي وراء ظهرها، اذ يبدو ان الدولة اللبنانية غير آبهة لامرنا. كنا نتمنى ان يطلع وفد رسمي على اوضاعنا، او ان يزورنا في المستشفيات ليقول لنا، على الاقل، الحمد لله على السلامة".

سجن النساء

هدى حمادة "اطلقت من سجن الخيام قبل شهور من عملية التبادل، فمنظمة العفو الدولية خصتها بحملة كثيفة، نظرا الى صغر سنها (١٦ سنة) وتعرضها لنوبات عصبية حادة، حتى ان افراد الشرطة غالبا ما سألوها "من تكونين حتى نتلقى في شأنك كل هذه الرسائل؟".

تروي هدى: "بعد يوم من اعتقال خطيبي غسان عيسى، فوجئنا بسيارة "جيب" تتقدم في اتجاه منزلنا في مارون الراس، وكنا انا وابي وامي نشك الدخان، واقتادوني من دون ان يسمحوا لي حتى بغسل يدي، الى "ثكنة الـ١٧" ومنها الى سجن الخيام، حيث امضيت ٤١ يوما من التحقيق ساءت خلالها حالتي الصحية واصبت بانهيارات عصبية متكررة. كان المحقق يطرح علي اسئلة استفزازية ثم يعمد الى ضربي اذا التزمت الصمت... مثل ما نشاهد في حلبات المصارعة، لكن العذاب النفسي كان اشد، اذ غالبا ما كان يهددونني بالاغتصاب امام خطيبي. كنت صغيرة وضعيفة وقد وجدوا في هذا التهديد نقطة ضعفي، لكنني صمدت حتى ان المحقق قال لي: "انت عمرك ٣٥ لا ١٦ عاماً". و"الرحلة" الى غرفة التحقيق كانت تتكرر ٣ او ٤ مرات يوميا وقد يختار المحقق جلبها في الثالثة ليلا. "فانهمرت لكثرة التهديد والضرب ورمي المياه الساخنة والباردة علي، واضطروا اخيرا الى مراعاة وضعي الصحي اذ كنت اصاب بحالات اغماء وتشنج وأظل ساعة على هذه الحال وحيدة في الزنزانة ولا اتمكن من طرق الباب".

سهى بشارة

من السجن الافرادي في زنزانة ضيقة، انتقلت هدى الى غرفة اوسع مزودة حماماً ومنها الى سجن النساء، تقول عن تلك المرحلة: "تحسنت اوضاع السجن كثيرا عند انتقالي اليه، فقد استبدل الوعاء بحمام واقتصر عدد السجينات في كل غرفة على اثنتين، كنا نحاول ان ننسى واقعنا بأن نشغل انفسنا بما تيسر لنا، كمطالعة الكتب المتوافرة او تنفيذ بعض الاشغال اليدوية البسيطة. وعرفت الكثير من رفيقات الزنزانة وبينهن سهى بشارة التي احتلت مكانة خاصة في قلبي، كنا نقول لها، بعدما سمعنا عن عملية انصارية والتبادل المحتمل: "عجلي يا سهى في انجاز ما تنفذين من اشغال فسوف نطلق قريبا وتجيبنا: "اعرف انني لن احرر هذه المرة" لم تأمل اطلاقا في الخروج بعملية التبادل هذه، لكن معنوياتها قوية وهي واثقة بأنها ستحرر في يوم ما.

فترة الاعتقال قد تتحول نقطة سوداء في ملف الاسيرة المحررة، فلعنة التهديد بالاغتصاب لا بد ان ترافقها شفقة وتساؤلات تحملها النظرات تقول هدى: "تلك مشكلة تواجهها كل اسيرة محررة، وخصوصا من سجن الخيام، لا احد يطرح علينا السؤال لكننا نلمح نظرات الشفقة في العيون، وان كان الجميع يعرف ان لا عمليات اغتصاب فعلية في سجن الخيام، في الفترة الاخيرة، وخصوصا اننا نروي لمندوبة الصليب الاحمر كل ما نعانيه في مرحلة التحقيق".

كبرت هدى ٥ اعوام في غضون ٩ اشهر من الاعتقال، تقول "تعلمت الكثير" وتشرح: "صار عندي شخصية واصبحت قادرة على اتخاذ القرارات، بعدما تعلمت الصبر والثقة بالنفس".



اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب علي قانصون لمورثته زينب ذيب سند تمليك بدل ضائع ١٠٣ البازورية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
محكمة صور الشرعية الجعفرية
بناء للدعوى المرفوعة من هدى داوود نزال ضد عقيل محمد مسلم موضوع اثبات طلاق. تقرر النظر فيها الاربعاء ١٩٩٨/٨/٢٦ في غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه. وسنداً للمادة ١٤٥ محاكم شرعية يتوجب على المدعى عليه الحضور بالموعد المذكور او من يوكل عنك والا يعتبر هذا التبليغ بمثابة التبليغ الشخصي في حكم المحكمة وحتى صدور الحكم القطعي.
رئيس القلم
فريد موسى الغول

اعلان
اساس ٧٨٣
تفيد محكمة صيدا الجعفرية ان محمود عبد الحسين صالح تقدم بطلب اثبات وفاة شقيقه لامه المفقود حسين رضا محمود من انصارية وذلك استنادا للمادة ٣٨٦ من القانون الرقم ٤٣٤ تاريخ ١٩٩٥/٨/٣١. فعلى من له اعتراض على ذلك التقدم باعتراضه امام هذه المحكمة خلال فترة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
٣٠ تموز ١٩٩٨
رئيس القلم

اعلان دعوة
اساس ٤١٠
تدعو محكمة صيدا الجعفرية المدعى عليه ابرهيم الظاهر المفقود منذ ١٩٨٨ للمثول امامها بدعوى طلاق زوجته بسيمة شهاب الساعة العاشرة يوم الثلثاء في ١٩٩٨/٨/٢٥ وفي حال التخلف يعتبر قلم المحكمة مكانا صالحا لابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي.
٣٠ تموز ١٩٩٨
رئيس القلم

اعلان
الرقم ٩٨/٣٩٦
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهما، وبيع يعقوب ميكل وماريا روماتوس هيكل من بلدة برسا اصلا ومجهولي محل الاقامة.
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من جورج روفائيل عواد بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم /٣٩٢/ من منطقة برسا العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذا مقاما مختارا لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ، والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحجني

انذار عام
لجميع المكلفين المتخلفين عن دفع الرسوم البلدية
تنذر بلدية الرابية جميع المكلفين المتخلفين عن دفع الرسوم البلدية المفروضة عليهم عن سنة ١٩٩٧ وما قبلها بوجوب تسديدها قبل "مهلة خمسة عشر يوماً" من تاريخ نشر هذا الانذار في الجريدة الرسمية كي لا يتعرضوا للملاحقة والاجراءات القانونية بحقهم لاسيما الحجز على اموالهم وفقا للمادة ١١٢ من قانون الرسوم البلدية.
يعتبر هذا الانذار قاطعا لمرور الزمن وبمثابة انذار شخصي لكل مكلف متخلف او مكتوم.
التكليف ١٨٦٦
الرابية في ١٩٩٨/٧/٢٨
رئيس بلدية الرابية
المهندس
عصام شكري شماس

انذار
تنذر بلدية الرابية جميع اهالي وسكان بلدية الرابية المبادرة الى
اولا- تسجيل عقود بدلات ايجار الابنية او اقسام الابنية المؤجرة عن المدة التي لم يدركها عامل مرور الزمن.
ثانيا- اعطاء علم بتاريخ انجاز البناء ومحتوياته مهما كان تاريخ انجازه واذا كان قد اعطي علم به ايداع الدوائر البلدية نسخة عنه.
ثالثا- يتوجب على المكتوم ان يقدم تصريحا للدوائر البلدية بتاريخ اشغاله البناء ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة التكليف المباشر وغرامات التحقق والتحصيل.
رابعا- انذار المتخلفين عن الدفع بتسديد الرسوم المتوجبة عليهم وغير المسددة وغرامات التحقق والتحصيل والتي لم يدركها عامل مرور الزمن.
يعتبر هذا الانذار بمثابة انذار شخصي لكل مكلف بالرسوم وقاطعا لمرور الزمن.
التكليف ١٨٦٧
الرابية في ١٩٩٨/٧/٢٧
رئيس بلدية الرابية
المهندس عصام شكري شماس

اعلان
العدد ٩٠٤
تعلن بلدية قرنة شهوان – عين عار – بيت الككو والحبوس انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية عن سنة ١٩٩٨.
على جميع المكلفين تسديد كافة الرسوم المتوجبة عليهم عن سنة ١٩٩٨ وذلك خلال شهرين من تاريخ النشر ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار عام الى المكلفين الذين تخلفوا عن تأدية الرسوم المستحقة عليهم، علما بان المبالغ التي لم تسدد ضمن المهلة المحددة اعلاه تضاف اليها غرامة تأخير قدرها اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.
كما ننذر المكلفين عن السنوات السابقة بوجوب تسديد الرسوم المتوجبة عليهم تحت طائلة استمرار الغرامة بحقهم ويعتبر هذا الاعلان قاطعا لمرور الزمن.
التكليف ١٨٦٨
قرنة شهوان
في ١٩٩٨/٧/٢٧
رئيس البلدية
ابرهيم زعرور

اعلان قضائي
تفليسة موفق ممدي ذو الغنى
قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة موفق ذو الغنى الرئيس الاستاذ سهيل عبود ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.
وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طالبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.
التكليف ١٨٧٥
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

تبليغ فقرة حكمية
بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ اصدرت محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في زحلة حكما في دعوى القسمة رقم اساس مدور ٩٨/٥٠٤ المقامة من الدكتور ابرهيم شوقي السيقلي ورفاقه ضد جاك مراد ارازي وقد تسجل هذا الحكم بالرقم ٩٨/٧٧ وقضى باعتبار العقار الرقم ٥٦/ البربارة غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبتقرير بيعه بالمزاد العلني بين العموم ازالة للشيوع على ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير جورج زبيدي والبالغ خمسة وسبعون مليون ليرة لبنانية في المزايدة الاولى وان يوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء بنسبة ما يملكون وبتوزيع النفقات بين الفريقين كل بنسبة سهامه.
وهذا الحكم يقبل الطعن استئنافا في مهلة ثلاثين يوما من تاريخ النشر، وعلى المستدعى ضده او من يمثله قانونا الحضور الى المحكمة لتبلغ الحكم ضمن المهلة القانونية.
رئيس القلم
محمد حيمور

فقرة حكمية
صدر عن قاضي الامور المستعجلة في المتن بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢ قرارا في الدعوى الرقم ٩٨/٤١٣ المدعية تريز الفاربي القرار ٩٨/٤٥٩ يقضي بالزام المدعى عليه روبير سرحال باخلاء الشقة القائمة على العقار الرقم /٨٥١/ ذوق الخراب فورا، وتسليمها الى المدعية دون مهلة، شاغرة من اي شاغل وتضمينه النفقات كافة.
مهلة الاستئناف ثمانية ايام تبدأ بالقضاء مهلة النشر.
الكاتب زياد داغر

أعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ طوني غاوي وكيله المحامي غسان ليشع بالمعاملة التنفيذية الرقم ٨٩/٦ تاريخ ٨٩/١/١٧ خمسة سندات دين بقيمة ٣٢٥٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم بوجه المدين الاساسي المرحوم اميل صفير – وريثتاه ماري الفرح صفير وليا صفير.
ويجري التنفيذ على العقارات الرقم ١٠٢٩ و١٠٣٠ و١٠٣١ و١٠٣٢ / القليعات، وهي قطع ارض سقي. العقار ١٠٢٩ محدود غربا بالعقار ١٠٣ وشرقا ١٠٥ وشمالا بطريق وجنوبا ١٠٣٠ ومساحته ١٤١٥ م.م. اما العقار ١٠٣٠ محدود غربا بالعقار ١٠٣ وشرقا ١٠٥ وشمالا ١٠٢٩ وجنوبا ١٠٣١ و١٠٣٢ ومساحته ١١١٢م.م. والعقار ١٠٣١ محدود غربا بالعقار ١٠٣٢ وشرقا ١٠٥ وشمالا ١٠٣٠ وجنوبا ١٠٥ ومساحته ٦٢٢م.م. والعقار ١٠٣٢ محدود غربا بالعقار ١٠٣٣ وشرقا ١٠٣١ وشمالا ١٠٣٠ و١٠٣ وجنوبا ١٠٥ ومساحته ٥٨٠م.م. تاريخ قرار تحويل الحجز الى تنفيذ ٩٧/٧/٩ وتاريخ تسجيل ٩٧/٧/١٦.
والعقارات موضوع المزاد مفرزة عن العقار ١٠٥ وتتفع بالري من مياه نبع العسل حسب العادة. وتشترك بملكية الطريق الخاص ١٠٥ وعلى العقارات هذه حجز احتياطي وتنفيذي لمصلحة المنفذ وحجز احتياطي لمصلحة جورج غصن بمبلغ ٢٨٠٤١٦ دولار اميركي و٢٧٢٣ والرسوم بمبلغ ٤٨٦٥٢٣٠٠ل.ل. وحجز احتياطي لمصلحة المحامي فرنسوا سعادة على ليا صفير بقيمة ٩٢٥٠٠ دولار اميركي والرسوم ٩٢٥٠ دولار اميركي واستدعاه تنفيذ ايضا.
– بدل تخمين العقار ١٠٢٩ القليعات ٢٣٩٦٠٠ وبدل طرحه ٢٠٣٧٦٠ دولار اميركي.
– بدل تخمين العقار ١٠٣٠ القليعات ٨٣٤٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٥٠٠٤٠ دولار اميركي
– بدل تخمين العقار ١٠٣١ القليعات ٤٦٦٥٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٢٧٩٩٠ دولار اميركي
– بدل تخمين العقار ١٠٣٢ القليعات ٤٣٥٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٢٦١٠٠ دولار اميركي
تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٧ ايلول ١٩٩٨ الساعة ١٢ ظهرا. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق محتسبية كسروان او تقديم كفالة وافية في احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطي شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
التكليف ١٨٤٦
مأمور التنفيذ

أدب فكر فن

الكاتب الفرنسي ساران الكسندريان يدين الثقافة الرجعية في فرنسا [١]:

نشهد في باريس عملية خنق روح الحداثة وتمجيد الأدب والفنون الرخيصة

الكاتب الفرنسي ساران الكسندريان (اجرت معه الصفحة الثقافية مقابلة في العدد ١٣ حزيران ١٩٩٨)، مدير مجلة "Superieur Inconnu" الفصلية، كتب في العدد العاشر من المجلة الصادر في باريس، مقدمة طويلة بعنوان "في مواجهة نهاية قرن رجعية" جريئة في مواقفها الصريحة والناطقة من السياسة الثقافية السائدة في باريس التي يتبعها النقاد في الصحف والمجلات والمسؤولون عن البرامج الثقافية في التلفزيونات الفرنسية.

يدين ساران الكسندريان الموقف الثقافي الفرنسي السلبي من كل جديد ادبي لا يتوافق مع افكار سابقة وجاهزة تعتبر اليوم بمثابة "تشريع" للوجه الثقافي المطلوب في العاصمة التي شهدت في الماضي اكبر التجارب الفنية والادبية الثورية. يصف الوضع بالرجعي ويضع النقاط على الحروف في نهاية قرن ترتسم واضحة في تخلفها وتراجعها الفاضح.

من المقدمة – الدراسة هذا الفصل:

نهاية القرن الحالي هي عصر مزيفي الفكر. من كل الجهات، تتداول افكاراً جديدة وخاطئة، قيماً اخلاقية مزيفة ومصطنعة، كذلك المفاهيم الادبية والفنية والكونية، وفي المقابل، نحتقر او نتجاهل الاعمال الخلاقة والتجارب الصادقة. ومعرفة الكون والحياة يمكن ان تعتبرها كنزاً جماعياً قابلاً للتكون والتنظيم مؤلفاً من وجهات نظر مدروسة بدقة، ومشاعر حدسية صائبة وابحاث تنطلق بعيداً من المعتقدات الجاهزة، حيث يعرف كل فرد ويقوم افكاره اليقينية ويؤسس مواطن اعجابه. وما نحن نشوه العملة المتبادلة ما بين الافراد، هذه العملة المائعة والتحولية نشوهها حين نجمدها داخل نظريات رسمية او حين ننتقص من قيمة انسان او شيء اذا لم يتطابق هذا الانسان او هذا الشيء مع شرعيتنا المفتعلة والمصطنعة.

اطلق فولتير تعبيراً رهيباً للدلالة على بعض نقاد جيله في الصحف: "الحقير الادبي". واستعمله مراراً في مراسلاته. كتب مرة مع دامیلا قبل في ٢٤ ايلول ١٧٦٦: "الحقير في الادب هو اسفل الامور في العالم!" واعطى امثلة متعددة منها حين هاجم كل من القس ديفونتان وفريدون جماعة علم الموسوعة (الانسيكلوبيديا) في الوقت الذي كانت فيه الجماعة في حاجة ماسة الى الدعم والمؤسسة، وبعد قرن من هذا الموقف، جاء بودلير ليصور في كتابه "قلبي في عريه" شخصية من يتعامل مع "الحقير" في الادب: "تصوير هذا الحقير في قذارته، وفي افكاره الفنية. وفي حقده وغيرته...". ونهاية القرن التاسع عشر شهدت صرخات الغضب الموجهة ضد "الحقير الادبي" الذي اوحى الى لوران تايلاد قصائد الهجاء في "رجل القط" والظاهرة استمرت وفي "البيان الثاني" لاندريه بروتون، دلن "اوباش الادب" الذين اذلوا باسلوب دنيء المبدعين واعمالهم الادبية.

افضل الحديث عن مزوري الفكر رغم انهم يتصرفون احياناً على طريقة "الحقير الادبي". اما الاساليب فلا تختلف كثيراً: احياناً هي اتهامات معينة ومشككة، واحياناً اخرى هي مكيدة الصمت او مؤامرة السكوت:

شغف الخلق

تكتب في حماسة رواية خارجة على المألوف، او تضع دراسة علمية اقتضى انجازها سنوات من العمل المكثف، ويمكن ان تصل الى نتيجة سلبية لدى النقاد وكأنك لم تفعل شيئاً. في مجلتنا، نقوم بعمل معاكس: كل شيء هنا يتنفس "شغف الخلق" والموضوعية، ولا يمكن احداً ان يدعي العكس، وفي حين يرفض النقاد في الصحف الكتابة النقدية حول كتب كثيرة ترسل اليهم – او يكتفون بسطور قليلة – قد يتوقف احد المحررين في مجلتنا – وبالطبع محررونا لا يسيرون فوق الذهب – امام كتب تقود القرائز اليها لمجرد تصفحها او قراءة اسطر قليلة منها. كما قد يكتب لاحدهم عن افلام حضرها مع بطاقة مدفوعة كأي مشاهد عادي. واحدى السيدات الشابات ترجمت لنا عن الاسبانية نصوصاً تستهويها لمجرد شغفها بالترجمة.



ساران الكسندريان، برنار بيفو مجرد "بارمان".

اشعر بالفخر حين اجد نفسي محوطاً بهذه المجموعة النبيلة واقارنها بالمشاهد البائسة التي تقدم الينا على اساس انها من الافراد المعنيين بنشر الثقافة. انهم لا يدونون اي كلمة تتعلق بحياة الخلق وروحيته، ولا يتابعون نشاطات دور الشعر او المجلات التجريبية، او الكتب غير الملتزمة. واليوم، نحن نشهد عملية خنق روح الحداثة وتمجيد الادب الرخيص.

الفكر الرجعي

البرنامجان الثقافيان الوحيدان التابعان للتلفزيون الرسمي يمثلان الفكر الرجعي لفرنسا الثقافية في نهاية هذا القرن. احدهما يحتكره برنار بيفو وانا اسميه "البارمان بيفو" لأنه حين يدير برنامج "ابوستروف" يوحي أنه يحضر بجرأة وسخرية خليطاً من العصير يتألف من مجموعة مدعويه القابلين للتبادل. وكان بيفو قد اعتاد ان يقول لأي مؤلف حين يريد ان يشير الى كتابه "البوكان" خاصتك بالتعبير الفرنسي والذي يعني "كتابك الرث القديم او غير المشهور" – حسب تفسير فوروتيار في قاموسه – واي انسان يمكن ان يستعمل الكلمة ويعني بما انتقاصاً من قيمة الكتاب الادبية. وحين قال مالارميه: "كتبي (او بوكان) المطوية على اسم بافوس" عنى بها الكتب القديمة التي قرأها وذكر انها منقوشة بالبقع الحمراء بفعل مرور الزمن عليها.

ولكن حين يتكلم مالارميه عن نفسه كشاعر يتحدث عن "الكتاب" مع حرف كبير في بداية الكلمة. الى ذلك، كان بيفو يعلن اسبوعياً ان "مجموعة كتب او بوكان" صدرت والتعبير مرفوض مبدئياً ان يستعمل من ناقد نصب نفسه في مقام "المعلم" في اللغة. وللأسف ان كلمة "صدرت" يعربها في شكل مغلوط، كما انه يستعمل مفردات لا تدل على ثقافة لغوية واسعة. ومنذ حينه، تحول "الناقد" الى دور "البارنوم بيفو" في برنامجه "حساء الثقافة" حيث مظاهر "السيرك" الفعلي: على الضيف ان يكون اما ممثلاً مشهوراً، او مخرجاً ذائع الصيت، او وزيراً، او عضواً في "غوتاه" الجامعات، ليتمكن من اعتلاء منبره المعمل حيث يغذي ميكروبات الملل والضجر. لا يمكن أي مبتدئ ان يعتلي هذه المنصة، الا اذا قدمه احد عمالقة دور النشر او فاوض على حضوره (انه التعبير المستعمل بين الصحافيين).

مقدم النجوم هذا (او النجوم بالادعاء) لا يلذ له التحاور الا مع المدير فلان او الرئيس فلان، المكرمين باوسمة شرف. ولربما لم يخطر في باله ان كل كاتب مهم قد يكون مجرد حالم او باحث. وشاعر عبقري يتضور جوعاً في تسقيفة بيته لا يمكن ان يحرضه على الكلام الى جمهوره كما قال بوالو للملك لويس الرابع عشر، "علينا ان نحضر حساءً ساخناً لكورناي العجوز المحتضر". وبالطبع لكان بيڤو امتعض من استضافة ستاندال في برنامجه لأنه كان عاطلاً عن العمل، ولا يملك فرنكاً حين كتب "ارمانس" او "في الحب" او حين نشر روايته "الاحمر والاسود" في ٧٥٠ نسخة لم يبع منها اكثر من خمسين نسخة: هذا الناقد الماوي قراءة "البوكان" او الكتب غير المهمة ينتمي الى ديانة السحوبات الكبرى، كما لو ان الكتب التي اضحت من الكلاسيكيات في العالم لم تعرف في بداياتها معدل مبيع متواضعاً.

زازي

البرنامج الادبي الآخر "ماذا تقول زازي؟" ويبث على شاشة تلفزيون "فرانس ٣" يلقى توافقاً اكثر من الاول. ولكن ألم يتمكن ميشال بولاك من التوصل الى عنوان افضل؟ نذكر ان شخصية "زازي" في رواية ريمون كينو كانت ترد على كل من يناديها بشتيمة.

وهذا ما يردده البرنامج كل خميس للكتّاب الصادقين الذين يستضيفهم محاولاً اذلالهم.

والمقدم ميشال بولاك اعلن عند افتتاحه البرنامج انه يفضل ان يحاور القراء او اصحاب المكتبات بدلاً من المؤلفين، مما يعني انه فضّل المستهلكين والتجار على المنتجين المبدعين، وهذا بالطبع افضى الى ما هنالك من مقاطع طويلة في حلقات حيث اصحاب المكتبات او سائقو سيارات الاجرة يطلقون افكاراً سخيفة عن الكتب وكأنها بضائع او سلع تجارية لا علاقة لها بالانسان كنتاج خاص باحلامه وبشغفه بالكتابة.

وفي مرة وحيدة واستثنائية، اعطي روائي كوبي منفي الى ولاية ميامي ان يتكلم بالاسبانية: وطلع صوت مرافق له يختصر ويترجم الى الفرنسية كل حديثه: ألم يكن ذلك ممكناً ان يعطى الكلام الى كاتب فرنسي يعيش المنفى في بلده؟

في "ماذا تقول زازي" ذكر في احدى الحلقات المخصصة بكتب الطبخ كم ان هذه الاخيرة تعود بالربح الى الناشرين، حلقة ٥ شباط ١٩٩٨، افتتحت على عرض من سيرك "فراتنيللي" لاثبات نظرية ان للمهرجين والكتاب نشاطات متشابهة. وفي حلقة ١٩ آذار، مساء افتتاح "صالون الكتب"، اجريت مقابلة مع فنان الميوزيك هول اتغارن كما لو ان الساحة فرغت من الشعراء المتميزين، معروفين او مغمورين يصلحون لمهمة الافتتاح. يا أيها الشعراء الكبار في عصرنا، لم يعد لكم سوى ان تفعلوا مثل جيراسيم لوكا: ان ترموا بانفسكم في نهر السين حين تتخطون الثمانين علماً لملاقاة بول سيلان - ان مزيفي الفكر والمسؤولين عن الاعلام، حين يتجاهلون دوما ما تبدعون، يجعلون منكم اشخاصا مرشحين للانتحار.

آمل ان يفهم الجميع انني لست في صدد متابعة ذاتية مزاجية، انما هاجسي ان ادافع عن الادب الحديث حين اجده في مواجهة قوة قمعية.

ترجمة كوليت مرشليان.

(يتبع غداً حلقة ثانية واخيرة)

كتاب

عبد الناصر في عيون الأدب العربي:

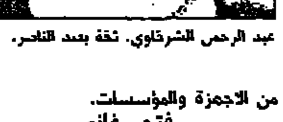
سياسته الخارجية غير المتوازنة أدت الى الهزيمة الكبرى عام ١٩٦٧

عبد الناصر، على السنة الشخصيات الروائية.

نجيب محفوظ، هجوم قاس على عبد الناصر في الثمانينات



احسان عبد القدوس. ملت عبد الناصر ولم يتمكن من ان يكون واقعياً.



عبد الرحمن الشرقاوي. ثقة بعبد الناصر.

الكتاب: جمال عبد الناصر في عيون الادب العربي.

المؤلف: مصطفى بيومي.

الناشر: "دار المدى" – القاهرة ١٩٩٨.

يبدو عنوان كتاب "جمال عبد الناصر في عيون الادب العربي" لمصطفى بيومي، فضفاضاً وعاماً، اذ تقتصر دراسته على بعض اعمال نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وعبد الرحمن الشرقاوي وفتحي غانم. وهم روائيون متباعدون في افكارهم واحكامهم، التي دفع بعضها المؤلف بيومي الى الدعوة الى التسامح والتأني "قبل التورط في اختلاق الاحكام النهائية اليقينية التي تقف بنا على حلقة التعصب المقيت" كما قال.

البداية مع نجيب محفوظ، الذي تحولت مواقفه من عبد الناصر من الايجابية في فترة حكم عبد الناصر الى السلبية بعد وفاته (١٩٧٠)، رغم الالتباس الذي يجعل من اعماله التي صدرت في الفترة الاولى "لا تتسع للحديث الايجابي او السلبي عنه في شكل مباشر، لكن الأمر لا يعدم بعض الاشارات غير المباشرة التي تتناثر في ثنايا هذه الاعمال الروائية".

وتعطي شخصية انيس زكي في "ثرثرة فوق النيل" (١٩٧٧) لنجيب محفوظ اشارات قليلة، ولو تحت تأثير المخدر، وكأن هذه اشارة الى القمع واستحالة نقد "الزعيم" في مصر آنذاك. لا بل، ومبالغة من محفوظ في التقنع، تراه يستحضر الحكيم المصري القديم ايبو – ور مستخدماً كلماته لمخاطبة زعيم العصر الحديث، وهو الذي قال منشداً لفرعون:

"ان ندماءك كذبوا عليك
هذه سنوات حرب وبلاء
قلت، اسمعني مزيداً ايها الحكيم
فأنشد: ما هذا الذي حصل في مصر
ان النيل لا يزال يأتي بفيضانه
ان من كان لا يمتلك اضحى الآن من الاثرياء
يا ليتني رفعت صوتي ايها الحكيم ايبو – ور:
فقال: لديك الحكمة والبصيرة والعدالة
ولكنك تترك الفساد ينهش البلاد
انظر كيف تمتهن اوامرك
وهل لك ان تأمر حتى يأتيك من يحدثك
بالحقيقة".

التاريخ

يعتبر مصطفى بيومي تاريخ صدور العمل من العوامل المهمة التي تحكم نظرة المؤلف، وبلغت الى ان رواية "الكرنك" هي الوحيدة التي يحرص محفوظ على تاريخ كتابتها في كانون الثاني ١٩٧١، بينما صدرت طبعتها الاولى في ١٩٧٤، اي بعد وفاة عبد الناصر بأربع سنوات وليس بسنة واحدة، قد لا توفر الزمن الكافي لاتخاذ موقف من عبد الناصر وفترة حكمه. لكن مصطفى بيومي يفسر الامر انه محاولة من محفوظ لكي "ينأى بنفسه عن الحملة الشرسة – غير الموضوعية في معظمها – التي استهدفت عبد الناصر والثورة".

ورغم صعوبة استخلاص موقف نجيب محفوظ النهائي من اعماله في الثمانينات وحذرت من اسقاط موقف الباحث على الابداع منه استخلاصاً لموقف موجود فعلياً"، الا انها، اي كتابات الثمانينات، مشحونة بالهجوم القاسي والواضح والعنيد على عبد الناصر.

قد تكون تلك الصعوبة متأتية من تعدد وجهات النظر في الرواية نفسها، فهناك مؤيدون ومعارضون. ففي رواية "الباقي من الزمن ساعة" يوجد المتفننون بالزعيم (محسن شفيق وسهام، مثلاً)، ومعادون منتقدون بشدة واصرار (محمد حامد برهان مثل الاخوان المسلمين)، الذي يقول في احد مواقفه، عن حرب الاستنزاف وسياسة عبد الناصر خلالها: "انه يضحي كل يوم بارواح بريئة ليداري بما عاره". وهذا الموقف يذكر حرفياً برأي نجيب محفوظ.

احسان عبد القدوس

رغم ان الفصل الخاص باحسان عبد القدوس وموقفه من عبد الناصر هو اطول فصول الكتاب، الا ان استخلاص بيومي لموقف عبد القدوس من عبد الناصر يقوم على مقولة واحدة، واردة في قصة "زئير الاحلام"، على لسان معروف حمامة، وهي: "لقد بدأ جمال عبد الناصر قيادة الثورة في شبابه تسيطر عليه احلامه مستهيناً بالواقع ويرفض الاعتراف به... وسارت به الاحلام منتصرة على الواقع خطوات الى ان وجد الواقع يصب عليه الهزائم ويكاد يقضي عليه وربما لو استمر به العمر لانقلب واقعياً، لكنه مات قبل ان يتمكن من ان يكون واقعياً".

هذا في حين "يقر" بيومي بموقع عبد الناصر داخل ادب عبد القدوس بحيث لا يمكن الاحاطة به الا خلال دراسته عبر المحاور الآتية:

١– العلاقة الشخصية بين عبد القدوس وعبد الناصر.

٢– صورة عبد الناصر في ادب عبد القدوس خلال الحقبة الناصرية وبالتحديد خلال روايتي "لا تطفئ الشمس" و"لا شيء يهم".

٣– المرحلة الانتقالية بعد رحيل عبد الناصر وقبل ان تشتد حملة الهجوم الرسمي والعلني عليه، كما تجسدها بوضوح مسرحية "الدراجة الحمراء".

٤– قائمة الاتهامات الموجهة الى عبد الناصر بعد رحيله، في أدبه ومن أهمها: الحكم الفردي الديكتاتوري، تصدير الثورة بالقوة، السياسة الخارجية غير المتوازنة التي ادت الى هزيمة ١٩٦٧.

وعلاقة عبد القدوس بعبد الناصر تعود الى ما قبل الثورة، كما يذكر عبد القدوس في مقدمات قصصه، ولا سيما "دمي ودموعي وابتسامتي" التي يشير فيها الى الازمة التي صاحبت فيلم "الله معنا" وادت الى تأخر عرضه ثلاث سنوات، كانت امتدت لولا تدخل عبد الناصر بعد مشاهدته الفيلم ورفضه الاسباب التي سيقت لوقف العرض. وقد حضر عبد الناصر بصفته الرسمية وللمرة الاولى، حفل الافتتاح. وعندما ايضاً حولت قصة الفيلم الجريئة تمثيلية تلفزيونية.

عبد الرحمن الشرقاوي

يحتل عبد الناصر في رواية "الفلاح" لعبد الرحمن الشرقاوي (١٩٦٧) مكاناً مهماً. فهي تتعرض للصراعات الاجتماعية والسياسية في القرية المصرية عام ١٩٥٦، مراعية، نظراً الى زمن صدورها، الافكار السياسية السائدة. اذ تشير الى زيادة الوعي لدى البسطاء من الناس، وايضاً الى التناقضات الاجتماعية لم تنته بعد الثورة. لكن الأهم في الرواية ذات النبرة الخطابية والشعارات الزاعقة، انها تحكي عن ثقة الجميع بلا حدود بشخص عبد الناصر وحده مع اليأس من الاجهزة والمؤسسات.

فتحي غانم

تخلو روايات فتحي غانم التي نشرت خلال حكم عبد الناصر من اشارة مباشرة في هذا الاطار، باستثناء رواية "الجبل" التي يأتي وجود عبد الناصر فيها في شكل محايد وبلا دلالة خاصة.

الأمر يختلف في الروايات والقصص الصادرة بعد رحيل عبد الناصر، رغم هذا يعتمد بيومي على رأي لفتحي غانم في كتابه "معركة بين الدولة والمثقفين" ويعتبرها مفتاحاً لعالم فتحي غانم، ومفاد الرأي ان عبد الناصر "وهو يتقدم صاعداً درجات سلم الزعامة كان قد افرغ عقول المصريين من افكارهم السياسية السابقة التي اعتادوا عليها، وذلك لتأمين الثورة وتأمين النظام".

ويخلص بيومي الى ان عبد الناصر في عالم فتحي غانم هو "الحلم والغرور والهزيمة".

حسان الزين

هوامش

حلقة الضوء

جلست بجانبها في غرفة دائرية تتوسطها لوحة جدارية بيضاء مزدانة ببقعة حمراء، لاحظت امارات الاستغراب تلوح في وجهي، فاسرت الي بأن مركبة فضائية ستبث صوراً عن مدار الحلزون.

قاطعتها هامساً:

– اقدر مشاعرك يا أحلى أم.

غرقت في المقعد الجلدي، شارداً في متاهات أمي، التي هزها ضياع ابي، ولكنها ما زالت معلقة تتمسك بأية معلومات تضيء لها الدرب الذي سور ايامها.

احتلت مساحة البياض صوراً لدوائر، كأنها عاصفة الوان تتحرك عشوائياً، تحمل شبيهة باصوات الرعد والبرق، جنبتني الرؤية فاستسلمت للواقع الذي حققته المركبة، فتح جيد لآفاق المستقبل، المشهد يتضح والفضاء الواسع يتمدد، والامتزاج اللوني رهيب في حركته وفي دورانه. اعصار، والبوابة صارت في الخلف، تخطت المرحلة الاصعب، وصوت ملاح خافت يقول أمي (Neumer) وهي تختم على المحاولة.

اغمضت عيني، عندما شاهدت كتلة ضخمة تسير في اتجاه المركبة، للتو بدأت الاجهزة تعمل خالية من طاقم المركبة الانحراف، الناس ذهبوا الى مدارات بعيدة والفضاء ما زال امتداده لا يرى.

عندما ارتاحت السيارة في المرآب، رمى المساء سواده مفسحاً للطبيعة بأخذ قسط من الراحة، لكن قلق أمي لم يتغير، حين انشغلت بدراسة موضوع الوزن الاضافي، دخلت الى الحمام لتأخذ (دوش ماء).

الثامنة اجتمعنا، كان وجهها هادئاً، رغم مرارتها الدفينة، فانتهزت الفرصة لأحدثها عن السر الذي اخبئه منذ ايام.

ساد صمت، خيل اليّ فيه انها تبكي، احسست بتعاطف نحوها، لكنها فاجأتني بالسؤال عن وعد الصباح.

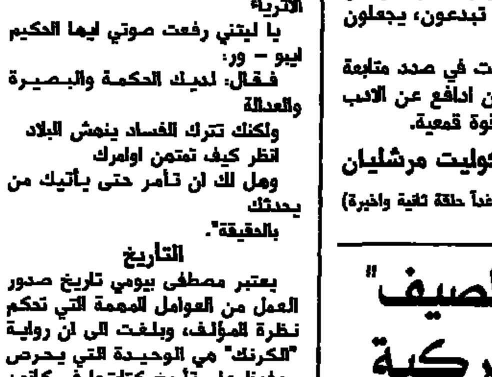
اخذت اسرد لها في انتظام من دون ان تقاطعني، كانت صامتة، تحمل رأسها بيدها، تتكئ بذراعيها على الطاولة، وكانت حدقتا عينيها تتسعان كلما وصلت الى الحديث عن حلقة الضوء، ظلت تصغي، بينما تابعت حتى غمرها ارتياح غريب، القيت نظرة عابرة، فلم أر وجهها، كانت تتطلع في فضاء المطبخ وخلافاً لما كنت انتظره، لم تقل شيئاً، وتناولت منديلاً ورقياً ومسحت به جبينها ثم سألتني بصوت خافت:

– هلا تركتني قليلاً؟

تراجعت وركنت في الصالون امام جهاز التلفزيون، احدق في الفراغ، فرأيت نقاط ضوء تلمع، وامداداً صغيرة تتساقط، رأيت فيما مياه البحر تتحول حبيبات تبلل اجساد المارة، رأيت احدهم يسعل، وآخر لا يقوى على المشي، رأيت المطر ينهمر على زجاج السيارة فيمشيه، رأيت طفلاً يقف عند اعلى المضبة ممسكاً بشجرة يهز بيده اليمنى ثمارها التي اضاءت المكان، رأيت امي جميلة النهار تخنق دمعة حزن، رأيت ما يشبه جسد والدي يسبح في الاعماق يسابق كتلاً صخرية.

قاسم قاسم

(من رواية "رؤية حالم" التي لم تنشر بعد).



رحيل الاسباني انطونيو صورا:

رائد الواقعية الوهمية

بورتريه خيالي لانطونيو صورا (١٩٩٧).

كان انطونيو صورا (١٩٢١ – ١٩٩٨) الذي توفي قبل ايام قد نال تكريماً في سويسرا حيث تعرض حالياً اعماله (حتى ٣٠ آب) في "غاليري جنيش" في الفيفي. فهو وان كان يرفض باستمرار الاعتراف بارتباط اعماله التشكيلية بحياته وخبرته بالناس، فان اعماله المعروضة تطغى عليها تصورات متعلقة بالثقافة المرئية في وطنه اسبانيا.

تأثرت حياته بحدثين مأسويين وهو لما يزل في سن المراهقة. الاول كان مشاهدة رجل يسقط وقد انفصل رأسه عن جسده بعدما اصابته زخات من الرصاص خلال الحرب الاهلية، والثاني عندما فقد القدرة على الحركة بسبب مرض خطير اصابه واجبره على البقاء في الفراش خمس سنوات.

بعد فترة قصيرة من الرسم السوريالي والاقامة في باريس، عاد الى مدريد واسس مجموعة "ايل بازو" (١٩٥٧) التي ضمت فنانين شباباً يعارضون المجتمع الفرانكوي ويبحثون عن جمالية تتجاوز الشكل ويعبر فنه عن آلام الناس وهمومهم. والوجوه التي رسمها تبدو مشوشة الملامح، تحمل مسحات لونية رميت على القماشة بشطحات عنيفة من ريشته المضطربة. الموضوعات التي كان يحب رسمها هي البورتريه، المجموعة البشرية، الصلب (التي رسمها بالاسود والابيض او البني). وكل رسومه تحمل علامة الاحترام الممزوج بالسخرية وكأنه يغرف من الفن القديم. فالكلاب مستوحاة من غويا، وبورتريه فيليب الثاني من ڤيلاسكيز. وكأنه مسكون بما رآه في صباه. فانه يرسم رؤوساً مكتملة الملامح انما متفجرة ومفرغة من الالوان في بعض المناطق. هذا اللجوء الى تحويل الشكل الظاهري للرأس يعطي انطباعاً ومناخاً مأسوياً وكثافة لونية من الصعوبة تجاهله.

الحدود المزيلة

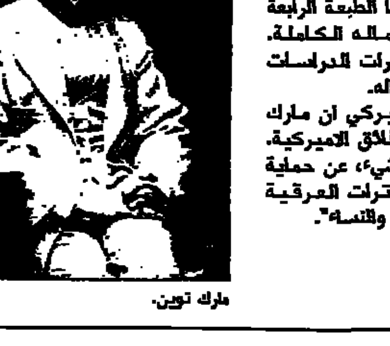
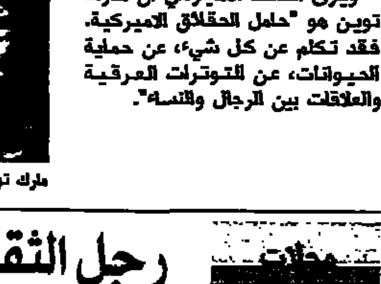
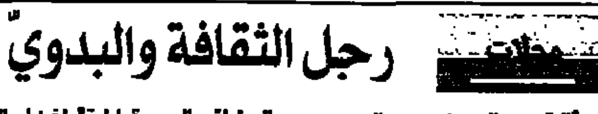
ولأنه شعر بأن الحدود ما بين التجريد والتجسيد مزيلة قرر مع مجموعة من الفنانين من جيله ككربيبرول ودوفور وميسلاجييه التخلي عن التجريد والاتجاه نحو واقعية وهمية تبتعد من التنازلات – والاغراءات السهلة الموجودة في التجسيدية التقليدية وقد اطلق على هذه الحركة "التجسيدية الجديدة".

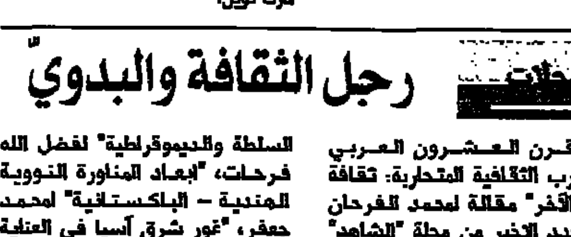
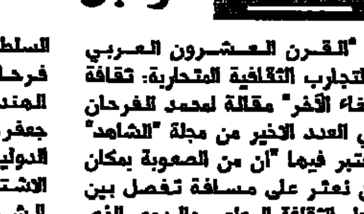
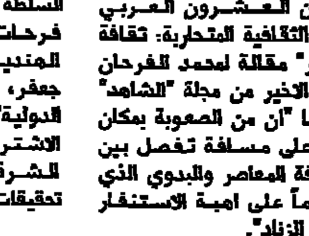
اول معرض لهذا التوجه التشكيلي اقيم في باريس عام ١٩٦١ ثم ١٩٦٢ والعارضون: بيكون، لابوجاد، دوبوفيه، صورا، دوستايل وأپيل. هؤلاء الفنانون مثلوا الجانب الطبيعي من مرحلة بدأت فيه موجة البوب آرت تتصاعد في الولايات المتحدة.

المعرض الذي يقيمه المتحف السويسري "جينش" يبرز الاعمال المتوهجة والعنيفة التي رسمها صوراً وهي مؤلفة من زيتيات على القماش وعلى الورق ومجموعة من الرسوم ومعظم الكتب التي رسم لها صوراً تنتمي الى التمثيلية.

لور غريب

مارك توين "سوبر ستار الصيف" في الولايات المتحدة الاميركية

مارك توين.

مارك توين، هو، هذا الصيف "سوبر ستار" من جديد، منذ بداية عرض فيلم "اميركا مارك توين في ثلاثة ابعاد"، وهو وثائقي، مزود صوراً من المرحلة التي عاشها الكاتب الاميركي وتصدر قريباً الطبعة الرابعة والخمسين من اعماله الكاملة. وصدرت كذلك عشرات الدراسات الجامعية عنه وعن اعماله.

ويرى الناقد الاميركي ان مارك توين هو "حامل الحقائق الاميركية. فقد تكلم عن كل شيء، عن حماية الحيوانات، عن التوترات العرقية والعلاقات بين الرجال والنساء".

مجلات

رجل الثقافة والبدوي

"القرن العشرون العربي والتجارب الثقافية المتحاربة: ثقافة اللقاء الآخر" مقالة لمحمد الفرحان في العدد الاخير من مجلة "الشاهد" يعتبر فيها "ان من الصعوبة بمكان ان نعثر على مسافة تفصل بين رجل الثقافة المعاصر والبدوي الذي يقف دائماً على اهبة الاستنفار ويده على الزناد".

الى افتتاحية حسان محمد الزين "في رحى مونديال ١٩٩٨" كتب محمود حيدر: "العولمة. كرة قدم".

وتضمن العدد: "ثلاثية الفقر والسلاح والأمن" لعلي المنتصر فرفر، "اسباب ودواعي الافتعال الاميركي لملف لوكربي" لعبد اللطيف محمد راكز، "حالة اللاحرب واللاسلم" لـ ملك، "اوهام اسرائيل واحلامها" لإليان الاحمر، "شهادات لمؤرخين يهود يفضحون التعاون النازي – الصهيوني" لكمال مساعد، "من شمال تركيا الى شمال العراق"، "حرب الفقراء في القرن الافريقي" لسليمان الرياشي، "اندونيسيا في مواجهة سؤال السلطة والديموقراطية" لفضل الله فرحات، "ابعاد المناورة النووية الهندية – الباكستانية" لمحمد جعفر، "غور شرق آسيا في العناية الدولية" لـ س.ر.، "اقتصاد السوق الاشتراكي زواج يحترم العادات الشرقية" لربيع خليل، الى تحقيقات ومقالات اخرى.




مدنيات. جامعات. مدارس

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، إخراج ميمي ليدر).
٢ – "الفول" (آخر افلام الالماني فولكر شلوندورف وصفحة جديدة من الحرب ومآسيها وكابوسيتها، مع جون مالكوفيتش).
٣ – روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا المانية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان إيكرود وجون غودمان).
٥ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٦ – "شحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، إخراج راندال كليزر).
٧ – "نصر" (عوالم العزلة والتماس المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيبلو الى السينما، مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٨ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج ثيرا بلمون).
٩ – "جاكي براون" (المال والطمع والعنف المارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبسا عالم إلمور ليونارد الروائي الفاتم، مع صموئيل ال جاكسون وروبرت دونيرو وبام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند إيميريك، مع ماتيو برودريك وجان رينو).
٢ – "امور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (تريلر جرائم ومطاردات لحب ستيوورات، مع دنيس كويد ودني غلوفر).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "مطر غزير" (هيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سليتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية مازلة لجون لانديس).

● البزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر بطولة وإخراجا).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "نصر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الفول" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "اصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان دربان).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٦ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
"جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اريك" (مغامرة للصغار مع لاعب كرة السلة الفتى وكلبه، اخراج تشارلز مارتن).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "نصر" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لاميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، اخراج مايك نيكولز).
٥ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "يحرك الكلب" (القرار في اميركا تصنعه ماكنة الاعلام الكاذب، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان، إخراج باري ليفنسون).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠):
– "بنفسج فنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٤٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا ديني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "الشربل"، لريمون جبارة.

معارض

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً، كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٤/٥٤٣٤٦١–٣):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء ما عدا الاثنين، والاحد فقط قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تستطيع عرض مشاريعك لان الاذان مصغية اليك والاجواء مهيأة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): مشاريع مثيرة في مخيلتك وقد تجد بعض الاشخاص يشاركونك الطموح ويساعدونك في التنفيذ.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تعمل على اعادة تقييم اصدقائك. لا تظلم احداً ولا تطلق احكاماً متسرعة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): اخرج الى السينما او الى مقهى، فأنت تحتاج الى كسر الروتين وتمضية وقت ممتع.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تواجه الامور بحيادية سلبية تمنعك من اتخاذ المواقف حتى في ساعة الشدة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، كن واضحاً في الامور التي تطرحها ولا تحاول ان تكذب على الغير باعتبارك اكثر ذكاء.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) خبر جديد يفرحك وعلاقة قديمة تعود. تمضي يومك هانئا فرحاً.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، انا تخطيت العقبات واجتزت الطريق فقد يكون بفضل الصدفة وعليك ان لا تتكل عليها وان تنظر في الافق البعيد.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، مشكلة في التواصل تمنعك من بلوغ مدفك. انتبه الى عباراتك وطريقة تصرفك مع الآخرين.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لا تحصر الخيارات باثنين لا ثالث لهما لانهما قد يضيقان وتصبح اسيرهما، ويكون الفشل نصيبك.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): مشاريع خيالية تخطر ببالك، وتجد شريكاً بعد عناء يقاسمك الافكار.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، يومك يمر عاديا لا اتصالات فيه ولا اتكالات وقد يشهد تغييراً في نهايته عند المساء.

سارباند في بعلبك ٦ و٧ آب

فادية الحاج وروحانا وايفانوف إرتعاشات من شرق وغرب



لما أتى يتتني: فادية الحاج وشربل روحانا.

التمارين في اشراف يوهانس رامي. (م-م)

فادية الحاج صوت من ينابيع المياه اللبنانية، من ذلك الدفق الجوقي المغزول بالحب والحنين، مصقول للغناء الاوبرالي من اكاديميات المانيا، يشع منذ عشر منفردا بين المنشدين والعازفين في فرقة ساربائد المتخصصة بالغناء القروسطي الواقف على منعطف بين مشرق ومغرب، اسسها العام ١٩٨٦ فلاديمير ايفانوف الاختصاصي بالموسيقى القديمة وتقاليدها ويديرها يوهانس رامي.

هذا التمازج بين حضارتين يعد بصدى في العرضين اللذين ستقدمهما ساربائد في ٦ و٧ آب في معبد باخوس في نطاق مهرجانات بعلبك. وفادية ستنشد موشحاتها مع شربل روحانا على عوده.

في معهد غوته حضرنا جزءا من التمارين فكانت مقابلة سريعة لفلاديمير وفادية وشربل.

ايفانوف

كلمة ساربائد فارسية تعني المقطوعة المرتجلة الرابطة بين مقطوعتين، نحن في هذا المسار نمارس نوعا من الاركيولوجية بين علاقات هجينة. هدفنا ابراز الروابط بين الموسيقى الاوروبية ومختلف الثقافات الموسيقية الاسلامية. ساربائد تحتفل بالشرق والغرب باحساس وكثافة.

● هل اختبرت العود الشرقي قبلا في فرقتك؟

– بل انا هاوي عود وعازف هذه الآلة. واول عود في فرقتنا هو التركي. ثم كان للفرقة لقاء مع عود ربيع ابي خليل في بعض برامجها وها هو شربل روحانا معنا في بعلبك يطرب الموشحات بعوده.

● ماذا تعرف عن بعلبك؟

– لي تعمق في تاريخها والمحفورات التي وصلت الى المانيا من القرن التاسع عشر. وانه لحدث مثير ان يتسنى لنا تقديم موسيقانا في هياكلها. بعلبك الشرق ما السكالا دو ميلانو للغرب.

● كلمنا عن فادية الحاج؟

– صوت فريد لثنائيته. درست الاصول الاكاديمية في المانيا، وما زالت خامة صوتها تتنقل بين حضارتين وتمزجهما يتنويسان اوتارها المطاعة.

الحاج

● هل سبق لك في غنائك ان رافقت آلة العود؟

– غنيت مع عود تركي والامر لا يتغير اليوم مع شربل على عوده. اشتغلت صوتي على المناخ الغربي، صقلته، واعطيته الطواعية اللازمة كي يساير كل غناء.

● ماذا تنتظرين من وقوفك على ادراج بعلبك؟

– احاسيسي مركزة على هذا الحدث منذ اربعة اشهر انه الاهم في حياتي المهنية.

روحانا

● في هذه الفرقة طبل وهارب ومزمار وآلة تشبه الربابة وقانون. ماذا يحمل عودك؟

– لعودي بعض المداخلات في الشق الغربي للبرنامج، وسيصاحب فادية الحاج في غنائها للموشحات التي اعاد الاستاذان توفيق سكر وجوزف لويزه توزيعها الموسيقي.

● ماذا استنتجت من هذه الموسيقى الآتية من القرون الوسطى؟

– وجدت تقاربا بينها وبين موسيقانا التقليدية. هذا التواصل الآتي من القرون الوسطى يطرح علامات استفهام.

ترى هل يجب ان نعيد النظر في الموسيقى القديمة علنا نجد عناصر منسية، نعمد الى تحديثها وضمها الى حاضرنا؟

م. م.

بعلبك ٩٨ في "لو فيغارو"

في لبنان حيوية مستعادة

على حدود امبراطوريتهم بنى الرومان معابد ومسارح، فيما التقى الآلهة والبشر وكان حوارهم حول القيم المعاصرة انذاك سهلا. ذلك منذ خمسة قرون افتتحها الاسكندر الكبير وشكلت بعلبك وقلعتها نقطة استراتيجية على تخوم لبنان وسوريا التقت فيها حضارات الشرق والغرب.

في العام ١٩٥٥ كان مهرجان للمسرح والموسيقى والرقص جسد الطقوس والعادات والحضارة. وبعد عشرين من حرب مدمرة عطلت المسيرة يجد المهرجان لهذا العام انطلاقة بأفضل ايقاع.

مانكوك وفيروز مع نينا سيمون وميشال موغليا يعطون الحياة للموقع الاكثر دهشة في العالم. وعلى اقدام معبد جوبيتر كانت الاستعادة الاسبوع الماضي بالسمفونية التاسعة لبيتهوفن بقيادة جورج بريتر وجوقة راديو شتوتغارت.

ويشكل المهرجان للمشاهدين الخمسة الاف الآتين من كل انحاء العالم، كل ليلة حدثا تاريخيا اكثر منه فنيا موسيقيا. هناك تسمع نشيدا للفرح، يصعد الى العلى، الى السماء مع تلك الاعمدة العملاقة الشاهقة في معبد جوبيتر والتي تظهر ليلا كأن تيجانها تلامس النجوم.

حقا ان لبنان هو ارض المعجزات كما ترى في منزل يقع تماما على خط النار. فسحة محوطة من جهة بقناطر دير الترية ومن جهة مكتبة كل مخطوطة فيها كنز. وفي الجنب سرداب ضيق من طراز عصر النهضة يسمونه هناك بيزنطيا. وتمر في رأسك القذائف التي كان الفريقان يتبادلانها عندما لا يكونان مشغولين بالقتال، تمر القذائف من فوقك. وفجأة في صباح جميل تتوقف الضجة والقرقعة وتستطيع ان تسمع موسيقى من موزار.

خارج المنزل، لم تكن بيروت سوى خراب. ويستفيد الناس الباقون احياء من فترات الهدنة ليرموا بقاياهم في البحر الذي تراجع سبع مئة متر عما كان قبل الحرب بسبب الردميات.

وخرجت بيروت اخرى من الحرب التي حفرت عميقا في الارض، في وسط المدينة حيث ظهرت بقايا الحضارات القديمة.

هذه البقعة من الارض اصبحت مكان جذب لعلماء الآثار. وتحت الطبقات البيزنطية والرومانية واليونانية تتكشف اليوم مدينة فينيقية غنية بأشياء اسطورية تلفت انتباه كل الهواة في العالم.

ويتطلع التصميم المدني الحديث الى قيام متحف تحت الارض تقوم فوقه الابنية المعاد ترميمها. ويعتبر الاسمنت جريمة القضاء على المعالم الحضارية.

وليس ما يشهده وسط المدينة الا جزءا من الورشة الكبيرة في لبنان. والبلد مثل عاصمته بيروت خرج الى سطح الارض وما عاد ممكنا الهروب وتناسي الواقع.

وسوف تقوم المدينة الجديدة في القرن الحادي والعشرين على اربعة الاف من السنين الحضارية. واللبنانيون على تنوعهم وعوا هذه القيمة. لان المستقبل لا يمكن ان يقوم دون ذاكرة. وبعلبك جزء من هذه الذاكرة ويجب ان يعلن دور مهرجاناتها في اعادة الاحياء في كل مكان.

كلود بنيير
(لوفيغارو، ٣ آب ١٩٩٨)

فريد مطر زارع الألفة

انا كان اللبنانيون والمتحدرون من اصل لبناني في عالم الاغتراب قد تبوأوا ارفع المناصب السياسية والقانونية والمالية والثقافية والتربوية والطبية والعسكرية، ومنهم رؤساء جمهوريات ووزراء ونواب وحكام ولايات وقادة عسكريون ورجال اعمال واصحاب مصانع ومخترعون وقضاة فان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم احتضنتهم وفاخرت بأبنائها المميزين ونوهت بعطاءاتهم، وهي التي انشئت لمواكبة دور المغتربين خلف حدود الوطن الام، والتعريف بهم.

واليوم تشهد الجامعة صراعا داخليا نرفضه مهما كان لونه ونوعه والدافع اليه. اننا نريد الجامعة متراصة، موحدة، وفوق كل الشبهات ونريد ان يتكوكب تحت جناحيها كل الموجودين في دنيا الانتشار، وان تعمل على صهرهم في بوتقة الدفاع عن الوطن مثلما يدافعون عن وطنهم المضيف الثاني.

لذا تشكلت مطلع هذا العام لجنة برئاسة المغترب المقيم في فنزويلا المحامي والشاعر الدكتور فريد مطر لرأب الصدع بين اعضاء الجامعة المتنافسين. وعرضت هذه اللجنة على السفير فؤاد الترك، العالم بخفايا المغتربين والذي رافق بزوغ الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، ان يكون مفوضا عاما مطلق الصلاحيات لخبرته وعلاقته الطيبة بجميع الاطراف الاميركيين والاوستراليين والافريقيين. وربط الترك موافقته بموافقة خطية من الاطراف المتصارعين كي يقبل بالمهمة. وما زال ينتظر هذه الموافقة.

امس وجه فريد مطر كتابا الى اعضاء الجامعة ناشدهم فيه نبذ كل خلاف في سبيل خير الجامعة، معلنا انه وضع مخططا يقي الجامعة "المحن ويصونها من دس اصابع التفرقة"، وداعيا الجامعة ان تحافظ على مستواها الثقافي الذي منه انطلقت وانتشرت، وان تبلغ آفاقا جديدة تكون فيها الانسانية صاحبة حضارة قوامها المحبة"، وملحا على ان "الارادة الطيبة بين اعضاء الجامعة هي الغالبة والفاعلة، وان التفكير الكوني الجريء هو الاقوى". ورغب مطر في ختام كتابه بالوصول الى انتشار لبناني مميز، "والى جامعة لبنانية ثقافية عالمية تهدف الى خدمة لبنان ورفع شأن انسانه المقيم والمغترب".

ونحن نضم صوتنا الى صوت مطر وكل صوت يعلو تحت سماء الاغتراب لازالة كل سوء تفاهم داخل الجامعة. ونلح ان تظل الجامعة هذه سنديانة يتفيأ تحتها كل متعب، وهي تحمل لهم حبا ورجاء وطمأنينة.

ابرهيم عبده الخوري

المهرجان الثالث تكريماً للمغتربين البقاع يبادرهم بلغة الودّ والفخر

زحلة – "النهار":

افتتح وزير المغتربين طلال ارسلان ممثلا بالمدير العام للوزارة هيثم جمعة المهرجان الثالث لتكريم المغتربين في البقاع، نظمته لجنة مهرجانات المغتربين في البقاع ومجلة قب الياس.

استهل بمسيرة واستعراض في سوق قب الياس التجاري لعربات مزينة وسيارات قديمة، وازياء فولكلورية اغترابية تتقدمها نواد وجمعيات كشفية ورياضية وثقافية ودينية وفرق موسيقية من القرى والبلدات البقاعية. وانتهت المسيرة في ساحة سوق قب الياس للخضر حيث كان في استقبالها ممثل وزير المغتربين، النائب روبير غانم، رئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور ممثلا وزير الزراعة، رئيس مجلس الامناء في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم سامي بغدادي، رئيس مجلس بلدية قب الياس فياض حيدر واعضاء المجلس البلدي الى حشد من المغتربين وذويهم، واهالي بلدة قب الياس ورؤساء ومخاتير لبعض القرى البقاعية، وممثلين لهيئات ثقافية واغترابية.

افتتحت الكلمات بالنشيد الوطني اللبناني واولاها كانت لجورج واصاف باسم اهالي قب الياس، فكلمة بلدية قب الياس القاها رئيسها فياض حيدر مرحبا بالجناح الثاني للوطن في قب الياس التي تحتضن هذا الحدث الحضاري.

بعدها القى المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة كلمة الرعاية وفيها: "مرة اخرى نلتقي في قب الياس مع اهلها ومع العائدين اليها والى بقاعنا الواعد. تعود لنحتفل واياكم بالمهرجان الثالث للمغتربين في البقاع عامة وفي قب الياس خاصة".

اضاف "عودنا اهل البقاع ان يقيموا في كل صيف عرسا للمغتربين، وانني ارى ان العرس الدائم والاكبر للوطن هو في عودة كل المغتربين الى وطنهم، وامن لهم الوطن مجالات العمل ومظاهر الاحترام والتقدير ايها المغتربون، وتمنياتي ان اخاطبكم يا ايها العائدون عدتم لتساهموا في نهضة انماء واعمار وطنكم، فكل واحد منكم هو حجر في حصن هذا الوطن يبنيه ويحميه ويدافع عنه ويشارك في تحريره، من عدو يعمل على افنائنا والغائنا وتدمير حضارتنا ودفعنا الى بداوة التاريخ. لا فليسمعها العالم منكم واينما حللتم، بان شعبنا تسري في عروقه دماء المقاومين، ولن يستسلم الا لارادة الحق الذي فيه، والتي غرسها الله في نفوسنا وارضنا، ولن تقوى كل قوى الشر والباطل والحقد ان تقضي علينا".

ودعا جمعة المغتربين الى نصرة وطنهم وخيره وعزه. فاي نصر او مرض او ضعف يصيب الوطن فانما يصيبنا في عروقنا وقلوبنا.

الكلمة الاخيرة لرئيس مجلس الامناء في الجامعة اللبنانية سامي بغدادي الذي اثنى على بادرة المهرجان اذ تعي اهمية دور المنتشرين اللبنانيين في اصقاع الدنيا وتحاول ابراز هذا الدور.

ولفت الى ان طاقات الاغتراب اللبناني تبقى مبعثرة وتعمل بصورة فردية لا رابط بينها لذا لم نستطع ان نوحدها في خطة عملية قابلة للتنفيذ. وبصورة واقعية منطلقة من الحقائق والامكانات ومرتبطة بمركزية اغترابية وعلى تنسيق عميق مع وزارة المغتربين في لبنان والا سيظل حديثنا عن الاغتراب او الانتشار حديث الوهم والامنيات. واشار بغدادي الى ان الاحصاءات تدل الى ان اعداد المنتشرين تفوق ١٢ مليونا بين مغترب ومتحدر من اصل لبناني. وعلينا في اطار هذه الخطة ان نجد لغة معاصرة نخاطبهم فيها لنستطيع اجتذابهم بأبعد من الاغاني والذكريات ورسائل الحنين". واعرب عن اعتقاده ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مازالت الرجاء الصالح.

وختاما وزعت الجوائز على اجمل سيارة مزينة، واجمل سيارة قديمة وافضل الازياء الاغترابية.

ويستمر مهرجان المغتربين في البقاع الى ٣٠ آب ايام الجمعة والسبت والاحد ويشهد نشاطات ترفيهية وثقافية.

أربعون الشاعر ديب الحلو

البترون – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلا بالدكتور طوني شاهين حفلا تأبينيا في بلدة اصيا في مرور اربعين يوما على وفاة الشاعر ديب الحلو في حضور وجوه اجتماعية والنائب بطرس حرب.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة تقديم من انطونيو الحلو متحدثا عن سيرة الشاعر وشاكرا للوزير حبيش رعايته فكلمة ممثل الوزير الدكتور شاهين على دعم وزارة الثقافة ومساعداتها لكل النشاطات الثقافية وان الوزارة بادرت الى انصاف شعراء الزجل لا تكريما بعد موتهم بل في حياتهم ايضا. ومما قال: كلفني وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ان انقل اليكم تعازيه بوفاة الشاعر العزيز على قلوبنا ديب الحلو رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

واني لأنقل اليكم محبته وعطفه الخاص لبلدة اصيا العريقة والكريمة ولآل الفقيد في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته، كما انقل اليكم اعتذاره عن المشاركة شخصيا لوجوده في مهرجان المحبة خارج الاراضي اللبنانية.

فيا ايها الشاعر الغالي، مدادك وقلمك شطحات غزار تلهب الافئدة وتثير العاطفة وتنشد الى عالم الالوهة عالم الشعراء الذين ينشدون الاثير هربا من نتن المادة وعبودية الارض.

فأنت في تراثك الزجلي تمثل الاصالة اللبنانية وتؤرخ عادات وتقاليد في المجتمع اللبناني الذي احببت. فأنتم معشر شعراء الزجل الحق بالقلوب والعقول. اننا في وزارة الثقافة بادرنا الى انصاف شعراء الزجل لا تكريما بعد موتهم بل في حياتهم ايضا. فنحن في لبنان نؤمن بثوابت اساسية عشناها عبر عصور التاريخ منذ اقدم الازمنة، الكلمة التي تمسكنا في محرابها والمعرفة البعيدة عن التقوقع والتعصب. والكل يغني في وطن المحبة الذي هو لبنان.

وكانت كلمات وقصائد اثنت على الشاعر.

وتكلمت الدكتورة كلوديا ابي نادر.

مستوصف مار شربل الخيري في البوشرية



تنوري وماضي وحبيش في الافتتاح.

برعاية قائمقام المتن جوزف حبيش ورئيس كاريتاس لبنان الاب ايلي ماضي تم افتتاح مستوصف مار شربل الخيري في سد البوشرية. والقى مدير المستوصف ايلي تنوري كلمة شكر فيها وزارة الصحة العامة على اهتمامها ورعايتها ونوه بجهود الاطباء والاختصاصيين العاملين في المستوصف، واشاد بجهود كاريتاس.

ونوه الاب ماضي بادارة المستوصف لتوفير الخدمة الصحية للمواطنين الذين يعانون من مشكلة الطبابة والاستشفاء في لبنان. واكد التزام كاريتاس العمل مع المستوصف. وقال ان دور المؤسسة هو العناية الطبية المادية ورعاية المريض بأخوة ومحبة وهو الموضوع الاساس. وانه على العمل الاجتماعي ان ينتقل من مفهوم العمل من اجل الفقراء الى العمل معهم.

وختاما تحدث حبيش وقال: العمل جليل بأبعاده الانسانية والاجتماعية لانه يرمز الى التعاون والاخوة واواصر المحبة التي تشد افراد هذه الرعية بعضهم الى بعض. واكد ان الدولة لن تألو جهدا في مد يد العون والمساعدة لاية مؤسسة موازية تهدف الى خدمة المجتمع والوطن.

نشاطات

منح دراسية من معهد عون الثقافي

تقدم ادارة معهد مارون عون الثقافي خمس منح دراسية للعام الدراسي ١٩٩٨/ ١٩٩٩، موزعة كالآتي:

واحدة بتغطية شاملة، واربع منح بتغطية توازي ٦٠ في المئة من قيمة القسط الاجمالي.

ويسر الادارة الاعلان ان مسرح المعهد المعد لاستقبال خمس مئة شخص هو بتصرف كل نشاط اجتماعي، ثقافي او تربوي...

معرض ومهرجان في عاليه

برعاية وزير البيئة اكرم شهيب والمجلس البلدي دعا تجمع شابات عاليه الى افتتاح معرض الكتاب الرابع عشر في عاليه، شارع الزهور، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٧ آب.

والى المعرض يقام مهرجان تراثي ثقافي فني يتضمن رقصات ومأكولات لبنانية والعاب متنوعة وفنون مختلفة وخيمة البدوية والحكواتي وبرنامج خاص للاطفال ومفاجآت سارة.

يستمر المعرض من ٧ آب حتى ١٣ منه.

على شرف السيدة بري

تقيم السيدة مارلين حردان عقيلة وزير العمل اسعد حردان مأدبة غداء على شرف السيدة رندى بري ظهر الخميس ١٦ آب في منزلها في ضهور الشوير.

"لبنان العابر"

دعا مهرجان بيت الدين والمؤسسة العربية للصورة الى حضور افتتاح معرض "لبنان العابر"، صور فوتوغرافية لفؤاد الخوري، الساعة السادسة مساء الجمعة ٧ آب في قصر بيت الدين، ويستمر الى ٣٠ منه.

التنمية والبيئة

برعاية اللبنانية الاولى منى الهراوي، دعا المركز المقاصدي للتنمية والبيئة الى حضور حفل افتتاح "مركز الطريق الجديدة للتنمية الحضرية"، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٦ آب في المركز، شارع مستشفى المقاصد، جانب موقف المستشفى.

متاهة

انتقل من حرف الى حرف...

اعداد: جورج النسر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

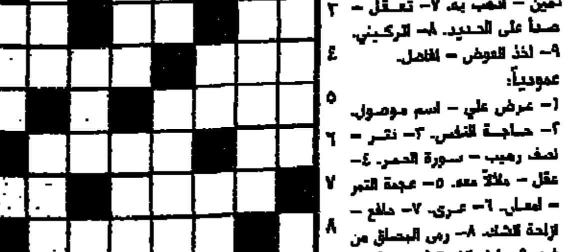
طاوع – الايام – تطعك – واعرض – عنها ...

الكلمة: بلد اوربي

السابقة: روما

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٩٨



افقيا:
١– نظارني وجاويلي – رخو ولين.
...

حل شبكة امس

مدنيات. جامعات. مدارس

استعادة الوحدة

انتهت ازمة الاتحاد العمالي العام باجراء انتخابات في حضور وزارة العمل اسفرت عن اختيار الياس ابو رزق للمرة الثانية رئيسا للاتحاد.

وتنفس الجسم العمالي الصعداء بعد هذه النتيجة التي اعادت اليه عافيته ووحدته.

ففي وحدته مناعته وفي عافيته حصانته.

كان الاتحاد يطل على شفير الانشقاق فعاد واسترجع عمله في حقل الجهاد الاجتماعي.

هذه النتيجة ستسمح للاتحاد العمالي العام بالتصدي لهدر قدراته ووضع حد للخلافات المتعددة التي كانت تتهدده.

وستتيح للاتحاد ايضا استئناف مسيرته في الخط المستقيم بدون ان تتعثر تلك المسيرة وبدون ان تتبعثر الجهود وبدون ان تحيط به اخطار الانقسام.

قوة الاتحاد العمالي العام تكمن في وحدة صفوفه، فكلما رصت الصفوف تحققت المطالب وتكثفت الجهود وكثر الحصاد.

أظهر الاتحاد العمالي العام تضحية في المواقف ادت به الى اجراء انتخابات وفاقية الى حد كبير.

وترددت اصداء هذه الروح الوفاقية في بيانات اصدرتها نقابات عديدة باقتراح عودة الياس ابو رزق الى مركز القيادة، باعتبار ان الهيكلية العمالية هي السبيل القويم لوضع الامور العمالية في نصابها ومسارها الصحيحين، وأصدرت لجنة المتابعة الاعلامية بيانا ترحيبيا باستعادة الاتحاد العمالي العام وحدته برئاسة النقيب الياس ابو رزق. هذا الاتحاد الذي شكل طليعة الحركة النقابية والشعبية والديموقراطية في الدفاع عن لقمة عيش اللبنانيين وحريتهم وكرامتهم كما شكل رأس الحربة في معركة الدفاع عن الحريات النقابية والاعلامية وتحقيق المطالب العمالية والشعبية واستكمال معركة الحريات العامة.

فاضل سعيد عقل

* سقط سهواً أمس توقيع فاضل سعيد عقل عن مقاله "الى حوش الامراء".

حجر الأساس في عكار العتيقة لمبنى مدرسة عصام فارس

عكار – "النهار":

وضع المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب ممثلا النائب فارس حجر الاساس لمبنى مدرسة عصام فارس في عكار العتيقة. واقيم احتفال شعبي في باحة ثانوية عكار العتيقة الرسمية حضره حشد. وجال حبيب في مشروع البناء مستمعا الى شرح المهندس مشهور الشعار الذي اوضح ان مساحة البناء الكاملة ٢٢٢٠م٢ ويتألف من طبقتين للتدريس بالاضافة الى ملعب صيفي وآخر شتوي. وكل طبقة من ثماني غرف، فضلا عن غرف الادارة والنظارة والمعلمين، وتستوعب المدرسة زهاء ٥٠٠ تلميذ.

بعد الجولة كلمة تعريف من محمد الملحم، ثم القى رئيس بلدية عكار العتيقة الحاج خالد البحري كلمة اعتبر فيها ان هذا النهج يجعل مؤسسة فارس في طليعة المساهمين في بناء المؤسسات. وعكار العتيقة لن تنسى كل هذه المساهمات للنائب فارس وما له من اياد".

والقى مدير مدرسة المقاصد الاسلامية في عكار العتيقة خالد يحيى كلمة حيا فيها بادرة عصام فارس قائلا: "لم يكتف النائب فارس بالتبرع بمبلغ بل تبنى شراء الارض وبناء المدرسة كصرح تربوي نموذجي متكامل". ثم القى كامل الشعار كلمة لجنة بناء المدرسة.

وقال: "سلمتمونا الدفعة الاولى من هديتكم الغالية التي سددنا بموجبها سعر قطعة الارض واطلقنا العمل بزخم في التأسيس للبناء على ان نطلب الدفعة الثانية بعد شهرين حتى يتم البدء في الدراسة في اول السنة".

حبيب

والقى انطوان حبيب كلمة: "عكار غنية بابنائها ومحبتهم بعضهم للبعض، ومحبة الاستاذ عصام فارس لعكار العتيقة هي محبة متأصلة في نفسه وتتجسد في علاقته الوفية والمخلصة لها وايمانه بمستقبل عكار ومستقبل لبنان يحمله على اعطاء المشاريع الاجتماعية والانمائية الاولوية المطلقة لتحقيقها. ان عكار تحتاج الى الكثير من الامور الحياتية اليومية الاساسية والى مشاريع انتاجية لترفع من مستوى الفرد. وهذا لا يتحقق الا بوجود مستوى علمي لدى ابنائها الذين لهم علينا واجب تأمين التعليم في شكل الزامي ومجاني حتى نتجنب الامية والجهل بيننا".

امتحانات العلوم الاختبارية نتائج اكتملت

صدرت أمس الدفعة الثانية والاخيرة من نتائج البكالوريا اللبنانية قسم العلوم الاختبارية في محافظتي جبل لبنان والشمال. وبلغت نسبة النجاح ٧٠,٧ في المئة في الشمال و٦٧,٢ في المئة في جبل لبنان.

وكان ترشح الى الامتحانات ١١٨٨٨ طالباً غاب منهم ٨١٦ وتقدم ١١٠٧٢. وبلغ عدد الناجحين ٧٧١٠ بنسبة عامة هي ٦٩,٦ في المئة.

وفازت رنده يوسف مخول بالمرتبة الأولى في لبنان بمجموع ٣٤٦ علامة وجاءت زينب علي عيسى ثانية بـ٣٤٥ علامة واسكندر فوزي صلخية ورلى جميل حسين بالمرتبة الثالثة بـ٣٤٤ علامة. وهنا لائحة الاوائل والنسب المئوية في كل المحافظات:

الأوائل في محافظتي جبل لبنان والشمال

الاسم	تاريخ العلوم	فلسفة عامة	رياضيات	فيزياء	كيمياء	طبيعيات	تاريخ	جغرافيا	تمهيدي عربي	تمهيدي أجنبي	المجموع
١– (٥٤٣٩٩) رنده يوسف مخول	١٦	١٣	٥٧	٣٠	٢٧	٥٤	٩,٥	٩,٥	١٤	١٦	٣٤٦
٢– (٥١٦١١) زينب علي عيسى	١٥	١١	٥٧	٢٢,٥	٣٥,٥	٥٧	٩,٥	٨,٥	١٦	١٣	٣٤٥
٣– (٥١٤٥٢) اسكندر فوزي صلخية	١٥	١٣	٥٧	٣٠	٣٦.٥	٥٨	٩	٩,٥	١٤	١٢	٣٤٤
٣– (٥١٧٢٥) رلى جميل حسين	١٥	١٣	٥٤	٣٣	٢٥	٥٧	٩,٥	٧.٥	١٦	١٤	٣٤٤
٤– (٢١٤٩٤) نخلة سعدالله سايا	١٥	١٢	٥٨,٥	٣١,٥	٣٦	٥٤	٩	٩,٥	١٢	١٤	٣٤٣,٥
٥– (٢٠٧٥٤) نيللي حميد سعيد	١٦	١٣	٥٥,٥	٣٠	٣٦	٥٩	٨	٨,٥	١٥	١٢	٣٤٣
٦– (٥٤٠٨٥) كاتيا مارون هاشم	١٦	١٢	٥١	٣١,٥	٣٦,٥	٥٧	٩	٩	١٤	١٢	٣٣٩
٧– (٢٥٨١١) لارا محمد نعيم الذهبي	١٥	١١	٤٨	٣٣	٢٥	٥٨	٩,٥	٨,٥	١٥	١٥	٣٣٧
٨– (٢٠٣١٣) ساندي عبود ريحانا	١٢	١٢	٥٢,٥	٣٣	٣٥,٥	٥٩	٩	٨,٥	١٣	١٢	٣٣٦,٥
٩– (٢١٢٥٣) هنادي محمد خضر	١٥	١٣	٥٢,٥	٣٠,٥	٣٥,٥	٥٣	٨,٥	٧	١٥	١٤	٣٣٤

المحافظة	مرشحون	متغيبون	حاضرون	ناجحون	النسبة المئوية
بيروت	٢٢٧٨	٢٧٤	٢٠٠٤	١٤٦٣	٧٣
الشمال	١٧٦١	٦٨	١٦٩٣	١١٩٨	٧٠.٧
البقاع	١١٠٠	٤٨	١٠٥٢	٧٠٨	٦٧,٣
الجنوب	١٢٢٧	٥٦	١١٧١	٨٧٢	٧٤
جبل لبنان	٥١٠٨	٣٥٣	٤٧٥٥	٣١٩٦	٦٧,٢
النبطية	٤١٤	١٧	٣٩٧	٢٧٢	٦٨,٥
المجموع	١١٨٨٨	٨١٦	١١٠٧٢	٧٧١٠	٦٩,٦

* حقق الطلاب الخمسة الأوائل في لائحة جبل لبنان والشمال القفزة الاولية في لبنان إذ حققوا نجاحاً بعلامات مرتفعة عن تلك التي صدرت في المحافظات الباقية.
* دعا المدير العام للتربية نقولا الجمال اللجان الفاحصة في الشهادة المتوسطة – البريفيه الى الحضور الى ثانوية الشياح الرسمية للصبيان، المعروفة بثانوية شفيق سعيد الساعة السابعة صباح اليوم الثلثاء لاصدار نتائج الشهادة المتوسطة في محافظة جبل لبنان.
* جاءنا من الفائزة بالمرتبة الأولى في بيروت ان اسم عائلتها ورد خطأ وصحيح اسمها: هانية محمد علي صيدين.

افتتاح مخيم الكشاف المسلم على رويسات صوفر

رويسات صوفر – محمد العاصي:

تحول حفل افتتاح المخيم السنوي الثاني والخمسين لجمعية الكشاف المسلم في لبنان الى مهرجان كشفي وشعبي من خلال حشود المواطنين الذين توافدوا الى ارض آل عمر بك الداعوق في رويسات صوفر البلدة التي ضاقت باهالي الكشافين اتوا من المناطق ليشاركوا مع ابنائهم رئيس جمعيتهم القائد عمر سلطاني فرحته بالعرس السنوي.

الحفل رعاه رئيس الحكومة رفيق الحريري ممثلا بوزير النقل عمر مسقاوي وحضره الوزير فاروق البربير والنائبان بهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي، العميد الركن انطوان برهوم ممثلا قائد الجيش، الشيخ الدكتور محمد النقري ممثلا مفتي الجمهورية اللبنانية، رئيس اتحاد كشاف لبنان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، نائب رئيس جمعية المقاصد المهندس امين الداعوق، نائب رئيس جمعية الفتوة الاسلامية الشيخ احمد البابا، رئيس تجمع بيروت المحامي محمد امين الداعوق، رئيس هيئة رأس بيروت المختار محيي الدين شهاب، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب المحامي عمر زين، عصام علي حسن ممثلا لمحافظ بيروت نقولا سابا، رئيس هيئة الانماء الاجتماعي الدكتور محمد خير القاضي، عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي ورؤساء بلديات المنطقة.

النشيد الوطني افتتاحا ثم تلاوة آيات قرآنية من الكشاف محمد الشيخ طه تبعه عرض للفرق الكشفية من كل مفوضيات المناطق فترحيب من امين السر العام للجمعية بسام غزال الى كلمات للمفوض العام مروان غزال ورئيس بلدية صوفر الدكتور غسان شيا ورئيس الجمعية القائد عمر سلطاني على "الوقوف مع الرئيس الحريري كتفا الى كتف في البناء وخلق مساندين ومتابعين ومدافعين عن مشواره الطويل (...)". الى كلمة الختام للوزير مسقاوي الذي اعتبر ان التضامن اللبناني – السوري ليس قرارا سياسيا عابرا بل هو القرار الوطني المتفاعل مع موقع لبنان ودوره، ورأى ان في عهد الرئيس الهراوي توحد الجيش وأرسى الأمن وثبتت مظاهر الدولة واطلقت مسيرة الانماء بدأب متواصل من الرئيس رفيق الحريري الذي سعى ليستعيد ما دمره فرقاء الحرب (...)".

ونفذت مناورة حية لعدد من الكشافين تضمنت هبوطا من اعالي اشجار الصنوبر بواسطة حبال خاصة من صنعهم. وقدم رئيس الجمعية القائد سلطاني درعا تذكارية الى الوزير مسقاوي فيما قدم الامين العام لجمعية قدامى الكشاف المسلم الامير يوسف بندن درع اسرة الكشاف لسلطاني بمشاركة مفوضة قسم المرشدات نورا نعماني الجارودي ورئيس جمعية القدامى القاضي عصام بارودي، كما سلم سلطاني اوسمة ذهبية وبرونزية تقديرية لعدد من قادة الجمعية.

وختاما قص مسقاوي شريط الافتتاح وجال والحضور في انحاء المخيم واستضافتهم القهوة العربية وخبز التنور والصفيحة البعلبكية والكشك الاخضر والقريشة والفواكه داخل خيمة الضيافة الخاصة بمأكولات الضيعة اللبنانية.

واخيرا كان للسماء نصيب وافر من الاسهم والالعاب النارية.

مايكل دبغي المحاضر الجامعي: بضع سنوات وتكتمل كلية الطب



من الحضور. (وسام موسى)

البروفسور دبغي.

نظمت الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت لقاء مع البروفسور مايكل دبغي حول "تجربته الحياتية في عالم الطب" امس في ارون هول في حرم الجامعة والبروفسور دبغي في اجازة الى لبنان لرؤية الاهل والاصدقاء في بلدته مرجعيون ولمتابعة العمل لكلية الطب التي ستحمل اسمه في الجامعة اللبنانية الاميركية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة عميد كلية الصيدلية والدراسات العليا في الجامعة الدكتور شحادة نايفة، مما جاء فيها: "لن اتحدث عن اعمال دبغي واكتشافاته في مجال الطب وغالبيتكم تعرفونها، انما عن حياته. دبغي ولد وترعرع في الولايات المتحدة الاميركية من والدين لبنانيين من مرجعيون. زار مرجعيون في عمر الـ١٢ مع والده، وما زال يتذكر اصحابه الذين لعب معهم.

(...) وحول عمل الدكتور دبغي، اذا كان الانسان يتقاعد في عمر الـ٦٥ او الـ٧٠، فهذا لم يحصل ولن يحصل مع الدكتور دبغي، فهو مستمر في الطب وفي التعليم. دبغي نشر حوالى ٣٠ الفا من المقالات في موضوع الطب وموضوعات اخرى، وتلقى اكثر من ٤٠ درجة شرفا من جامعات عدة وجوائز عدة".

دبغي

والى كلمة البروفسور دبغي وفيها عبر عن فرحه في لبنان، وقال انه مواطن اميركي من اصل لبناني، وأخبر عن لقائه اللبنانيين في الولايات المتحدة وفي امكنة عدة قصدها في العالم حيث لاحظ اللبنانيين مضيافين، يتجمعون بعضهم حول البعض، ويساعد احدهم الآخر، ويسعون دائما لبلوغ مراتب عليا في التحصيل العلمي.

واضاف: "ربما لأننا من دم يعود الى الفينيقيين ناشري الابجدية ومخترعيها. لكأن اللبنانيين مكرسون ومتصلون بالتحصيل العلمي وبالثقافة، وهذا اساس التطور".

وتحدث دبغي عن تجربته في عالم الطب والجراحة ومنذ اختراعه الاول "مضخة القلب". وكان يعمل على بحث حول "ضخ القلب" ولم يجد ما يكفيه من معلومات في المكتبة الطبية، فلجأ الى مكتبة الهندسة ووجد مبتغاه، وصنع "مضخة القلب". وتحدث عن خدمته العسكرية في الجيش الاميركي وكيف اوصى ان تصبح المكتبة الطبية العسكرية مكتبة وطنية، وفترة معالجته يلتسين حين مازحه الاطباء في موسكو وكيف ان المعارضة لم ترتح لتقريره (تقرير البروفسور دبغي) عن حالة يلتسين الصحية. واشار دبغي مازحا: "عملية يلتسين نجحت بالطبع، ومشكلته لم تبق طبية بعدئذ.

وختاما اشار دبغي الى المركز الطبي او كلية الطب المنوي انشاؤها في الجامعة اللبنانية الاميركية، آملا ان تشارك الجامعة في التطور الطبي في الولايات المتحدة، حيث تدنى الموت من مرض القلب بنسبة ٤٠ في المئة، وفي امراض اخرى تدنى بنسبة ٥ في المئة.

وكانت اسئلة من الحاضرين حول المدة التي سيستغرقها انشاء الكلية فأجاب دبغي انها بضع سنوات، وعن نصائحه للشباب، "اشعر ان المستقبل جيد".

وطرح شاب اسمه الاول ايمن مشكلة عمليات البالون او التمييل، وان الضمان الاجتماعي لا يغطي تكاليفها، واشار الى انه دفع حوالى ١٢ مليونا ليرة لبنانية استدانها ليتمكن من اجراء هذه العملية لوالده، وما زال الكثيرون لا يتمكنون منها.

واجاب الدكتور شحادة نايفة ان هذه المسألة يجب ان تطرح على الحكومة وليس على الدكتور دبغي.

فقال الشاب ايمن: انا اطرح مسألة نعانيها، علّ الدكتور دبغي من موقعه ينقل المشكلة بنفسه الى المسؤولين".

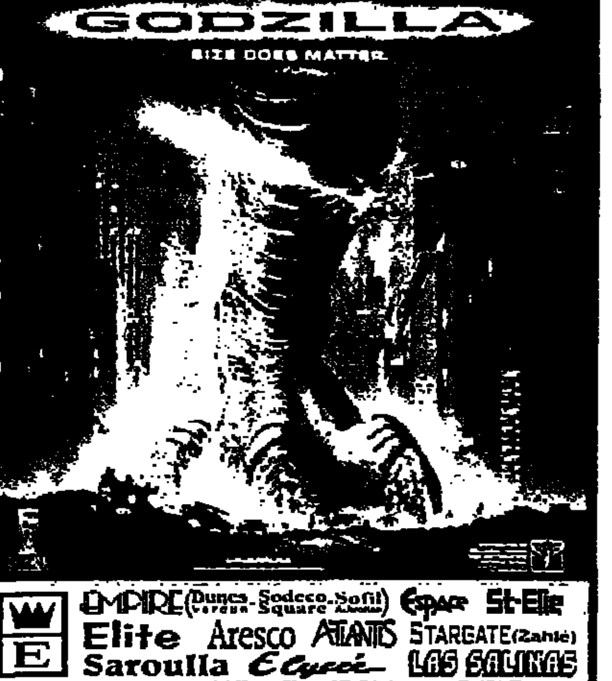
لا مرجعيون هذه المرة

نظرا الى تعديل طرأ على برنامجه في لبنان، اضطر الدكتور مايكل دبغي الى تأجيل زيارته الى بلدته جديدة مرجعيون. وكلف امس عمه موريس دبغي ان ينقل شكره لأهالي البلدة وناديها على الاستعداد لاستقباله واعدا بالزيارة في اقرب فرصة ممكنة.

ذكرى أسبوع

ذكرى ثالث





مركز "النهار" للأبحاث والمعلومات

ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يتجاوز عددها ثلاثة ملايين صورة. كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملحقاتها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين.

لمزيد من المعلومات: هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ – المقسم ٣٩٣

تلوث مياه الشرب في سيدني طفيليات في الامدادات استمر اسبوعاً

سيدني – رويترز – استمر امس الاثنين ملايين من سكان مدينة سيدني الاوسترالية في غلي مياه الشرب او الطمي بسبب تلوث طفيلي اصاب امدادات المياه في المدينة قالت السلطات انه قد يستمر اياما اخرى.
واعلنت هيئة المياه عن نظافة المياه في ٨١ منطقة، اما التحذير من شرب مياه الصنابير خشية الاصابة باسهال حاد بسبب انواع معينة من الطفيليات فما زال ساريا لغالبية سكان سيدني البالغ عددهم ٣,٩ ملايين نسمة.
وقال كريغ نوليس وزير التخطيط في ولاية نيو ساوث ويلز ان الامر قد يستغرق اياما اخرى قبل ان تكمل لجنة من العلماء اختباراتها لمياه المدينة كلها وتعلن خلوها من الطفيليات.
وبدأ تلوث مياه سيدني قبل اسبوع وامتد الى المدينة كلها يوم الجمعة الماضي عندما نشرت هيئة المياه اعلانات في الصحف تنصح الناس بغلي مياه الصنبور.
وطلبت الفنادق من نزلائها عدم الشرب من الصنابير وقامت بطهي الطعام بمياه مغلية او معبأة.
ونفدت المياه المعبأة من متاجر كثيرة في كل انحاء المدينة في حين تمت تصفية مياه حمامات السباحة العامة.
وقالت هيئة مياه سيدني ان التلوث جاء من محطة ترشيح رئيسية في ضاحية بروسبيكت في غرب المدينة وقالت ان تحديد مكان مصدر التلوث على وجه الدقة قد لا يعرف ابدا.

أمان مع سيندي

Haz ¡CLIC! con tu Cinturón de Seguridad

عارضة الازياء الشهيرة سيندي كراوفورد تحمل لوحة تدعو فيها الى التزام حزام الامان في اطار حملة تنظمها وزارة النقل في تشيلي لحث الناس على احترام قواعد السير وقوانينه وللحد من ضحايا الحوادث التي تسقط سنويا واكثرها من الشباب المراهقين.
(رويترز تيليفوتو)

فيلم ايراني عن الشاه الراحل

طهران – وص ف – ذكرت صحيفة "ايران" الحكومية امس الاثنين ان فيلما عن "الحياة الملكية" لشاه ايران السابق محمد رضا بهلوي الذي توفي عام ١٩٧٩ سيعرض قريبا في دور السينما في طهران.
واضافت الصحيفة ان الفيلم بعنوان "الهجرة" لمخرجه السينمائي الذي يتمتع بشعبية كبيرة كيومرث بور – احمد وستنتجه هيئة ثقافية حكومية.
واوضحت ان "الفيلم يتحدث عن حياة الشاه من طفولته حتى وفاته في القاهرة"، وان بطل الفيلم بارفيز بوراستوي يتعلم حاليا ركوب الخيل والتزلج على المياه والحديث مثل الشاه باللغتين الفرنسية والانكليزية.
وسيتحدث الفيلم ايضا عن الايام العشرة التي شهدت سقوط الشاه الذي غادر البلاد في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩.

اللغة الألمانية ذهاباً للتبسيط يرضى ناس ولا يرضى آخرون

تباً لهذه اللغة الالمانية، لن استطيع تعلمها ابدا. هكذا قال الكاتب الاميركي مارك توين عن زيارته الاولى لألمانيا عام ١٨٧٨.
لليائسين من تعلم هذه اللغة المعقدة أكانوا اجانب ام المانا توجد الآن بارقة امل في نهاية النفق.
وبلغ الاحباط بتوين درجة دفعته الى تخصيص ملحق في كتابه "متشرد في الخارج" الذي صدر عام ١٨٨٠ عن "بهذه اللغة الفظيعة" اقترح فيه ثمانية تغييرات رئيسية.
ورغم ان التعديلات الواسعة النطاق التي اقترحها توين لم تتحقق فان المحكمة الدستورية الاتحادية في المانيا اصدرت حكما في الآونة الاخيرة بأن خططا مثيرة للجدل لتبسيط قواعد اللغة الالمانية لا تخالف الدستور ويمكن تنفيذها.
والتغييرات المقترحة مجرد تعديلات بسيطة مقارنة باقتراحات توين الا انها لا تزال تثير نقاشا ساخنا في العالم الناطق بالالمانية.
ندد كثيرون بالتعديلات ووصفوها بأنها اعتداء على حرمة اللغة بينما كان البعض اقل ثورة وقال ببساطة انها غير ضرورية.
يقول اصحاب دعوة التغيير انها تبسط وتوحد قواعد لغوية ومجالية قديمة يسهل اجادتها للالمان والاجانب.
وقرار المضي قدما في التعديلات لن يكون له تأثير في المانيا فقط بل سويسرا والنمسا والمدارس الابتدائية ودور النشر والمعاجم.
ويذكر في عام ١٩٩٦ وافقت المانيا والنمسا وسويسرا وممثلو مناطق ناطقة بالالمانية في اجتماع في فيينا على تبسيط الالمانية.
وطمأنت صحيفة "بيلد" الواسعة الانتشار القراء بألا يفزعوا من التغييرات المقترحة لأن التغيير يشمل ١٢٥ كلمة فقط من مجموع ١٢ الفا تقريبا تضمنتها اقتراحات التعديل.
والقواعد النحوية لن تتغير كثيرا سوى في تسع حالات فقط تخص وضع الفاصلة.
وتقول وزارات التعليم الاقليمية انه يجري حاليا تعليم تلاميذ المدارس الابتدائية كيفية الكتابة بعد التغييرات الاخيرة.
وستعمم هذه التعديلات في جميع المدارس الالمانية في بداية السنة الدراسية الجديدة الشهر الجاري ثم في الادارات الحكومية بعيد هذا الموعد بيد انها لن تبدأ في اماكن اخرى قبل السنة ٢٠٠٥.
وتنفس اصحاب دور نشر ناطقة بالالمانية بصدور حكم المحكمة الدستورية الاتحادية لأن مجموعات ضخمة من كتب تضمنت التعديلات لم تصرح للبيع في انتظار قرار المحكمة.
والتغييرات اشعلت شرارة نقاش ساخن ليس فقط بين آباء وامهات وصفوها بأنها اعتداء على حرية تربية الابناء بل ايضا بين كتّاب ومثقفين بارزين مثل الكاتب غونتر غراس وسيغفريد لينز ومارتن فالسر الذين دعوا الى التخلي عن اتفاق فيينا وعدم المساس بالتراث اللغوي لأن التغييرات ستشوه صورة اللغة الالمانية في الخارج اضافة الى انها ستكلف نفقات لا داعي لها.
وكان حكم المحكمة صدر في ١٤ تموز بناء على دعوة رفعها زوجان من مدينة لوبيك في شمال المانيا بأن التعديلات تشكل خرقا لحقوق الشعب الدستورية.

تارا فيتزجيرالد
(رويترز)

ريس – جونز حارس ديانا: احترموا حياتنا الخاصة

الناجي الوحيد من حادث السيارة الذي اودى بحياة الاميرة ديانا العام الماضي، تريفر ريس – جونز تحدث للمرة الاولى امس في مقابلة تلفزيونية مع الوكالة الدولية الاخبار بالفيديو التابعة للاسوشيتدبرس طالبا من وكالات الانباء ووسائل الاعلام احترام حياته الخاصة وحياة كل المعنيين بالحادث الذي قضت به الاميرة ودودي الفايد والسائق هنري بول، خاصة مع اقتراب الذكرى الاولى للحادث في ٣١ آب.
وقال ريس – جونز البالغ ٢٩ عاما "دعونا نسجل هذه الذكرى الاليمة على طريقتنا". وكان صرح للمحققين في الحادث انه لا يتذكر الا القليل عن اللحظات التي سبقت الاصطدام. وانه سيطلب مقابلة المحقق ثانية في المستقبل اذا تذكر شيئا اساسيا.
وقال في المقابلة التلفزيونية امس انه لا ينوي حاليا المقابلة لانه روى للمحقق كل ما يتذكره.
وريس – جونز كان حارسا شخصيا لدى عائلة الفايد وأوكلت اليه حراسة ديانا اثناء وجودها في باريس في رفقة صديقها دودي الفايد. وبقيت آثار من حادث الاصطدام ظاهرة في الجانب الايسر من وجهه. وهو حاليا في مؤسسة رياضية في اوسوستري وسط انكلترا. وقال محاميه ايان لوكاس ان ريس – جونز اعد تصريحه للتلفزيون انه تلقى عددا لا يحصى من طلبات مقابلة صحافية، بعضها مقابل مبالغ مالية ضخمة.
وقال الحارس الشخصي السابق انه لم يتقاض اي اجر لقاء المقابلة امس ولن يتحدث عن الحادث الا بعد انجاز التحقيق.
ومما قاله تريفر ريس – جونز ايضا "اتمنى ان يدرك كل شخص ان آب هذا سيكون وقتا صعبا لي ولعائلتي وكل العائلات المعنية بالحادث الاليم" واضاف: "اتمنى من الجميع ومن الصحافة ان يحترموا حياتنا الخاصة وان يدعونا نسجل هذه الذكرى الاليمة على طريقتنا الخاصة".
(اب، و ص ف)



في ضوء النهار

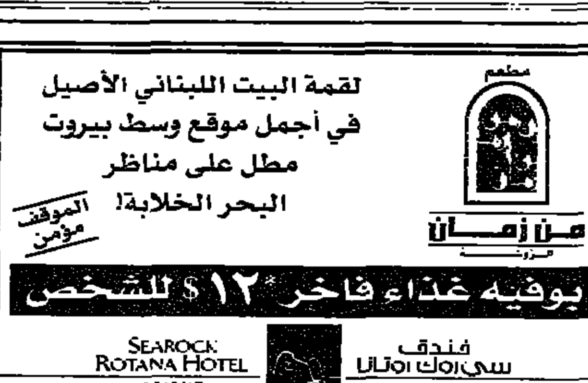
بحر الموت... والعار

نهاية الاسبوع شاهدت دفناً مرعباً تماماً: ركع الرجل المسن، النحيل جداً والمتهالك فوق ارض قاحلة في بلدة اجيب في ولاية بحر الغزال السودانية، ورفع حفنة حفنتين من التراب ثم وارى جثة طفل صغير لم تحتج الى اكثر من حفرة تتسع لقطة، لان الجوع لم يترك من الوليد الميت اكثر من اوقية من العظام. (راجع الصفحة الاولى من "نهار" السبت).
على مقربة كانت والدة الطفل هيكلا لا يقوى على الوقوف او البكاء، وعندما ركز المصور الكاميرا على عينيها لرتسمت للحظة سريعة كل معالم الالم البشري وكل ابعاد الوحشية الانسانية.
حصل ذلك في لحظات قليلة، لكن شبكات التلفزة الاخبارية كررت بث وقائع هذا الدفن الذي لا يوصف ربما للتأكيد مرة جديدة ان هذا العالم ليس في النهاية اكثر من غابة متوحشة وان الانسانية هي في امكنة كثيرة وحالات كثيرة مجرد وجه آخر للهول والقسوة والحيوانية.
والواقع ان حصاد الموت جوعا في جنوب السودان حيث يسلم الروح يوميا اكثر من ١٢٠ بشرياً، ليس الحلقة الاولى في هذا المسلسل الشنيع والمؤلم، الذي يلطخ وجدان الانسان في المطلق. فقد حدث على امتداد الاعوام الاخيرة ان القارة الافريقية قدمت فصولا سوداء في تاريخ البشرية وهي تلقي المئات من ابنائها الموتى جوعا في المقابر الجماعية التي استحدثتها الجرافات كما حصل في صحراء الصومال، او في صمت الغابات، او على قارعة الطرق الترابية، لكن المقبرة الحقيقية التي استوعبت كل هذه الجثث وكل هذه الضحايا هي في الواقع وجداننا البشري... وجداننا هو المقبرة وضميرنا هو المقبرة.
لا داعي للافاضة، فعملية الدفن المرعبة لذلك الرضيع السوداني، هي ايضا عملية دفن صاخبة لضمير العالم المتمدن، ربما لتكتمل حلقات العار البشري وقد اختار قارة المآسي والجوع حتى الموت مسرحا لفصوله التي لا تصدق.
ان الامر هنا لا ينطوي على اي اغراق في الرومانسيات السوداء المفجعة. فالواقع الانساني يحض على هذه الاستنتاجات. يجب ان نتذكر مثلا ان دول السوق الاوروبية المشتركة تنفق سنويا اكثر من ١٥٠ مليونا من الدولارات على عمليات اتلاف فائض انتاجها من الفواكه، وان الولايات المتحدة تطلق النار على مئات الاف الابقار وتدفنها حفاظا على مستوى اسعار اللحوم، وان مئات الاف الاطنان من البن تحرق في البرازيل لتأمين استقرار السعر، وان مثلها من الذرة والاعلاف تتلف في دول اخرى.
يجب ان نتذكر ايضا، ان احتفاليات الموت الجماعي جوعا في افريقيا، وجدت دائما من يهتم بها كمادة اعلامية مثيرة، لكنها لم تجد من يهتم بها كقضية انسانية معيبة، وهكذا فان العالم الذي يقف مذهولا وراعيا امام دفن ذلك الطفل السوداني، لم يهب بعد مثلا الى اقامة جسر لا لانقاذ الجوعى من الموت فحسب بل لانقاذ شرف الانسانية وكرامتها من العار.
والعالم ليس متوحشا الى هذا الحد، فهناك في النهاية كثيرون مثل ذلك الالماني اولاف كونيغ الذي سارع في اليوم الثاني لمشاهدة الفيلم المذكور الى بيع سيارته وارسال ثمنها الى الجائعين وهو يقول "ليس مقبولا ان توجد "رولز رويس" في مرآبي بينما يموت الناس جوعا".

□□□

والجوع يضرب نسبيا في امكنة كثيرة في افريقيا وآسيا، وما اكثر سيارات "الرولز" في المرائب اللبنانية مثلا، لكن ما اقل الذين يملكون حساً انسانياً مثل ذلك الالماني.
حس انساني؟
عن اي بضاعة نتحدث... وخصوصا في هذا البلد السعيد؟

راجح الخوري









النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٤٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٤٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: copnml@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١٦٨٨ تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فلرس فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعلوي – ص.ب. تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٢٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb